

956.9:K453aA

v.1

c.2

الطردجي ، محمد شاكرو .

العرب في طريق الاتحاد .

956.9

K453aA

v.1 c.2

FE 28

9
30A

17

Just Sept 1951

١٤٥١ هـ إلى سنة الاستقلال
مكتبة جامعة القاهرة
الزلف

956.9

K453aA

٧.١

c.2

العرب في طريق الاتحاد

بحث تحليلي في القضية العربية وطرق تحقيقها
آراء ونظريات بعض الملوك وأمراء ورؤساء الجمهوريات والمجالس النيابية والوزارات

في

الوحدة العربية

تأليف

محمد شاكر الخرجي

مؤتمنة وزير ونائب وأوب يسمون في تحرير هذا الكتاب

المجلد الاول

مقرن الطبع بمصر سنة ١٩٤٧

77588

East. Sept. 1951



تذکرہ مصنفین

دک

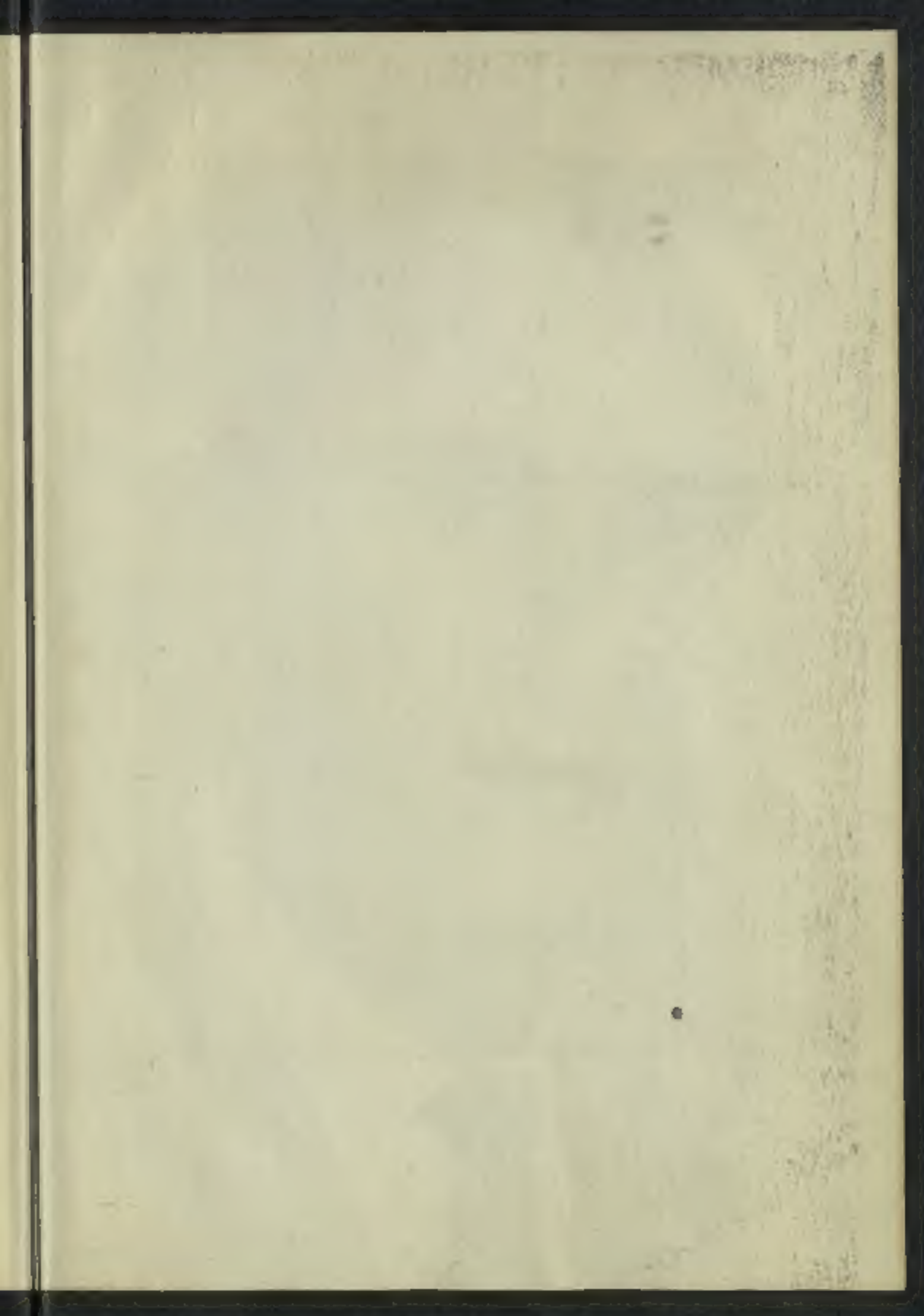
مکتبہ

کتابخانه

مکتبہ

مکتبہ







ميثاق جامعة الدول العربية

المادة الاولى - تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة

على هذا الميثاق

ولكل دولة عربية مستقلة الحق في ان تنضم الى الجامعة ، فاذا رغبت في الانضمام قدمت طلباً بذلك يودع لدى الامانة العامة الدائمة ويعرض على المجلس في اول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب

مادة ٢ - الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً لتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها .

كذلك من اغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاوناً وثيقاً بحسب نظم كل منها واحوالها في الشؤون الآتية :

(ا) الشؤون الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعمله وامور الزراعة والصناعة .

(ب) شومون المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبرق والبريد .

(ج) شومون الثقافة .

(د) شومون الجنسية والجوازات والتأثيرات وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين

(هـ) الشومون الاجتماعية .

(و) الشومون الصحية ،

مادة ٣ — يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلي الدول المشتركة من الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها

وتكون مهمته القيام على تحقيق اغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تقرره الدول المشتركة فيها من اتفاقات في الشؤون اشار اليها في المادة السابقة وفي غيرها .

ويدخل في مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الامن والسلام ولتعليم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية

مادة ٤ — تولف لكل من الشؤون المبينة في المادة الثانية لجنة خاصة تمثل فيها الدول المشتركة في الجامعة وتولي هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومداها وصياغتها في شكل مشروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيداً لرضها على الدول المذكورة

وبحوز ان يشترك في اللجان المتقدم ذكرها اعضاء يمثلون اسلاد امريية الأخرى ويحدد المجلس الاحوال التي يجوز فيها اشتراك أوثلث الممثلين وقواعد تمثيل

مادة ٥ — لا يجوز الالتحاء الى القوة لفص المداومات بين دولتين او أكثر من دول الجامعة فاداً شب بينها خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة او سيادتها او سلامة اراضيها ولجأ المتنازعون الى المجلس بمص هذا الخلاف كان قراره عددند نافذاً وملزماً

وفي هذه الحالة لا يكون للدول التي وقع بينها خلاف الاشتراك في مداومات المجلس وقراراته

ويتوسط المجلس في الخلاف الذي ينشأ من وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة وبين اية دولة أخرى من دول الجامعة او غيرها للتوفيق بينها

وتصدر قرارات التحكيم وقرارات الخاصة بالتوسط بأعلية الآراء
 مادة ٦ - اذا وقع اعتداء من دولة على دولة من اعضاء الجامعة أو خشي
 وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء ان تطلب دعوة المجلس للاعتقاد فوراً
 ويقرر المجلس انتداب اربعة مدققين يدفع هذا الاعتداء ويصدر اقرار بالاجماع
 اذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة لا يدخل في حساب الاجماع رأي
 الدولة المعتدى

واذا وقع الاعتداء بحيث يحبس حكومه الدولة المعتدى عليها عجرة عن
 الاتصال بالمجلس فلمثل تلك الدولة فيه ان تطلب اعتقاده للخالية المينة في امقرة
 السابقة ، واذا تعذر على المجلس الاتصال بمجلس الجامعة حتى لاية دولة من اعضائها
 ان تطلب اعتقاده

مادة ٧ - ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزماً لجميع الدول المشتركة في
 الجامعة ، وما يقرره المجلس بالاكثرية يكون ملزماً لمن يقبله

وفي الحالتين تصيد قرارات المجلس في كل دولة وفقاً لمصداها الاساسية
 مادة ٨ - تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم
 في دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقاً من حقوق تلك الدول وتمهد بان لا تقوم
 بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها

مادة ٩ - لدول الجامعة العربية الربعة فيما بينها في تعاون او ثق وروابط
 أقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان عقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق
 هذه الاغراض

والمعاهدات والاتفاقات التي سبق ان عقدتها أو التي تعقدتها فيما بعد دولة

من دول الجامعة مع أية دولة أخرى لا تقدم ولا تقيد الاعضاء الآخرين
 مادة ١٠ تكون القاهرة مقر الدائم للجامعة الدول العربية وللمجلس الجامعة
 أن يجتمع في أي مكان آخر يبينه .

مادة ١١ ينفق بمجلس الجامعة انعقاداً عاماً مرتين في العام في كل من
 شهر مارس واكتوبر ويعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على
 طلب دولتين من دول الجامعة

مادة ١٢ - يكون للجامعة امانة عامه دائمة تتألف من امين عام وامناء
 مساعدين وعدد كاف من الموظفين

ويعين مجلس الجامعة اكثرية ثلثي دول الجامعة الامين العام ويعين الامين
 العام بموافقة المجلس الامناء المساعدين والموظفين ارئيسيين في الجامعة .
 ويضع مجلس الجامعة نظاماً داخلياً لأعمال الامانة العامة وشؤون الموظفين
 ويكون الامين العام في درجة سفير والامناء المساعدون في درجة
 وزراء مفوضين

ويعين في ملحق لهذا اميناً أول من عام للجامعة
 مادة ١٣ يمد الامين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس
 للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية
 ويحدد المجلس نصيب كل دولة من دول الجامعة في النفقات ويجوز ان يسد
 النقص فيه عند الاقتضاء

مادة ١٤ يتمتع اعضاء مجلس الجامعة واعضاء لجائها وموضوعها الذين يص
 عليهم في اسظام الداخلي بالامتيازات وبالحصانة الدبلوماسية أثناء قيامهم بمهمهم

وتكون مصونة حرمة المباني التي تشغلها هيئات الجامعة
مادة ١٥ - يعقد المجلس للمرة الأولى بدعوة من رئيس الحكومة المصرية
وبعد ذلك بدعوة من الأمين العام

ويشاور ممثلو دول الجامعة برئاسة المجلس في كل انعقاد عادي
مادة ١٦ - فيما عدا الاحوال المنصوص عليها في هذا الميثاق يكتفي بأغلبية
الآراء لاتخاذ المجلس قرارات نافذة في الشؤون الآتية .

أ - شؤون الموصفين

ب - اقرار ميزانية الجامعة

ج - وضع نظام داخلي اشكل من المجلس واللجان والامانة العامة

د - تقرير فص ادوار الاجتماع

مادة ١٧ - تودع الدول المشتركة في الجامعة الامانة العامة نسخاً من جميع
المعاهدات والاتفاقات التي عقدها او تعقدها مع أية دولة أخرى من دول
الجامعة أو غيرها

مادة ١٨ - ادارات احدى دول الجامعة ان تسحب منه اابلقت المجلس
عزمها على الانسحاب قبل تنميذ به

وللمجلس الجامعة ان يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن

الجامعة وذلك بقرار يصدره باجماع الدول عدا الدولة المشار اليها

مادة ١٩ - يجوز عواقفة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص
لخصر بروابط بينها امن وأمنق ولاشاء محكمة عدل عرييه واسطلم صلات الجامعة
بالهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل ككفاة الأمن والسلام .

ولا يبت في التعديل الا في دور الانقضاء التالي للدور الذي يقدم فيه الطلب .
وللدولة التي لا تقبل التعديل ان تسحب عند تنفيذه دون التقييد بأحكام
المادة السابقة

مادة ٢٠ يصدق على هذا الميثاق وملاحقة وفقا للنظم الاساسية المرعية في
كل من الدول المتعاقدة .

وتودع وثائق التصديق لدى الامانة العامة ويصحح الميثاق بافداس قبل من
صدق عليه بمدة انقضاء خمسة عشر يوماً من تاريخ استلام الامين لعام وثائق التصديق
من اربع دول .

حرر هذا الميثاق باللغة العربية في القاهرة بتاريخ ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٤
(٢١ مارس سنة ١٩٤٥) من نسخة واحدة تحفظ في الامانة العامة للعامة
وتسلم صورة منها مطابقة للاصل لكل دولة من دول الجامعة .
يلي ذلك التوقيعات

ملحق خاص بفلسطين

منذ نهاية الحرب العظمى الماضية سقطت عن ابلاد العربية المنسلحة من الدولة
العثمانية ومنها فلسطين ولاية تلك الدولة واصبحت مستقلة بنفسها غير تابعة لاية
دولة أخرى واعلنت معاهدة لوران أن أمرها لاصحاب الشأن فيها وادام تكن
قد مكنت من تولى امورها من ميثاق العصبة في سنة ١٩١٩ لم يقرر النظام الذي
وضعه لها إلا على اساس الاعتراف باستقلالها فوجدوها واستقلالها الدولي من الناحية
اشرعية أمر لا شك فيه ، كما انه لا شك في استقلال البلاد العربية الأخرى واد
كانت انظار الخارجية ذلك الاستقلال ظلت محجوبة لاسباب القاهرة فلا يسوع

ان يكون ذلك حائلاً دون اشتراكها في اعمال مجلس الجامعة .
ولذلك رى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية انه نظراً لطروف فلسطين
الخاصة والى ان يتمتع هذا القطر بمدرسة استقلاله فملاً بتولى مجلس الجامعة امر
اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشتراك في اعماله .

ملحق خامس

بالتعاون مع البلاد العربية عبر المشتركة في مجلس الجامعة
نظراً لأن الدول المشتركة في الجامعة ستباشر في مجلسها وفي لجانها شؤناً يعود
غيرها وأثرها على العالم العربي كله ولأن أمان البلاد العربية عبر المشتركة في
المجلس ينبغي له ان يرعاها وان يعمل على تحقيقها .

فان الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية عند اسطري اشتراك تلك البلاد
في اللجان المشار اليها في الميثاق بان يذهب في التعاون معها الى ابعد مدى مستطاع
وفيما عدا ذلك بألا يدخر جهداً لتعرف حاجاتها وتقيم امانيها وآمالها وبأن يعمل
بعد ذلك على اصلاح احوالها وتأمين مستقبلها بكل ما يهيئه الوسائل السياسية
من أسباب

ملحق خامس

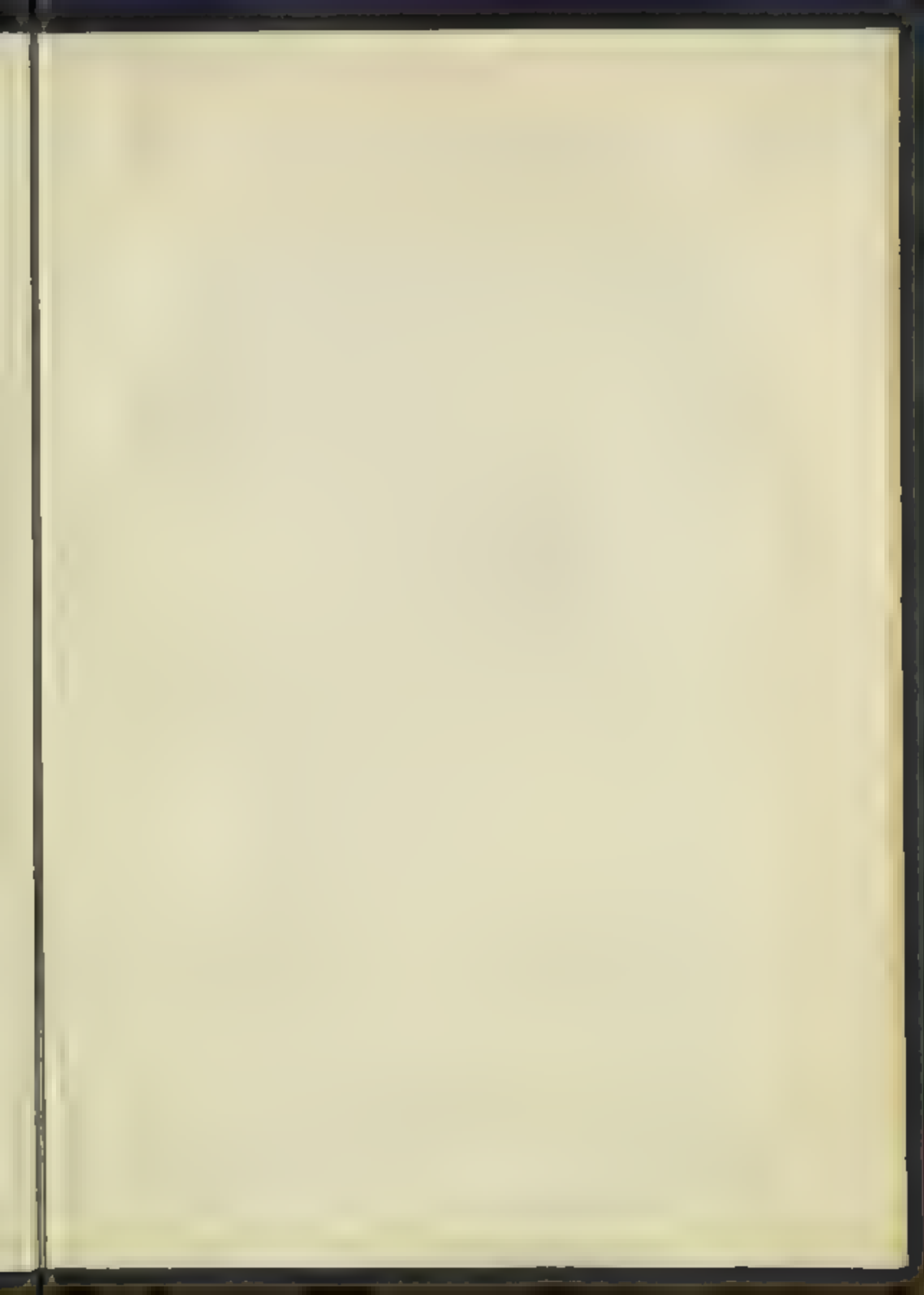
تعيين الامين العام للجامعة

اتفقت الدول الموقعة على هذا الميثاق على تعيين السيد عبد الرحمن عزام
امياً عاماً لجامعة الدول العربية

ويستكون بمهية لمدة سنتين ويحدد مجلس الجامعة فيما بعد النظام المستقبلي
للإمارة العامة .

الفهره

الفهره
على بحر (مردود وندست)
جلد وندست نذون وندست
در فم کف بی هز



المقدمة

غفر الله له ولوالديه

صامت في هذا الكتاب آراء وحالات العرب وقادة الرأي والمكر فيهم
 شأن لوحدة العربية أمية العرب العاربة، فإيت في معظمها إباناً بالعكرة وتحسناً
 لها، وفي بعضها شيئاً من الشك والتردد، وعلى كل حال فإن الانصاف يقضي باحترام
 الرأي مهما كان لونه متى كان صادراً عن قاعة واجتهاد لا عن ميول واهواء، بيد
 أنه لما كان العصر الحاضر عصر لقوميات وشكك وكاث بلاد بني ظنم سياسة
 الاقلية لصيقة فيه لا تستطيع الاحتفاظ بحياتها وحداها مع النظامين فيها
 فإن العكرة القومية لا بد وأن تمتد في اسبابه على كل فكرة سواها، فتصير
 هؤلاء المتزدين أيضاً الى السير في موكب المؤمنين، خصوصاً بعد ان رأوا
 في تأسيس جامعة الدول العربية الخطوة الأساسية الاولى في تأسيس لوحدة
 سياسية المنشودة، على ان لا ارال عند رأيي الذي ابيته عام ٩٤ (انصفحة
 ٢١٤) (١) بأن تحقيق هذه الوحدة ليس بالامر الهين الا ان يفتح الى كثير من
 التمهيد وكثير من اصبر لاسيما متى علمنا ان بين زعماء الاقوام العربية من الخلافات
 الموروثة ما تعتبر اراتها متعصبة ان لم يكن متعذرة، وانها خارج الى جهد
 كبير وصبر طويل على الاقل، وما دام الامر كذلك فال مصدرة حرب توجب

(١) جاء في الصفحة ٢١٤ عبارة «فتكت في عقولهم» وهو خطأ في النسخة

عليهم ان يششوا الى جانب جامعة الدول العربية جامعة للشعوب العربية ايضاً تتولى
السمي وراء تحقيق وحدتها نعمها على شريعة :

١ - ان يجاهد قبل كل شيء النفس وهو اداء فتشاور عن ابايتنا واثرتنا ،
وان ننمي ونقوي في نفوس ابناء كل قطر عربي مبدأ انثوية اقومية المقدس الذي
يخلق فيهم رأياً عاماً متعاضداً يدرئ هذا الهدى القومي الاسمى - بوضوح ويتحسس
له عن قناعة وفهم ، والذي يساوي بين افراده في الحقوق والواجبات فلا نجد لتفرقة
الدينية والمذهبية والاقليمية الى نفوس متمتعة سبيلاً ، وذلك لأن كل قرية لا تقوم
في العصر الحاضر على هذا المبدأ الاسمي تكون سبباً في تبليل لرأي العام وانقسام
ابناء الامة الواحدة على بعضهم ، ولان انحلال الرابطة القومية في شمس من
الشعوب من شأنه ان يمسح المجال لحوادث الاقلمية والسمرات المذهبية ولا تشار
كثير من العقائد والافكار المنافية لمصلحة الوطن العليا .

٢ - ان نسطك في وسائل التمسيد الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها
سبيل الحكمة فلا نحاري عواطفنا في الاندفاع بل نسير سيرةً متشداً ونقطع الطريق
مرحلة فمرحلة بادئين في سيرة ما كل جهد مستطاع في سبيل تكثير الاصدقاء وتقليل
الاعداء من الدول وخصوصاً المجاورة لنا منها .

وختاماً لا يسمي الا ان اثنى على الاستاذ شاكر الخردجي صاحب الكتاب اطيب
الثناء على ما بذل في جمع هذه الآراء من جهد ونحمل من عناء متمنياً له التوفيق
الذي هو اهل له ولكتابه الروح الذي يستحقه ، سدد الله خطاه ووفقها جميعاً في
اداء واجباتهم امتنا وبلادنا .

دمشق في ١٥ محرم الحرام ١٣٦٦ وفق ٩ كانون الاول ١٩٤٦ حسن الحكيم

كلمة المؤلف

إذا كان الحق في نامهم الآتية كما كانوا في نامهم الماضية وكانت السن التي يسير عليها المجتمع اليوم هي من السن التي يسير عليها في المستقبل فإن الدول العظيمة المصه تنصباً حديثاً هي ستكون صاحبة الحول والطول في التدرج والارتقاء. وقد أثبتت الأجيال الحديثة أن أديا ككرة تنقادها صوالة الممالك ذات السلطان الواسع، بل إن العميد والادارة وسظام واستثمار كنوز الارض تكاد تكون كلها وقفاً على هذه الممالك، وحسابات نشرها الى مقام امريكا وانجلترا وروسيان لتطورات عالمة الخاصة بقدر ابد راحته الذي تمثله هذه الدول على من سببها ولا يسه ولا يسه ولا يسه ولا يسه ولا يسه ولا يسه ولا يسه لا يكون معاني إذا وصفنا الدول الاخرى ما بها ديون ومديونات.

فإذا كان هذا حال اديا في المشرق واسماء ادرك كلها بدل على ذلك، فالخامسة امريه لا يكون حلقاً قديم بحكمه من ورثوا هذا التراث المديد اشاسع الذي يحشون صياغة وهذه التقاليد الثعالب المقدسة التي يسمون بها ان تكون حقيقة مادية ملموسة في كل من ينظر بالوعاء كما وقعت وصالة شديداً كل من يؤمن بأن انضمام سبلار الامم الموصيه صمدية يبقية في عدها المحدوده في مصدر ثروتها المادية والصوبة وإن اقوى كل اقوى في اسمه والسلطان.

ومن ليدهي أن يكون من اصار الخامة لمرية معصية اذاتمة والكتاب والادباء والفتاوى المرحيون وغير المرحيين طمعاً منهم من ان يكون عدد

المصتبى عمراً و هو الصدارة الى دوائهم فسيحاً و امسرح الذي يجلس عليه المسفر
شدون بعلومهم مفقداً عالياً ولكن لا يكون من ابدهي كذلك ان يكون
رجال سياسة ليعيدوا نظر والاقتصاديون اصحاب المشروعات الكبرى
و المرادعون اصحاب الاراضي الشاسعة والوصيون الصميميون اهل الانفة والامانة
من طلاب هذه الحامية ايضاً لا يحصون منها اذا ما نظموها واستشروها في
المصاحبة العامة المشتركة على ثروة وثقوة واعية بماذا مائع من الحرص عليها
في اكثر من وضع المقدمات الممكنة الآن تحقيقها في المستقبل، والمصالح
الاجنبية المتباينة فيها والمستوى الثقافي اختلف في احداثها، واتقاييد الوصية
الشادة المتداولة في يومها كل رايك من حركات الوصول اليها لكن الولايات
المتعددة التي ضمت تحت راية النجوم و لاقلام ملكها من مفرقة اسدييه التي لم
تجمع معها في اوان امرها الاثني واحد هو الاخلاص من حسن الاوصاف السياسية
القدر المسددة، وما اصبح من الولايات المتحدة ذات حماية لها من سياسة
الوصية في امانه اولى سعادته كما كيف انهمون اخذوا في ثوب من شعورهم
ومن دولهم وحده تشمل تلك الاقطار التي حلت من اتحاد الى اتحاد، تسول
عشرات الملايين من البشر، وبعثت يوم واحد من اى واحد على ارفع من
اختلاف مشارهم وحرمانه اناليهم، لان المنافع الاقتصادية ووجده الا لأم
والمسرات والتاريخ واللغة والحدود وتقاييد منع كما سهم في الكهوية بتحقيق
ما يملونه اليوم وإن الحرب الاحدة قد هتت لعاصم اى قوة وسيادته بحكم
امصالح والمنافع عامة.

دمشق في ١ كانون الثاني ١٩٤٧

محمد شكري الخوري

فجر النهضة العربية

إذا اردنا ان نرسم آثار الحياوط الاولى لبحر النهضة العربية الحاضرة ، وى اصولها فننتد الى اعوار بعيدة من التاريخ الحديث ، ويختلف المؤرخون المعاصرون كثيراً في تحديد مصراع هذه النهضة ومبداها . منهم من يراها ظهرت منذ اواسط قرن اثنامن عشر ، مع صعود الحركة الوهابية في قلب الجزيرة العربية ، ومنهم من يعتبرها بدأت في مصر ، مع نهضة المصنوع له ساكن احسان محمد علي الكبير مؤسس مصر الحديثة والجد الاول لالة الملكية المعاصرة .

اما حمزة الميربحي فهي لا تعود كثيراً الى هذه الادوار سالفة ، بل تعتبر ان امداً عملياً للنهضة العربية كان مع اعلان الدستور العثماني ، وان المظهر الحقيقي الذي ظهر فيها من قوة هامة هو اعلان ثورته العربية الكبرى من قبل الشريف حسين في مكة يوم ٩ شعبان تاريخ المصادف ١٠ حزيران سنة ١٩١٦

....

وليس لنا حق في هذا المقام ان نحاذي المؤرخين في نقاشهم وجدلهم ، لانا بعيدون عن هذا الامر . لكننا لا نجد من اقام نظرية على هذا الموضوع وسرد اسرار موجر اثنى المراحل والادوار التي تضمنت عنها النهضة العربية الحديثة .

يعتبر عهد سيطرة العثمانيين على بلاد عرب عصر اضمحلال في تاريخ هذه الامة التي انارت تاريخ لعالم قديماً بما استجته من حصار ، اثم ، وسادي قويمة وتعامه سامية ، لكن ذلك العهد البعيد لم يقص على جدوة الفكر العربي المتقدم ، الذي

كان يعمل دائماً لإعادة بث ايجادهم السالفة ولا استطاع ان يظفي جذوة الحرية
 المتوهجة في نفوس العرب منذ قدم. وادي قال قائدهم الكبر وخليفهم الاعظم
 عمر بن الخطاب مثل اسمه الا اني مني استمدتهم لاس، وقد ولدتهم امهاتهم
 احراؤا ٢

لذا ظل العالم العربي طيلة عهد الحكم التركي يقلي روح الثورة والانتقاص،
 ويتمحص بين امة و امة و انسية بحركات تحريرية متفرقة، لا تحدي بقعة من بقاعه،
 حتى نشب نارها في بقعة اخرى. ونشأت عن هذا الطريق عدة امارات و ايلات
 في مصر و فلسطين و سورية و العراق و حتى قرب الجزيرة العربية كانت تتمصل عن
 اسطورة الميثاقية، و حاربوا اشياء حكم دين مستقر، لكنه لا يحداها الحاج
 لا اله الا الله سوى عاره عن حركات موصية، لا اله الا الله الواحدة منها الاخرى،
 و لا تشتمل قوى البصا الثورة في الامم العربية و غيرها لحدنا مصر صعدا
 عن تعدادها أو شيئا فكتفي هذه الانسادة الموجرة اليه، حتى ارا حاء مطلع
 اذ من التاسع عشر، كانت روح بقعة، امة ١٩٠٥. تحت اسلار امة ية ياربها،
 و ادرك حرب ن اذ فت قد حان ليذواوهم، كبرى، و يارون فيها من اعلال
 الحكم الاحسي، و يفتون بمعدو الساب، و يفتون لا تقسم دولة عربية موحدة
 تجمع بهم و يذوي دساتيرهم و يمدون ان يهرب على ضفاف وادي النيل في
 من تلك اعمره من اسارى، شعة جسارة سطع نورها في سما مصر، و تردد
 و ميصه في آفاق الجزيرة العربية و سواحل البحر المتوسط الشرقية كان موقعها
 طان من اطلال التاريخ و اوانع ادهر، هو محمد علي باشا لكبير، جد الاسرة
 العلوية المباركة، و اوجد بهضة صحيحة حية، تسوي جميع عوامل النمو و الازدهار

وتتمشي على برامج عملية تضمن لها نظراً واسخاحاً ، فأوجد أول جيش عربي حديث ، شن على المستعمرين الأتراك حرباً عواناً ، وسعى لاسترداد البلاد العربية من براثنهم ، وأسس المدارس ، ونظم القوانين ، لينشيء الدولة الحديثة المشدودة على قواعد علمية واسعة ، وجمع بين مفيد وسورية فسرهم من الزمن ، متحد هذا العمل كحركة أولى من مراحل الوحدة العربية التي سعى العرب لاجلها

إلا أن عواصم السياسة العاشية ، تصافرت على حين هذه الحركة التي هي في مهبها ، فكيف لم ينقطع ان نعو آثارها العسكرية ، الدوحة في الشرق العربي ، ن اصعب هذه الآثار فبت دائماً ، في الحرب فطرس العرب في - بل وصمم الكاري ولم يملهم ، ونحقيق وحدتهم المهاد مع الزمن ، اصحت نظرية العامة اكثر ملائمة للعرب ، ان ذلك ، فروح القومية قد دعت على العالم كله ، واصبحت حركة القومية العربية لهذا السبب تصور حركة تحررية صيغية بل عطف اراضي العالم العالمي ، والا براطورية العثمانيه اسره ، ساع فيها الضعف والاعساد ، ودخلت في آخر ادوار الانحلال ، فكان العرب يرددون قوة ، كل ارداد عا لهم المعاصي وخصمهم اللدود ضعفا وهزالا .

وصلت احواله على نحو ماصورناه اعلاه طوال القرن التاسع عشر والعرب لا لهم إلا إيجاد السبيل الذي يخرجهم من تحت رنفه الاستعمار الاجبي ، والرسائل التي تضمنهم حريتهم وتساعدهم على إنشاء وحدتهم . لذا يقترن كلتيه حربة - اتحاد ، كانت شعار كل عربي على الاطلاق في ذلك الدور .

وفي مطلع القرن الحاضر ، دخلت حركة النهضة العربية في دورها العملي الحاسم . وبدأ بين العرب والشرق صراع نهائي لاهوادة فيه ، فقد اختبرت روح

انقومية عربية في جميع الادغال . واستيقظ نزعة عصية لدى العربيين ، فكان
 نحوها لدى احدهما يريد في اذ كائنا لدى العربي الاخر .
 حتى اذا جاء عام ١٩٠٨ وهو المشهور عام الدستور في مصر الامبراطورية
 العثمانية ، هب العرب بصورة عامة ضامون احكومه اغنياء بالاصلاح معنى في
 بلادهم كما ضامون بان تشملهم شعار الحكم الدستوري الحديث وهو حرية
 عدالة مساواة .

وبدا اذ ذاك يكتل جمهور من فلاحه بمكر في الامه العربية ، في مخطو
 مختلفه . وبدأ هذا التكتل بالمصر في السجون عاصيه ابدية ، اغنياء بالادب . ذلك
 لان عددا كثر من شباب العرب ، هم من احوالهم وادبهم يسمون الى
 أسر كبيرة ذات زعامات راسخة ، وادبهم يسمون الى روح شعرة والتحد
 قدر لهم ان يجمعوا معا في زائرة ، احدهم هاد ، في مذهب الاستاذ امارة
 وكان اجتماعهم هدا ، وفي جو علمي مسية ، حاد ، حاد على ايدى ، ايدى ، ايدى ،
 ولما هددوا انفسهم على استخدام ما حووه من علم ، ثقافة ، الاحتمار في سبيل
 حر كنههم القومية وحرية امهم ووحدها . ، ما واقع فقد شهد صدوق بوسهور
 التي كان حياها في عهد الطاعية لعين محمد احمد مسار العرب ، بدء في جميع
 النفوس ، بلاد بواه الاحزاب المناهضة الاولى في سبيل ووحده العرب ، وتحررهم
 من انضباط البركي . وفي ضليعة هذه الاحزاب ، حرب ، عهد ، ووحده ، انشاء ،
 وكانت القاهرة الميدان الثاني لشكة جهود العرب ، والتأسيس الاحزاب
 والحميات الاولى التي شرعت النضال في سبيل حرية العرب ووحدهم ايضا ، وقد
 ساعد القاهرة على ان تعقد عن سائر مواضع عربية هذه اميرة . كونه كانت

أولى هذه العواصم التي تحررت من حكم الأتراك كما هو معلوم ، ولأن النهضة
العثمانية المباركة ، التي نشأت فيها وترعرعت ، ساعدت على إيجاد دور العلم
ونذوات الفكر ، ومحاسن الحرية ، والحفاظ على أصالة أراقية . وكل هذه الأمور
هو من مقتضيات الأولى للمسابات قومية ، كما أنها من امتيازات القومية . الضمانات
القومية التي تضمن نجاح هذه الحركات كانت أكيدة .

وكان من ثم الحركات والحميات السياسية التي نشأت في مصر للمطالبة
بإستقلال البلاد العربية (العربية المصرية) ، التي كانت تعمل بصورة علنية في
إفكارها ، وهادئة في سائر أحوالها ، والذين في الاقطار العربية الأخرى .
وكان مبدأها وبرنامجها المطالبة بتمتع الإستقلال الكامل كأي جميع الاقطار العربية
مع المحافظة على ارتباطها بالخلافة العثمانية بحيث يمسى للمرتبة إدارة شؤونهم الخاصة
بأنفسهم ، وأحياء ثقافتهم الخاصة في أديانهم وميولهم في سائرهم العامة
والخاصة .

كانت حركة النهضة العربية شاهداً على حلتها الأولى في عام ١٩٠٨ . مستجيبة مع
حركة الإصلاح الدستوري العثمانية كما انشربنا إلى ذلك . وكان العرب
يطالبون بإصلاح الحكم في سائر أجزء الامبراطورية العثمانية عامة وفي الاقطار
العربية خاصة وأن يورع مبادئ الحرية والعدالة والمساواة على جميع الشعوب
الداخلية في حوزة الخلافة العثمانية على سواها .

وعندما كتبت للحركة الدستورية نجاح هذا الشعب العربي مع المهلكين
اعتقاداً بأنه سيظهر ما يصبو إليه من الأمن القومي ، لاسيما وقد ساهم قادته وزعماءه

مباحة فعالة في جي ذلك العصر. واكثر دليل يري ذلك هو الشهادة الزعيم
العربي كعب المرحوم الامير محمد ارسلان ، الذي قتل في ساحه قصه . يندر ، عدد
ما كان يريد انحول الى مقر طاعية عبد الحميد ، بسمعه مقررات مجلس المبعوثان
الاصلاحية .

لكن النتائج كانت على عكس ذلك . و كان صدمه لياس اني تلفها
العرب قاسية مؤلة للغاية . اذ لم يكن الاحزاب العربية ثورية ستون على رمام
الحكم في الخلافة العثمانية ، وفي ظلمتها ، حيث الاثارة والى ، حتى ماذر رعاؤهم
الحدود بشر رأهم المتطرفه ، وهي ذات رعة صفة استعمارية ، اشد حصر على
كيان العرب من استبداد اصابعه عبد الحميد ، اذ وصمو انحاء خاصاً بهم ، هو
رذمخ ، الحركة الطورانية ، هي كان عربى انور ، شامى ، كبر المتحمسين لها
و كانت هذه الحركة ربي الى و هتت ، جميع احاصه والشعوب التابعة
للامبراطورية العثمانية ، وبحو جميع الملعب القومية ، و بيم الله ان كذا دلاً بحب
و اتحاد الرعايا العثمانيين من غير الان ان ثناه خدم للعصر ان ك صاحب السلطة
والحكم في الدولة .

عند ذلك عصفت روح الثورة القومية في جميع الاقطار عربية ومن العرب
ان قضيتهم اصبحت في احرى المواقف وراى و هو الحاصفة الدينيه في كانت نواف
شكياً . بينهم وبين الاراء باسم الاخلافة ، بعد ما اوضح هؤلاء عن نوابهم
المصرية الاستعمارية ، واصحوا بقتل و ن مصر ان ك موادهم و لا موضح لهم
بالحرية والاستقلال ، لا ماسعى للانفصال عن تاسيه الحكم نترك مهما كان لونه
وصفته .

وشرعوا عند ذلك بإدكاه الروح بقوميه في عامة لشعب العربي ، بعد ما كان العمل مقصوداً تقريباً على صفة خاصة من اعادة والزعامة ، راحوا يعممون الوعي القومي وينهون سائر صفات الامم ان تاريخها ، مما انها الادنى وحقوقها السياسية والقومية ، فاشي هذه نعاية مؤسسان في سوريا ، لا عملان صفة الاحزاب السياسية ، هم : احدى الادبي ، وجمعية لاصلاح ، باننا عملان بصورة عليه وبعقدان الاجتماعات العامة والاعمال ككثير ، تلقى بها الخطب والمحاضرات على الثالث من مختلف طبقات الشعب .

واحدث روح اعتماد بين العرب والاسلام ، زاد هذه والساعة في تلك ايامه حي وقعب من اعلان الدستور الفصحى واعلان احزاب اعلامية لاوى . وراح ٦٥ العربيين يعد لعمده في الحقاء ويدير شرا لعمريه الآخر ، مستند ملائحة صوره في الدوايه انقلبه المتقلبه ، يتحد من حصصه بصورة هائية .

.....

وفي مثل ذلك الجو المكتمر المضطرب من الاملاء ، كنه العربية ، شاء القدر ان تنطلق شرارة الحرب العالمية الاولى . وكانت اسامي الدوليه - قبل اندلاع نار هذه الحرب - ناشطة في الامر صوريه اعشايه من جميع اجهات ، إذ كان الانان يكثرون من انتقبات وتودد اقواد الجيش الحدد من الاتراك واعدين ايام بالفنائم الجلة بعد احرار النصر ادي كان صعب المال " وكان هؤلاء يعتبرون مساعدتهم على تثبيت الحرب أولى انصائم التي يحتمون بها . وكان الخلفاء يتوددون الى الشعوب العربية في سبيل استئثارهم ضد المستعمر من الاتراك واستمناهم الى جانبهم في الحرب واعدين بانهم صبيغة احل " صيب المواعيد المعصومة وما كان

للغرب مطالب قصه ، إلا التحرد من به الحكم التاريخي ، ثم إنشاء دولة عربية مستقلة
موحدة .

وكان أن نجح الفريقان على عبيد في آن واحد ، إذ تمكن الألمان من استمالة
رجال الدولة العمالية . في خيلهم عودتهم إلى حاكمهم وجروهم إلى
الألا في وجهه الحرب في لم يبق وأمنها موادها

لما رأى العرب أعدادهم الضخمة منساردين إلى صفوف الألمان ، بدأوا
يجهروا للقيام بوثهم كبرى وواحدة من ساحة لتحقيق آمالهم عن طريق
الاصطدام إلى صفوف أعداءه ، لأن جهة اهتمامه هي بني كات تساند في
سبيل مبادئ الحق والمساواة . عند الشعوب الضعيفة من جهة ، لأنهم
قد يكون ذلك أن يعموا أمام عدوهم الظلمي الذي اختار أحدهم الثأب وجهه بوجهه .
فحين أن انضم العرب إلى الألمان ، أعدوا وورهم على الألمان ، حرب في

سورية . بشأن بنوع خاص من دامية سجلها التاريخ الحديث ، كات آخر فصل
من مصول الصراع العربي المريع من العرب والأتراك ، ذلك أن حال فائنا الصباح
اشهور ، الذي برز قياده ثوارات الكية في البلاد العربية . نظم حملته المشهورة
على قناة السويس ، لما احس بدخ العرب إلى الأتراك في ميادين الصراع ،
فقد توارده وهاجت عصيته واستيقظت جميع مخاوفه وشكوكه من جهة العرب
فعمد إلى سياسة البطش والإرهاب واعتقل عددا كبيرا من زعماء له وقادتهم
. اثبات انشقاق فيهم ، وجهه في مجاهد نسجوا وشرد فريقا كبيرا منهم في المبادئ
البعيدة المفضية وكات فأنه فصاحة أن قدمه أحمره من هو دلاء الزعماء
إلى التحاكم العسكرية (الديوان حرب) فحكك هذه التحاكم ساعية بالاعدام شرف

على سيف وثلاثين شهيداً في دمشق وبعوث . وبعد حكم الاعدام بهؤلاء الصحابا
الارباب في يوم ٦ اذار المشؤوم عام ١٩١٦ كما هو معلوم .

وفي هذه حقبة اندمجه بالآسي ولا م . لشعبه بالخطوات الحسام ، كانت
ثورة العربية تمتد على حث استار وهي مخططها وهداها وكل ما تشعل بها
إذ كانت الم اسلاب منده بين شريف حسن والسر هنري مكاهون وري
برطانيا في مصر منذ صيف ١٩١٥ الاعاق على نوط اهتمام العرب ان الخلفاء
والامهات التي يسمها هؤلاء لاستقلال العرب في المستقبل ، كما كان فيصل يفت
من الحجاز واشاء باسم مساعده حال بالاسمعة فوسا به لتحديد المجوم على
اسوان ، الكه باحقينه كان يسمى الانفصال من رجال الحركة القومية والاتفاق
مهم على توحيد الخطا للثغاص من الحكم التي العيص

وتمت بح امانه في هذا المقام ان المصور له من حسن مؤسس انهم
العربية احدثه لم تدع الحزب لانه من اسه على الاعتراف على
انشاء دولة عربية مستقلة ذات سيادة امة تمتد حدودها من جبال طوروس شمالا
الى سواحل المحيط الهندي جنوبا . ومن امة الاحمرية من انشؤه على ان
الاد فارس وخليج امصه شرقاً (١) وقد ابدى اشد وتشد في جميع مطالب
العرب القومية لا يشكرها له التاريخ .

ومن هذه الحققة يستلح ايضاً ان اوحدة عربية كانت هي الهدف الاساسي
لحركة العرب التي يريه الكعب . ومن مانه من العربات الاقليمية ، المحبة الخاصة

لم يكن يمت إلى أهداف تلك الحركة التحريرية نصرة وانما هو ممدسوس على جوهر قصبة القومية من قبل المنتمين الاحزاب اصحاب الاعراض والمقاصد السيئة.

ولو اصف الدهر وصديق وعد حبيب الكائنات الوحدة العربية تحققت مدد ذلك الحق . إذ ان تلك حصة راحة الله من الاعتراف لله بالسيادة والوحدة في عموم اجزاء الجزيرة العربية والمحال الخسيس كما ينشأ من الخدود التي رتبها لعمالة العربية المتحدة المنشودة . ثم مصر التي لم تدخل في هذا التحديد بالقطع فقد كانت في عهده من حكم الازمان وكانت على اتصال بحركات العرب المتحررة من قبل . لذا كان من البديهي ان يسميها انما هي " في يها وليس الحرية العربية في وصفها خيرة " لو كتبت هذا التحرر والانحلال اي فوارق او فواصل .

....

مكن ضم العرب هذا م تحققت . وانما في هذه الحلفاء الى عودو اليهود وانما فهم على تقسيم البلدان العربية كما ثم فيما بينهم حتى في وسعد الحرب دون ان يكون للعرب علم بذلك . إذ فيما كانت المفاوضات دائرة بين الشريف حسين والسرد هري مكهون ، تحركت الشهوة الاستعمارية في مس فرنسا ودفعتها عوامل الحسد وحب التسلط ان ان زج بها في الموضوع وفراحت اتصال بحفظ حقوقها تقليدية ، الموهومة في الاداء المشرو وتفسر على ان نال حصة من اسلاف الامبراطورية العثمانية .

وهكذا صرح ربي الحلفاء الثلاثة روسيا - فرنسا - وريديا على اعتبار البلدان العربية - التي دفعوا بها في الحرب الى جانيهم - هم مساوية لعدالة والتحرر

اسلاباً وعمائم لا اوطان تستحق الحرية والاستقلال وحكم نفسها بنفسها كسائر بلدان العالم . فاتفقوا فيما بينهم على اقتسام اراضي الامبراطورية العثمانية ما فيها ابيلاذ العربية بالطبع الى ثلاثة مناطق هوذا تسيطر كل دولة على إحداها . واثبتوا اتفاقهم هذا وتصميمات التقسيم واشتدوا في معاهدة رسمية وقعت في ٢٣ - اري عاصمة روسيا القديعة وهي بطرسبرج - المعروفة اليوم بمدينة ليننجراد .

ولما كانت روسيا تقتصر حقها على الاراضي التركية انبثقت ثلاث بلاد عربية امريية امرياً وانكثرا . وتنظيم هاتين المنطقتين بدقة وعناية عقدت ابدولتان الحديقتان فيما بينهما معاهدة احدى منقسمتيه الى . معروفة باسم موقعها . سايكس - بيكو (١) كانت تنص على ان تقسم العربية . ا قسمت لبلاد العربية المعروفة باسم اهلل الحبيب وانتي هي ميسر المصالح الاستعمارية بالواقع الى ثلاثة مناطق :

(١) الاولى المنطقة البريطانية ، وهي اسم العراق وفلسطين (والشامية) المنطقة الفرنسية - التي دعيتم المنطقة الغربية ، انصا ، هي تحتل على سواحل سورية ولبنان ، حتى خط دماق - حمص - حماه - حلب - ولس - اسكندرون وسهل كيليكيا

(والثالثة) ما بقي من هذا الوطن المكود ليكون له عربية عربية ودعي بالمنطقة الشرقية ، على اعتبار دمشق عاصمة تلك الدولة في سوريا . في ٩ ، للتصوية على ابصار العرب المساكين .

١ - يعرف على حسن هذا المعهد - راجع كتاب - العربية حرة الاول

وقد جرت المفاوضات بين الدول الخليفة الكري بشأن هذه التقسيمات ،
ووصفت اتفاقاً ، ووقعت معاهداتها ، دون أن يكون للمرب غير ذلك . لابل
في الوقت الذي كانوا يستبشرون في توسعهم روح القومية ، ويدعون للتضحية
والنداء ، وإلى غرض الحرب في جانب الخلفاء ، الذين صمموا لهم ما يشنونه من
الحرية والوحدة والاستقلال .

وكان هذه السهام المسمومة وحدث أنها ليست كافية لوحدها ، لتقضاء على
كبير امري المزج ، الذي لم يكن قد رد إلى جبر الوجود ، فأعد الخلفاء انخوة
الاعاجيب ، ودروة المآسي الاستعمارية . إذ اتفقوا مع احتميات اسيوية اعالية ،
على إعطاء هذا الشعب ، الخبيط حصه من ، ثم الحرب ايضا ، ومن حساب
امري طبيعي حال فر كواهم الطورة الوصن قومي ، يوافقوا على اعتماد
فلسطين العربية هي افضل منطقة لاجساد ذات الوصن وادارس . وقصموا لهم
هذا الأمر عمداً رتب .

١- ارسل الممه القورود ، خارجيه ، بريطانيا ، كثنائاً ريباً تاريخ
٢- تشرين الثاني ١٩١٧ الى . ارون ، وشيلد ، بعده فيه موافقة الحكومة البريطانية
على انشاء وطن قومي ليهود في فلسطين هذا اسمه

وان حكومه حلاله حصر من اعطى الى انشاء . ومن قومي اليهود في
فلسطين . وسوف تبدل ما في وسعها تنطبق هذه العاية . ومن مفهوم أنه لن يعمل
شيء قد يضر بالحقوق المدنية والدينية الطوائف غير يهودية اموجودة في فلسطين ،
ولا بالحقوق السياسية التي تمنعها يهود في أي مد آخر . (١)

(١) راجع كتاب فلسطين حرة . صف ١٤٠ . ودع معري ص ٥١

وبالرغم من كون هذا التصريح مشوه ينصن كثيراً من التحققات ،
إلا أنه اعتبر وعداً ، رتباً من احكام اليهود ما شاء وضمن قومي لهم في فلسطين .
وتمازاد في خطوره ان نهافت جميع دول الحلفاء الاخرى وفي طبيعتها فراساً
ايضاً على تركيته وتأييد ما ورد فيه . وصحح بذلك عهداً رتباً من اليهود التي
قطمها الحلفاء أثناء الحرب ، يلزمون بتسليمه بعد اشغالها ، دون النظر الى حقوق
العرب ، او مراعاة شعورهم ، او المحافظة على ما اعطي لهم من اليهود الرتب . التي
جاء هذا الوعد مناقضاً لها .

.....

وبناء على هذه السياسة المتصارعة امامها ، التي اسماها الحلفاء إزاء العرب ، قسيتهم
كانت نتائج الحرب اعطيت مفاجأة عظمى لهذه الامة بدت في رحمت مصها في
ذلك المعترك الضيق في سبيل حقوقها واممها .

صحيح ان الحرب العالمية الاولى قد انتهت الى انتصار الحلفاء ، واما كان
عرب في عداد الائم المنجاة ، اذ قد كانوا من المنتصرين ايضا .
واضح من ذلك ايضا ، ان العرب احرروا انتصارهم بحسن بلاذهم
شعار سيوفهم ورمم شهدائهم ، اذ انتموه بعرب . كان تاريخها سلسلة
من الانتصارات الرائعة ، بدأت من طحاه مكة ، حتى عرفت دمشق .

والكن الحقيقة التي يحسن اتارجح ، هي ان العرب حاربوا من الحرب
مستعدين لامتحاربين ، ومجربين لامتحاربين ودمت بسبب المعاهدات والاحايين
التي تربت في احشاء انشاء الحرب وهم لا يعلمون امرها ، ثم فرصت عليهم
فرضاً في موءت مرات اسلام وهم لا يستطيعون رفضها .

ولم يمتنع الحلفاء للعرب بالاستقلال الا في بقعة صغيرة من وطهم الكبير ،
هي الحجاز ، حيث اعتبر المنصور به الملك حسين علي صاحب الثورة الكبرى
ملكاً عليه ، اما ما تبقى من البلدان العربية اذ احلته ضمن الحدود التي اشترطها الملك
حسين للملكة العربية المتحدة ، فقد قسم الى دويلات واحياء ، فرصت عليها انواع
الحمايات والانتداب .

وقد كان شر مصائب هذه المنعثة على الاطلاق ، تلك الدويلات العربية
التي اقامها الافرد يون في سوريا واسبان كما كان شر اعراس الاستعمارية الشروع
تتحقيق وعد المنور في فلسطين ، وتوافد موجات الهجرة اليهودية الى تلك البلاد
لعربية المقدسة لاستغلالها من يد سبها ، انه قد هو لاء بها الى الصحراء .

مثل هذه سداد الدواية الحاضرة ، التي كوفت بها العرب اراء يهودهم
الحري في الحرب العالمية الاولى ، حرج العالم لعرب من مؤتمرات الصلح محرراً
مضككا ، مفتح الإوصال ، لم يتحقق شيء من مطالبه ، بل على العكس اصيب
بكم من المواجه التي لم يكن يتوقعها وبحسب لها حساب هذه الاسباب
اصططمت روح الثورة في جميع احياها وبدأت الاضطرابات تظهر فور انتهاء الحرب
في مصر وفلسطين وسوريا والعراق ، كان كل قطر من هذه الاقطار ، يواصل
التحرر من القيود الاستعمارية التي فرضت عليه اولاً ، ثم للاتصال بالاقطار شقيقة
الآخرى وبوئس صلاب الرحم معها نابياً

واذا كان الحر على قدر المصيبة والعمل على قدر المسؤولية ، فقد كان جهاد
سورية وفلسطين بصورة خاصة بين الحربيين اشد واقسى واكثر فداحة من نضال
سائر الاقطار العربية الاخرى . لك لاهما كاتنا شد حاجة الى اتصال واشتق

حالة كانت في الاستعداد لميخص الذي فرض عليها باشكال غسية لم تتعرض له الاقطار العربية الاخرى - والحمد لله - .

لقد رأينا كيف ان معاهدة سايس - بيكو . التي ارمت بين بريطانيا وفرنسا خلال الحرب لاقتسام البلاد العربية . جعل سواحل سورية وبنان من حصه فرنسا مع الاسف ولما كانت قرب مكروهه اشد الكره في العالم العربي . اطرا لما لها من اسمعة الاستعمارية السيئة . وتاريخها الاسود الطام في افريقيا العربية ، فقد قوبل هذا الاتفاق فور اعلانه او سهور بوادره غتشي السخط والاستياء مع - في المنطقة الشرقية لتأسيس دولة عربية فيها ، غاستنها دمشق .

ولم يلبث ان تورشده في سورية الداخلية . التي اطلق عليها اسم (المنطقة الشرقية) لاسيما مد تأسيس لمملكة عربية امبصلية فيها . ولم يعرف السوريون . حتى ولا اللوسيين الاقنماحي اسمان ثلث المؤامرات والاحاييل . والنداء الاستعماريه الحائرة . وراحوا يمسون عن استنكاره لوجوده سيين حتى في المناطق عربية . ولدى قيام الحقبة الدوائية المشهورة باسم (حبه كراين) عملية الاستفتاء حادت ٩٠ بالمئة من الاصوات ضد سماح الافرسيين بالقائه في البلاد .

لكن كل هذه الجهود الوهمية لم تعد شيئاً بل انها على عكس ذلك ادت الى نتائج عكسية . إذ اتخذ منها المدح الافرسي الاول (احمران عودو) درسه لتحقيق مطامع فرنسا الاستعمارية الحقيقية . ومبرر حتى لتفويض اركان المملكة العربية الغنية التي اشئت وفق دعائبات الامة . في المنطقة التي انش على ارتقوم فيها دولة عربية بين منطقتي النفوذ الافرسي والاسكاذري ، فدفع حيوشه الطاغية من لبنان الى دمشق في يوم ٢٤ تموز ، بعد مناوذات دبلوماسية دنيشة ومخابرات

معلومة ، أصبحت مصر بأكملها في قبض انقياد و الاخلاق بالوعد ، ودفعت
 قاحمة ميسلون المعروفة التي استشهد فيها لصل العربي الخالد يوسف العظمه
 و بقي تعدد من لغواجم الوطنية الكري و التاريخ العربي الحديث . ومرت جيوش
 فرنسا اساعية على اشلء بضع مئات من اشهاد ادين دخنوا ثلث المعركة و هم
 يعلمون مصيرهم فيها . و دخلت دمشق رهوة تار كنه من اعمال الحس و لمدد
 و هارت بدك املكه لعريه خارج الحجار الوحيدة التي كان اخطاء قدسوا على
 العرب تسيبها هم اراء مساهمتهم في اليهود اخري العام ، والتي بها العرب
 بانواقع سيوفهم ، و انتزعوها من الاثر اء عهدهم و دماء شهدائهم .

كن الشعب السوري لم يستقم لشبهه جرره الشعي لا ارتضى بأن تقرب
 عليه هذه العبودية السائفة فاخذ يوش الافرنسيين في كل مكان و شت الثورات
 الضيفة في جميع المناطق منذ ان و ساء الافرنسيون اسلاد . كان الشعب تارك
 الثورات الاولى ثورة امة من قدوه امجاد الشيع صاحب المعنى . ثم ثورة جبل
 الزاوية في حلب قيامه برعيم احدا ممو له : اهيهم هـ . و ثم ثورة جبل الدروز
 الاولى بقيادة القام كبر سلطان ملشا الاطرش .

و ظلت نار كاسة تحت الرماد دحا من الزمن . كلما ازداد المستعمر شدة
 و عوا . ازدادت الروح الوطنية في سورية بعد و انقاد حتى ان ثقب اشراة
 الاولى في جبل الدروز مرة اخرى و كان مرسلها في تلك المرة انصا سلطان باشا
 الاطرش بالهدات . و سبها ان احدهم جماعة الافرنسيين ادين سطوا على تلك المنطقة
 الامة لثائرة بصيقتها المعنى في اخير . و اشتد في حريق الحرمات و الدين من كرامات
 الزعماء و الاحرار . فلم يصبر له بنو معروف الاشواس كثيرا ، و هم الذين عرفوا

بالأمان والكرامة ، وانصهوا لشدة أياش ، وعمرسوا بالحروب ومقاومة كل طاع
مستبد في جميع ادوار تاريخهم . فكان ان أدى ذلك الضغط الشديد الى الانقحار
المختم . وخرج سلطان الاطرش الذي لا ينارعه القيادة منارح مستنير النخبة المختارة
من فرسان الجبل الماور ، كان من بينهم اخوته ، ثلاثة ونيف وعشرين شابا من
اناء عمومته وانتف حولهم صمم مثاب من المجاهدين الذين يستمدون الموت في
سبيل الحرية . فاعسوا راية ثورة التحريرية المستعصرية متوعلين ومتفلقين في قرى
الحل الحنوية ، متجهين نحو الـ سويداء ، عاتية احل ، ومن كرم حامية الاعداء .

وبينما كانت جموع المجاهدين هذه راحة نحو السويداء ، فقد جماسة واستنالا
في سبيل الحرية ، خطر لقيادة الحمية الافريقية هناك ان تنزع لها وهي بعد في
طريق انتموها اياها تستطيع بعد ، ما يديها من الاسلحة الحديثة المتفكة ان تفرق
تلها وارسها من القاصية التي لا تجرأ معها احد على القيام وجه سيادة
المستعمر . لكن النتيجة كانت عكس ما تصوره الافريسيون ...

قد عا انقضاء الافريسيين يومان قوائه احسن تعنه ، على رايه مرتعنه في
قرية (الكمر) فتحكم بالطريق الرئيسي المؤدي الى سويداء في الجنوب شرقي .
واسرع الى احتلال ذلك المركز قبل رحيل المجاهدين عنده ثمان واربعين ساعة
وبالم في تحسن مواقفه بالمدافع الرشاشية ، والمدافع الخفيفة ، مما مه أن المجاهدين
لا قبل هم تقاية هذه الاسلحة المتفكة ، وكان معه ما يبيب عن الجسمائه جندي .
وقد داخله وجوده بمرور الصلف ، عندما كان يلقي بطراته الاحيرة على مناعة
موقعه العظيم ، وتحصن قوائه ووفرة معداتها ، ولم يكن يسمع صائح الخبراء
الصلبين له حتى تلك الساعة ، والذين كانوا يقولون له (ان حرب الدروز هو غير

ما يتصور .

وفي يوم ٢٣ تموز ، كانت سرايا المجاهدين قد أفلت على الكفر قادمة من
صلحد - قاعدة انقضاء الخوف . وكان وصوما عند صحي الهار . فعلمت مواقع
العدو ، ومناخه من كره ، لكن هؤلاء الاصل كانوا قد تبايعوا على الموت ،
وراحوا يرقون افتتاح معارك انتحار صارخ انصر ، فبه يقفوا ، ولم يترددوا ،
وسلوا مندفعين نحو اى جبهة العدو .

وكانت تلك أول مدحمة صاربه من مراحل الثورة السورية الكبرى . ص
الافرنسيون فيها جميع بيران الاسلحة اخذته على اتعاهدن الذين لم يكن لديهم الا
سيوف لواء ، واسنادى العادة . لكن هؤلاء الاصل كانوا يمتدنون على سلاح
الايغال ، وقوه العينة . هناك عبي وبس انه كنه ، حتى هـ هـ هـ مهم .
فالتقوا ببادقهم حاد ، وخرجوا من منازلتهم ، واشتهروا بسيوف الطلون ويورحون
وقدموا الى قلب موقع العدو .

وقد كانت تلك مهاجمة عتيبه حقا للقائد الافرنسي وجوده . رحاب باحون
اتون النار المضطربة ، وسيوف ، و تقدمون ولاشلاء ، تساقط ، ويقدمون دائرة
نار صهازون وجل ، ثم يعمون السيوف في رحاب العدو . هـ هـ هـ لم تشهد
مثله جيوش اوروماني تحارب قوه صار والحديد . وانتبه وراء صفائح النقول اذا
وما هي الاجوبة واحدة ، حتى كانت قوة العدو قد أصبحت ظمأ لشفاو
السيوف . وقتل لقائد بورمان . ورو من جوده دون المشة . اما الآخرون فقد
صاوا مجدين على روائى الكفر . وكانت هذه المعركة من معارك ثورة الحاسمة ،
لأنها سجلت افتتاح الثورة بنصر رائع . ولو كانت النتيجة بالعكس كما حلم الافرنسيون ،

لما كان يكتف لها الانتشار والامتداد. ودخل المجاهدون السويداء واستولوا على عاصمة الجبل وحاصروا فيه احامية سمصية في قلعتها المنيعة الصخرية وبدأت اقطارهم تتجه نحو دمشق، العاصمة الام.

وقد كانت الابدية الوطنية الطيبة في دمشق في ذلك الحين تعني روح ثوره ايضاً، وكان بعض الزعماء - وعلى راسهم ربيع - يرون الاصل في حوم المذكتور عبد الرحمن شهيد على اتصال باصل بي معروف قبل اعلام ثورة الكري من معقدهم لانه بعد ان تكبد اصل ثناء السلاخ، ثورة في الجبل، ووجهه بكفر وهرجة انكريسين فيها، حتى ماذى الزعماء الوسيون الى الجهاد، والدخول الى معترك الصراع احاطهم بين عطرته الاستعمار الافرنسي، وروح تحرر العربية. وبينما كان المجاهدون في جبل ادور يستعدون لمواصلة رحمتهم في تحرير الى خارج الجبل مستهدفين العاصمة السورية، وكان زعماء الحركة الوسيية يستعدون لتشر لواء الجهاد من جهتهم ايضاً والاتصال مع ثوره في الجبل، راجع الافرنسيون يجمعون سائر ما في ايديهم من القوى معاملة هذا الموقف الحظير بحسرة شديدة. فحشد الحراس ميشو - قائد قوات الفرنسية في سورية آنذاك - حملة كبرى بلغ عدد جنودها المقاتلين حوالي ثمانية آلاف. ورحف بهم من دمشق نحو الجبل، مع امراء من الطائرات، وعدد من الدبابات، والمصحات، والمدافع الثقيلة معقده، في تنظيم احتلال الجبل، ثم عث هذه قوة، وقضاء على ثورة قضاء بانبا.

سارت هذه الحملة من دمشق في مطلع شهر آب سنة ١٩٢٥ وهي بشر معها الاراجيب والتهويلات، حية حصيد اعصاب الشعب السوري الذي نهر للجهاد.

وامسكت دمشق انفسها ، تترى ماذا سيكون من شأن هذه الحملة الاباعية ، مع مجاهدي الخيل الاحرار ، اما سرور ، استموا باسماء هذه الحملة حتى رحلوا بها . واخذوا يستعدون الى ملاقاتها

بدأ التفرع من حملة ميثوا مشهوره هذه ، من خارج حصه الخيل ، امكن صلاحه المجاهدين . واخذوا يقال لم تستمع بمقاتلتها كمنه الى ان كانت نقاط المعينه بل رجعوا الى داخل حدودهم يكتمون قوتهم ، يستعدون لبارائهم الى المكان الملائم بالنسبة لهم

ودخلت جيوش فرنسا حدود الخيل في صباح ٢ آت . وكانت تشر لشار والدمار في اطرافها الاربعه . ونصدي المجاهدين في عدة مواقع . انهم انفقوا بالحسار العارضة في اليوم الاول واحد وان لتفقر ، ومع هذا ، فقد شاءوا الحجة يوما كاملاً ، حتى قد قنصت ما مده ثمانية ساعات كاملة حتى تهدمت من الدمار الدوي الى عن المزرعة ، وانساق من الخفضه حوالى اثنين كيلومتر آ . ووصل ميثوا قبيل الغروب الى سع المزرعة . وهو موقع ماء يبعد ١٢ كيلومتراً عن السويداء وقد كان مرهوا بالنصر امماني ادي احرقه وبحسب كان السويداء في قبضة يده . وتفرق المجاهدون في القرى المحيطة بذلك المكان وهم كارهون ان تسجن عليهم المزرعة ، وما أن أرخ الليل سدوله . حتى بدأوا كراتهم على جيش العدو من المؤخرة . واخاض . حتى اتسع نطاق هذه الكرات . وتدفق سيل المجاهدين من جميع احياء . ولم يكن يصيح الصياح حتى وجد جيوش الافريسيين نفسها مطوقة من جميع الجهات ، وبينما كان الحمران ميثوا يامر قواته بتشديد اطلاق النار ، ويحاول اتخاذ حصه اقترع تحت ستار نضارات والمدفعية

إذا بقوات المجاهدين مناجته هجوم امامي . تهازم معه حضوط العدو اندفاعيه كلها .
وما هي الا فتنة قصير حتى كان ابطال بي مع . في قد تحنوا جميع الخواجز . اصبحوا
في قاب اجملة . معون في جودها اندح . اتفقوا على الاح الايس .

ولم تطلع الشمس كذا اسماء حتى كانت وجهه مبشو . هذه آ . بعد عين .
كان سون المررعه . معطاء تحت اعملى . وينا كذا القاه ان الذين حوا من قوا
العدو من هذه المحررة . يتجاوزوا الا . و كان من القلى عدد كثير من
الصباط . و هيته ار كان الحرب . و في الحرايا مبشو في سياره مصمعه شق النفس .
واقدر كان صدى هذا الانتصار العظيم الذي احرره ابطال اجل بيد المدي
في طول البلاد السورية وعرضها . لا بل بعدى ان الانتصار له يسهل انواره .
و كانت نتائج المباشرة سديرة الاهمية بالنظر إذ أصبح دينا حارما ثبت امكان
نجاح الثورة التحريرية ضد المستعمر ظاعي . و كشف عن واحي نموه الكامنة
في هذه الامة المجاهدة . فكان من جراء ذلك ان روس وعلماء اجل كل مروض
و ترصيات و وعود قدمها لهم في ساء صبح شعاعهم وشمارك رة و حدة الملاد
السورية كلها و جلاء اقوات الاجبييه عن اراضيها و انشاء دولة عربية مستقلة فيها .
وردت دمشق لسان رعمائب الوصيين و مجاهديها الوائل صدى هذا
الانتصار . و شعار الثورة التحريرية ، و انتمت سرانا المجاهدين فيها ، و خب من
قادهم الى الجن الانتصار قائد ثوره و رعمائها علماء . و كان في طليعة قادة الرعماء
الذين اصروا ثوره في دمشق ، و هم سوريا الاكبر المعصوره اذكتور عبد
الرحمن شهيد و المجاهد الكبير ساس سكري ، و مصطفى . صمي باشا ، و شهيدان
الامير عر الدين الحراري و شوكت نعمادي .

وفتح بدمشق ميدان جديد للجهاد في المعركة واصرار دمشق، كما امتد الى
 صووح الحرمون الشرقية، فتنصب بدمشق قوة من وارسب موقفه كثيرا.
 فاستعانت الحكومة العربية بالارمن فاشد من حكمة فوادها بالامسك بسن، هو
 احمران عاملان ادي بون عبادهم حكمة فوادها بالامسك بسن، هو
 وبينما كان هذا القائد الحكيم يسير بالكرمه حمله فساد في لاحتلال الحبيل
 أولا، ثم احصاع دمشق واصررها بعد ذلك، اذ هو محمدا وحملة الاشواش
 وعلى رأسهم نقاتل اعلن قوري اعدو وحبي، شهيد صاحب قسار، و شهيد اكد كنود
 خالد الخطيب، وشمروا بالثورة في سن، وحموا قوة جديدة رحلوا بها نحو
 دمشق، فكانت هذه الحركة منسجمة لا يبار حصص عاملان لا وراخي كان يرجو
 منها نتائج حاسنة وسريعة.

لما رأى الافرنسيون امتداد الثورة واشتدادها، واصبح اجهلون يقرعون
 ابواب دمشق من يدهم ووشكوا ان يفتقروا فوات اعداء من عاصمة الاموية
 الخالدة، آتت النضمية الفرنسية الاثر في مظهرها لصحيح، فقاموا نشيد
 مأساتهم العظمى التي طرحتها العالم المتمدين بالدمية، اذ سلطوا بها ان يدافعهم
 وطأراتهم على مدينة دمشق الوادعة بواصرها سد في الاحياء والحدود بدور
 السكي واشتقوا في الترويع من مدته، فكسروا ذلك اول امة سخطا لتاريخ
 على الانتداب الافرنسي في هذه البلاد.

وظلت هذه الثورة التي عمرت دمشق في السورة، تسري من مد وجرد،
 قراة عامين كاملين، تكبد فيها القريمان وحسب خسائر بالارواح وشن استطاعت
 جيوش لسمي الاول، يهال تعدد عن محامدين قنود سلاح، لكن صولة المصامع

الاستعمارية لم تستطع ان تغلب على الروح التحريرية العربية . لذلك اذعنت فرنسا
للحق ببعض الشيء وعرب بعض مظاهر سياستها ، فانت قسماً من لحرثات
الادارية التي كانت اعمتها في قلب بلاد سورية ، مع عافضة عن قصص مصطفى
جمال المدرر وحمدين " واستجاب سدوت سامي عسكري سدوت سياسي
وشرعت بمحوصات في سبل اشاء حكومه دستورية في البلاد . ومع هذه النتائج
لا بعد ذات اهمية فسيه اذا قيست بما امكنه عدم الامه من حارب ، تصحيات ،
إلا انها كانت ثمره اولى من ثمار ثورة الوصله ~~التي~~ . ووجوت نصال الأمة
المجاهدة من صراع عسكري دموي من حمل سياسي . وما هذه لتنازع لكاملة
لتي احررها الامه في الوقت الحاضر وحمده . " لا تلمه لمرحله الجهاد الاولى ،
وثمره بعيدة من ثمار تلك الثورة ~~عسكري~~ .

....

وكان الميدان كان من ميادين دواع عرب نصيف في سبل كيانهم قومي
فلسطين بعد سورية ، فكما ابتليت سورية ، لانمار الاقروسي الذي مروى وحدتها
الداخلية وعزلها عن سائر الاقطار العربية تقديراً . نسب فلسطين باعرو الصهيوني
الذي حاول تغيير معالمها . وامتلاك ارضها فصلها عن جسم الوطن العربي الى الابد
وفي ذات خطر اشد وأدهى من اى حدث آخر .

مع صدور ، عـ صدور مشهور من حزب الكويبة الاولى في دارب آما
فاعتد اولى حذر في اساس مشروع الوطن قومي صهيوني . اعني في فلسطين
ولم يكن بعد عرب من أمره وخده شيب آتاك . وقرب جمعية الأمم طء
الاقتداء . وصدر صك الاشغال ايرتني دي حوون رنظيب حو الاشراف على

فلسطين في عام ١٩٢٢. فعاد هذا التحك مرتبطاً بوعده بالعودة أيضاً. ومشتراطاً فيه تحقيق ذات المشروع الصهيوني العاظم. عندئذ تحقق العرب ما درهم في الحقاء وندوا وينتصرون الى المستقل الدائم الذي يتطوّر بعين امنية والحد.

وكان كلما قرب الامم اردت ان يود نادياً في ماضيهم عن صديق نسف سيون المهاجرين واعتلات الاراضي وانشاء المدن والمصانع واستعمارها. فترداد العرب قلقاً وكان من الصميم ان تخلق هذه الحالة جواً من الاصطراب يعود ملاداً لها وان لا يسمع من الاصطدامات والحوادث ادمية تهيئ على من وهي الاسباب. وسلسلة من الحوادث الصغيرة المتعصمة جرت خلال السنوات العشر الاولى التي اعقبت انشاء ذات النظام الصهيوني في فلسطين عام صيف ١٩٢٩ وكان درجه التوتر قد بلغت حداً عالياً في البلاد في منتصف شهر آب عام ابرود يحتبروا فوهم ومدى ما يعود من العودة ومساعدة حرب واستعدادهم للمقاومة فاعتصموا مساسه حلون (بعد امبيكل) يفوموا تعامره صكري ما هذا محاولة احتلال جدار هيكل سليمان الذي هو جدار صخرة الراس المطهرة وجرة من المسجد الأقصى الشريف فتدار العرب لهذه المحاولة الخريشة وجرت اصطدامات دموية حول جدار الراس ما اثبت ان اقطاب شررها في جميع اعاء اسلاد وأسمرت عن السلاع دار الحرب الاهلية في جميع مدن فلسطين الصبيري. فزحف في هذه الحوادث عدد كبير من الادواح وحوادث السلطات البريطانية المسؤومة عن حمط الامن في البلاد ان تتحد صفه الحيادي الاجراءات التي اتخذها لاجلها عتته ان حياها هذا كل قرب الى حماية يهود وادفاع عنهم وقد اسفرت هذه الحوادث عن نتيجة واحدة جاتته على كل حارر ان اقتدت لجنة دوايه للفصل في قصيه (المراسل) فعاد حكمها مثبتاً للملكية

اعرب لهذا الحداد وكان تشارع عليه ينش صورة مصغرة للتشارع على البلاد بأسرها استناداً إلى العوامل التاريخية والحقوق التقليدية.

تأصل روح الحقد بين العرب واليهود بعد تلك الحوادث وراح كل من فريقين يعد عدده لمحاربة الطوائف، التي يحتل حدودها في كل حطة فكانت اسار كامنه تحت الماء وكانت قنصير كابر كان اساجي الذي لا يعرف الحقيقة التي بدفها تقوى حمله وفي مطلع عام ١٩٣٦ بدأ اليهود بهزيم - استعداداتهم وتطبيقاتهم العسكرية على كسادوا يتعدي ارب بصورة عامة . وراحوا يقومون بحال عدوانية تستثير العرب ، ونجح الامم في سلام

فلم يستطع العرب ان يقتلوا مكنو الاسدي اراء اعتمادات اليهود الدائمة . فقررنا مقاومة اشراش ، ولقد ساع عن امسهم وركبهم ، وادى ذلك الى شوب الثورة الفلسطينية الحاصري في ابريل ١٩٣٦ ، وخرج العرب فيها الى ميدان الاتصال على احتلال هيثايم ، احرام واهمهم وتسلم ، حة الحاج امين الحسيني معني فلسطين الاكبر ، امام المحاهدين العرب رماه القيادة في هذا احماد القدس . ولم يقتصر الامر على اهالي فلسطين وحدهم بل سادى العرب من مختلف ديارهم وامصارهم الى وحدة ، وجمعت له المحاهدين واستدعوهم خاصة من سورية ولبنان . قيادة البطل العربي الفد فوزي القاوقجي .

و الواقع : قضية فلسطين ، وما يحيط بها من خطر صهيوني ماحق ، كانت الحافز الرئيسي لافاقى ، ادب دماهم ان نهضوا في بناء وجهتهم ، وجمع قوتهم وربط ما اختلف من الاواصر بينهم . وهي جذيرة نش هذا حق ، لا ياتي بع الحصر العظيم الذي لا يمكن انقاضي عنه . واداء الويل الذي لا يجوز اسماحه بالذات

في جسم الامة العربية .

نعم ان الخطر الصهيوني ، وانشاء دولة يهودية في فلسطين ، اشد بلاء على الامة العربية ووحيد بلاء من اي اسماء وروى آخر من أي نوع كان . فالنظم الاستعمارية مهما كانت في الاسم والادوار ، فانه من الممكن المحققه معها في جوهر الامة وروحها القوي ، ويمكن ان رجي لها دوا وهداية ، مشرع الوطن القومي الصيوني هدا في فلسطين ، فهو يري ان يصير كيان هذه بلاد الحمراني ، وجوهرها القومي وشارحي . من ربي ان استئصال شقة الخنس العربي منها ، لانشاء دولة يودية فيها ، وحشد شعب اليهودي من مختلف بقاع الارض ورواها لا كساة اقطاع اقوي في فلسطين اشبهه اسكودة ...

فهل يد هذه الكارثة - لا سمح الله تخفيها - من بلاء ...

وهل بعد هذا المدوان والظلم زيادة لستريد .

لهذا بذل وحالات العرب اقصى مجهودهم في سبيل قصبة فلسطين - لا سيما بعد ثورتها العسكرية الاخيرة - وكان ذلك دون ما تستحق . فاصبحت هي بدورها واسطة توحيد الراء ، وسببا للتنازلات والتعاضد . كما ان الحصر الذي كان يطار منها ، اصبح من الواضح انه يهدد كل قطر عربي ، من مصر الى اليمن ، وبصورة مباشرة ، من اسواحي الاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية ، فتدادوا في صيف عام ١٩٣٧ عقد أول مؤتمر عربي قومي ، ثم عقده في لودان ، وجمع ضمناً كثيراً من الاحالات القومية في مصر ، وسوريا ، وسال ، اضافة الى رعماء فلسطين وش في الاردن وقد انصرف المؤتمر بصورة جامعة الى مطالبة قصبة فلسطين بـ "ولا ، كما انتقل الى سبب عمه حل فرعيه من توحيد مجوز العرب الشامي على

اختلاف امصارهم ودرهم في سبيل توحيد الاهداف القومية وتحقيقها .
 وعادت الحوادث ابدامية والاضرابات اى لظهور مجددا في فلسطين ، لاسيما
 بعد اعلان مشروع لتقسيم الأول في اواخر عام ١٩٣٧ . فقب رجالا العرب ،
 وحكوماتهم ، واولئك ايضا الاتحاد في الدفاع عن هذا القطر العربي المهدد الذي
 يهدد كيان الامة العربية بأسرها . فعمدوا مؤتمراً قومياً ثانياً . يرتدي صفة رسمية
 دولية الى جانب صفة شعبية . ذلك هو المؤتمر العربي ، الذي عقد في
 القاهرة في ثناء سنة ١٩٣٨ . وحضره ممثلون مختلف المحاسن السياسية في البلاد
 العربية ، كما حضره ممثلون عن المملكة العربية السعودية وعن ليس الصا وقد اتخذ
 هذا المؤتمر قرارات بالاجماع ، بوجوب الدفاع عن عروبة فلسطين وبالحفاظ على
 وحدتها مشروع لتقسيم والمطالبة بامهاده ، عد بامور الحاضر وانشاء حكومه عربية مستقلة
 في تلك البلاد المقدسة .

وكان هذا المؤتمر ومقرراته الخطيرة اعظم وقع في الابدية لسياسة الدولة ،
 لاسيما في انكسارها . ادت بهت الحكومة لثمة تطالبه الى خضورة الامر ، وراحت
 تسعى لاستدراك الموقف ، العمل على تلافى الخطأ خوفاً من صراع صداقه العرب
 في مثل تلك الاوقات الحرجة .

فأضربت الى اعلان عدولها عن مشروع التقسيم ، ودعت العرب الى مائدة
 مستديرة في لندن ، لبحث في الجوانب الممكنة للقضية الفلسطينية . فوجهت الدعوة
 الى الدول العربية السبع التي تتألف منها الجامعة العربية حالياً - « لاصافة الى ممثلي
 عرب فلسطين - فتمثلت سورية ولسان عن ذلك المؤتمر بسب السيطرة الافرنسية
 عليها التي حالت دون حضور ممثلها في ذلك المؤتمر آساف .

وبعد مباحثات ومشورات وتبادل شتى وجهات النظر ، اسفر ذلك المؤتمر
اتاريخي عن نتيجة محسوسة ، هي الكتاب الأبيض الذي صدر بعد فترة يسيرة ،
والذي تضمن تحديد احراره اليهوديه الى فلسطين . وتحديد تلك اليهود الاراضي
والوعد باشاء حكومة مستقلة تثل سكان ابلاد غشيليا نسبياً .

و كان هذا المؤتمر اهميته القصوى لانه اسفر عن حلول هي ادنى الى تحقيق
مطالب العرب العادلة ، من لانه كان نشأة اعم او رسمي من اسكترا مان قضية
فلسطين هي قضية الامة العربية بأسرها ، على اختلاف شعوبها ودينها .

وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٣٧ بينما كان العالم العربي يغلي روح تحرروفي كل قطر
من أقطاره ونبه جديدة أو حركة عيقة و كان شباب العرب يشنون الاحراب
في مختلف الامصاره الاقاييم عريه لت ادعوة الى الوحدة العربية و كأني شاب
من شباب العرب اب اؤمن قاضي و حده ملاذي و لكن ايمان عتقلها مات أشد
قوة لا بل اكتر نفه و نصاب عوداً من أي وقت مضى وما كان ذلك لتيسر لي
على اتم وجهه و أن يكن صورة لولا الاحلاب اتى فت ها في احاء الاقطار العربية فقد
قالت واجتمعت الى الكثير من رجالاب عرب من موك و أمراء و رؤساء جمهوريات
قادر كآ أن ما يصلح في صدور كل عربي هو واحد مشة كمها تبايب الامصار
و ساعدت الاقطار - فما يصطرب في قلب اب البحرين أو عمان أو اليمن هو نفس
ما يصطرب في قلب ابن مصر و العراق و الاردن و سوريا و لسان ... فتحوم الحدود
لم تقو على فصم عربي و حدة كانت وهي كائنة و الى الابد ستكون

وما كانت رحلاتي من السهولة و اليسر بحيث هي في متناول اليد فقد كان علي
أنالدي لم أنشد من وراء هذه الرحلات إلا معرفة واقع اعالم العربي معرفة حقة ، من

الوجهة السياسية والمافع الاقتصادية والروح السائدة في كل قطر من بقاعه - أن
أبدل جهداً تاماً لتحقيق ما نزعت إليه ووطنت النفس عليه ، إلى أن يمكن الله في
ما : ما في صدره فتحدثت إلى المؤثر والأمراء والرؤساء والحكام وقادة الرأي في
كل بلد عرده وذلك لاستطلاع آرائهم جميعاً بمكرة الوحدة العربية ووصف
الدواء لتأجيم لمعالجة علل التفتت القوي والتفتت عن سبب والطرق الموصلة
إلى الهدف المنشود .

و كنت أنحمل زيادة على مشاق عناء ملاحقة اصحاب المقامات الرسميين ورجال
الأدب والاعمال والمراكز السياسية ورجال التربية والتعليم ورعيات النهضات
النسائية في البلدان العربية لأقورهم . أحاديث قاصدة عن الوحدة العربية بعد أن
يرى لها ما مضاهاتهم . كريمة فصاحت هذه الأحاديث وهذه الآراء الوفيقة بثمة
وثيقة تاريخية : جمع المربى إليها . وكثير ما كان يكلمني الحضور على الحديث عدة
مراحمات ومعارات وكثيراً من الانتظار ومع ذلك كنت أقص أن أنحمل كل
ذلك ولا أن أرى شخصية من الشخصيات القومية المعروفة بدور أن أقصر منها
بكلمة أو رأي . لا بد لي من تنويه وإلا لعمد أن أدعوا إلى ألقينها لخصور
المؤتمر الطبي العربي الثاني حكم مسي . الصحفية ابدى عدي في القاهرة في ٢٩ كانون
لثاني عام ١٩٣٩ والمؤتمر الطبي العربي الثاني في شباط ابدى عدي في دمشق في أيار
الكتاتبة المحروسة في ١٨ كانون ثاني عام ١٩٤٠ قد تحدثت في مرة التحدث إلى
غضب كبير من أطباء العرب على اختلاف ديارهم وأصنافهم محلت بذلك مجموعتي
هذه مجموعة خاصة من آراء أهل الطب الذين جملوا بحكم مهنتهم . على الدراسة
العميقة وفهم الدواء أولاً ثم وصف الدواء الناجع له .

وهأنذا أقدم إلى القراء الكرام هذا كتاب المرید فی بابہ دون ان احشر
 نفسي فی دمره امواتی لکي احاطہ بكل فخر انه إذا كانت الكتب العادية تحمل
 رأيي شخص واحد هو المؤلف فكتابي هذا يحمل مثاب الآراء الصادرة من
 اشخاص هم بالحقيقة قادة هذه الامم المحاربة في ههنا العسكرية والقومية وفي ذلك
 فائدة اعظم والله من وراء القصد.

ولا ريب ان العرب الذين يمترون بالامس المشترك ونيسوم المشترك والغد
 المشترك لن تساورهم رية عنقلم التاريخي وخاصة بعد إطلاعهم على هذه الوثائق
 لا يأتى الحقيقة تمر الى حد بعيد عن رأي العرب وحقهم بحرية والاستقلال
 والوحدة.

وهاقد الان قرا الكرام آراء اموات العرب رؤساء جمهورياتهم منذ ثمانين
 حصرة صاحب الخلافة فاروق الاول ملك مصر المعصم.



عاهل الجزيرة العربية جلالة الملك عبد العزيز آل السعود المعظم النص الكامل لحديثه مع رجال الصحافة في مصر

هذا النص الكامل لحديثه مع رجال الصحافة في مصر
هو من المجلد الثاني من كتابه

قال جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الله آل سعود رحمه الله تعالى
أن شمس مكاتبة مكيه من هاهنا من مكره لا تسطيع أن تحل مكانة في هذا
العالم القليل إلا بمعرفة واحدة وهي أن تسطيع أن تساعد إخوانا العرب
وتسكنهم معهم ولا جهار ولا في راحل من كل شأن وسأل الله عز وجل أن
يحيي للعرب والمسلمين من أمرهم رشداً ولا يمكن لأي شخص كان تسري في
دمه روح العروبة أن يفارق عن الإحسان فيه خير بلاده هذا هو الصحيح .
هذا هو الصحيح .

يجب علينا الآن والتروي في الأمور - لأن الدنيا لا تسير في يوم واحد . ثم
إن العرب يحتاجون إلى انتصام وخصوصاً في هذا الوقت . وقال الله سبحانه وتعالى :
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . إذا حصل ما الانتصام الواجب وقتنا

بالامر الواجب علينا : ففي هذا كل الحر ولا حول ولا قوة الا بالله .
 ثم ابي اقول لكم ان لا تعتمدوا على الاعمال علينا نحن الملوك والامراء
 ورؤساء الحكومات ، بل اعتمدوا عليكم انتم ويجب ان تكونوا صفاً واحداً . ويجب
 ان نساعدوا الذين يترأسون عليكم ، مساعدكم لان المحالفة واسرقة مصرتان ولا
 تتفقان ومصحة الوطن وهذا واجب على كافة افراد الامة .

والذين الذين يعملون على انتد قبلة اذا تسبها اياهم فيكون نصيبهم الحران
 وذلك من بلحا إلى الاتحاد فلا حادد عامه اقوه واسيعه وارؤساء كقبي اطاعة مصر لكم
 ولكم في عن حاله الوايه وهو اعظم واجب شخص من في امة ب فقد حاده
 الامم بالله من عمله هو في عنوان قوته ومع ريت لم يبدت الا ريتا انه المعركة
 ثم ترك لقيادة م . م . و ل م له الاله و لكنه استطاع فكاتب طاعته بصرا عطيا
 ومثلا عاليا في حسن الحس و عطية الاسوه .

فانتم الخلف فسيروا على مساهمهم وانتم الذين تريدون لتأثير تاريجهم واني
 لا خشي عليكم من الشيطان

يجب على رؤساء كمرعاة شؤونكم والاهتمام بأموركم وقدس الله تعالى .
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة . ثم ان الذين هو اعر من النفس . ونحن
 العرب والحمد لله مشهورون بالعفاف والاحالة .

وها تكلم جلالة عما اصاب آل سعود من تفكك عراهم وفقدان ملكهم
 ثم لما انتصر جلالة اصطدم بالترك ولكن الله اظفره عليهم ، وقد خشي من انتشار

جلالة الملك عبد الله المعظم

عديته في الوحدة العربية



مسيرته في الوحدة العربية
 بعد أن كان من أولي الأملين في الوحدة العربية
 من أجل أن الوحدة العربية هي الأساس
 في بناء الدولة الحديثة
 في الشرق الأوسط
 في هذا الصدد
 في الوحدة العربية

يخطيه كل من يقول أن الوحدة العربية في حقيق مسيرته مع الوحدة العربية تقع
 على رعاياه العرب وفازهم ، فالفوائد منها كان ذكياً ومهما أوتي من العلم والعمل
 ومهما كان نخلصاً ومهما لا يصح أن يكون من أولي الأملين في الوحدة العربية
 في هذا الصدد
 في الوحدة العربية

جلالة الملك

هو الصواب أن حين لم يصح فيه
 فأجته طمأناً لا

إذا يجب على العرب أن يكونوا لهم من تاريخهم أحافض بما أثر في المعاصر

والمواقف لصارقة ما نحمدهم ويهيبهم كسوفهم به كسوفهم في رمتي فعمودك
وصدرا صغورهم وادجموهم ثم استصاح قاه يهيبهم الى الوحدة الكاملة
والنوم ما يردون وشهون. وحسن جلالة حديثهم منهلأ الى الله أن يجعل اليقظة
من صيد العرب. الاحلاس لأنه مباح ومعاظم.



المغفور له جلالة الملك علي بن الحسين المعظم رأيه في وحدة العرب

و قد صرح بوحدة العرب في ١٩٤٠ م
في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م
في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م

في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م
في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م
في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م

في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م
في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م في ١٩٤٠ م

استقبلني جلالة في قصر بغداد فصرح لي صاحب السمو الامير عبد الله
وقتلد وكان جلالة جالسا في مكتب صاحب السمو احياه فم يشأ عليه نواصحه
المشهور إلا ان يستقبلي واتمداً فقدمت وانا اذ تحب لحلال الموقف وعظمة هذه
الشخصية التي عرب روعتها على الكثيرين بزهدها في النجدة والنصا امر الحلاله
وتاولت يد الكرمه وشمها ثلاثاً . واصرف جلالة بكيته اي مخاطباً اي
المهنة المحاذية الحلوة .. أهلا وسهلا مني وصلت عمان عمالك مراتح في الاقامه

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله سيف الإسلام هدية عن اليمن والوحدة العربية

تمت دفة خردى ندمه فتم في السعة السعة
من صفة السعة السعة السعة السعة السعة
السعة السعة السعة السعة السعة السعة
السعة السعة السعة السعة السعة السعة
عن السعة السعة السعة السعة السعة

كما نظر إلى الوحدة العربية في الماضي بأنها حلم من الأحلام البهية وكنا
نتمنى ليوم أسدي تتحقق فيه هذه الرغبة السامية لأشأ أحداثاً ضرورتها وأنها
المركب الذي لابد للعرب أن يمسك به من أن يقتحموا به البحر ليصلوا إلى
الساحل الذي يليق بهم كأنه عريقه في أجد وأحصاده وفقد رر العرب يوم
في حاتمهم متكاتفين لسفوف واحد وعابه واحد يؤمن جميعاً بحاجتها وثق
أن يجي العرب من ورأها حدر جريلاً.

ولا جرت في لاف السعة السعة السعة السعة السعة
في جوان السعة السعة السعة السعة السعة السعة
والوعي الصحيح قد ارتبطت معها عيشان أحامه عربية وارنصب اليمن اليه
مع بعض الاقصاد العربية بمجموعة من المعاملات السياسية والمجتمعات العسكرية
والاتفاقات الاقتصادية.

عديته عن العرب و وعدتهم

جواب: $1 + 2 + 3 + \dots + 100 = \frac{100 \times 101}{2} = 5050$

إلى في معادته ما به ، كما مر ، وأما الإلهامية فلهذا جهودها هو
وجهودها سواء في داخل البلاد و خارجها فإلهامهم و تسافر يسبح المبداء
الاحبي ، و عديده لا فرق من اعداء السودي ، أو الجندري ، أو المصري ، أو
المراقي أو اليمني أو الأردني أو فلسطيني فالكل واحد و الكل سواسية ، و لعرب
أمة واحدة في ماضيها و حاضرها و مستقبلها فاداء و حذوا جهودها و اهدافنا ننحس

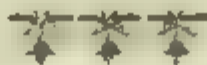
ونقوز ولست في حاجة إلى القول بأن هذا اليوم ليس سوى ثمرة هذا الاتحاد .
 ثم قال لم يحسن على تأسيس احكامه امرية سوى فقرة قصيرة واكتهاأوجدت
 شيئاً وأؤكد لكم أن الاتحاد وقودا بين العربية في هيئة الأمم المتحدة جعل لها خطأ
 وشأناً لم يكن توقعه ، وبوسعنا ان نصل إلى ما وصلت اليه لولا اتحادها
 وعاونها .

أمد كاهنا يخطون ود ، في المذبح وكانوا ينقرون الياء ويصلون مساعدتها في
 سبيل اعراضهم ولو كان كل مساجيل معصلا حسانه الخاص لما وصلنا إلى شيء مطلقاً
 فقد أوجدنا بعض الاشياء في هيئة الأمم المتحدة و كنت اقول لهم حين الترشح
 للجان انه لا فرق عندي بين ان يكون في المجال مصريون او سوريون ما داموا
 جميعا يعملون للبلاد العربية . وكان كل مندوب عربي يمثل البلاد لعربية كلها .
 ، مما ذكره تنوه ان اصوات المندوبين العرب على التي رجعت الكلمة في اجتماع
 رئيس هيئة الأمم المتحدة ، واستقرت تنوه مددت في القول باننا لا نتمكن ان
 ندرك اماننا الا بالاتحاد ويجب علينا ان نبقى في سياستنا سياسة واحدة ، لغة واحدة
 واحد ويجب ان ندرك دائماً باننا نرسم سواء من جهة الحرية والعدد ولعلم فعدد
 العرب لا يزيد عن ٧٥ مليوناً ، لا يكا هذا العدد مائة نصف سكان روسيا
 ولكن بالاتحاد واتصال تنف على كل الصعوبات و اوراقنا التي تعرض طريقنا .
 وكذلك يجب علينا ان نهم باصلاح الادمان ونعميرها ونهوض بها وتقويتها
 مادياً ومعنوية . وبعد ما يبعدنا من المشروعات العمرانية وهذا ليس بمسير غريب

فقد ادعيت ما رأيت في سورية من مشروعات ولئن تمت بعض هذه المشروعات في عهد الاستعمار الاجنبي فإنه ليس بمسير صدالآن وبعد أن زالت المراقيل أن تشهد فيها هبة كبرى جديدة .

وحتم تنوء حديثه فائلا .

ان عاجز عن وصف سروري بهذا اليوم واعتقد أن كل عربي الآن يهنئ
 صه عما وصل اليه بذلك يحب علينا ألا اشكر انما لان عملا في سبيل وطننا
 لا يحتاج الى شكر . يجب ان نعمل عملا جدياً معقولا وعلى كل انسان ان يستعمل
 حقه .



فخامة الشيخ بشاره الخوري

رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم

... من رعايته في مكة حاتم السكان في شرح المعروض في
 بيروت في ٢٤ حزيران ١٩٣٧ - طبع في طبعته من ... في
 الوحدة العربية - فصل واحد من ركب ... بده ودله بوقعه
 ...

أتمنى لأصحابي الحوالة الأستاذ الخردوسي الحية ، اتوفى في رحلته هذه ولا
 شاك انه يستفيد مما قدمت قبته عن صحافة الم ...
 واستطرد فخامته قائلاً : ان الوحدة الم ... هي أشودة ... ان ... ولا يستطيع
 لبنان أن يعيش ... مستقلاً مفرراً ... ها ، وإن تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري
 واشتقائي والادني بين لبنان والقطار العربية اشقيته . مما يحتم الوحدة كانه لا
 محالة ، ويرى فخامته حيراً من الوحدة الانحاد والانهيار السياسي والمسكريه على
 أن يحتفظ كل قطر باستقلاله ونشؤونه المحليه وهذا هو الأنسب في مادي الامر
 وختم حديثه متمنياً للعالم العربي أن يعيد مجده الفار في ظل العدل والمساواة .

فخامة هاشم الاتاسي

رئيس الجمهورية السورية السابق

في ٢٥ مارس ١٩٤٠م. عرفه بعهده رئيس جمهورية سورية
السابق بصفته رئيساً وطلب منه خدش عن الوحدة العربية
مقتضى بدمه وأرى ما حدث بيني .

إن الانحطاط الذي أصاب الأمة العربية منذ قرون ، أدى الى تحررتها إلى
أقطار عديدة دخلت ما شكل مختلف في قصة الاستعمار ، وأصبح كل قطر دولة عاصمته
مسترداً . فالوحدة العربية إذن من أهم الشروط لحصول الاقتصاد العربية على القوة
والألمة لتجديدها وسرورها في سبيل التقدم .

والطرق التي تؤوي إلى هذه الوحدة هي توثيق الروابط الاقتصادية والثقافية
وتسهيل المواصلات فتشعر الاقتصاد العربية بأنها ميدان نقابي واقتصادي موحد ،
ويضي بالوقت نفسه تنمائها السياسي مؤازرتها بعضها بعض في جهودها التحريرية
وفي رد الاعتداء عنها فيؤري ذلك في إسهابه إلى وحدة شمولية مشتركة بالوحدة
فيما يسها وتتحالف العربي في نظري هو المرحلة الأولى للوصول فيما بعد للوحدة
العربية .



فخامة الشيخ تاج الدين الحسيني

رئيس الجمهورية السورية السابق

في كانون الأول سنة ١٩٤٢ بعد مجيئه من سوريا
الأول شيخ من بني الحسيني من آل مد العريضة وهو من
من مقاتل اللغة والاقتصاد وسيد من آل مد وجهه الله ما يلي:

اللغة حادثة اجتماعية ، تمر عن حياة مشتركة وصلاب دائمة ، ولشعوب التي
تنطق باللسان العربي صمها جميعاً مع العقيدة العربية ، وتشابهت في فكرها وشعورها
وإذا كانت شعوبها من الثقافة محتمة اليوم ، فإن ثقافتها موروثه من أجيال طويلة لا
تتمرها ثقافة سنوات معدودة ، وفي اعتقادي أن العرب مدعوة إلى تعهد إرثها
الثقافي لتكسرها وسهر عليه ، فهو أفضل وسيلة إلى تدكيرها بما لها أسرة معنوية
واحدة ، وإن أعلم العرب أعرفهم بحق المرونة عليه فلتعلم ،

أما صلاب لشعوب العربية مصها يمس ، فقد يكون من الخير أن تمقد فيما
بينها مواطنين واتصالات برزت صامها ليلاني والاقتصادي أن أقصى حد مستطاع
ويعطي الرأي الذي يدعو إلى عقد مؤتمرات دورية لتعريف الثقافة العربية ،
تنقل من قطر إلى قطر ، وتعيها الحكومات والجمهور ، ويكون لها أثرها المحمود
في توجيه الحركة الفكرية ورايها لتعليم إلى وجه واحد ، أو متقاربة ، في جميع
بلاد العرب .

النهضة المصرية منذ عهد محمد علي باشا الكبير

إن امتنع للعصية المصرية منذ ما قبل القرن التاسع عشر يراها
مهيئة بالعدوية والقبوحات حتى أصبحت مصراعظم دولة عربية صمت سوريا ولبنان
وفلسطين والحجاز ومجد وشطراً كبيراً من أفريقيا.

فقد اشترك عهد ابيه مع عهد محمد علي باشا عندما تألم مصر سياستها
تاريخية في الامتداد الى اجدد . اسمه . فبدأ محمد علي باشا في ارسال الجيش
المصري الى الحجاز لاحصاء الوهايين ففتح مكة المكرمة في كانون الثاني عام ١٨١٣
ثم هدأت الحرب في الحجاز . وبعد اخير من المصرية بقيادة ابراهيم باشا وقعت
والدرعية سنة ١٨١٤ الوهايين في ٩ ايار سنة ١٨١٨ وبذلك أصبح حجاز ومجد ومصر
دولة واحدة .

وقد رأى محمد علي وجوب جعل وادي النيل من منبته الى مصبه وحدة
سياسية فبسط الجيش المصري بقيادة ثبات ادراته الامير اسماعيل ففتح وبرد في ١٠
آذار عام ١٨٢١ وفتح «سار» في ١٢ حزيران في نفس السنة .

وقد تبين لمحمد علي باشا ان الحدود الطبيعية التي تحمي بلاده من غارات
الشرق الادنى يجب ان تمتد الى جبال صودوس لأن موقع البلاد الحربي لا يجعلها
في مأمن من الغارات الخارجية خصوصاً عن طريق برزخ السويس فاذا استثنينا

عروة القاطمين وعروة الرئيس بقيادة بنات نجد أن سائر معروا ب جاءت عن طريق سورية كعروة العربي في عهد فخر وعروة الاسكندر والفتح الاسلامي وعروة في الابويين والاراك وعلى ذلك لا يمكن الاطشاش الى لقاء مصر مستقلة إلا باعضائها الحدود السورية لأثر حدودها ليست في لويس في سوريا.

وقد اتضح من جميع تصرفات ابراهيم باشا انه كان مؤمناً بمسكرة إنشاء اتحاد عربي سياسي يجمع بين الاقطار المتاخمة لمصر من الشرق والشمال وهي الاقطار التي تتكلم العربية وتدين عاصيتها بالاسلام فحيش حيث مصر يا ورحمته الى سورية، وعندما كان محاصراً مدينة عكا سأل عن المدي الذي يعرفه أن يقف عنده تقسمه اخيش المصري فأجاب ان الحش المصري ان يقف ما دام نجد أمامه قوم يتكلمون اللغة العربية، وقد صرح بعد امتداده في موقعة كده دهه انه يترجم إحياء انقومية عربية فيسادي والحمد لله من المصري وهو اناء ملاذاه به ويشكك لعلم العربي في مسؤولية الحكم، وصرح على المصري بعد نفسه عربياً وولدته يحب أن يعادي الأتراك الذين هم في الاقطار العربية مطامع اسماها به قتل امته اخدمهم بفره ان انه تركي احاب على امور دلت تركية فقد جئت مصر خفلاً ومصري تنسها عربون دمي ففعلته عربياً،

واستمر ابراهيم باشا في سياسته ابعده في الاتحاد السياسي من مصر والافطار العربية الأخرى عملياً بخالد السيف وحاصر عكا وفتحها في ٢٧ مارس عام ١٨٣٢ بعد أن طال حصارها ستة اشهر وبلغت حصار المصريين أربعة آلاف وستمائة قتيل، وفتح حمص في ٨ تموز عام ١٨٣٢ أيضاً بعد قتال عنيف، ولهذا المعركة أهميتها

الخاصة حيث اتحم الجيش المصري بالجيش التركي في ساحة واحدة ويصير المؤرخون
أن هذه المعركة قد ردت لمصر سيادتها الكاملة وقصص على انموذ العثماني فيها .
وقد انار إنشاء دونه واحده من كل هذه الاقطار المتناورة ، الدول الاوروية
ودفعها الى التمدد و لكن محمد علي اصر على إنشاء هذه الدولة وانتهى الأمر باتفاقية
و كوناها في ٢٢ مارس عام ١٨٤٣ وهي الاتفاقية التي تقرر تقارل الدولة العثمانية
عن سورية ودمشق وبيروت و حلب و القدس و نابلس و الحجاز و بذلك عادت
هذه الاقطار ثلاث فأصبحت وحدة سياسية مع مصر وعادت حدود هذه الدولة
نهي عند جبال طوروس .

وقد حملت مصر في سبيل إعطاء فكرة إنشاء دونه و وحدة من الاقطار
العربية انما به مما يحتاج حصة مميزات ايرادات سورية اقل من مصر بهاها
فكانت مصر يمكن مربي من مبرراتها الخاصة ، وتحقق المساواة بين الجميع في
الخدمات لا تمايز بين مدقات و مداهب و اعباء التصاريح و قريت حق
المالكين و حسب الأمن . احب الزعماء و التجار و الصناع و هرب الحكام المصريون
اندين و لا محمد علي يشا على سوية امه . حقيق هبة هذا الجزء من الدولة التي
اعاد محمد علي إنشاءها فتمت بركات في عهد الامير محمود ساي محافظها المصري
سبباً منعشاً من الحرب المتشنج فاستيفت من ميات المصور الوسطى و خلت
حطوتها الأولى في سبيل رقيها الحديث ، و قد اقامت مصر عن هذه الحدود و انتارخية
لكل قواها فكانت معركة عيبين في ٢٢ حزيران عام ١٨٤٩ بسبب احتياز
فرقة من الجيش لعماني نهر و اساجور ، اندي ينبع من عتبات و يصب في العرات

والذي اعترفته اتفاقية كوتاهية ، حدا فاصلا بين الدولة المصرية والدولة التي اعاد
محمد علي بانها اشاءها مكونة من مصر واحجار وسورية ولسان وفلسطين
وقد انتصرت الجيوش المصرية العربية في هذه الموقعة انتصار حاسما بعد ان خسرت
بحوارمه آلاف مقاتلين قتل وجرحت وكان هذا انتصارا عظيما لاسطولنا
الذي كان مؤلفا من تسع واربع حربية بحرية وستة عشر سفينة حربية اخرى
الى الاسطول المصري مما جعل الدولة المصرية بحرية شائعة الى ان هبطت
اقوى دولة عربية بحرية في البحر الابيض المتوسط ، حيث اعتبرت من يوم
١٩٠٥ و١٩٠٦ ، محمد ايام مصر التي اقامت جيوشا عربية في القرن التاسع عشر .
ولما رأت الدول الاممية هذه الانتصارات عداها بحارها وسموها بالامم
الا ان تنسب المسألة المصرية من جديد في من غير انهاء ، بل انهاء
وفرسا وروسيا مدكرهم تاريخية في ٢٨ ثور عام ١٨٦٩ ، حيث اتفقت
عربها الى حد اهم طلبوا من الدولة المصرية ان لا تقر سببا في شأن المسألة
المصرية ، ولا بعد موافقتهم ، وقد قصورت سياسة التي كانت عليها روح الخوف
من الدولة الناشئة التي اختصت كل الاقطار العربية اهتمامها ، وبعد تحركات
ومحادثات انتهى الأمر بمقتضى هذه المعاهدة في ١٥ ثور عام ١٨٦٠ وهي المعاهدة
التي اقتضت على ضم فلسطين الى مصر ، حيث سلبت حرة العرب وسورية
من الدولة التي اعاد محمد علي بانها اشاءها ، فسادت هذه الحالة الى ان اراكمتم
على احسان محمود مصر في عام ١٩١٤ ، فسادت هذه الحالة الى ان اراكمتم
بعد ضم سورية ولسان وفلسطين والحجاز في حياة الدولة العربية المصرية وادراج

دولة اسلامية عربية تقوم على اساس العدل والمساواة ، ولم تصدر هذه الشهادة
من امير المؤمنين ائمة فطحت في جوارهم فيها امور دول الاسكانيين انفسهم ، إذ قرروا
ان عهد المصريين في سوريه هو العهد الذهبي للمسيحيين .

وفي عام ١٨٦٨ سار محمد علي باشا على الحكم لانه اهميم باشا لان صفته
امير لا تاعنه على احد من الشعب ، كان حكم اهميم باشا لم يسم كشته افعه
تولى قبل والده تولى هذه ال ابيه عباس الاول ولما تولى عباس تولى مكانه
سعيد باشا بن محمد علي باشا وفي عهده سعى وفتح قناه السويس و مدوفاة سعيد باشا
تولى مكانه اسماعيل باشا بن اهميم باشا فمما كثر من المشاريع مع ام اية
و كان يسمى لعمال اعلمه مضاهيه لامواسمه امزوريه في عمرها ومطاميرها
المدينه والكنه كان من فاحد لانه ردى على اسمع اسمائه على اقامه الحفلات
ودعوة المثليين والمثليات من مواسمه الا و ربه حتى لمع ما افقه على احده انعطيه
التي اقامها عباسه افتتاح عهده وس مليون و نصف مليون من اخصيات فوقع
مصر بعد ذلك في ازمه اقتصاديه كبرى اختل بها اية حكومتها ، استعبدت الحكومه
اموال الرعيه جبايه و بها واحتياالا حتى لم يبق لها ما يستره فكان اصلاح عاجرا
عن سداد الصرايب اسوعه مرية في العاده عجي حتى منه مراب استحق في اسدح
او ليودى بها بعض فائده ائديون الاجسيه التي اتفقت قبل ذلك في اسدح .

ثم تداخلت ادول الاوربيه في ماسه باسم الدفاع عن حقوقها فاجبه
اسماعيل باشا على قبول حله مختلصه من اكابر واقربائين لتصميم ما فيه مصر ومراقبتها
و لكن هذا التدخل ارجع اسماعيل باشا وجرح كبرهه و جعل يقومه الى ان

عظمت عليه الحكومتان الاسكندرانية والافرنسية فاستبدوا مرسوما من سلطان لخمته
وتولية ابنه توفيق پاشا.

وهذا العهد الذي اجمع المؤرخون على انه عهد توقفت فيه النهضة المصرية،
كان اصلاح المصري قد ذاق الواء من الضرر والحدب والامتناع، فقام الشعب
المصري من تدحرج الأتجاك في شئون الادارة ومن سياسة الحكومة احراراً في
ذلك الحين حتى ابان سماع عدم عصمة خيرة مصر، والاهانة لقويته
وان اعظم وحده الكاف للتعبير والتعريض.

هتت انشوراعرافة كانهت لعاصمه بعد حصول السكينة فاشد ك فيها لامة
ونار الجيش على الحكومة وعامه افقاء، تومس احرار احمد عري پاشا، احد قادة
الجيش المصري المخلصين، وشايهما الحامدون والمصنعون على السوء، فاسقط
الوراره واجبر الخديوي توفيق پاشا على تعيين ورداء پاشا، وهو ساسه اني
كانت تميل الى مساهمة الاسكندر حوق من شرم

ولكن الحكومة الاسكندرانية اني كانت توي احلال مصر، اعلمت وره
عراي پاشا فرصة ساعه فذا لتحقيق بنها، فأرسل استولها ان شر الاسكندرية
نحجه الدفاع عن الاجانب، ثم حركت اندريسه وعماله، وازدادت جودها اني
الياسة، فقلبت الجيش المصري، واستتب من عامه عه ١٨٨٢

(١) ولم يطلع انشور عراييه لأنها حطت دور عي حوض من اندس من الخارجية
ومن نهامت الحكم على ابدون الاحسية، ومن حصن رومه، وبعثت اندس بالمشية
ولولا ذلك لسارت في طريق اقوى من صريقتها واشتت ان مصر خير من

مصريها ، واكبتها تعرضت لذلك جميعه فانتفى امرها الى المريعة وكانت نهايتها
بدايه احتلال بريطانيا للملاذ ، التي صرحت وقتئذ بعد احتلالها مقصدها لا تقصد
من هذا الاحتلال الاستيلاء عليها ، بل تريد بهته الاحوال فيها ، استيلاء الديون
التي لها عليها .

تحدثت الخ كات الوضيه عن الاحتلال بمرطاب في المم الحديو عباس الثاني
، كان للحدبو صانع في هذه الخ كات ، لانه كان يشكو من رعايه (اللورد كرومر)
وطفيان نفوذه في جميع انحاء الحكومه ، حيث لم يدركه الا ضرر الاشكال الرئسي
والعنوان للظاهر

فظهر في اواخر القرن التاسع عشر شاب وصي اسمه مصطفى كامل ، هاتف
حواله نجبه من الوضيه انحطص ، واهوا حرا ، وصيا يدعى ، الحرب الوضيه ،
انجبوا مصطفى كامل ، ثلثه ، ثم اصبروا جريده ، والوا ، والمثيده الي
كان شرف على تحريرها الشيخ علي يوسف ، منذئذ الوضيه والدعوه اليها
فما بعد ذلك لشعور الوضيه وقام طلاب جامع الارهر عظماء عداثيه ضد
الاسكابر لانهم كانوا متشبعين بالمادى ، الاصلاحيه ، نجي حاهم بها لعالم المحدد
، الشيخ جمال الدين الافغانى ، وتميده الصكبير اشيع محمد عبده فاعلقت الحكومه
الجامع الارهر مدة قصيرة ووضر الرافعه على الصحف ، والحلاب ، وانكن الحركه
الوطنيه لم تحم حتى بعد وده بطلها مصطفى كامل باشا ، وذل شعرا ع قائما بين
الوطنيين والاسكابر ، الى ان نشبت الحرب انصاليه عام ١٩١٤ فصرحت انكبرا
هايتها على مصر وحلعت الحدبو عباس حوى باشا ، واب مكابه عمه السلطان حسين

كامل ، وبعد وفاته خلفه اخوه السلطان قؤاد في ٩ تشرين الاول عام ٩١٧ هـ ، ومن دلائل بعد نظره ورجاحة عقله ان اقترح محمد اوس بوليته على عرش ، إدخال سعد زغلول في الولاية على سبيل الحيلة من موقعه المجهول .

كان سعد باشا واصحابه محمد محمود باشا ومصطفى المحاسن بك و احمد اظمي السيد بك و عبد العزيز فهمي بك وسواهم من الوصيين اعلمين والوزراء اجتماعهم في المحلات البعيدة عن انظار السلطة والحكومة و حصول الحركات الوطية ويصمون المبادئ والخطط اللازمة لحركتهم الثورية ، وكان من جهة ثانية اجتماع صديقي باشا و محمد سعيد باشا وبعض اعضاء الحزب الوحي يتناقشون في تأييد الوفد مستغلين السفر الى اوروبا فاستحسنوا بعده مشاورات واجتماعات ان يوحدها اليهود و نشر كرا سعداً ومن معه في هذه اهيته وقد تم تأييد الوفد على انصوره الآتية ، سعد زغلول باشا و علي شمر اوي باشا و عبد العزيز فهمي بك و محمد علي بك و محمد اللطيف المكناتي بك و محمد محمود باشا و مصطفى المحاسن باشا و محمود عمومي باشا و محمود ابو النصر بك و جورج حياض بك و حمد الباسل باشا و سيقوت حياض بك و اسماعيل صدي باشا و احمد السيد باشا ، وتخصر مهمه هذا الوفد ، السعي لاستقلال مصر استقلالاً تاماً وبعد انتهاء الحرب وروال كائنها احيى ، تحدثت الحركات الوطية ثانية الى رادت اندلاعاً ولهباً ، وتولى الزعماء الزعيم الخالد سعد باشا زغلول رئيس الوفد المصري ، فقامت المظاهرات الوطية في كل مكان معلة الجاه واصطدم المتظاهرون عدة مرات بالقوات البريطانية ، واعتقلت السلطات احيى من اشباب ، وشردت الزعماء ، وتفتت الاضطهاد والاعتداءات حتى ضاع منها كل مصري ، وشاع خبر

القتل وإطلاق الرصاص في أنحاء الأقاليم المصرية وحررت الثورة في كل مكان.
 ومارأت أسلحته استقلال الثورة والحركات الوطنية، أعلنت الأحكام
 بعرفية في بلاد، وأعلنت سعد باشا ووكبار أصحابه أن بعض آخر النائية
 ولكن هذه التدابير العسارية، لم حسم الثورة من رادها استقلالاً واتساعاً أن
 أصدرت أساليب الأكاديمية سنة ١٩٢٢ إلى إمامة اتحادية والاعتراف استقلال مصر وتسمية
 السلطان فؤاد ملكاً، إلا أنها احتفظت بشروط مفاقية لاستقلال مصر الثامن فؤاد
 الشعب المصري وثمة واحد معك الأساليب والاصطلاح، لم يصعب عزيمة، فاقترع
 الخالد سعد رعون باشا إلى أن بعض حقوقه سنة ١٩٢٦ في معاهدة عقدت مع الكبار
 اعترفت فيها باستقلال مصر لتسليم وإمامة الامتيازات الأجنبية التي كانت تعكر
 صفو الاستقلال، وهكذا سارت حركة الوطنية في مصر، في عهد المنصور له جلالة
 الملك فؤاد المعظم وكان حاله بمصنف عصماً حتى انقضية العربية وبوايتها
 اهتمامه الخاص، ولكن الميود الاستعمارية التي كانت في عهده في مصر وإيران
 وسورية ولبان وفلسطين، لم تهيم به ظروف الملائمة ولم تخلص له جو فسبحاً للعمل
 على تحقيق ما شئته العرب، فكان المرحوم أحمد دكا ناشط العرب في مصر
 القضية العربية في مصر بيت الدعوة في كل مكان وبقية المآذب والحفلات ويلقي
 الخطب والمحاضرات شارحاً ضرورتها وفوائدها وكان يساعده في ذلك رعيم
 سوري الأكر المنصور له اند كنور محمد ارمن شهيد ونصحفي الصبي الأستاذ
 أمين سعيد والأستاذ تيسية ضيان فحدثت بعد ذلك انقضية العربية في مصر خطواتها
 الأولى وأحد المصريون يطورون أيها كجره لا يتجرأ عن بقضية المصرية ..
 وفي عهد جلالة الملك هارون المعظم سارت القضية العربية في مصر خطوات واسعة

إلى أن جاءت الحرب العالمية الأخيرة فقصفت بذلك المرحلة الأولى من مراحل
 ههنا الخديشة وبدأت تعمل على اختيار المرحلة الثانية . مرحلة الاتحاد واتعاون
 امشركه اتصال رؤساء الحكومات العربية معهم يجمع في القاهرة قتم صوما رادوه
 تحصل جهود ملك مصر المحبوب جلاله اعادوه في الاول اتصاله المتواصلة بتلك
 ورؤساء العرب في تأييد جامعة عربية تحفظ اعاص الاتحاد المشهود إلى أن
 اتفقوا على عقد ميثاق يتألف من عشرين مادة وقمة ممثلي عن دول سورية ولبنان
 ومصر والعراق و يمن والمملكة العربية السعودية والمملكة العربية الأردنية الهاشمية
 وذلك في ٢٧ آذار عام ١٩٤٥ وأول ثمره من ثمارها نجات في كاردنه اسدون البحر هي
 اعاشم عن سورية و كان موقفها حارماً كان له الأثر الحسن في نجاح القضية السورية.



الزعماء الوطنيين في بلادنا عندما تأدف معركة الانتصارات...

دعاني رفعتي للطلوس أمامه وكانت تتوسطا منصة خمر عليها بعض التحف الفنية النفيسة. وكان دولته حالاً جليواً متواضعاً. أي دول أن يضع رجله اليمنى فوق اليسرى كما هو معروف عن دولته أنه من أكبر الاستقراطيين في مصر ولا سيما ورفعتي خريج جامعة أكسفورد، وكانت الاخلاق العالية والمرامى الرفيعة متحسنة في روحه ومظاهره وحر كاته وكان هذا مادياً على وجه الخطى الصميدى. قال رحمه الله.

تثير فكرة العروبة في نفسي تلك المدينة الباهرة التي قامت في الشرق وشعورها الى جميع الاقطار. بظهور الاسلام ونظمه وتعاليمه الخالدة. وإني لألحض في هذه المدينة ينمى من جديد، إنه لا أمل بعلاء نفسي وأرجو تحقيقه لخير الشرق والاناسيه. استطرد رفعتي قائلاً: إن مصر عربية وهي تعرف بعروبها وكل ما لصق بها من نهم من أنها فرعوية لا يستند الى المسحة مطلقاً. نعم إنا نقف بالمحدد العربي امرعون ولكننا لسنا بمراعاه كما يقول بعض المتطرفين وليست الفرعونية جنسية ولا قومية عمتها الصحيح، الحسية والقومية لا يتحقق فيها الاسم ما لم تكن لها لغة خاصة. فأين هي لغة قراعه، من هم الذين يتكلمون بها.

ودعت دولته وعدت الى الفندق وأنا أحدث في نفسي وأتأمل عن الحسية الفرعونية فلم أجدها.

صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا

في ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٣٨ تلفت قصر طابدين الى امرؤ دخلني حاجب،

مرتدي الملابس المصفاة المرر كشه ان ردهة الانتظار . الملاصقة لغرفة دولة علي
ماهر باشا رئيس انديو ان المدني . وما هي إلا دقائق معدودة . فتح بعدها باب
الغرفة حيث كان رفته ووجد دولته واقفا وراء مصنفه المخاخرة ، فصافحني
بحراة وأتسامه ، كثيرا ما شاهدتها بين شعبي السياسيين أمثاله ، وبعد احتساء
القهوة شرع دولته بحدثني عن آرائه في الوحدة العربية ، وكان أرد ما قاله : أنه
يؤمن في قضية العرب ويؤمن بأن وحدتهم ستحقق في يوم من الأيام عاجلا كان
أم آجلا ، على أن يكون استقلال كل قطر من الاقطار العربية معترفاً به محدود
ثم إجماع مجلس عام يضم أعضاء من كافة الدول العربية المستقلة . لبحث الشؤون
العامة . ولتأمين الصلاب الودية الدائمة بين هذه الاقطار ، كما هي الحال في الولايات
المتحدة الامريكية . لا يرى دولته عاصمه . لا في قطر من الاقطار العربية .

دولة حسين سرى باشا

في ١ نيسان عام ١٩٣٨ خرج إلى دولته وكان وروا الاشغال العامة ، أنه يوم من
بالقومية أولا . وبالوحدة العربية ثانياً ، ويرى أن واجب الشعوب العربية التصافر
وتعاون في كل بواحي الحياة الصلية لتحقيق فكرة الوحدة .

فضيلة الامام ابو بكر الشيخ مصطفى المراغي

شيخ جماع الأزهر الشريف

في ٢٥ مارس عام ١٩٣٨ ، اجتمعت بفضيلته في مكتبه الخامس . وطلبت منه
الافضاء برأيه في الوحدة العربية ، التي هي ولا شك أمية العرب قاطبة ، فقال جواباً

لا فرق بين أجزائها إن هذه أممكم أمة واحدة و"أربكم" عابدون)
 وعدم الاشتغال بالوحدة العربية والاتحاد بالتفكير إلى الوحدة التي يطلبها القرآن
 هو الذي يتعم على العلماء وعلى المسلمين . ومن ذلك تعلمون أن شيخ الأهرليس
 متناقضاً . بن هو يجري على سن واحد ، ولكل وجهة هو موليها .
 فنحن نترك أنصار الوحدة العربية وعيهم أن ينزكوا أنصار الوحدة الدينية
 والحل ضد في الأمرين . هذا ما أردت أن أثبت به إليكم ولا أرى في حاجة
 إلى الزيادة والسلام عليكم .

محمد مصطفى المراغي .

فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرزاق

شرح جامع دهر " - ج ١

في ١٢٠٠ - ١٩٣٨ - ١٤٠٠ هـ " ج ١ - شرح مصطفى عبد الرزاق
 في ١٢٠٠ - ١٩٣٨ - ١٤٠٠ هـ " ج ١ - شرح مصطفى عبد الرزاق

قد لا يكون معنى الوحدة العربية بني بشفها "أمة" لمرونة في كل مكان معنى
 واصحاً جلياً في عاقبة وفي وسائمه . وبدل على ذلك ما نطلع عليه انقطع من هذه
 الآراء المختلفة المدونة في هذا الكتاب ، لكن إسهام المفكرة لا يحسن من جلال
 شأنها وبدل ما عثا ، هي مثل من تلك أمثال العليا التي تحتاج الأتم إلى التثبيت بها
 لتدفقها إلى ارقى . احياء باسم حياة السبق في كل مصار ، وبداء جار لشعب من
 الشعوب ان يعتقد بأن له من ماضيه المجيد ومن استعداده الفطري تقوي ما يعده

للسيادة والتمسح الى قيادة الانسانية في سبيل السعادة والخير فالشعب العربي بما
وهو الله من فطرة متحدة وما حفظ له تاريخ من معان واثبات بين جنبيه من
حمية وامل جدير بأن يتواءم المكان الاول ، مصطفى عبد الرزاق

فضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ محمد الازهرى الظواهري

مجمع الادب العربى

في ٥ مايس عام ١٩٣٨ تشرفت بمقابلته بقصره فأتى رأيه قائلا -

انى ممن يعتقدون ان الوحدة العربية خير ما يصيد لعرب واهلهم على اختلاف
جسيانهم فالاسلام والعربية صنوان من اول عهود الاسلام وتعلم العربية كان اول
مقاصد المسلمين ليتفقهوا في الدين ويقفوا على اسرار الشريعة الاسلامية ومعرفة ما
جاء به القرآن الكريم الذي انزل لسان عربى مبين .

عبد الرحمن عزازم باشا

الامير العربى خوجه الدول العربى

صرح لى في ٧ مايس عام ١٩٣٩ قائلا ، ان الوحدة العربية هي حقيقة واقعة
تاريخية ولا بد من ان نأخذ احوال مظاهرها عاجلا . لان هذه الوحدة هي لب
العربية واشرق كله ما تستتبع هذه الوحدة من الحوادث العالمية وبعدها الموصلات
سديم التفتيح لعسكري وبعدها الاتصال الدائم بربع بين اقصاد العرب بكل ما يمكن
للوحدة القائمة ظهورا كاملا في الادب والعلم وسياسة والاقتصاد .

ويجب على العرب كي يصلوا بسرعة إلى أعراس الوحدة أن ينحوا الطائفة
والأنساب جابسا وأن يمهوا أن صراحة انتمست مستحبه في قوم من الاقوام ،
فالاسكيري والافرنسي والبركي والامريكي كل منهم في قومه عضو بثقافته وأديه
ولفته ووطنه أما اصله الحقيقي فلا قيمة له بالنسبة للامة التي ينتسب إليها ، وعليه فمن
سكن ديارا وتأذب أدبا وتكلم حثا وأعز بالانساب إلبا فهو عربي منا . ذلك
تمريف العربيه ودارها عند من الخلق الساسي ، الخبط الأحملي ونجد شمالا وأطال
أخوانا الأبريين وتترك وجوهاً بالعصبه امدي وخض الاستواء .

وإذا سألني ما هو انظم الأخير من اوجهه السياسية هذه الوحدة قلت أن
ذلك يتوقف على تربية احسن انشياء وليس منه هو شكل فذلك هو هذه الوحدة
محبوبة مطلوبة ولتكن تامة كاملة وتأخذ بعد ذلك من الأشكال ما يشاء أهل
العربية وما يستقيم مع ظروف الزمن ومقتضيات الحوادث .

لقد دعوت إلى الوحدة العربية هذه هيأي السياسية والتي لمعط ما يقين
الذي أشعر به وقد كنت لها دعوة من قبل ما بها من كمال ودم المدين .
مادن الله .



وزراء مصر

الدكتور حافظ عفيفي باشا

رئيس مجلس الأمن الدولي

٦٣ ر ١٩٣٨ ٠٠٠٠

ترتبط ابلاد لعرب و خاصة بلاد شرق الادب و رواه كثيرة قوامها اللغة و اديب و تاريخ و حسن الحوار و نشانه المصالح و اتفاق المرامي و لطايت و من شأن هذه الروايع المتبنيه ان تخلق بين هذه ابلاد المختلفه جواً من حسن التفاهم و الثقه المتبادله و الود الاكيد.

لذلك كان من الطبيعي و المعقول ان يعكر اولو الراي في البلاد المختلفه في وجوب تعاونها جميعاً لتكون بها و حدة قوية تمثل لمصلحه الجميع . و اعتقادى اني يشهد هذا التعاون الشدي المرحوه بحب ان يمر هذا تعاون في ثلاثة ادوار متعاقبه .

الاول و الممكن حالاً هو تعاون لغتي و اتفاق بين هذه البلاد المختلفه و مظهره تبادل الزيارات لمدية و زياره الجامعات . و من المحاضرات التي يجب ان تلقى بين ان و آخر في كل بلد عن حالة البلاد الاخرى و ثقافتها و تقدمها و هو السوع من تعاون حاصل الان و لكن بدرجة قليله و غير مشتمه في الامكان ان يتوسع فيه لدرجة كبيره . كما يحسن في هذا سبيل ان يعمل على تصحيح العروق بين اللهجات العربية

الخاصة بكل بلد ليس هناك اتفاق لا بين المتعلمين وخدم الدين بحيدون اللغة الفصحى
والكن بين أفراد هذه الشعوب الذين يستعملون اللغة العامية وحدها.

يأتي بعد ذلك الدور الثاني وهو دور تعاون الاقتصاديين ويدخل فيه مسألة
توحيد العملة أو ربط قيمها بعضها ببعض كما يدخل فيه مسألة الاتفاقات
التجارية والحرورية التي من شأنها تآلف بعض الامتيازات الخاصة وهذه مسألة معقدة
لأنها تخضع لحوادث نفسية ومالية واقتصادية كثيرة وتصارف مع مبدأ معاملة
كل دولة اجبية اخرى من جهة سواء تمتع باكثر رغبة أو سكت مع هذا التقييد
فلن يسم في المستقبل بخارج بل بالأمم ذات صحت مرادها هدف الغايات والمصالح
وتعاون اجمع على تذايق الصعوبات.

اما الدور الثالث فهو تعاون سياسي ، يختلف في أنه لم يكن آواها بعد فانه
لا فائدة ترجى من هذا تعاون إلا إذا اصلحت البلاد العربية مختلف شؤونها
وصارت كل واحدة منها قوة مسموعة وحسنة مقتد بها ، بحيث يصبح قادره على الدفاع
عن «سبها» الاحتكام باستقلالها ، شجاعتها ، بحسن تدبيرها ، لا أن تلجأ بعد ذلك
للقوة شعبة ولرفع مستواها المعنى والحكمي وأن تعمل على اصلاح مباحث الثروة فيه
لرفع مستوى معيشة اهله وأن تعمل باصطناع صحبة وتعليمية والادارية والمالية
والحرية الى درجة من الكمال .

ومنى ثم هدا في جميع البلاد العربية وهو عمل شاق يحتاج الى مجهود
متواصل لا يقل مداه عن ربع قرن على أقل تقدير متى تم هذا أصبح من المعقد وقشدر
من انفسه ويرى نفسه بلادا حصال تعاون سياسي لحفظ السلام بها وبعيد الاعتداء
الخارجي عنها ، ان الاتحاد الاقويء خصوصاً إذا راكبه احق هو سياح السلام اما

اتحاد الصفاء مهما كان الحق والعدل في حكمهم فلن يستج إلا ضعفاً . إن مجموع الأصغار أصغار . وهل يصلح المنعم بقيادة الأعمى أو معاونة الضال ؟

الدكتور بهي الدين بركات باشا

١٩٠٥ و ١٩٠٦ و ١٩٠٧ و ١٩٠٨ و ١٩٠٩ و ١٩١٠

ربط مصر بالبلاد العربية صلات بمصر وبين و بعض الآخر ضعيف لا يكاد يشعر به سكانها وسكان تلك البلاد فاصلا بني برحق مصر بين أفريقيا مثل سوريا و تونس و الجزائر و مراکش كاد تكون ، موحودة ولكن على الصاء من ذلك صلاتها ببلطس و سوريا و لبنان و بين هذين امة فن توجد لمصر صلات هي وسط بين هذين و ذات مع العراق واحدة و غيرها .

ومن بداهة يمكن ان تلك صلات اراما مهمت و ما يمكن ان تدر اثير على جميع الاقطار المتحورة ، فحين اقول في ذراكم امو و كيتما الاشياء الى الاقطار الشرقية العربية ما الى الاقطار العربية الافريقية و ذات مهمت تلك اتصالات بتسمية اصلا الاقتصادية و شر ثقافتها المشتركة و تدين الاتصال بين الاقطار العربية القريبة أمكن ان يرد ذلك اثير على تلك الاقطار جميعاً ومن رأيي ان ذلك هو الهدف العملي المتبع في اجل الحاضر .

عبد الحميد سليمان باشا

كل ممكن يقربنا من الوحدة العربية بين يدي و زعماء و ايدى ف فكرة حيائية و انما هي فكرة يمكن بالعمل و اشارة تحقيقها . كون شقة مبدية و لكن ليس من احوال الوصول

الى انفاية . وقد تبنت الآن افكار الاقطار العربية فاذا ما عديت تحت وبلغت يوماً
الناية المشودة .

ومن رأيي أن تكون عبده عن كل فكرة عربية والصا عن كل فكرة سياسية
في بادئ الامر ، بل تقتصر على اتخاذ الروايع الاجتماعية والثقافية والتجارية .
و اول خطوة عملية في رأيي إنشاء روابط ختص كل واحدة منها بتوثيق تلك
العلاقات بين قطرين عربيين . وان تعقد اربوايع مؤتمرات دورية سنة في قط
وسنة في قطر آخر للتعارف والتفاهم والتدعيم .

الشقة طويلة كما قدمت وكما مادرا ما شروع وبها فده ما وقت الوصول اليها
وإني أنجيل ذلك بيوم السعيد الذي تصبح فيه الاقطار العربية من نقطة بمصها
ارتباطاً وثيقاً يجعل الواحد يشمر ما لاء الآخر ويمسح بسعادته وهباته . عند ذلك
يمكن انظر في امر الروايع السياسية التعاون العربي اعلم .

كامل البنداري باننا

في ٣ نيسان عام ١٩٣٨

إن ما يسمى الآن بالوحدة العربية ليس أملاً من هو حقيقة موجودة لأن
ابلاذ التي انتمى لعربية برضاها مصها بالامم من الآخر الماه وهي عامن قوي ن هي
أقوى عوامل الوعده . وهما الدين الاسلامي والثقافة والافليم إذ شرو الاذن
في نظري أفليم واحد له خواصه المشتركة ومميزته ومناحه .

وما يجب أن يكون محلاً للسؤال هو هل هذا الشرق سيسترد مكانته الاولى
من السادة ؟ ومتى ؟ في اعتقادي وهو اعتقاد من عن رويه وتمكير . إن المديحه

العربية قد عجزت عن أن توفر العالم سعادة نفس وحب إليه اقلب وإن الإنسانية قد
تعبت من هذه المدينة المادية ، وإن الشرق هو الذي سيقوم بأرسنة الحضارة وإن
هذه الرسالة هي التي جاء بها الاسلام ، قد حان وانها لخير الانسانية عامة ، فعلينا
جميعاً نحن أبناء هذا الشرق أن ندرك هذه الحقيقة وأن نعد انفسنا لها .

محمد علمي عيسى باشا

في ٢٨ - ١٩٣٨

إن اعتقدنا أننا لسنا في حاجة لأن نشتد وننازع ونهزم ، بل إننا نحتاج
إلى ارتباط وثيقاً بروائعنا وأواصر تاريخية مجيدة من وقت أن أوجدناها الفتح العربي ،
فإنهم واحدة وفوقهم في أساليب فن عربي واحدة إنما وجدت وآدابهم
واحدة وفقهم واحد مرده القرآن والحديث فإني أتمنى على اسلاف العربية اليوم ،
هو ضرورة التبادلات الاقتصادية والثقافية وهو ما نرى تلك الاسلاف تقوم على تنفيذه
الآن ، وفي مصر مجمع لغوي يضم كثيراً من علماء اسلاف العربية اكبر مهمته
احياء اللغة العربية انتشار لغوي الحضارة وانتم من رقبتهما فتقوم واجباتكم نحو العلم
كما قامت به في عالمنا من ذلك قال أمي غر هذه العلاقات والروابط والله
يوفقنا لما فيه الخير .

أحمد طاهر باشا

في ١١ - ١٩٣٨

إني أسمى نفسي بالمتعة فيما سأل الاقتصار عربي دا انحد حساً وفكراً

واهتمت كلتها قلباً وقالاً على أداء رسالتها نحو الاسامية ، والتي فوق ذلك عامر القلب بالامل فيما تستطيع مصر المستقلة دأهه ان تحققة في هذا السنين وفيما عليه العالم العربي من حسن الاستعداد لتعريب ما يصدر عن مصر من عمل هوي في الانحاء الى انما هو العرب في اي قطر من اقطار اعرية ، وأي صقع من اصقاع الارلام ونحن وإن كنا الآن في دور الأمل وارجاء فان يقيني انه سيري الحبل المقبل هذا الأمل محققاً وهذا الرجاء أمراً واقعاً سرئياً ان شاء الله .

احمد محمد خنيسه باتا

في ٨ كانون الاول عام ١٩٣٧ ٠٠٠٠

سأني رأيي في خامسة اعرية فاحييت ان ارحب بها واعمى تحقيقها إذ ان الناس لا يستطيعون ان يحبوا حياة صالحه مباركة مطمئة إلا إذا ارتبطوا بأوامر من تصورات ومشار وميول اهداف متحدة . نوفي بين متارعم باعثا لهم على التعاون والتضامن . وبديهي ان تحقيق هذه الحامسة يتوقف على بحث ما كان لهذه الامة المجيدة من لمة وثقافة ومدر كآب ومفاخر ومقاصد واهداف . فاذا بعثت تلك المعاني وتعلكت آمال العرب وجاشتها افكارهم ، انشربهم ، خلقت مهمامهم قوة باهية تمام الحوادث وتتطلب على متابعتها ورصم ان كل ما سمو اليه . ويبقي عما انطوت عليه الامة العربية من استعداد طاق فانه لا شك في ان العمل على احياء الرابطة العربية سيكشف في القريب حاجن ما انطوت عليه تلك الامة من مزايا وقوى وقدرة هية لها ان تتواءم مكاتها من ارقى الامة حضاره ومدنية .

محمود فهمي القيسى باناً

لا ينحصر بالأمم الساطقة بالحداد سوى انتصام والتعاضد فيما بينها في جميع مرافق الحياة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وهذا من اليسور تحقيقه بتبادل الآراء فيما بين زعمائها وقادة الرأي فيها وذلك بالوردات وعقد المؤتمرات من وقت إلى آخر . وفي اعتقادي أن هذا هو الطريق العملي المنفع .

الدكتور حسين هيكمل باناً

في ٣٠ - ١١ - ١٩٣٧ ٠٠٠٠٠

الأمم يؤسسون بالمكررة على أن تكون أساساً لمثل أعلى . واسبى لاذكر والاسب بلاء قواذى إساناً في هذا الشرق العربي لا تنمي بعد مثلاً أعلى في الحياة يشهدى حدود حياتنا أفراداً وأجيالاً ويضيء بوره الانسابه كلها ينشئ فيها حضارة تقوم مقام حضارة غرب انبيى انمت في نظري مهمتها واستمذت جهدها .
واقعد كال هذا لشرق العربي فيما مضى مهتد الوحي بالسبوات جميعاً . من مصر حرج موسى . وفي فلسطين يد عيسى . وعككه رب اول الوحي على لبي العربي محمد . وهؤلاء جميعاً دعوا الى مثل أعلى يصل لواژه الانسابه كلها . والمثل الأعلى ادي دعوا اليه لا يزال هدى نوره افيكول المثل الأعلى الذي يدعو الشرق ربى اليه ويسمل لاقراره في العالم كله

على هذا الاساس يمكن أن تتحقق الوحدة العربية . وهي إنما تتحقق يوم يقوم فيها الرجل اموهوب ادي يدوي صوته في الآفاق ويسمع الناس فيقدمون حياتهم

فدأءاً للدعوة التي يريد لها أن تنتشر في الحافقين . اما أن تكون الوحدة العربية
مقصوداً بها إلى تحرير اثم الشرق العربي وإلى تمكين احوالهم فذلك أمر هين وهو
ليس خيراً من المعركة القومية في رأيي .

استأريد بهذا أن اقلل من شأن الوحدة العربية كما يدعوا اليها اصحابها اليوم
بل إنني لها انصير . لكن أريد لها مستنداً في فكره لا بد لأتصارها في حياة العالم
من نصال واستشهاد . وهذا لا يكون إلا حين تقوم داعية لكث أسمى .
فليعمل اسعاً في حدود ما يدعو له اليوم إن شاءوا لكي أرجو أن يحيى اليوم
الذي يقوم فيه الداعية للمثل الأعلى . والمثل الأعلى مند .

احمد عبد الوهاب باشا

في ٢٢٧٠٠٠٠٠ عام ١٩٣٧

إن الوحدة العربية امية اماء العرب جميعاً . وانكسها حتى الآن قد بثت حملاً
اكثر منها حقيقة . وعندي أن وسائل تحقيقها متنوعة فيها ما هو تقاي ومنها ما هو
اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي ولو أن هناك هيئة مشتركة تمثل بلاد العروبة قامت
ودرس هذه الوسائل المختلفة ثقافية كانت أو اجتماعية أو اقتصادية . لغرب اسعيد
ودما إلى الحقيقة ما زال حتى الآن في عالم الخيال .

احمد نجيب الريحاني باشا

في ١٥ كانون الأول عام ١٩٣٧

لقد أمكن لأئمة العرب ان يؤلف عصمة للتعاون وخدمه اسلام وتقدم الحضارة

فأولى الشعوب العربية مثل هذا التعاون وهي شعوب ذات ماضي مجيد مشترك ،
ومن رأيي أفضل الوسائل للتعاون والتعاظم لعمل على تقريب الثقافات العربية واحكام
تروابط الاديبة بين اساء الشعوب العربية المختلفة . وكذلك وجدت عصبة الامم .
ان تبادل الشباب من افضل الوسائل في التقريب بين الشعوب ولهذا يصحب للأئمة
المطعمه اليها ، لاء كثير من رحلات وتبادل رحلات وانجازات . ويسرني ان مصر
مستعدة للمساهمة في هذا العمل الحبيب .

توفيق دوس باسا

ان وجود سلاسل عربية في نفعه و... من شاع الارض قصصها جميعاً كما تجمع
بيها وحدة اللغة والثقافة والتعادات والتقاليد وما وراء ذلك كله من تاريخ مجيد في
الماضي كل هذا كفيلاً بأن يجمعها في الحاضر - والمستقبل القريب كتلة
واحدة ، ودولة واحدة ، هي الأمة العربية . وما من شك أنه متى تم
هذا كان في مصالحهم جميعاً . إذ كل منهم سكين الأخرى . وستتحد تلك القوات
المشتتة سواء منها القوات المعنوية أو القوات المادية . فتتكون منها قوة لا تسمى
لاي في الوجود إلا ان ربه ما ويعده حقوقها ان اعتقد اعتق اد حارماً إهم اذن
سيعطون ودها .

وعندي ان على الزعماء في كل قطر من هذه الاقصاد واجبة قومياً عظيماً في
هذا الشأن هو ان يشوا حيث يقيمون روح لقومية العربية بعيدة عن التحزب الديني
وعندئذ فقط يذوقون دمت الحزم السمين

عبد السلام فهمي جمعة باشا

فكرة حيلة دالة على نقطة بي العرب بعد طول النوم العميق. تلك التي تدعوا الى تحقيق الوحدة العربية. ان اها فكره بست حيلة وكمي ين هي العودة الى تكبير ماضي الاجداد الابطاد. والدين على ان الحياة احب تدب في جسم شعوب العربية. وكيف لا تقيض وتجا بعد ان مر عليها سنون الطويلة تعاني منها من تحكم الاجسي فيها متعرفه تحكما في اسبابه وتحكما في ثقافته وتحكما في الاقتصاد فأزل واقتر البلاد والمقول.

وامن الباعث على العمل على تحقيق هذه الفكرة هو ما لمس العرب من تقدم غيرهم وأحرهم وتحكم الغير فيهم تحكما يخرج عن حد مقول والامساف والعرب اباة نظيمهم فحورون نعدم وماضي اسلافهم صاب الى هذا ان العصر عصر المادة وقد تعاب العرب او كاد بتعلب على الطبيعة فيقيمها واستخرج من الارض كنوزها ومن البحر واصواء واشمس ثروات تحفه يسود العالم. ومن هذه اساحية ايضا فيما توجد مثل هذه الطبيعة في بلادهم وهم عن استفلاها عهده لا ترى في الأول عريته الاقدام على المشروعات الاقتصادية وثالث عدم التماس.

ايس كل او ثلث بداع لا تصاف العرب ومكانتهم الخاصة في العالم اجمع. ومكانهم احرار في بين افقارات تسهل لهم السبيل وتوصلهم للعباية المرجوة.

دائم ما اتخيه سكي اري ان تحقيق هذه الوحدة لا يحب انشغال في الادماج ان يحب العمل على الاحتفاظ الكلي شعب وحدته مبدئيا ثم اتصال جميع اشعوب امصها ببعض من نواحي عدة ترصها ونحقق وحدتها دائمة مثلال اتصال من لوجهة

الثقافية والناحية الاقتصادية وتعرف الشعوب بعضها ببعض سواء مهم لفائدة أوباني
الطبقات عندئذ تتحقق الغاية المنشودة .

مراد وهب باشا

في ٦ شباط ١٩٣٨ ٠

إن في التعاون قوة ، ولما كانت ابلاد العربية تتحد له ونحجم ما يسببها روابط
تاريخية وتقائيد وثقافة متشابهة لهذا فإن في إيجاد الوحدة العربية ما يرفع من شأن
هذه الأمم ويسببها على استعادة ما حباها المحيد وحصارتها التي اعتزت بها وقتاً طويلاً .

محمد المشماوي باشا

في ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٣٨ ٠

إن أرقب تطور قضية الوحدة العربية فالأمن الكبير والاعتقاد الراسخ بأن
هذه الوحدة ستكون في القريب العاجل حقيقة ملموسة يعيش في كنفها أئمة المرونة
والإنسان هذه الوحدة من نواحيها السياسية بل تقتصر على الناحية التي تتصل بـ
وهي الناحية الثقافية . ولا نزاع لدى أن أهم الأركان التي تقوم عليها هذه الوحدة
هي وحدة الثقافة العربية . وقد بدأت هذه الوحدة تتأخر في السنين الأخيرة
عندما توجهت الأمم الشرقية العربية صوب مصر وهذه من نواحيها تقدم
الموازية ثقافية لتلك البلاد عندما وسعت قدرتها ومواردها وجاءت بمسوح لعملية العربية
إلى مهاد مصر . ووافقت مصر بحمة من خيرة أساتذتها إلى تلك البلاد . ولما كانت
ثقافة مصر عربية فأثر هذا الارتباط في تكوين الوحدة العربية سيكون كبيراً .

وأني الصبح لأشاهد الأمم العربية أن يعملوا جاهدين على المعنى في هذه الخطوة
مخطوات واسعة وأن يدعموها بكل وسائل التدعيم فيعملون على الاكثار من
البعوث وعقد المؤتمرات الاجتماعية والتعليمية والسياسية في عواصم البلاد العربية
لتبادل الرأي وتوحيد العناية وتصويب الغرض وذلك يتم بتعاون والتعارف وتنبهاً
عناصر الوحدة كاملة .

وحير ما نحب العناية به لاستقاء الوحدة العربية وتنميتها لغاية باللغة العربية
الفصحى لأن هذه اللغة هي أساس الوحدة وبعدها لا تقوم للوحدة قائمة ولا يتفق
العكر وتتوحد الشعوب وإراهمت للغة المعصية وانصرفت كل امه عربية إلى
لحقتها العامة اتفقت أوصار ارائته العربية وبلاشت من الوجود واصبحت ه ه
الأمم مشافرة لا تفهم بعضها البعض ولا يصل بينها أي صلة من ثقافة موحدة وطيدة
تلك بامية الثقافة كمال من عوامل توطيد الوحدة وتنميتها اسطها لاجوان العرب
وأنا اشعر بانهم يقدرونها حتى قدرها ويعملون على إقامة اركانها وتدعيمها .

صبري ابو علم باننا

إن الدعوة إلى الوحدة العربية هي دعوة إلى تسليح جهود العرب في سبيل
المصلحة العامة والعناية التي تصل لها الشعوب ه هي اسوع عن بعضها ورد اندوان
وإذا كان العالم الآن يمس في كثر من الدول ثغاه دس احدى فاندول العربية من
مصلحتها أن يكون لها كيار عام . وقد شرح هذا رفته رئيس الوفد في بيانه لكم
وهو البيان الذي لا اجد ما اضيفه اليه

يوسف سليمان باشا

في ١٥ كانون الأول عام ١٩٣٧

عندي إن رابطة اللغة هي أقوى رابطة للوحدة و تؤثر تأثيرها التام في الافراد الذين يتكلمون لغة واحدة فتحملهم كأفراد عائلة يرتبطها صلة اقراية . ولا أجل أن تكون هذه الرابطة خالدة يجب أن يبعد عنها كل البعد اختلاف الدين والمذهب . وهي بذاتها اعني رابطة اللغة بمفردها تقوى على التمسك على ما يسمونه (التفريق الديني) و لثقافتنا التي تعم الباطن بيننا واحدة هي التي تكسبهم لتضامن و التآلف و الارتباط المتين بينهم بحيث ان تكون هذه الثقافة خلقية و تعم الآداب و ثقافة الأمم التي تنطق جميعها بالصاد .

و يقيني أن لعصر الحاضر بدأ سيرة بتجه هذه النشاية و احسب كبير دليل على ذلك رسل هذه الحركة و قيامهم بهذه العاية كما و اني اشكر الظروف التي جعلتني هذا الشاب الذي آل على نفسه خدمة هذه المهمة و تحقيقها خير الوجود و على قول امثال من سار على الدرب وصل .

ابراهيم دسوقي اباظه باشا

في ٢٥ كانون الأول عام ١٩٣٧

اعتقد انه لا يوجد عربي واحد لا يميل لكل حواحه لا اسلمه العربية فادا عثرتم على عربي لا يقول بها فذلك اعسا يكون لانه يقع تحت تأثير خارجي من المؤثرات الختصة . وقد نجدون من لا يقول بها لانه يؤثر عيب الرابطة الاسلامية

وهي بلا شك اشمل . ولا يكون معنى هذا انه ضد الرابطة العربية ولكنه يطلب
الكمال .

ولا تسالوا عربياً مثلي عن دعوته في الرابطة العربية فهي امية العرب جميعاً
والا جاز لكم ان تسالوا شخصاً هل يمتثل الصحة والقوة ام الضعف والمرض .
هالا جدر ان تسالوا عن وسائل الوصول لهذا الغرض السيل وعن الطريقة المثلى
لتحقيق تلك الفكرة السامية .

ورأيي ان ذلك سيكون مصير الامم العربية ان شاء الله . وان يكون اسعد الناس
حظاً اذا اتاح لنا الله ان نراه ماعيسا .

وستتبع الامم العربية ان هذه لغاية السيلة اذا تخصصت كل امة من الكاوس
الذي يجثم فوق صدرها من نفوذ اجني واسباب محلية مؤقتة وكلها تناضل وتعمل
للنجاح .

وحبذا لو نهض العرب لعقد اجتماعات دورية لهذا الغرض ثم مؤتمرات قوية
تخدم بالدعاية تنتهي بالنتيجة السعيدة المرجوة . وان احببي الامم العربية الكريمة
انني سمعت الى الحلف العربي فوصفت فيه وامل ان نفوذ مصر يوماً يواجها العظيم
في هذا السيل .

على زكي المصراحي باننا

في ١٦ كانون الثاني ١٩٣٧

ان بين الامم العربية من اروابط تاريخية ، اللغوية والدينية وروابط الحوار
ما يجعل بينها مصالح مشتركة تستوجب تقاسمها وتقاربها .

ابراهيم عبد الرهادى باشا

في ٢١ كانون الأول ١٩٣٧

الوحدة العربية أم يجب أن اجمع طريقه الموصل وحدة اشقافه وانعمل على
تسمية الروابط الفكرية وتباعد المعايير الاقتصادية ودراسة الاسواق الشرقية
دراسة مصممة، نشر تلك الدراسات جميعها من الصفات المختلفة بحيث تستند الفكرة
عمادها وعمدها من جمع مصادر احياء اعمية وربية واقتصادية. ان وحدة
الملفة العربية من لبلاد شرقية كعبه تحقيق هذه الغاية لعميده اذا نظمت جهود
الساهرين عليها وان مهنة شرق وهي في قوتها الآن لكنيسة شدار الداعين
والله يحقق توفيقه الخير وينفع صميم العاملين.

الدكتور عبد الواحد الوكيل باشا

في ٨ ربيع الأول ١٣٥٧

اما ان من المؤمنين بالوحدة العربية وروادها سياسياً وادبياً وعمياً لا ينشأ
اشرق الأدنى فأمر لا شئت فيه وقد رادى إيماناً وقيماً تلك المؤتمرات التي
عقدتها الجمعية الطبية المصرية التي في شرفها ما يشهد بمختلف عدائى العربية
فهدت بذلك للوحدة الطبية العربية في صواب حقيقة واقعة. ومكنت من كان
منى من عصائها ان تشرق من نص العرب ورافديه من دهرهم كما يشرب
من اسيل وان نحو من حلال الاقطار العربية من النهضة الى العلوم فدى انداء
هي الدار والاهل هم الاهل. ونشر ان انصوف دايه وتحقيق الآمن على قيد حسوة

أما فصل السبب للوصول إلى القربى المشود فلعله الاهتمام به مقدّم مؤتمرات
من المعلمين في الاقطار العربية كما عقدت عن الأطباء مؤتمراتها فكان يمكن توحيد
برامج التعليم الأولي والابتدائي والثانوي والعالي وبها يمكن غرس عقيدة واحدة
في نفوس الشبان وبها يمكن توحيد الوحدة العربية بحيث لا تنقضي سنوات حتى يتحقق
الامل على اهون سبيل سواء ارادت السياسة الاستعمارية ام لم ترد.

على حسين باشا

في ١٢ حزيران عام ١٩٣٧

إن ارحب كل الترحيب بكمرة الوحدة العربية . وارجو جميع البلاد العربية
الاتحاد و توفيق ليقوم الجميع بما يعود على الادب العربية من السعادة والهناء .

الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

إن الوحدة العربية موجودة فعلاً بين لاقتدار العربية ليس فقط لاتحاد اللغة
وتشابه العادات ومناهج صلات مختلفة كوساكن وفي حوادث تاريخية واحدة بل
لان الدم العربي يجري في مصر مثلاً كما يجري في الشام وعبرها حراً قوياً ، الا ترى
أن كثرة عامة في هذا الاقليم وإقليم ليبيا لا تدين عربية في كل شيء وفي لباسها
في بيوتهم وشعرهم التي يعيشون فيها في حيزهم لغوية في معانيها الصحيحة وهم
تخرجهم المدينة ولا الثروة الكيرة عن عروتهم ولا عن عربيتهم فني . ابو قرقاس .
تجد سلاية القرشيين تعرفهم من وجوههم وفي تناولوط ، تجد سلاية الحوارى
والفرحان وفي بني مراد تجد أثناء القوائد الاتحاد فكل عربى مهما رأى به الدار يصح

بأنه عربي وأن له أبناء عمومة صرنا مضادهم على شواضيء بدرات وفي ظلال
الحرم وتحت ما در الكعبة كلهم يدكرون ولا يسبون. ويشتاقون ويحسون لو أن
وحدة حمت شتاتهم. أو لو أن نظاماً جمع قوائهم باستيقظاً بعدصون رقاد ونهصوا
بعد طول راحه. إن بقيت هذه الوحدة بذرة خصي واسعة بفضل سهولة
المواصلات والشاي يقرأ أصعب مقاهية في الوقت الذي يقرأها فيه وأهل قاء
وأهل المياه والمصري ينطبع أن يعطى في بينه ويشاول عدائه في مصحن الجامع
الأموي، والمراكشي والتونسي والقرطبي والمصريي، علىصيني وإشامي واسمدادي
يسمعون أنات لمصهم عالية داوية وهم ررحون تحت عبء الاستعمار وسطوة الاجاب.
فانهم به من صوت يندفص نحو العمل بوحدة فيها الخلاص وفيها احمى. إن
كل لطروف مهيئة والساعة قد آدت بعد أن صار للأثم ان به محاسن واث
ورلمات فلتكن فاعاب هذه المحاسن هي مشدئ أهل الوحدة لتكن أدسه لواء
خير مدافع عنها وتحارب هذه الأثبات من اشرى وأمرت فاما يرى الوحدة
حقيقة لا حلاً.

وختم معانيه حديثه قائلاً: إن الوحدة آتية لا ريب فيها.

السيد عبد الرحمن البيلى

١٩٣٧ - ١٩٣٨ - ١٩٣٩

أرى أن حجة وسيلة لتدعيم اوحدة العربية ان يكون في كل اتحاد يضم
فريقاً من المشغنين بالشئون عامة من أبناء البلد الذي يكون فيه الاتحاد وفريقاً
من أبناء البلاد العربية الأخرى وإن وضع برامح لدلائل يرمي نشر التعدية والتعارف

والتآلف بين الاقطار العربية المختلفة وان يكون رابحاً ثقافياً واقتصادياً واسع النطاق وان تعمد الوسائل لارباب متعددة لمختلف الاقطار المذكورة تتبادر الراي والمشورة للتوفيق بين مختلف الاتجاهات مما يكون من شأنه تقوية لوحدة وميائتها وازالة كل عقبة في سبيل بقائها واستقرارها، ان على نقه من ان دعوة لوحدة العربية سيحدون الطريق سهلاً واسهل مهداً لعملهم احساناً ان هم يصادون رباطها وروابط عبر قافلة الانفصال في حاجة للتنمية والسمو وليس فيها اى اساس نحون دون تحقيق هذه الوحدة العاليه ، وفقاً لما جميع الى ما فيه الخير آمين .

صالح عنان باشا

في ٢٨ نيسان عام ١٩٣٨ ٠٠٠٠

الثقافة اساس الاخلاق ولا وحده بلا اخلاق ومن واجب الامم ان الامة العربية بدأت تقبل على العلم به اهمياته ما يوفى عن حمة قرون رأت فيها الامم الاسلامية الاحترار والحب ، وعنده ان تعليم المرأة اساس كل عمار اجتماعي ولا شك في ان الامم العربية أصبحت تقدر هذه الحاجة ويهتفت بهذا السقف وهو تعليم المرأة لكي تقوم واجباتها العظيمة في اسبوس الشعب نحو المركز اللائق به بين امم العالم وعندما ينشر تعليم المرأة يسهل ذلك افراد الامة وتشعر اذ ذلك الوحدات العربية بصورها وتنضام وهو اساس لغو واخيار .

وان من مارس احياء وألم تنوارح ساقط لا شئت ان ذلك الشعب العربي ذو المعنى القديم على تقدم اليوم وخدمة الانسانية والذي جيل على قطعه ووجد يشهد بها التاريخ لا بد وان يعود به يوم حده فيه الاساية دفعه اخرى .

طراف على باننا

٢٨ - ١ - ١٩٣٨

إني من انصار الوحدة العربية ولكن اعتقد ان وصول الى هذه العاية لا يتحقق كما آمله الا اذا قوى كل واحد في مدياً وادياً وعند ذلك تأتي الوحدة الطبيعية منها.

السيد محمد عبد المنعم

١ - ١ - ١٩٣٨

وحدة عربية ليست فكرة أو ابتكار بل هي ضرورة لازمة وحقيقة واقعة تكمل وعدايش واهداء هذا النوع بشري الذي يقطن لأرض اواقعه بين حدود ايران وسواحل المحيط الاطلسيقي، اذا لم يسمع لما يقوله، صاد صواعا لتحقيق هذه الوحدة التي هدف، جمع شفاهم ووحيد أمرهم والسير بهم إلى اسمى درجات ارفي عالمي أفرادهم من عراثر سامية وصعاب صعبة وحدهم. فقول إذا لم يسمع العرب لتحقيق هذه فكرة من الضيعة والفريرة وخطروا احامية سندفهم قسراً لأن يتطلبوها لانه ثبت ان الامم الصغيرة اعليه عدد لا يقل لها ككماش في المعارك العالمي الذي لا مكان فيه الا للدول العكيرة. فملي كل عربي وصي ان يعتق هذه العقيدة اسامية وتر يمل لها في كل حصة وادعو الله ان يحقق آمالنا وان ينجي ثمارها في حياتنا إنه سميع مجيب.

سينتريس سيداروس باسا

دور معروض في اميركا أو ... ٣٠ ... ١٩٣٨ ...

لاشك في ان الشرق روحاً مشتركة في جميع الاقطار العربية في تسكلم
بله واحدة وتحمها امن متشابه ... تحت احاطة على هذه الروح الشرقية وما
تقتضي به وما تملح عليه منها احدا من الغرب ونظراً نحو اوروبا او اميركا ، هذا
هو اولى شرط للوحدة العربية . بل هذه السواة .. ثم يلزم بعد ذلك ان يحافظ
كل قطر على صامته الشخصي ونفاذ استقلاله الفكري والادبي مع توثيق الصلات
وتقوية الروابط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين البلدان العربية الأخرى .
وان احدى الاسناد الحرجي على قيامه هذه المهمة لشاقه وانحى له كل نجاح وتوفيق
في نهضة الراي العام لهذه الغاية السامية :

فؤاد اباظة باسا

صدر الجمعية ... ٢١ كانون الثاني ١٩٣٧ ...

بحسن اولاً تحديد العسكرية وتوضيح الفرق بين الوحدة العربية والرهنتين
الشرقية والإسلامية . كما بحسن اتمين ملاد التي تدخل في مظافة هذه المفكره
او تات ... فدا احدثا بالوحدة ... به ... من راسها ... كيا ... ان واحد وما
اليها ... والآخر ... الاسلاميه حرج ... حواسا المسيحيين . ومن ايهم من
الطوائف المختلفة الأخرى ... والافضل ان ... الشرقيه انصوت تحت رايها بلاد
يس في تلك ... اصواتها كاصين وايمان وغيرهم .

وأغلب الظن أن المنطقة الحديرة أن تسود فيها هذه الفكرة هي العراق والجزيرة
و-وريا وفلسطين ومصر وحرابلس ونوس والجزائر ومراكش ولا بد لي أن أتمه
إلى قطر لا أدري لماذا يحدد عليه عريته أعني السودان في نصه الشمالي . أم الطريقة
العملية التي نحقق لنا هذه الفكرة فهي انبعاث المتواصلة وما يتشأ عنها من احتكاك
الآراء وتبادل الأفكار .

وقد كان المعرض الزراعي الصناعي الذي أقامته جمعية الزراعة الملكية في
القاهرة عام ١٩٣٦ كما أجمع على ذلك المكرور والمقلد مثلاً عملياً توصيغ ما
أعنيه . فقد اجتمع في ذلك المعرض عن غير قصد طوائف شتى من وفود العراق
وأنشام وفلسطين والعرب والسودان ومن إياهم فكان في اجتماعهم مشاركون لفكرة
العربية وطرق تحقيقها بأحسن ما يعمل لها مؤتمر يعقد خصيصاً لها .

فعلينا ما دنا راعين في بلوغ هذه غاية السبيل أن نكثر من أمثال هذا المعرض
في البلدان العربية المختلفة كما نكثر من إبعاد السمات على مثال البعثة المصرية للسودان
والبعثة المصرية للعراق . كما نكثر من أمثال مؤتمر الخراء الذي صمم بينه سدوني
البلدان العربية .

وعندي أن كل اجتماع يعقد لتحقيق فكرة مادية أو علمية . صاعبة أو
اقتصادية الخ .. إنما يسمت من تكبير اجتماعي أو نقاشي في نفعوية الأواصر
الروحية بالتدريب وتوحيب الوسائل العسكرية حتى تبلغ عاملاً كسج ما يعرضها في
طريقها من شتى العوائق السياسية والاجتماعية .

هاسد الشواربي باناسا

مدرس عام بـ مدرسة الاسكندرية في ٨ مارس ١٩٣٦

أنا عربي من اصل عربي من جزيرة العرب . وأنتى من سميم فوادي الوحدة
العربية لاعلاء شأن العروبة واحياء محمد العرب .

الحاج احمد متفيق باناسا

رئيس ديوان الخديو في احمدية بـ ٢٨ كانون الاول ١٩٣٧

لما كنت من المؤسسين (جمعية الرابطة شرقية) فقد كنت ادى لان تكون
هذه الجمعية بواة لمبة فحكيم او عصاة اند شرقية كما هو حاصل في البلاد العربية ،
ومن ام اعراض هذه الرابطة توثيق الروابط بين الامم الشرقية بجميع الوسائل ،
وقد تباهت مع الاستاذ الكبير عبد الله بن طهاني اعلموا بان غفره الى نفاذ
على مشروع لو تم تحقق من اعراض الرابطة وذلك هو توحيد برامج الدراسة في
جميع البلاد العربية وقد لاقت هذه الفكرة تأييد واستحسان من جلالة الملك فيصل
رحمه الله ، فوجدت مساعده مادية مقدرة ليبحث هذا الموضوع في القاهرة .
وكذلك رحب بها جلالة الملك بن سعود و جلالة الامام يحيى وسوريا

واكن لطيف حادثة من نجاح هذا المشروع ، وان ادى اليوم تحقيق هذا
الاتحاد العربي ان يباد البحث في فكره توحيد برامج دراسية لها اقوى وسيلة
للارتباط بين ماشئة البلاد العربية كما ادى توحيد المعه والرسوم احرار كيه والاكتثار
من المصاهرة بين الاسر الكبيرة في البلاد العربية وذلك لتوحيد المصالح والعقول

والقلوب وبنم الاتحاد المطلوب.

محمود تآكر بآنا

مد عام الحضور الجديدة - مصر - يدري في ٢٩ كانون الأول - عام ١٩٣٧٠٠٠٠٠

إن الوحدة العربية هي أمنية سيبرى حيناً لو تحققت فنصبح كل مملكة عربية قوة تسند الوحدة ويد الله مع الجماعة وأرى السبب لذلك أن تؤلف في كل مملكة لجنة تعمل لهذه الوحدة.

عبد السلام الشاذلي بآنا

تونس - في ٢٩ - عام ١٩٣٨٠٠٠٠٠

إن كل سعي يرمي إلى توثيق الروابط بين بلاد الشرق العربي وإقامة العلاقات بينها على أسس متينة هو سعي ينظر إليه بكل العطف وتعام التقدير وأنه يسرني أن استقبل شاب من القامنين مخلص الصحافي يسعى لهذا العرس لميل وإرجو له النجاح .
والعلاج .



شيوخ ونواب مصر

السيد محمود بسبوني

رأس مجلس الشيوخ في ٢٨ / ١٩٣٧ ...

اختبرت عندي فكرة الوحدة العربية مع بلاد العروبة معصها إلى بعض وتكوين
جهة متحدة منها تتعاون معاً على ترقية حاجاتها وإحكام اتصال بينها وتوحيد الثقافة
فيها ومحو الفوارق الحركية بينها من غير مساس باستقلال كل دولة من دول العروبة
متمسكتها بحياتها، ومن أجل هذا أنشئت جمعية الرابطة العربية بمصر تلك الجمعية
التي تشرف، ثابتهما وقد سيج على مواسم كثير من المصنفين ما عدا في كثير
من بلاد العروبة، وستكون هذه الجمعية وفروعها عميلة الله تليقة صالحه للسير في
طريق الوحدة العربية، وهو المنهج الذي سبيل القوة وادعاه وترقيه شأنها والسمو
بها إلى دروة المجد القديم والسلطان العظيم الذي كان يتمتع به اشرق واهله في
لقرون الحاضرة حين كان العالم في المهبأ الأخرى يسبح في طغيات الجهالة ويرسف
في اعلال الضعف والاستبداد.

سليمان سيد سليمان باشا

رأس مجلس الشيوخ في ٢٩ / ١٩٣٨ ...

إني اعتقد أن الوحدة العربية قائمة من اسلاف العربية فعلاً نسب ووحدة الدين
واللغة والعادات فما من أحد يذهب إلى أي بلد من بلاد العربية إلا وإياه يشمر أنه

في بلاده ولم يكن في عربة ، انما اندي يرم هو تو كبد هذه الترابطه . وإيجاد حل عملي يحقق هذه العربة . ومن رأي أن بعد ما تدارك سويته في قطر وسنة في قطر آخر بالتأريب بين ابلاد العربية . وأن تؤسس في كل بلاد عربي جمعية لتكون همزة الوصل بين البلاد ويكون العرب من هذه الجمعيات توحيد المرامي بين ابلاد جميعها من حيث الثقافة والاقتصاد والسياسة وحلافه ، ويكون من أهم اعمال هذه الجمعيات تسهيل المباحثات في هذه البلاد بترداد التعارف واتصافهم والتعارف بين أبناء العرب على اختلاف مذاهبهم وصفاتهم ، وإذا كانت العربة شديدة والعمل لتحقيق هذه الغاية سائر سمة وساطة لا من كسر بتحقيق ما يصبو اليه اماء المرونة في كل مكان .

السيد نبيه المصري

وكس رئيس مجلس الشيوخ

نحن انساني حاجة أن نطالب أو نشهد وحدة عربية أو حلف عربي والعرب مرتطون ارتداداً وثيقاً بأوضاع تاريخية مجيدة . وهما ثل الخلق الذي يجمع من جميع الشعوب العربية يجب أن يكون هدفاً للتعارف وتعمير سبل الموصلة إلى الوحدة وهناك أيضاً جمليات الادب والثقافة والاقتصاد الخ . . على أن يكون من هذه الجمعيات ارسال مندوبين بها أن الخلق - وياً للوقوف على حالات الدول العربية وتكوين رأي بتدابير تمتد غاها هو صالح لكل امة على أنه ان يشر التعليم على قدر المستطاع ويكون اساسه اللغة العربية المصحح حتى يسهل اتقانهم ومعرفة حاجات كل امة . ولا بد ايضاً من السعي في تعليم لغة احببة على أن تدرس في جميع الأقطار

لعربية حتى يمكن ان نعالجها بحسب اصولها ، فبذلك نكون مع اذن من تقوية
عناصر العروة ، وعندما نرى ان الشعوب تصحح عن حلف جور وتضيف الى ذات
الاجتماعات الأخرى في اسلاف لعربية للتعارف والتعاون

قلبي فرهي باننا

عصو مجلس الشيوخ في ٢٩ كانون الاول عام ١٩٣٧

ما اجمل ان نتحد اقصار الشرق ونصاوير سداه متكاتفه الى في طريق المعالي
نحو غاية واحدة هي التعاون ، وهدى واحد هو التحرر والاستقلال ، وما ادروع
ان نلتزم كل الملاد الناطقة ، صادرا في عقد واحد ، انظمتها ، كلها متحاربة في
عواطفها وآمنها ورعاتها ، هي متحاربة في مساهماتها ، وتقائدها ، وعاداتها ، فاما
تحقق هذا الحلم الذهبي اجميل ، وصحت هده ابرعات القيمة ، وجذب عند
الوحدة لعربية ، او الرابطة الشرقية ، وجوفاً محققاً صحيحاً لا ريب فيه ... عند
ذلك يمكن للشرق ان يستعيد مجده لتفيد العرب ، وعصمته اقوية البليدة ، ومستقبله
الحليق ، وحاضره الزاهر .

وللاوصول الى هذه اعطاب ، فبما ، لا . . . من انصاف من تلك الشعوب
المتفرقة هذا وحد هذا انصاف بالمعنى الصحيح ، بعيدا عن انتمصاف ، وعن حـ
الذات ، وعن الحسد - لا بد من الوصول الى هذا الم من الشريف : اعني الوحدة
لعربية . والوصول الى جمل ابدان الشرق بملكه عربية واحدة ، ينحصر لها اتم
حساب بين اُمم العالم ، فتستعيد مجدها احاد ، وعربها ، فندم .

صالح ملوم باشا: السيد سلطان المصري: عبد الله ملوم باشا

عصر بحسب التاريخ عصر بحسب التاريخ عصر بحسب التاريخ

في ١٦ رمضان المبارك سنة ١٣٥٥ هـ اجتمعت ان حصراتهم في بحسب انوار
المصري وصلت منهم آراء في الوحدة العربية فتمصلوا متصاممين قائلين .. إن
تقارب الشعوب العربية وتصادمها دليل على وحدتها فوحدة الدين والملة
والعادات والتقاليد ووحدة البيوت والنقباء و... مشار كفيه بتحقيق ما يطلبه العرب
من وحدة واتحاد ، هذا سر العرب في طريق الانحلال و... تنصحيه وطرحوا المناصب
والخصومات حاداً جاء الوحدة وجاء الاتحاد فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز
اما خلقناكم شعوباً وقبائل للتعرفوا ، والاتحاد هو اساس لمران في كل الشعوب
والحكومات المختلفة ، ودعوا الله أن يحقق ذلك .

السيد نجيب براده

عصر بحسب التاريخ في ٢٠٢٠ ن ٤٣٨ ٤٤٤٠

وهي أرى أن تحقيق وحدة عربية بعيد المنال إذا لم يكن أساسه الوحدة
الاسلامية لأن من يتكلمون بالعربية الآن قد اختلفوا في عوائدهم ودياناتهم حتى كاد
لا يبق لهم أهل العرب كلام أهل الشرق والغرب ولم يبق لأعيانهم إلا اتحادهم في
الدين - ولما كان الدين هو أهم عنصر من عناصر الثقافة ومن العلوم تاريخياً وإمكان
اتحاد الأمم إذا تقاربت أو اختلفت في ثقافتها . فلا يؤمن للملاد العربية أن تتحد إلا
إذا جعلت وسيلة قوامها من اداية الدينية - وليس معنى هذا أن قيام الوحدة
عربية على أساس الدين الاسلامي فيه خسارة لصحاب الاديان الأخرى بل بالعكس

ينظر لهذه أن يتم فيها التوفي والائحاد جميع اهالي البلاد على السواء .

السيد على كمال هبيشه

عضو مجلس سيوح ١٩٥٥

الرابطة العربية ضروري وجودها وجوداً عملياً . وذلك لرفع شأن الامم العربية واحرارها ايجاد هذه الرابطة ممكن اداً ممل وعرفنا كيف يحدد مطلقاً في وجود هذه الرابطة وعلى أي أساس تكون . اما المتفاني فالكثير ما يكون سبباً لمثل . فيجب ان تكون متواضعة وتقع في ان تكون هذه الرابطة من نواحيها السياسية والاجتماعية . والاقتصادية . على اساس معقول ممكن .

(١) سياسياً - يجب ان نعمل على وجود جامعة الامم العربية على عرار جامعة الامم العربية . واعتقد ان مثل هذه الجامعة ادا وجدت اكان هذا اول عمل جدير بالذ . تقوم به هذه الامم لانها وجودها بالكرامة التي يجب ان تكون لها . بل يكون ذلك مع عصر جديد يفتح مبراً ان احكام . ويؤمن تمتع صفة جديدة في تاريخه .

(٢) اجتماعياً - يجب ان نعمل على نشر روح ثقافة خاصة عربية تكون مضوعة روح عربية . وسند لها بالعمل على نه ادل الرحاب والوفود . وتبادل الاتماع المتكري غا شحة فرائح اساء هذه البلاد وانتشار الوادي المتطعم في ام المدن العربية وغير ذلك .

(٣) - اما اقتصادياً فان ما تقوم به بيت مصر ومؤسساته ورجالها ما فيه الكفاية الآن . من هذه الناحية .

فإذا عملنا على تحقيق الرابطة العربية بالحدود التي ذكرتها هنا ، وعملنا على تقويتها وتثبيتها ، لجي الشرق إلى المجتمع الأنساني أصيب الثمرات . فإذا لم تستفد الأمم العربية ، من وحدة اللغة ، ولم تستغل هذا العامل لأقصى الحدود لكان مثلها كالمرء الذي يبدو رأسماله بدلاً من الاتصاف به ، لأن وحدة اللغة هي أهم أساس تستفيد به الجماعات . وأما المثل وهو ما تمثله الأمم العربية لا تقشار لمتها بين أكبر عدد ممكن من سكان الكرة الأرضية . ويجب أن نتعرف هنا عما تكنه الأقطار العربية نحو بلاد المغرب « مصر » من الاجلال والاحترام والمحبة . فإن أنس لا أنس الحفل العظيم الذي جمع شعراء العربية في القاهرة لتكريم شاعرنا العظيم شوقي رحمه الله والاعتراف له بالزعامة . فإن ما نتمشوه من الأستعار لحضور هذا الاجتماع لأكثر دليل على تقديس هذه الأقطار . فمكة الرابطة العربية .

السيد فهمي منا وبصا

عددو بحس سبوح في ٢٦ ش ١٩٣٨

لما كان الاتحاد قوة ودعامة قوية عمران الكون وأساس متين من أسس سلام العالم ولا سيما إذا كان من تربطهم وحدة الله وتحميهم بواصر العادات والأخلاق فإن اتحادهم لازم ليس لحبهم فقط بل ولحب الأساية عامة . وإذا قلت بالانحاد وانتافر فلا أعني الاندماج وهاء فطر في الآح من ترى من العرب بالانحاد فعلى اتحادهم يتوقف خير الشرق وشرقيين وهذا الارتباط يحكمهم من الهوى بعلومهم المدثرة ومدينتهم الحامية . فيأخذون مكانهم تحت الشمس كما فعلوا بالأمم .

ويأتي هذا الارتباط من حسن تشام ومن القصد وإرسال البعثات العلمية وتوحيد الثقافة العامة والتبادل التجاري المنى على منتهى انساهل وعقد المؤتمرات بين الحين والحين خلق التعارف والوقوف على مدىه ودعات الجميع واحتياجاتهم ومساعدة من يحتاج إلى بهوس شتى وسائل المساعدة.

الدكتور حافظ مؤمن

عضو مجلس الشيوخ في ٩ كانون الثاني ١٩٣٨ ٠٠٠٠

ما من شك من أن فكره تكوين وحدة عربية من البلاد الناطقة بالعراق لهي من اسمى الأفكار التي تشوق إليها من كل عرنى ولاجن تحقيق هذه الغاية السامية طرق كثيرة ليس من المستحيل الوصول بها إلى تلك الوحدة متى توفرت الرغبة والعزيمة عند رجال بلاد العربية المختلفة.

وسواء كانت طريقة الوصول إلى الوحدة العربية توحيد الثقافات المختلفة فإن نحاحها يتوقف على استقلال اسلاد اقومي أولاً وقبل كل شيء.

الدكتور ابراهيم مذكور

عضو مجلس شيوخ

هناك ظروف كثيرة تدفع الأمة العربية للتعاون والتضامن، فلهذا من لغتها المشقة وتقاليدها الموروثة ومصالحها المتبادلة، وعواصمها الخاصة ما يربطها برائد وثيق، ويجعل إلى إياها قد حطت في العشر من الاحدية خطوات لا بأس بها في سبيل الوحدة والائتلاف.

يبد أن مظاهر هذا التعاون لا تزال في حاجة إلى اسفويهم عوامل هذا الارتباط

تطلب شيئاً من تحديد . وبقي أن وسيلة التضامن الأولى هي التعارف ، فإذا ما عرف اشرق بعصه بعضاً كان في دلت ما يود بين افراده اسمى المواظف وأنبيل المقاصد . وكيف نادى بوحدة أو اتحاد بين اجراء جسم متباعدة ومتنافرة ؟ وهل في ابعوث والرحلات لعمية التبادلة ما يلم شعشع ويجمع كلتنا . وحددوا لودنا بتكوين جمعيات عمية وأدبية تضم أعلاء اشرق ومعكرية ولا نأس من أن نلحق الاقتصاد بالأدب والمال بالنعم لأسباب وفي حاصلاتنا انخضة ما يهيج انا فرصاً سديدة في تباد اقتصادي أهدأ وأعدل من تبادلنا مع الغرب .

وعنى كل حال احب ولو فرصاً أن نعد فكرة الوحدة عن السيلة كي نحتط بحلالها وروعها وتسم من الخصوء ادب بخاروبها من كل جانب . على أن الافكار تنطور مع الزمن . والوحدة العربية السياسية التي كان ينادى بها بالامس لا تصلح بحيلنا الآن . فكل الامم العربية المحاصرة تمار على حريتها واستقلالها . ومن يدور اعلمنا أن تضامناً حقاً فسحق حقاً لم نحتد به اورما بعد وتكون عصبة أمم عربية تعتمد على دعائم من الايمان الخالص والحب المتبادل والمواظف لنسيلة .

السيد عباس الجبل

دمشق ١٩٣٨

الوحدة العربية تكاد تكون متحققة في كثير من مظاهرها فالدين واللغة واسمور انعام جوامع تجمع الامم العربية على نفس ما يسها من انماون أما الوحدة العربية السياسية فأولى مهارة أقرب للتحقيق هي الوحدة الإسلامية . فمن الامم الإسلامية أمم بلغت شتواً عيد في قوتها واستقلالها امس احب نغيرها من الامم

العربية ان تستعين بها في تحقيق استقلالها . واساس اوحدة الاسلاميه هو وصول كل امة اسلامية إلى غاية آمها في القوة وفي الحرية .

السيد عزيز ميرهم

عضو مجلس شيوخ

رابط لأسلام شعوباً عاشت في كنفه مزدهرة . فإذام اصطحت تفككت وحداتها ثم وهنت .

إلا أن هذه شعوب أت نصاء . و حديثاً ارتت في ايهوس بعقل ماترب إبيها من اعاصر اخيه للمديه اعريه . وليس كل ما نعلمه المديه اعريه إلى بلادنا بمرعوب في الاحد به . فبها ما يجب رفضه ومحقه . ومهام يتحتم علينا العمل بأصوله إذا أردنا نبش في مستوى شعوب بقية العالم .

وفي مقدمه هذه الأصول الأحكام كرامة اقوميه اسباب لاجدومه بونديه بحيث لا يجوز التفريق بين اهل الوطن الواحد لاختلاف الاجناس أو الاديان أو اللغات وفي مقدمه هذه الأصول أيضاً السعي في اعرار الوطن وتسلحه بجميع وجه الاسلحة الحديثه ليس للدفاع عن كبره فقطه . ولكن أيضاً لوسعه في المسكان الكريم بلانق به بين الامم . وفي مقدمه الأصول أيضاً نشر العلم الحديث وتعميم اشغافه الحديثه والاحد سدي . والاقتصاد الحديث . كل ذلك لسود اسولة في نصامها اعلم وفي حياتها اعلمة . في لماله بين الاوراء ويجب انفساء في اسرع وقت ممكن على الجهل وعلى فقر وعلى الحر عبالاب الرجعية . كما يجب انقضاء على استقلال امان الاوراد بحيث تصح رقي البلاد ورفع المستوى العام لظقتها الفقيرة

إذا أخذت الشعوب الإسلامية بهذه المبادئ قوى ساعدها وتقدمت حصارها
في هذا الوقت فقط نستطيع العمل على توحيدها برابط متين .

هذا تطور محتم وقوعه لانتشار الفكرة الإنسانية في العالم . ومن باب أولى
انتشارها بين شعوب متجاورة وحدها الدين ووحدتها اللغة وربطها لتاريخ
بأوثق رباط من الشخصيات . إلا أني أميل شخصياً لأن تكون الوحدة التي ننشدها
شرقية لا عربية . فتمتد إلى أهل تركيا وقادس وعبرها بحساب البلاد التي تتكلم
بالعربية وإن أتى هذا الوقت . وانشده من صميم قلبي

الدكتور يوسف أحمد الجندى

عصر مجلس سيوح في ٢٢ نور ١٩٣٨

إن مما بين البلاد العربية من لصلات القائمة على وحدة اللغة والدين وكثير
في العادات مما يحقق الوحدة العربية على أساس أن يكون هناك اتفاق بين هذه
لبلاد الدفاع عن مصالحها وأرى عميقاً لموصول أن هذه الغاية أن تشكل في هذه
اسلام المختلفة شأن تعمل على ردها إلى أصل الموجودات بها قوة ومثابة وأن تعقد المؤتمرات
السوية تطرح فيها المواضيع التي تهم الاقطار العربية . واعتقد أنه لو نشطت هذه
الحركة نشاطاً محسوساً . لعاد منها على هذه الاقطار فوائد حمى سواء من الوجوه
السياسية أو الاجتماعية ، وأصلحه هذه الحركة يجب أن يقوم بها في كل قطر
الشخصيات الموقرة هم من الشعب والدين لهم بيته من أركانه والمحة والتقدير ما
يعمن لها النجاح والاقبال

السبر وهيب دوس

عضو مجلس الشيوخ في ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٧

يرتبط الاقصاد الشرقيـه جميعاً لحسن الحظ اتصال مادي بالجوار فوق الاتصال الروحي باللغة والدين والاتناء الى اصل عربي - هذه الروابط تجعل توحيد اليهود في جبر الامكان لغريب ، على أن هذا الامكان يصبح واجب لتحقيق . اذا لاحظنا أن هذه الاقطار ترسخت في الاستعمار الاوروني ومن لواحدتها أمل في الخلاص من انارده إذا نحن مستقلاً مسرداً فهذا كان واجباً علينا التفكير الخدي في طريق الخلاص . إن لا اراد ممكن في هذا الحيل إلا عن طريق توحيد الثقافة أولاً فيمكن ربط تفكير الاجيال المتة على اساس هذه الثقافة الموحدة ويجب ان يسير بجانب هذا اليهود معهود آخر ينحصر للحصوة الترابية توحيه الآمال إلى مثل اعلى واحد .

على ان هذا اليهود النش لا يمكن الاعتماد فيه على الحكومات لما داخل سلطتها من اساس الاجبي بل يجب ان تقوم به هيئات قومية حاصه فاذا وفق اسامون إلى طريق السوي كان لهذه الاقطار الشرقية في جيب او حيل من كبر ان تكون حلقاً شرقياً عربياً بمن حسبته ويحشى حارسه ويؤثر في اتحاد يشه اتحاد الاقطار التي تكون الامراضورية الاسكيريـة .

وقد يكون مبسوراً لجبا ان يصع حذر الاساس في تحقيق هذه الأمية البعيدة بتعميد دليل العقبات والحوام الحركه وجواراب السعر مع دراسة تسهيل الاتصال المادي للشعوب الشرقية من سياحه منطه ودراره قريه المال .

الحاج عبد الحميد ابازة

عبد الحميد "موضح" ١١ - ١٢ - ١٣٣٧ هـ

الوحدة العربية هي أمية كل ورد وما رزقها أمية على ذهبي و ك
تمت ان تحقق إلا في اخشي ان يكون تحفيها صعبا إلى حد ما بالنظر لاختلاف
المصالح والمطامع . وعلى كل حال لا ينبغي واجب على كل عربي خصوصاً وأن هذه
المكرة تحتاج إلى جهود كبير متواصل . ويجب تحقيقها ان تبدأ الأم بها في
تربية أطفالها والآب في تهذيب مدارك أولاده بالمدرسة في تلقن علومه إلى الاميد
يجب ان تبدأ مع الشا الصغير وان تفرس تلك البادرة الصالحة في عهده وقلبه
وفؤاده حتى إذا شب على تفهم تلك المبادئ يمكن تقدم إلى تحقيق هذه المكرة
أما ما يجب علينا نحن الآن هو ان تصل الأمم العربية ببعضها البعض عن
طريق امتعات الجمعية والتجارية والرياضية مع الاتصال المتواصل بين رجال البلاد
العربية بالزيارات وعقد المؤتمرات الخ ..

لذلك يجب على الصحافة ان توجه عناية فائقة لنشر هذه المكرة والحث على
البحث فيها ونشر كل ما ينفع ككتابه مشاهير ككتاب ولباحثين في البلاد
العربية والله الموفق وهو ولي التوفيق .

الدكتور عبد العزيز العجيزي

١٣ - ١٤ - ١٣٣٧ هـ

الوحدة العربية هي أمية كل ورد وما رزقها أمية على ذهبي و ك

بكل الوسائل المتبعة كتوحيد اللهجات وتوحيد اللهجات العربية وعقد المؤتمرات وتبادل المنشات العلمية والعسكرية وإزالة الحواجز الفكرية وتشجيع تبادل التجاري وتسهيل الرحلات لدراسة حالة كل قطر من الاقطار العربية وإشاعة الجمعيات والاندية الادبية لدراسة الوسائل العملية لتحقيق هذه افكاره باسمية

السيد حسين الجندى

عضو مجلس الشيوخ

لا يمكن ان افهم المراد من الوحدة حرية قادا كان الغرض منها زيادة التقرب الثقافي والاقتصادي بين جميع البلاد العربية وان تربطها ببعضها بحاجات ودودها فمي هذه الحالة يمكن تحقيق الوحدة. اما اذا كان المرص من لوحدة العربية اتحاد جميع بلاد العرب اتحاداً سياسياً وان يربطوا ببعض بحكومة مركزية فاني أرى من انصعب تحقيق هذه الوحدة على انها اذا تحققت فلا بد من ان يأتي يوم تعود فيه الحالة الى ان يطلب من الوحدة الاتصال عن باقي اعضاء الاتحاد. وما يجب على كل وحدة طييمية من بلاد العرب ان تعتمد على قوتها وعلى اسائها بدلا من وحدة كبيرة اذا تحققت، فأنها ستعود ثانية الى الانحلال.

السيد يعقوب بياوي

عضو مجلس الشيوخ في ١٩٣٨

إن فكرة الوحدة العربية إنماها من صميم القلب كما يتماها كل عربي صميم. ولكن على شرط أن لا يكون هناك فوارق دينية كما كانت في العهد البائس حتى

لا تقف حجر عثرة في طريق هذه الوحدة . وإذا وضع العاملون والمشتغلون لهذه الوحدة هذا الشرط نصب أعينهم سيحدث أليفاً من العرب حيث لا يدع لهم مجالاً للتدخل في سبل مصفا العربية لا بل إن هذه ستحدد تأييداً من الزمن نفسه . والعمل المنتج تحقق هذه الوحدة بأذن الله .

الشيخ ابراهيم يوسف عطا الله

عضو مجلس الشورى في ٢٩ كانون الأول ١٩٣٧

الوحدة العربية هي في الواقع الأسماء الكبرى التي نصبوا فيها كل نفس أمانة طاهرة تعرف لكرامة الحق معناها الصحيح وهذه الوحدة يمكن بسهولة التغلب على كل مظالم استعمارية كانت أو ذاتية لأعراس تتألف مع مصلحة الشعوب التي تتطلع إلى صيانة كيانها وحماية نفسها . ومن الميسور جداً إذا ما تألفت القلوب وتوحدت الكلمة بفض الطر عن العرب الدينية الوصول إلى اعابة السامية التي تتوقف على هذه الوحدة وبما هذا هو تضامن وعطاء الشرق على تحقيق هذه الفكرة السامية بكل ما يمكن من قوة الوصول إلى اعابة التي نصبوا فيها دعوس الجميع .

الدكتور عبد الحميد أمين عزب

عضو مجلس الشورى في ٢٩ كانون الأول ١٩٣٨

إن فكرة الوحدة العربية فكره سامية يجب على كل مسلم السعي لها لأعلاء كلمة الاسلام وربي للعمل على ذلك عقد مؤتمرات اسلامية كل سنة أو سنتين أو ثلاث في مكة المكرمة أو غيرها من بلاد الاسلام المستقلة للتشاور في الوسائل

المؤدية لهذه الوحدة . والله تعالى وحده كفيل بحاجتها وتوحيد كلمته المستعين .

نواب مصر

سيد محمد غنيمت باشا

عضو مجلس النواب

إني أرحب بفكرة الوحدة العربية وأراها كيميية بتحقيق ما نصبوا إليه من مجد ورفعة ولقد كنت وما دلت اسمي لها ويسرنى أن أرى بواذر اسطاح مثالة ولن يمضي وقت طويل حتى تتكبر الوحدة العربية حقيقة من الحقائق بعد أن كانت حلماً من الأحلام فصيح ولنا ميون واحده ، ثقافة واحدة واعراض مشتركة وبذا يعود الشرق الى سابق مجده ورفته .

السيد عبد الله فكرى اباظه

عضو مجلس النواب في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٣٨

الوحدة العربية عوار جميل وحم أحمي يتحدث كل عربي وينمى لو اعمص عينه فوج مدحه حقيقة ملموسة براها حين منحها . ولكن أن لب تخفيق هذا الجيان ؟ أباسكلام . والله عوار اصالحات ، وما كبرها في الشرق نوع خاص والواقع ادي لاشك فيه . الوحدة العربية لا يمكن أن تنجح على انقاض أعم ضميعة متفرقة ولا يمكن ان يكون اجتماع هذه الأثم المفلوطة على أمرها اليوم محققاً لهذا الرجاء . ولكن الخرج المملي الوحيد هو . تواصل كل

أمة هوة ومثارة بتحقيق استقلالها لصحيح معاد ، بطبيعة الحال نحو دلائم العربية
 شقيفة - ويوم تخلص كل مة من قيود الاستعمار لحاتم عن صدرها - تخضع
 الشعوب العربية في هيئة مجلس شعوري بثقله خيلاً صحيحاً فيصنع رابحة عملية تشمل
 كل نواحي الحياة في سبيل تحقيق الوحدة العربية المرحاة - إن الذي يتقصدنا نحن
 اشرقيين جميعاً - أن نقد من احتمالات الرافعة واسم نقاتل وأن نكون عمليين
 اقوياء صريحين لا نخشى في الحق نوبة لاثم ولا نخش مقد آثم - ولا يعير الله
 ما نقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

السيد محمود سليمان غنام

عبد المحسن - ولد في ٣١ كانون الأول - ١٩٣٨ م - ١٩٣٨ م

بلغت الدولة العربية قديماً روح عريها ، ووصلت إلى ما لم تصل إليه دولة من
 زور التاريخ الحديث ، وذلك بفضل تضامن قضاة لها وحدة أغراضها . فالوحدة
 عربية تميد إلى الدول العربية سابق مجدها وترفع من شأنها وتردها عزة على عزتها .
 فقد كانت المدينة العربية قديماً من أمهات المدينت ، وقد نلت منها المدينة العربية
 ما تعاخر الآر به من أمور تشريعية واجتماعية واقتصادية ، ولا سبيل إلى إحياء
 المدينة العربية وارتجاعها إلى عهدا القديم إلا ما معلن عن الوحدة العربية ، في جو
 بعيد عن منازعات السياسة والدين .

الدكتور حنفي أبو الصدا

عبد المحسن - ولد في ١٣ - ١٩٣٨ م - ١٩٣٨ م

الوحدة العربية هي أمية الأمان لكل شاب تنووع روح المدينة لصحيحة .

ومن أهم أسسها التكتاف والتعاون والسمي نحو المثل الأعلى الذي يحقق سعادة الشعوب أفراداً وجماعات ولا يمكن للأمة العربية أن تخرج الأمم العربية على احترامها وتقديرها والرهبة منها إلا بتلك الوحدة التي يجب أن يصوي تحت لوائها كل الأمم العربية محمطة باستقلالها الصحيح وكيانها كدولة ذات سيادة . وإن في الوحدة العربية توحيد لوسائل التقدم نحو عظمة الشعوب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، فأرجو أن يعمل رعماء وقادة الشعوب العربية على إزالة العوارق وزيادة التعاون حتى إذا ما تساوت المدارك أمكن بسهولة للوحدة العربية أن تلي إرادتها بدورها على الأمم الغربية .

السيد جبر بن نسي

عضو مجلس النواب في ١٠ كانون الثاني ١٩٣٨ م ٠٠٠٠

الوحدة العربية حلم جيد ينمى كل شرقي تحقيقه ويرغب كل مصري بوع خاص أن يرى هذا الحلم حقيقة واسعة بل أرجو أن يكون هذا الاتحاد اتحاداً وثيقاً يجمع البلاد العربية على اختلاف دوائرها وشعوبها بنظام واحد وترتبط سياستها الخارجية سياسة واحدة شأن الولايات الأمريكية المتحدة ، لذلك يجب علينا أن نساك الطرق والوسائل السليمة للوصول إلى تحقيق هذا الحلم وإهمها في تطريدها العلم الاقتصاد تسهيل التبادلات التجارية وتشجيع الرحلات وغير ذلك من الوسائل ويمكن حد الوصول إلى كل ذلك بطريقة سهلة وسريعة وذلك بتكوين جمعية أمم عربية على غرار عصبة الأمم الغربية تنظر في شؤون تلك البلاد وتؤلف لجان فنية من المفكرين العرب وإن أمنى من صميم قواذى أن أرى ذلك قريباً .

السيد عبد الرحمن فراهي

عنه بحسب ١٨٣٨

لا شك أن الواحد به وبمعي أدق اتصال الأمم العربية بعضها ببعض
اتصالاً روحياً وإنما هي طريق الوحيد خلاصها من نطع انظار المستعمرين إليها وهي
الطريق الوحيد أيضاً لإعادة محالآء والأحاديث . وإن كل محقق لعرويته يجب
أن يعمل بكل ما أوتي من قوة ومود لتقوية الراسخة الموجودة الآن بين الشعوب
العربية كيقوم رسائلها خير قيام، وإن أيوه الذي يشعر فيه كل عربي بالآلام أخوانه
في العروية ولو كانوا في أوطان معصية عن وطنه فهو ليوم الذي يشر بأخيه وبالأقرب
من معاندة العرب والعروية إن العرب لم يصبروا إلى ما وصلوا إليه من الصعاب
والوهن إلا لأنهم منفرقون عن معصم إليهم فلا يشعر أحدهم بالآلام أخيه ولم
يعمل لا تقاضاه لما آتاه الله من إقدار وقوة . بدت أهيب مائة العروية حيماً أن
يعمل كل منهم بأخلاص لتشر هذه الدعوة وتشيها في قلوب الناشئة كرى قريباً
شعباً عربياً متحداً يصبو بكل قواه إلى تحديد محالآء وأجداده . وإلى الصن برك
شعر أرض واحد من أرض العروية لا في مستعمر ما كبر قدره واشتد قوته .

السيد محمد محمود جلال

بحسب ١٨٣٨

في يقيني أن سائر أولي غرض سامي . ومن أفرغ أسبل إلى لحاح ، ما
يخذه القارئ مدوناً في هذا السجل الجديد ، لا به من متعة ومطلق الواقع

وآية ذلك أن صفة تمكث اني منى بها العالم الاسلامي مدالحرب الصكبرى سعت
 في كل امة على حدتها فكثيرا عميقا في صارت اليه اعقبه يقين ثابت بالعلل اني فانها
 ادراكها ايام صوها عما بدرها ، فأحرب كل امة ما ينالها من وضع أسس حياتها
 الداخلية . ومثل ذلك ما هو جار الآن من التماس لتيسر للاشفاة المشتركة ،
 واشؤون الاقتصاديه ، ثم ما تطور المواصلات من الآثار الجالغ في اتقرب من قطر
 وقطر وما يريد من ربط الخطوط بعضها ببعض ، واراكات الروابط المتفرقة
 اني تقوم وتسمو بين بعض اهم اشرق الادنى رى ترحة صادقة للعاحة الى القربى
 في عالم العلم او الادب او الاقتصاد ، فلاشك بأذن الله وتعالى للاموس الذي اودعه
 أن الخطوة الثالثة تأتي مد اثابه وهي الدور الذي يكون فيه الاحساس الكامل
 بالاشترائ والاهمية المتبادلة الاتحاد ، ولست رى شعاع للشرق والعالم الاسلامي
 إلا تعاقد لشعوب العربيه واتحاد اقطارها على ان تكون كل امة مستقلة في شؤنها
 القومية .

المركتور نجيب اسكندر

م. ع. ١٩٣٨

مدالمتح الاسلامي في مصر قضى على الملحة العربية شيئا فشيئا ان ان اقتصر
 على رديدها بين جدران الكنائس القبطية واصبحت مصر في عداد البلاد العربية
 من ذات الحس به ان دأرت لها تقويمه ثم صارت مصر في طليعة الامم العربية
 وجمعت بين مدينة مصر قديمة والحضارة العربية الحديثة . ففكرة لوحدة العربية
 يست موضع خلاف فان الروا من انى بين هذه الامم كثيرة متعددة وكن

القائمين بهذا البحث يرمون في الواقع الى إيجاد روابط تصامم وثيق بصورة عملية
 الامم العربية . واعتقد ان ذلك موجود فعلاً بحكم الميول القوية وروابط الود والاحاء
 الكائنة بين أبناء هذه البلاد . فكلاثة طرابلس وعزو الطليل فيها اوجد استياء جميع
 هذه الامم وكذلك غرواطليان للحشة اوجد نفس هذا الاستياء في موس اساقبين
 بالصاد ومن ادلة هذه الروابط كثيراً ما يعقد من ارباب الزوجية بين أبناء هذه
 البلاد بعضهم بعض ، وهذه العراق كانت اول دولة وجهت الدعوة الى مصر لكي
 تنضم الى عصبة الامم وهذه مصر في عصبة الامم قالت على سائر ورير حاجتها
 واصف بطرس باشا علي من أشد الامم عسماً ودعاً عن قضية فلسطين العريسة
 وهناك عدد عظيم من أبناء هذه الامم يتلقون العلم بمصر وفي احوال كثيرة تطلع
 هذه الامم الى مصر لديها بالرجال والاختصاصيين القيسيين الذين تحتاج اليهم في
 نهضتها وتشيد دعائم ثقافتها وهي تفصلهم على رجال الامم العربية كلما كان ذلك
 ممكناً .

وهذه مصر اول من تشعر بحاجة احجار قنوس الماء الى جبال التحسين الطرق
 والمواصلات وبنية مايباء والمنشآت الصحية . ومصر لا ترحل على ايمن رجالها
 لعين . ولولا مطامع ايطاليا هناك كانت انصلا - احكم واكثر ، هذه مصر
 تفتح ابواب جامعتها الازهرية لتشر الثقافة خاصة باليهود ورجالها هناك جميع
 الطلبة على قدم المساواة لافرق بين مصري وفلسطيني او سوري . وهذه
 الصحافة العربية في مصر من اشكر العوامل لتشد ادعاهم الى ان مصر
 نقل بسهولة خاصة تحسن ابناء الشعوب العربية بالحسيه . به اعتناهم من صميم

الوطنيين لهم كل حقوق هؤلاء . وهذه الحمية انطية المصرية تمكن الروابط
والالامه بين مصر والاقطار العربية بمقد مؤتمراتها الدورية سنة في قطر وسنه في
قطر عربي آخر ، وبمصل بك مصر اشئت بين مصر والبلاد العربية روابط
اقتصادية عظيمة كل هذا دليل قاصع على وجود رابطة قوية وفعلية بين هذه البلاد
وبعضها . ولا شك أن الزمن كليل رباتها تمكيسا ووثوقا . وبعد هذا لا ارى
اتجاها خاصا يطلب من اسماء هذه الشعوب غير الارشاد السياسي معاهدات دولية
وفي الحق ارى أن الروابط الروحية والادوية الصميمية الموحدة اقوى وافضل من
كل معاهدة سياسية وان اقرار مصر بالمدينة العربية من غير انحاء دون الانشادة بالحصارة
العربية وهي ورثة الحضارتين بكل منها فصل ممتاز في تمدن العالم وتديده مختلف
العلوم والعلوم . وحصارة مصر العربية كانت اسبق من حصارة اينا ودوما .

السيد زهير صبرى

عضو مجلس النواب في ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ ٠٠٠٠

لا زلت بالزعم من مصريتي اشعر بالامرة كلما ذكرت التي عربى الاصل . اما
فكرة الجامعة العربية فيجب ان تكون العاية التي يسمى اليها كل عربى حتى اذا
تمحقت وستحقق ماذن الله عاد محمد العرب ، اما كيف يمكن ان تتحقق هذه الجامعة
فأرى أن تبدأ البلاد العربية باتحاد الصلات الودية والثقافية وان تشكل في كل
بلد هيئة عربية دائمة تختص في مؤتمرات لوضع البرامج التي تسير عليها نشر
الثقافة العربية والتاريخ . المدينة العربية حتى اذا شعر العرب في مختلف البلاد بمره
تاريخهم المحيد توحدت افكارهم وعيانتهم ، وأرى ان تكون هذه الحركة بعيدة عن

السياسة حتى لا تصادم مع الأهواء والذمات المختلفة ، واني اؤمن بان المدنية العربية سوف تعود الى مجدها وتسيطر على العالم مرة أخرى .

السيد احمد مختار

عصر مجلس جواب .

الوحدة العربية رابطة طبيعية قدسية من حيث الامة ومن حيث الجنسية وانتقالها وما يشهده ذلك من الثقافة قدسية من حيث الدين فاما نحن في هذا المحيط وري ان هناك من الأثم المختلفة الاجناس والامصار والامم تحمها ورائها اصطناعية من المنافع المادية والاقتصادية التي قد يمكنها ان تستعين بها على دول أخرى . وكل القصد من هذه الروابط الاصطناعية هو ان يعمل على اساسها المحامات والمعاهدات التجارية والعسكرية التي هي اساس انفرص من المعاهدات والتحالفات . وذلك للتعاون في الدفاع عن كيانها واستقلالها بين الأثم انظمة المستعمرة . حيث شوهد ان لا مانع لانه عمدها في هذا التعاون للدفاع عن كيانها ازاء المشاكل السياسية واحظار الحروب الأشعبية كما هو مشاهد اليوم من تلك المحالقات العسكرية بين دول العالم . فمام هذه الحقة لا يجوز ان نحمد الله على تلك انعمة الكبرى التي هياها لنا ومصر بان جعل في محمد حسمها بأسباب قوية وهي الامة وانتقالها والثقافة والدين وادكري اندرجيه من عهد لامر اسورية انبرية التي كلما من على الدهن ذكرها اسنت في حسن تلك القوة المنوية محدودة للأمل من العناصر العربية حيث يكون بعضا من ستمد من يابيع الحكمة الاسلامية ما يضمن لنا السعادة وقوة بين الأثم احلفه .

السيد علي راتب

عضو مجلس سوا -

لعمري إنها كتب وبها أدب ، وليس فيما أدى الى توحيدها سبب خير آمن
البدء بتوحيد ثقافتها وتوحيد مصالحها وثقافتها ورثا بحمد الله لغة واحدة وراثا من
الأدب واحد واسلوفا في التفكير ، واحد فلفهم تبقى لغتا ابداً واحدة واسلوفا
واحد ولعمل على ان تكون عادا ، واحد ومصاخرنا واحدة ، فاداما وصلنا الى
ان تكون لمصر العواصم الخارجية نفس الأثر في عواصمنا تحققت الوحدة العربية .
وكل حلف يسبق هذه الغاية ان يثبت أن يهتار .

السيد احمد رشدي

مهندس وعضو مجلس سوا - في ٢ حزيران ١٩٣٨ م .

إن الوحدة العربية هي أمية صكل شرقي يطن باللهم العربية إذ أن هذه
الوحدة اذا تحققت ونظورت الى وحدة سياسية تصبح قوة يعم خيرها جميع الاقطار
التي تنطق بالصاد وتكون لسياح قوى لصيانة استقلال جميع الاقطار التي تكونها
وإذ ان أهم وسيلة للوصول الى هذه الغاية هي أمية الجميع هي توحيد الثقافة
في الاقطار المختصة حتي تتقارب الآثار وتوحد الاتجاهات لغاية واحدة هي غاية
الغايات للجميع . وللاوصول الى توحيد ثقافتها في اسلاف الثقافة يجب ان تنزع اكثر
البلاد الشرقية رقبيا وعلميا ثقافة اسلاف الاخرى لتقتبس وتوحد تلك البلاد على
عرار ثقافة اسلاف الرعية بعد ان تشطف تلك الثقافة وتهد في موعدها عام يجمع
علماء كل بلاد الحلف العربي الشرقي ومن مدبهي انه يجب على مدبوز الاشتراك

في الجامعة الثقافية العامة ان يسطر عدد انتخاب ثقافة لمد الذي سينزع به ثقافته
اسلاذ الأخرى الى المصلحة العامة فقط ويرتج جانباً مرتبه الاقيمية ليصل الجميع
محسن الية والاخلاص للغاية التي يشدها الجميع إذ في الاتحاد والنضامن والتكاتف
خير وركبة هم اجمع وانى في الختام ارجوا ان يتحقق ١٠٥ الامل الذي يصوابعه
الجميع .

السيد احمد والى الجندى

عن و محسن الو ب ٢٣ ٥ ١٩٣٨ ٥٤٠

اشرق وهو مهبط الاديان بين بقطرته الى اثنا الأعلى وتعمل فيه الدعاية الى
الله اكثر مما تعمل فيه اى وسيله اخرى . و شرف ادي ابناء مور الاسلام ما حوره
وأدى رسالة السلام و معارف و امدية للعالم اجمع ليس غيراً عليه ان يحقق كل
هداى رفته من في مطلع نفسه و مهبط و حيه و عدي أن المؤتمر وقد اصبحت
خير وسيلة ربط مختلف الامم على ثنائيا هي ايضا خير وسيلة للقبالة التي تشدها
لأهم اشرق على تدابيرا . و خير امورات ما جمع من دينا و دينا فامسوا هداى
الحج و عملوا على تحقيق هداى احج و بالحج ..

ليذهب انعام و سانس و اشحر و احصى و المصلح كما يدل دلوه و كل
يفني على يلاه و لكنه مع هداى يكن امة جمع الصوف و اوجد اليهود لا يوس
بالشرق الى المنوى الاثني به و أهله و خاصته و عدى انه لا يصى كك حتى
ندو دلائل لساح المشجعه على العمل و المثارة و الساعه ناشى و أهله الدروة من
مراحي العزة و الفلاح .

الدكتور احمد ثابت موافي

عضو مجلس النواب في ٢ كانون الثاني ١٩٣٨

أرى أن تقوم الوحدة العربية أول ما تقوم على أساس من الموائم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية كما أرى أن المسير في هذا السبيل ميسور وسهل . وعلى هذا الأساس المتين يمكن أن تتناول الوحدة العربية أوضاعاً أخرى أهم غاية وأكثر اتجاهاً في عالم السياسة . وعلى هذا نمسح القويم سليم أتمنى أن يبدأ المسءون في هذه الأمم علمهم وجيوشهم راجياً لهم من الله التوفيق ولله الأمر خاصة كل أمر ومحمد ورفاهية وقوة .

السيد علي الرب

عضو مجلس النواب في ٣ كانون الثاني عام ١٩٣٨

يشعر علي ابتداء رأي قاطم في الوحدة العربية إلا أنه تعدد المعنى المقصود بهذه العبارة فإن كان المقصود بها صم الافطار العربية التي - كما نامة - عربية تحت ظل حكومة واحدة ، أو حكومات متعددة ذات استقلال داخلي وحكمها حصص الى حكومة مركزية واحدة كالخلف ابدى . نعم الولايات المتحدة الامم كبة ، اذا كان هذا هو المقصود - هذه العبارة فمن رأيي أن الخلف العربي لا يصعدو أن يكون حلماً لا يمكن تحقيقه . ، كبر دالين على ذات ، صال الامر بصورته الاسلامية من لتصدع السريع في الارض السبعة ، وقد كات بسم في معظم الاوقات البلاد التي تتكلم العربية .

أما إذا كان المقصود من الوحدة العربية زيادة التقرب الثقافي والاقتصادي بين البلاد العربية وإن تربطها سمعها بحالها وإن تكون عصبة خاصة بها تشبه في نظامها عصبة الأمم فإن اعتبر المسكرة ممكنة التحقيق من جهة وعميمة الخير من جهة أخرى . ففي اتحاد الثقافة أو تقاربها ، واتحاد اللغة ، وفي انخراط ما يدعو إلى التسامح والتعاقد . ويكون في هذا التماسك قوة للشعوب العربية نريد لها احتراماً في نظر الشعوب الأخرى .

ولا يفوتني أن أبوه بوجود اقضاء الفكرة الدينية كأساس أو مصدر لهذه الوحدة أو ذلك التحالف . ولا يتيسر بوحدة العربية أن يرد على إلا إذا تحدد التفكير فيها من الاعتبارات المذهبية أو الطائفية .

السيد محمود لطيف

عدد مجلس في ١١ ك ، ب ، ج ، د ، هـ ، ١٩٣٨ . ٠٠٠٠

إن كبري الأقول أن تحقق 'وحدة العربية' هي من أكبر ما اقضى تحقيقه قبل أن يوافيني الأجل كما أني اعتقد أن 'وحدة العربية' قد أحدثت سبيلها لتقف على قدميها بعد أن قصمت هذه الأمم نوحاً كأي سبيل الرب للعبي والاقتصادي وما اعتقد ذلك من الأقل ضعف على الاجتماعات المتواليه من الماء الاقطار العربية التي أنعمي زنادتها حتى تحققها ما أراه الإسلام من اتحاد الاحتمالات الدينية من الحج وصلاة الجمعة وصلاة الجماعة فما أراد من ذلك هدف قصير الأمد من أجل محاربة عامه يقاس فيها الناس أحدث شعوبهم وأحوالهم والأقماره لصالح الآراء والأعمال والرب مع شديد آلاي لما بال الأمم العربية والشرقية من مصم الاستعداد

والمستعمرين. اذن به كان مدب وسيقون اكثر الأثر في اشعوب الشرقية
للحد في اسير بالهبة الموجودة بها من ما تنهضها جميعا من حقيق استقلالها
وحولها في مكاتها من الحد الذي كان فيه اسأؤها في الارملة الماسية وما كانوا
في حرية واستقلال وتجارة وعلم وبعد ذلك يكون ما يراه بعض امين في حيث
وجود عصبة ثم عربية نه فيه شفيعه مملو به بويدها جميع اشعوب المدكورة
بالعلم والمادة ومعدات دفاعها التي يكون مد بها. وادجوا الله ان يكون قريبا فاني
الاتحاد والاحص والحد والاحلاس ادعوا اشعوب العربية حتى يتحقق للجميع
ما رجو من حرية وقوة ومجد وعز. فتميد ذلك الحدي الذي لا يرى العالم من قنه
ما لا يوه عصبة حتى ولا اتحادا وول الله اعلم انه احبه هذه الامسية والامام.

السيد محمد فرههسي عبد المجيد

۱۰۰

الوحدة العربية امية كل مصري بحسب بلاده واري ان انقسام من الشعوب
العربية اذا لم كان بدء حياة جديدة لكل عرق هو كان ممسكاً او مسيئاً او
اسرائيلياً وفيه فتح جديد ونفس في الروح لا خلقية التي السحاب وهطت هبوطاً
محرراً حتى اصبحت الشعوب العربية في حمة رضى د اقتصاد و اجتماعي فاداء
بحققت فكرة الوحدة العربية وذلك ان كل من هو من في جميع اواحي الاممية
عاد للعرب محذوم وسودهم واسترد ما لهم بما اودى بهم الى المواقف الموهوم
عندما يقارن حالنا ما عليه العربيون من تقدم ورثى ومديه

السيد محمود رباح

عضو مجلس النواب

حاولات وأنا بوزارة الخارجية ان يلقى في جميع بلاد العربية معوصيات مستفنة على رأسها وزير معوص حتى يستطيع ان يدعم انقلاب لمدينة التي ان بعد مصر باقي الاقتصاد العربية واحدا ووزارة الخارجية فعلا في تنفيذ هذه الخطة وفي دعوتي هذه ما يمر طريقة عملية عن رأي في موضوع.

السيد طاهر اسعد المصري

عضو مجلس النواب - ولد في ٢٩ - ١٢٨٨ - ١٩٣٨

فكره الوحدة العربية اصل واحمل ما يطمح ويملك فيه . وبتحقيقها يحس ان يشاء العرب لتتحد بالأشياء ونحو عليهم نزلت مصصت بالاديان والمعتقدات ، فالوحدة مصونة للشعوب العربية عامة وتحقيق هذه الوحدة المثل هي ما تعاون التجاري والاقتصادي ، نادى هناك طاميه ، تصيب شعوب العربية الشرقية والافريقية والاسيوية وتنادى مسانح هو الداء رماه كبرى الاحلاف . وأن تمثل الاقتصاد العربية على الامم لاجلها العرب من اسواء دول لتدري في العام ، الخاسر ، تصيب كل ما هو في . في وقت مع الشعوب العربية على انامة المعارض وعقد امة ثمرات قياد الاراء وتبديل جوهر احر كفة لا قطار العربية وثبات روح حرية في اشياء ، عامة الشعب ، هو حال بلدو سكان صحاري فهم يعلمون انهم الفكرة . عوميه عن صين العشر وميراته ويدا

تتقوى الرابطة وتجدد حتى تنحط الشعوب العربية وترتبط ارتباطاً وثيقاً وسأل
أن يوفقنا الله لما فيه خير الأئمة والامم .

السيد عمر عمر

أفكره الوحدة العربية وكلمة مبهمة تسمى تحقيقها ويجب أن نعمل الجميع
على جعلها حقيقة واقعة حتى يعود العرب مجددهم عديم و دولة العربية عررها وثقافتها
من أن على رهباء الاقصاد العربية ودوي أي فيها أن ينظموا الطريق نحو الوصول
من تلك عاياه ومتى صحت عربيتهم في ذلك لا قوا تأييد في ذلك واستطاعت الديار
العربية أن تقبوا السكان الملاقيها بين الامم العربية اعياه حقق الله آمالنا في ذلك

الدكتور محمود عز العرب

إعتقادي أن شعوب العربية في حاجة ملحة الى تقريب الثقافات و اروح الاجتماعيه
و التعاون الاقتصادي و الممرا ان حتى نستطيع كجموعه في الأئمة لتحقيقه بكياها
استفاده مامرها أن تعاون مع الحله الاسايه عامه و حها صفة خاصه . و اعتقادي
أن الوصول إلى تلك اعياه يتطلب تأييد جماعات من اردد رجال الشعوب العربية
تعمل على جماعة منها على دراهم احد تلك احواحي و السحب عن الجمع الوسائل
العملية لتحقيقها فجماعة تعمل على تقريب الثقافات و جماعة تعمل على توحيد اروح الاجتماعيه
و جماعة تعمل على التعاون الاقتصادي و جماعة تدرس الشؤون التجاريه و جماعة تعمل على
تعاون ممران . يكون رجال تلك الجماعات من المتخصصين فيما يعملون فيه و من

دوي المكاة والسعود اللذين يتبعان تلك الجماعات من الحكومات والهيئات على
احال من قبلها في احد ثلاث من الاعتناء والله اعلم وهو ولي الجميع

السيد سليمان حافظ

عضو مجلس النواب في ٢٠ ربيع الأول ١٩٣٨

اعتقادي الذي يقع في هذا موقع الجمع ان يسود فيه انما فيه الاعمال .
ان الوحدة العربية ضرورية لاربع الكيان كل الاثم التي احدثت من اصل عربي
او التي تنكم العربية لاسيما التي تكونت منها دول مستقلة . ولان هذه الحقيقة
لتي يشعر بها المصري كما يشعر بها السوري والعراقي وغيرهم من سلاله العرب إلا
من الدببات التي لا تحتاج لبرهان اما تحقيق هذا المرس سياسي يحسن استعمال النجم
الوسائل لاخراجها من حيز الامل الى واقع الوجود فهو ما يحتاج لدرس عميق يشترك فيه
كل من يؤمن ودعاية واسعة النطاق لا تقتصر على بلد عربي دون آخر لكن الذي
يتبادر للذهن بداهة ان أولى الحصوات يجب ان تنصرف الى تأييد هيئة دائمة من
كبار اصحاب تلك العقيدة في مختلف البلاد العربية نهيمن على وضع خطة موحدة
يشترك جميع كل شطر في حدوده في تنفيذها . فاذا اخلصوا وكان الله في عونهم
حينئذ ان امل ان العالم سوف يرى في وجود خامسة ما يحمله على احترام كل
عضو فيها وما يكفل لاعضائها من رفعة وجودهم الدولي وكيانهم السياسي .

الدكتور سعد الدين الضبع

عضو مجلس النواب في ٢٠ ربيع الأول ١٩٣٨

كرجل سوري مستغل تحت لراية المحمدية أرحب بالوحدة الاسلامية وما

يشتمل من بورهانى سائر الاقطار فيه، فبعد ان وحده الاسلاميه تعترف بالوحدة العربية.

السيرة على عجيب

صوفى من الجواب - في كذا - في ١٩٣٨

وحدة عربية هي ضرورة من ضرورات الحياة العربية للبلاد العربية فإذ
تحققت هذه الوحدة فعلاً كان لهذه البلاد شأن عظيم في العالم أجمع من حيث
لقوة واسلم المعالي وشجاعة وانصاعة والتفاهة، فطريق تحقيقها فهو قبل كل
شيء توحيد كل بلد من هذه البلاد من حيثية الاجسي. والاتجاه من الآن الى إيجاد
روابط سريعة ومنبهة ينهائي كل أمر من أمور الحياة واسشاط في الأمم : كالمعاشات
العلمية والتجارية والمؤتمرات من كل نوع. ورفع أخوا جرائم كية بقدر الامكان
ونشر وتبادل المواقفات. ثم انظر الى اتحاد الحلف السيارى بينها واتوسع في ذلك
وكلما أمكن توثيق مثل هذه روابط مختلفة يبدأ شعوبها بقوة الاتحاد وبقوة
وخصوصاً بأثره من حيث احترام الأمم الأخرى لهذه البلاد. ومع توالي الزمن
وتوحيد لشعبك لن يبق إلا العمل على طواب حيرة صغيرة محققين لو هذه المآنية المشودة.

السيد سيد مرسي

[illegible]

الوحدة العربية عمل جليل ومصدر رجب، هذه فكرة السامية ومن زبني ان
اوصول ان تحقيق هذه الفكرة يحتاج الى شئ اعم لصحيح و ثقافة عربية بين
شعوب بني نكلم لغة العربية

الدكتور عبد المنعم المراقى

عصر مجلس النواب في ١٥ شاط عام ١٩٣٨ ٠٠٠٠

اعتقد ان فكرة اشاء حلف عربى أو رابطة عربية تضم الممالك العربية فكرة قديمة فكر فيها كل من عموا بالامور العامة وبقسم اسلاف العربية واسترجاعها لماضي مجدها. وقد غيت لفكرة في ذاتها من كل سامعين بانصاد قبولاً حباً الا انى ارى أنه للأسف لم يعمل شيء الآن لطريقه عملية لا أفرح لفكرة ان حبر اعمل ، أظن انه قد حان الوقت للبدء في العمل. وربما كان اقرب شيء للصواب هو ان يقوم قادة الرأي العام في مختلف اسلاف العربية بدعوة الى عقد مؤتمر عام للمناقشة في اصلح الطرق العملية الموصلة الى تحقيق احلم اللذين الذى يحلم به العرب جميعاً وهو جمع كلمتهم وتقريب مسافة الحلف بهم وصممى تلك رابطة قوية محترمة ولست من الذين يعتقدون أن وجود الممالك أو الانتظار لعربية تحت الانتداب أو في الاستعمار مما يمنع اشراكها في الرابطة بل على العكس من اعتقد ان دخول مثل تلك الاقطار في رابطة مما يساعد على نهوضها من استقلالها حق الله الآمن

السيد محمد سالم جبر

مجلس النواب في ١٨ شاط عام ١٩٣٨ ٠٠٠٠

عواطفنا نحن المصريون نحو اخواننا الشرقيين من عموم يصعب تعبيرها وارى أن أسهل الطريق واقربها لاصهارهم لغوايتهم ورددها تبادل الزيارات وتسهيل المعاملات والمبادلات التجارية وتعارفهم وتعارفهم حسن رسول من الذين

السيد يونس احمد سليم

تولد في ١٦ من شهر ربيع الثاني ١٢٩٨ هـ

حجة له به هي امية على عن سيم. وعندي ان اقرب الطرق الموصلة اليها هي ولا يوجد ثقافته في جميع الاقطار العربية ولا سم ذلك إلا توحيد رابع تعلم نايه. مؤهلات غنى جميع العناصر الموجودة في البلاد العربية لبحث اشؤون التي يجب انساها. ناشد رفع حواجر الخزيه والعماء جوارات السر - راء ان الزوار من جميع الاقطار العربية تغرب الافكار واتعام، وعندى ان هذه الوسائل هي حبر الطرق الموصلة الى تلك الموحدة المشودة التي كانت قبل عشرين عاماً حلم وأما الآن فهي حقيقة راءنه. ويد الله مع الجماعة

السيد طاهر خليل الصمري

تولد في ١٦ من شهر ربيع الثاني ١٢٩٨ هـ

الموحدة العربية هي مشكاة دقيقة في قلب كل الذين يصفون بالصادق ونحتاج رفع العشاره التي حولها بواسطة ادعيه في شباب الناهض المثقف في جميع الاقطار العربية من ما اعتقد انها من حصونها على استقلالها الحقيقي ستحي ثمار هذه الموحدة في زمن لا يزيد عن عشرين سنة

السيد انطون جرجس انطون

تولد في ١٣ من شهر ربيع الثاني ١٢٩٨ هـ

لا شك ان وحيه عربية منه جيبه في حاحه ان يجهود جبار نحو بادن الا راء اصحبه

وتشجيع الفجارة ورفع المنوي الرياضي ، تسهيل السياحات . وهذا المحمود الذي في - أمة شديدة الى الرجال في البلاد المتقدمة الاطراف . لا يمكن حال أن يصل اليه في الميعاد الواجب ولا ماشه ان المرأة العربية في هذا الميدان بحال " رجل - امرأة لها مواقف معروفة نشجعا كثيرا على ان تطالب بها أن يعيد مجدها السابق ولا أخالها تتأخر عن هذا الواجب ، وبحكم مسدئاً ، لا تعاد عن لسياسة ، والابتعاد عن المذاهب الدينية وتوحيد الفكرة نحو اشفاقه والادب ونحوها من نصحية واعية والرياضة وبذلك يصل الى وحدة مصوبة قوية وهما بشيء من نتاجات سياسياً وسيكون المرأة الفضل الأكر في سرعه تحقيق هذه الامية .

السيد حسن ياسين

عضو مجلس النواب في ٣١ كانون الثاني ١٩٣٨ ٠٠٠٠٠

الشرق شرق والغرب غرب . وشر تأخر الشرق والخطا هو لأنه ليست هناك راحة تروية ولا جامعة تجمعهم . فبحر على انه قبيح عموماً ، أن يتكاثروا ويتأندوا ويؤتموا وحدة عربية متحدة تسمى تلخيد الجميع ولرفع الشأن . ومصر ملتقى الشرق بالغرب ومفتاح العالم الاسلامي بح أن تعمل على هذا عديدها الى الشعوب العربية الشرقية فسترد محمداً ونحافظ على كرامتنا . تقع الى اوج لعة والسعادة والقومية العربية

السيد علي السريط

عضو مجلس النواب في ٧ - ٥ - ١٩٣٨ ٠٠٠٠

ان ارحب كل الترحيب في الاتحاد العربي وارى ان ذلك يكون ، اتفرب

بين الأمم العربية وبعدها القرباني بواسطة يمكن التعميم على الطريقة العلمية لتحقيق الوحدة المنشودة .

الدكتور محمد علي الشربيني

صدر بحسب الباب في ١٥ من شهر ربيع الثاني ١٩٣٨ ٠٠٠٠

أرحب من كل قلبي بفكرة الوحدة العربية وأرى أن سطمها الدعابة الفعالة من الآن بكافة الطرق الممكنة وبحسب أن سر هذه الحركة حساً أن جوب مع الحركة الاستقلالية لجميع الشعوب العربية حتى إذا حازت أسلاد العربية على استقلالها أصبح جميع أممها في ذات الجبل أن تكون اتحاداً سريراً قوياً متمسكاً من اعتماد جميع الناصقين بالصداد .

السيد عبد المجيد الرمالى

صدر بحسب الباب في ١٥ من شهر ربيع الثاني ١٩٣٨ ٠٠٠٠

تطور معنى الوحدة العربية على كراه من . وهو مع ذلك يريد قوة وبناتاً فبعد أن كانت الوحدة العربية في عهد محمد علي الكبير ربي إلى إنشاء امبراطورية عربية واسعة الاتحاد أو تضم مصر وفلسطين ، سوريا ، ولبنان ، العراق . أصبحت الآن والغاية منها تحقيق استقلال الاقطار العربية حتى تصبح دولة قوية ثم إيجاد تحالف وبنين بينها لحملها أمام الأمم ثمة دولة واحدة في اوتابها ونسائها وإن إذ ادكر الاقطار العربية هذا لا أسمى اقطاراً بل افرقياً فأشأ منى لفت ما أقصو به من الاستقلال سرراً ممكنها أن تصبح دولة تزيد الوحدة العربية قوة ونفاساً

(رابعاً) عمل مؤتمرات تعقد كل سنة في أحد الاقطار تضم نخبة المثقفين من كل أمة ليث الفكرة والمناقشة في الطرق التي تؤدي الى العرس الذي عقد المؤتمر لأجله ، وحل هذه الطرق قد تؤدي أيضاً الى صم الممالك التي ليست عربية الاصل ويكون دينها الرسمي هو الدين الاسلامي .

السيد عبد الله الحميري

عدد بحسب الدوا في ١٦ - ١٩٣٨ ٠٠٠٠

ان فكره الرابطة العربية فكرة سليمة ونافذة اذا صح العزم على تحقيقها . وهي تؤدي الى التعاون العسكري والمادي والسياسي وتحقيقها يتوقف على تبادل الزيارات بين تلك الاقطار العربية والعمل على اقامة مؤتمرات واتحادات من يمثلها فيها . وان يكون العرس منها علاج كل ما من شأنه تقوية هذه الرابطة . ويا جردا لو أنفتحت جميعات هذه عاية من جميع الاقطار العربية لتكون سلسلة ارتساض دائم ومستمر بينها . واني أرحب هذه الفكرة وارجو من صميم قلبي تحقيقها

السيد حسن سرور

عدد بحسب الدوا في ١٢ - ١٩٣٧ ٠٠٠٠٠

أرحب بهذه الفكرة السامية فكرة الوحدة العربية التي يجب ان تكون مرضاً مشتركاً لجميع اساقفتنا بالصاد وواجب علينا نحن المصريين ان نكون في مقدمة العاملين عليها . وان ارجو لو منى متى استجمع قوته عند معاهدة الاستقلال التي حصل عليها نهاده الشاق وبفضل دماائه الاوفياء انخلص من رحلات الوفد

المصري الامن ان تعمل مصر على نزع هذه الحركة الماركة حتى يعود للعروبة
جدها ومنعتها وعزها بحق الله الآمال.

السيد عبد اللطيف زعزوع

عضو مجلس النواب في ١٧ - ١٩٣٨ ١٩٣٨ ١٩٣٨ ١٩٣٨

ان اول ما اتناه ان ادى هذه الحركة نمته نميلاً وحجراً أمام عيني نكثا التي
تدعو الى الوحدة العربية ، فقد أصبحت الان حقيقة ملموسة بعد ان كانت حلا
من الاحلام واي ادى الان ان الامم العربية كانت تستيقظ من غفلتها وتسير
ببشاط نحو الاتحاد والتضامن وان كثيراً من الشعوب العربية تعاني الكثير من
الآلام وخاصة انير الاجسي والمطامع الاستعمارية من الدول الكبرى وهذا الطبيعة
الحال سيكون عقبة في سبيل الاتحاد العربي او الوحدة العربية ولكن هذا لا يمنع
من السعي والتمسك في ايجاد هذه الوحدة ورفع المقام الاستعمارية عن اخواننا في
جميع ابدان العربية وقد يكون هذا الاتحاد سبباً في رفع الاستعمار الى ارض
اخواننا العرب ، وعلى الشباب المثقف في جميع الاقطار العربية ان يروا الطبيعة
وعلى رعايا العرب وحالاته والبلاد مساعدتهم ما يمكن من ضم والدعوة
للمقد الموترات في كل قطر من الاقطار العربية سواء من عدمها ويجب
في الحال تأليف لجنة تمثل جميع الامم العربية ويكون من مهامها دراسة المسألة
بين جميع البلدان وهذه اللجنة هي التي تضع اراءه في مسألة ابعاد
الامم الى كافة الجهات والاقليم العربية لتترواح اراءه في مسألة ابعاد
تخطى واسعة الى تحقيق هذه الامية العربية.

السيد طاهر عبد اللطيف

عضو مجلس النواب في ٢٠ - ٢٤ ١٩٣٨ ٠٠٠٠

ان عتقد ان كل المصريين معي يرحبون بمكرة توحيد الرابطة العربية
ويعملون على تقرب يومها ويودون ان يصلوا في القرب العاجل الى انيوم الذي
يكون فيه جميع الدول العربية حائرة لاستقلالها التام الذي تصح بعده الرابطة
العربية اسهل مسالا واقوى اثرً واصمى في اسقامو السمو ودفع عادية من يعتدي عليها
من ادول الاحسية التي تقضي مصالحها الخاصة الى عرقلة هذه الرابطة المحيدة .

السيد فريد جرجس

عضو مجلس النواب في ٢١ شباط عام ١٩٣٨ -

أرحب بمكرة الوحدة العربية واؤيدها بكل قواي وارى ان اهم الوسائل
لتحقيقها هي - اولاً إيجاد صلة مستديمة بين البلاد العربية والعمل على توطيد
صلات التعارف والصداقة بينها بكافة الطرق بتبادل المبعوثات المختلفة وتبادل الزيارات
بين كبار الحال والعلماء واسمي لعقد مؤتمرات دورية تضم جميع اقطاب البلاد
العربية ومحسب شر الدعابة لها واسمة الزاديو والكتب والمؤتمرات من جرائد
ومجلات وحلقات ثابته اعلم - على اتحاد جميع العاصر بنفس النظر
عن المذاهب والادمان حقق الله الآمال .

السيد محمد بركه

عصر نحس - ٢٢ في ٢٤ - ١٩٣٨ ٠٠٠٠

هذا الفكرة فالوحدة العربية هي أحسن أداة لحفظ كيانه الدول العربية وأرى كيفية تحقيق هذه الفكرة يكون تبادل الآراء في مؤتمر أو لجنة يمثل فيها مندوب عن كل دولة عربية أو أكثر، ورأيتي الخاص هو أن تحتفظ كل دولة عربية باستقلالها وأن توحد ثقافتها، تنوع اقتصادياً وتجارياً وجر كياً، اتفاقاً يجعل للدول العربية الأفضلية على كافة الدول في هذه المسائل. وإيجاد مجلس أعلى يمثل الأمم العربية كمفصلة دول عربية يرفع إليه كل خلاف قد يقع ويكون رأيه مسموعاً ومقرراته معمولاً بها. ويكون له من المدة ما يجعل لرأيه كل القيمة وإني أرجو اليوم السعيد الذي أرى فيه هذا الخطى ترفرف عليه أعلام الدول العربية المستقلة حقق الله الآمال.

السيد محمد يوسف

عصر نحس - ٢٥ في ٢٥ - ١٩٣٨ ٠٠٠٠

إن أحد أفكار الوحدة العربية وانصر لها على أن يكون الغرض منها وحدة الثقافة تهذيب الأخلاق عن رذيلة واحدة ص واحدة لتفريق الشعوب العربية، وإهم الطرق الموصلة لها الحماية بالبعثات العلمية من أمة عربية إلى غيرها من الأمم العربية ومعنى احتلال العرب بمصر وبعض وعقدوا المؤتمرات من وقت لآخر للبحث والتشاور في شؤونهم العامة روح واحدة فينتج من ذلك ما تنهض جميعاً من أحسن النتائج لخبر البلاد على اختلاف شعوبها وتباين مطالبها.

السيد محمد سرهان

سيد الحسن سيد نور سعيد في ٦ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ ٨ ٠٠٠٠

تجمع الشعوب العربية وحدة من الشعوب والمواطف واتفاق الامة في القومية فاداء عمل جماعات من قادة الرأي في كل قطر من الاقطار العربية على الاتصال بسائر الجماعات تكوت في ذلك هيئة تمثل هذه الشعوب تمثيلا له فعله ونتائجه الخطيرة في وضع الحق الاساسي لهذه الشعوب الشقيقة بعضها ببعض . وهذه امنيته العربية . لما يترتب على ذلك من أهمية مشتركة تعيد للوجود ما كان للعرب من عزة ومجد .

السيد سليمان حسن عجيب

سيد الحسن سيد نور سعيد في ٣١ ربيع الثاني ١٩٣٨ هـ ٠٠٠٠

ليس من سبيل ان يحقق وحدة عربية إلا عن طريق توثيق عرى الثقافة وتوحيد الروح القومية في هذه السنين ، وهذا كل ما نستطاع عمله في مثل هذه الظروف السياسية المعقدة في سائر الاقطار العربية ، وهذا التوجيه هذه اذا استمر واصطرد يقرب بين الاقطار العربية المختلفة ويتغلب على الحوائش المائعة من الوحدة . وفي نفسي انه اذا سارت الأمم العربية على توحيد الثقافة فان الوحدة العربية تتحقق من اوكده اسبيل . هذا ولا بد من - الجهود الصالحة لتقوية الصلات الثقافية دون الاعتماد على فعل الزم . فانه كلما زادت الجهود سرعة كلما اقتربت الوحدة من التحقيق .

السيد محمد حسن العبد

عضو مجلس النواب في ٧ حزيران سنة ١٩٣٨ م

ان في الاتحاد قوة ولما كانت البلاد العربية تتحد لغة وتجمع ما بينها روابط تاريخية وتقائيد وثقافة متشابهة هذا فان ارض في اتحاد الوحدة العربية ما يرفع من شأن هذه الامة كما ارجوا ان يعود اليها ماضيها المجيد وحضارتها التي اعتزت بها وارجوا الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير.

الدكتور احمد عبده

عضو مجلس النواب في ٢٧ آذار سنة ١٩٣٨ م

سأنتهي ما حصره الأستاذ عن رأيي في الوحدة العربية وعن طريق تحقيقها فيسريني ان احييك بأن الوحدة العربية ووسائلها تنحصر في اهتمام كل بلدة على حسب مسائلها العلمية والاقتصادية والتجارية والمالية والزراعية والصناعية والولوج في المسيرة الحديثة بكل معانيها التي تتجاوز عن اهل الاقتصاد العربية، اوراق مستندية للتماريف وتوثيق الآلهة والمحبة في اكل مسافع واقتباس ما يعيد البلد الواحد من لحي و انتقدم الموجود في البلد الآخر ثانياً. تربية الامة العربية تربية اسلامية التي من ابرمادها تقاسم مع العدل والاصاف والايتادوا مع ما جاء به القرآن الكريم واستعملوا على قضاء حوائجكم ما حصر في كل ما هو اعدوا له ما استطعتم من قوة ومن دماء الحيل، للورد على الحياض هذا كل ما اتميه للامة العربية واحرص كل الحرس على تحقيقه، اما اجتماع الامة العربية كلها تحت لواء واحد فهو حلم جميل يراى تحقيقه للامم الخافين بالفرص والكل وقت حكمه ووسائله.

السيد عزيز انطون

عصو محسن بول

الوحدة العربية قوة عظيمة يجب لمن على ايجادها الخير الاساية .

السيد حسن حسني

عصو محسن بول في ١٩٩٩

نسائي رايلي في الوحدة العربية وفي تطور التاريخ الحواب . كما هو في المظن والمقول . والاتحاد اساس كل قوة . يدل التاريخ على ان عمن الشعوب من غير العرب قد اتحدوا على غير حق . املاً في تفود . أو فائدة أو فصح . فكيف يبحث العرب انفسهم في فائدة أو عدم فائدة الاتحاد بينهم . ان اغفلوا فوائد ونتائج لاتحاد الحق فعلن يتفعلوا آثار اتحاد الغير عليهم . ان بقوة في الاتحاد . وما دام الاتحاد لخير البلاد واشعوب العربية فهو فوق كل منفعته . انه احيراً الطاعة الواجبة لما قضى به القرآن الكريم في كثير من آياته .

السيد محمود ابازة

عصو محسن بول في ٢٦٠٠٠٠ ١٩٣٩

ان رجالاً ابصالا وقنوا مملوءة بالايان مثل قلوب اهل فلسطين الابطال يصعب ان يغفلوا عن امرهم . كانت القوة التي امدتهم عظيمة ومهما كان الفارق كبير بين القوتين في الثروة والعند والاستعداد وكل شيء . ومع ان الدول العربية قد توانت في مناصرة الفلسطينيين الذين قاوموا ولم يزالوا يقاتلون ون الله لا ينصر

صالحاً على مظلوم وإن الحق له الغلبة دائماً في النهاية (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله) «والله مع الصابرين» وربما أراد الله خيراً بطول مدة صككها
هؤلاء الأبطال من القلوب اجتمعت في النهاية على الانضمام للعلمانيين واهتمت
بقصصهم وعظفت عليهم من عرب واجاب فكان ذلك مشيراً بعودهم وإن الله تأله
ان يجمع كلمة العرب ووحدتهم فيعودوا لمجدهم السابق .

السيد عبد العزيز الصوفاني

صدر بحس النواب وسكرير الحرب اوصي في ٧ - ١٢ - ١٩٤٦ ٠٠٠٠

كلما كنا نسمي الوحدة العربية من قديم الزمان لما يربط بين البلاد العربية
في التاريخ القديم والحوار وصروقه تبادلاً المصلحة . وكما عمل جاهدون على
تحقيقها ، غير ان سياسة الاستعمار ووجود بعض الدول الغربية في بعض الدول
العربية وانتشار مودها في بعض الآخر كان يحول دون تحقيق هذه الأهمية
الغالية ، لأنهم يعلمون ان في اتحاد هذه البلاد قوة لا تقهر أي استعمار أو اقتدار
فكانت الدول الطامعة تعمل جاهدة على ان تفرقه وعلى المشاكلي . وبدور
الشقاق بين الرجال والرعماء بل بين مجموعة الأمم العربية كلها .

تطورت الحالة أثناء الحرب العالمية الأخيرة ورأت الدول الصغرى من
مصلحتها على ان تعمل لتكون الدول الصغيرة التي لها فيها نفوذ دول محتملة
متحدة تناصرهما بمجموعها في وقت الشدة كما فعلت جبهة حفية لهذه المكرة ان كل
أمة كبيرة كانت تعمل جاهدة لتشارك أكثر ما يستطاع من الأمم الصغيرة في
جمعية الأمم المتحدة وقد ظهر حياً في مؤتمر سان فرانسيسكو ورأت لتكون

اصوات ممثلي تلك الأمم في جانبها عند الاقتراع ، ووقع حب تلك الأمم لكثرة
لصالحها ان تتولى عن سياستها الساجية القريبة في البلاد العربية ، وتشجع على ان
تتعد تلك الأمم وان ادكر انه عندما عرض عيسا ميثاق الوحدة العربية في
مجلس النواب ، أعلنت تشككي في يه الساسة الانكليز وقال بأن ارجو شخصاً
وادعو الله ان يباعد بين اعراض الساسة الانكليز وبين هيئة الأمم العربية المتحدة
حتى لا يتمكن من جعلها وسيلة لتفديد اعراضهم الاستعمارية ، وعلها لمصلحةهم .
واني اهد الله على اننا نحن مجموعة الأمم العربية بعد ان صارت وحدتنا
حقيقة مأمومة عرفنا ما يجب ان يكون ، ورأينا التطورات العالمية وتنافس الأمم
وطاغن بعضها المتحاور فيجب ان نعمل على حصد كيانه وحدتنا ومقاومته ما يراد
بواحدة أو مجموعها من اصرار ، فصحت عربتنا على ان نحرم وحدتنا وان نضع
وراء ظهورنا كل شيء في الوجود إلا مصلحة هذه الوحدة والاحتماء اكيانها
سليمة عزيزة كريمة وان نظرا الى مصلحة كل عضو في هذه الوحدة كأنها مصلحة
الجميع وعلى هذا الاساس ومتى سارت الأمور في حدود هذه الاوضاع فسيكسر
شأن الوحدة العربية وستحقق جميع بلادها ما تصوابه من حرية كاملة ورفعة
شاملة وتنبؤا مكانها اللائق بها من الاحترام بين جميع دول هذه قبل ان يختتم
حصرنه حديثه قال . ودا كان في ان اصبح بشي فاصبح بأن يدع الماصي حبيباً
وان تنظر الى المستقبل بعين الثقة والاطمئنان والاعزاز تأمست ونعم ان في
الاتحاد قوة وان القوة في الشعوب هي اساس النجاح والاحترام . الله يوفقنا الى
ان نعمل جادين على تقوية اعمسا مادياً بعد ان اتحدنا ، تقوياً ، حباً فان العدا في

هذا المصري يحترم القوة ويخشى القوة أكثر من أي شيء في الوجود.
 أي هب تفني أحداث وأراء حصرات اصحاب الطغيان والارهاب واصحاب العز
 الشيوخ والنواب



أدباء مصر

الدكتور طه حسين

والجبراً تصادف الآراء حوله في شرق عربي والغرب اقدم عربي اقل فهم
 الأول يستفاد ان الدكتور طه حسين من اراء القوماء الغربيين . من اصدار الفكر
 العربي الاقليمي ويستفاد الآخرون ان من اصدارها من المؤمنين بصحتها . . . وبما
 ان من المشتبهين في الفضة العربية في مصر . لسوء . ما في ١٥ كانون الاول
 عام ١٩٢٧ وطلبت منه حديثاً حول ما يشاع عنه من ساءل
 فقال

أنا من اشد الناس حرصاً على حرية الفكر وحرية من حجبها عن
 الاستقلال القومي الوطني اساساً لها ، وعلى ان تكون ثقافتها ، اقتصادي
 من أهم الوسائل المؤدية لها . وليس من شئ في ن ادعوه في بناء جماعة تفتش

الائتم العربية وتتبادل الرأي في مصالحها المختلفة من اقم الدعوات واقومها فاعلمها
تجدد من قاده الرأي في البلاد العربية استعداداً حسناً .

الاستاذ عباس محمود العقاد

وصد في سنة ١٩٢٤ م
فصل قنلاً . . .

الوحدة العربية من حيث انتماءات لا تحتاج الى دعوة ، ومن حيث النعمة
والثقافة آخذة في التمكن والشيوع ، ومن حيث المصالح الاقتصادية يستطاع
تديرها وتنظيمها على مدى الانام .

اما الوحدة العربية من حيث الحكم والادمية فقلت من انصارها ، لا اتي
اميل الى المريد من التخصص والاستقلال ولا احد المريد من لتواكل والاندماج ،
وخير من وحدة الحكم تعاون صادق يقوم على تبادل الشعور وتبادل المصالح
وتبادل الآراء . فاداءات الائتم عما ليس في الحساب فذلك اذن حكم الايام الذي
لا حكم بعده لانسان .

الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

قال لي : ربما كان ايمان وجوب الوحدة العربية راجعاً الى ان عربي ، قاضي
دبي قطرة واحدة غير عربية سنة اتم . والذين يصبون ان الوحدة العربية حلم جميل
ليس إلا ، قولي اما كسا جميعاً فيما مضى أمة عربية واحدة بفضل الهبة التي ازرع
الاسلام يارها . قلدي كان مرة من قبل ، يسهل ان يكون ككرة أخرى ، ثم اما

جميعاً أبناء أمة واحدة ، وكل أمة قواها الخاصة التي نصب فيها المغان والحواطر
والحوالح ، ومن هنا يكون كل الذين يتكلمون لغة واحدة ، يفكرون على طريقة
واحدة ، وحسب أبناء العربية هـ ا يكونوا أمة واحدة مهما تناهت بهم العباد ،
ولا قيمة للعواصم التي أوجدها الاستعمار ، فان هذا عروس يزول ، وأول ما يحتاج
اليه هو الايمان بالوحدة العربية ، أما الوسائل فتحي بعد ذلك في أواها على مقتضى
الأحوال والنظروف .

الاستاذ توفيق الحكيم

أنا برعدوا للمردود في سنة ١٩٣٨ هـ في ٢٢ من شهر ربيع الثاني ١٩٣٨ هـ
سعدني خبره في مجلة الحرس و... المعروف وصنع تحديني عن العرب وأوجدت في السؤال
في سنة ١٩٣٣ كتبت أقول : ه كلامي عن المصرية والعربية لا أقصد منه غير
رعتي في فرد خصائص أمم هذا العالم العربي الذي أحسني انحلال آدابه . والمحبة
ولنقصان انماها في اختلاف ما عدا عما عند اخوانا الحيران بمض الاختلاف .
ان انشاه مصمون باللغة الواحدة وانراث الواحد . فليبحث كل منا عن شخصيته
المبيرة في ماضيه البطون بأكله . المصري في مصر القديمة وما بعدها من عصور .
والسوري في فيسقية وما بعدها . والعراقي في بابن وما بعدها وما قبلها من تواريخ ٢٢٢ .
كل يستخرج من نطن الارض التي يحيا عليها كل محاسن طبيعتها وكل كنوز
ماصيا . ان افن اس ، كما ان الولد للفراش . اني أقول بالمصرية والعراقية والسورية
الحج ... لا الاتصال بل الاتصال ، ولا التمسك بل الحب .

ان اليوم الذي تقوى فيه شخصيه كل أمة من أمم العالم العربي هو اليوم الذي

يكثرفه لتعامل بينها والذود... هذا ما قلته مدحه اعوام، ولا أراى
ليوم قد عبرت كثير أمن افكاري السابقه. انما زيد عليها انه على الرغم من
رغبتي في تكوين شخصيات منفعة لكل أمة من الأمم العربيه فإن أحب ان
تذكر دائما اننا إزاء حرب لاصيه واحده نجحنا ويسمي أن نحافظ عليها
فأوروبا اليوم عند ما تبين لها حصر الحروب في نفوس امديت قد ارتفعت
وحاقت على مصير ما تسميه الروح الأورويه. فقامت من احذ ذلك المؤتمرات،
دعى اليها كبار مفكري الأمم الأورويه ليدواوا الاحطار التي تهدده الروح
الأوروي. ونحن مث يقين، سامن عبر شئ ككثرت ما نستطيع أن نسميه
الروح الشرقي، أي طامع الفكري وحريقه بصرى الاشياء وعقائدها وتقاليدها
واحساسها بحال الدهي وانشاء نحو مظاهر انطيمه المختلفه واسلوبها في التعبير
عن حقائق الاشياء. فادنا ماديا بالوحدة مصريه وانما دنت ندعم كتلة الروح
الشرقي، امام كتلة الروح الأوروي.

الاستاذ احمد امين

في ٢٠٠٠ ١٩٣٨... قد عدل... منى عن...
ارى ان من الخير من ابداء رأيي ان نحدد معنى الوحدة العربيه التي يراد
الاجاء عنها. فالحا مكن نسميها حلة تفسيرات بعضها مقبول وبمضها مرفوس.
وأي اراه صاحب العالم العربي في الوقت الحاضر أن تحتفظ كل أمة بقوميته
فتظل مصر مصريه وسوريا سورية والعراق عراقية. كل مستقر بحكومته
وادارته وشرعيه.

والكن ترتبط كل أمة بالأخرى دماً طناً قوياً متيناً من ناحية الثقافة ومن ناحية الاقتصاد بل ومن ناحية الدفاع عند هجوم عدو أو الميث باستقلال أمة عربية هو مباركة أخرى أريد أن تكون كل أمة عربية حرمة وكن كل حرمة مرتبطة بالأخرى بحبل وثيق.

أما نحن القوميون لكل أمة ونكون كلها واحدة نحصن حكومة واحدة ولا إرادة حقاً أو على الأقل ليس من المصلحة القريبة والدعوة إليه ينحس من المشاكل ما يعوق الدعوة

فن خير الدعوة إلى التعاون بين الأمم العربية إلى أقصى حدود التعاون في المال وفي العلم وفي السياسة. والدعوة إلى تنظيم هذا التعاون وجعله أقوى ما يكون وأقوى ما يكون.

الذكر في مبارك

أما في تاريخ عن
وقد استمر هذا عهد
ع ١٩٣٨ وعرب

الوحدة العربية ستحقق يوم يريد العرب ذلك، وهم اليوم يحاولون أن يربوا واحداً الأول في بناء الوحدة العربية هو أن يتحاب العرب، وهم اليوم في طريق التحاب واحوف ما أحافه على مصر العربيه هوشبوع التماسد بين الاقطار العربية وكثرة الحاجة فيما لا يتفق والتماخر من ... موجب
والذين عرفهم من دعاة الوحدة العربية لم يستطيعوا أن يقهروا على الايمان

بأنهم مخلصون . وآية ذلك أنك تستطيع أن تجعلهم خصوماً للوحدة العربية إذا واجهتهم بكلمة الحق .

فن كان في ريب من صدق ما أقول فليدني على عشرين رجلاً برعون اخوامهم في العصر والمغرب ويحبون لهم ما يحبون لأنفسهم ، ان استطاعت عقولهم ان تعرف قيمة الصدق في كلمتي هذه فيكونون من الطلائع لتحقيق الوحدة العربية

الدكتور منصور فهمي باشا

محمد كمال آداب ومدير دار الكتب حاضرة القاهرة . وقد لقب بمصر وسائر الافقار العربية .
 * حسب كتاب الحكمة صرح في عمده شرف بمقدمته في ٧ كانون الثاني عام ١٩٣٨ - هـ .
 يروق لي ان أجد في الروابط الكبرى ما يعين الاسايه على تقدمها نحو الخير
 ولا كمال فالح في لوحدة العربية أملاً كريماً وأمية اشها من أمانى السياسة وأحد
 منها أثراً . ذلك أمني في أن يكون لأهل اللغة العربية ثقافة تتميز عن غيرها من
 ثقافات امشرو تلك أميتي في ان يكون لاساء العروبة نصيب ظاهر في ساء صروح
 المدينيات التي تتواى في الوجود . ولم لا يتحقق هذا الأمن والله في مختلف
 ادبهم لتقديم لرائع منهل عمد لا رواه نفوسهم ثقافة هامة حصاً . ولم لا تنحق
 اميتي والعرب يمدون عن السنين مليون ويسكنون في قاع من الارض مختلفة
 فيها الثراء وفيها المساح الطيب وفي حرب من هم اصحاء الأحماد كياه الافقاء
 فدا كان العرب على رعم ما يؤهلهم لثقافة متارة والمسامحة في ساء المدينية امشرو
 قد ظلوا حقبة من الزمن في ركود لا يظهر لهم في ميدان الثقافة أثر مذكور في
 لتاريخ الحديث ، ولا يظهر لهم في المتحبات العالمية ما يسهل دشرح ذلك طرف

اجتماعية متشعبة وظروف سياسته تبدو من هود اعبر في بلادهم ، وقد آن لتلك
الحقبة المطمة أن تنتهي وأن العافيين أن يعفوا من عقبتهم وأن يتحدوا الاسباب
ليرتفعوا إلى مكائهم الحديرة الملائكة تاريخهم المحيد الخاف . ومن من أهم الوسائل
لذلك أن يوجد العرب أساسا ابرية انكزية والحلقية وقيمونها على ما يدكرهم
عحامد تاريخهم المحيد المشتهر ويشعشع في قلوبهم أمهم في الحيد والمطمة ، وأن
يوجدوا أساسا انهم وكتائبهم في اصوات وحروف تحفة عدة صافية ميسرة
تمس على صفاء الفكر وجمال التميز وأن ينشأ في نفوس ناشتهم روح الرغبة عن
محاكاة ما يمكن الاستعاضة عن محاكاة من مديته عبر والرغبة في ابتكار ما هو
أفضل واسمى . وأن يتعارف المثقفون والاندكروب من اساء العرب من مختلف
الأصقاع مختلف افرق وشتى الوسائل . وأن يعمل الاقتصاديون في تشجيع
المنتجات الاقتصادية عريضة لغزو اسواق البلاد ابرية . وأن يصموا على نشر
الكتب اقيمة التي فيها احياء الأدب العربي القيم الخدمع ، وأن يترابط الملوك
والامراء واهل الذكر من العرب فيما بينهم بأواصر الصداقة الصادقة بين وأواصر
الادغام . وأن تستخدم المذمارع توصيل اصوات الخدلاء من العرب ، انما من مهم
والخاصين إلى جميع قاع عروبه . تبت كلها وسائل تمن على الرابطة المتينة وعلى
تقوية الروح المصوبة وأن تلك الرابطة التي اشدها في الثقافة وانماها تؤدي إلى
الحير المرتضى المنشود إله شاء الله .

المستاذ خليل مطران

عبد الكريم كرساغر بقصر من صادر من لندن في ١٩٣٧
احسب في حصره في مكة الحس ونسب منه حصة مفصلاً عن الوحدة العربية وهو
بالاحاطة فائلاً

توجد في الاقطار اناطقة بالصاد وحدة عربية بالغة لا يتورها إلا الاختلاف
في الامامية عند غير المثقفين . وتوجد وحدة عربية بالدين بين اصحاب الكثرة الكبرى
في تلك الاقطار لا تحيف منها شيك اديان مثات القلة لأن معظم هذه الفئات ان لم
تكن كلها في الواقع توافق الكثرة في مشاربها ومطالبها . ولا تنابر عنها الا في
امور عارقة بالأحوال الشخصية . وتوجد وحدة عربية بالمصاف فان بلاد الناطقين
بالصاد منيت في زمن تقادم بحول العاصمين والاجانب دهرأ مديداً وقد افنت
بعضها محمد الله من رقة السيطرة الفرية وما زالت ديار أخرى دامية الاعاق يحز
تلك الربة . وان لشيوخ هذا المصاف لغة هامت بها قلوب العرب في كل مكان
قل ان تنطق السنة قادنهم بدعوة ما .

فأيه وحدة عربية يريدونها الداعون اليها مطلق الامم ؟ لا عن الارتباب في
اسها الوحدة السياسية . وهذه الوحدة مع ما يرى من اهايت عمال ايدي ولن
تتحقق الا في مدى من الزمن بطور او يقصر تمام نشاطه او فتوراً لحدا او تقصيرنا
لثنا ذرنا او نخاد لنا . هذه الوحدة هي امية تتحالح صدور لناطقين بالصاد في كل
مطلع كوكب وفريق من المتحمسين لها قد بدأوا منذ ايوم بصورون تكوينها
بالصورة التي يطونها المثلى على انه لا حرة في معظمهم الزمن ولكن الذي احببت

تعود الأمبراطورية العربية على شكل ادي كانت عليه . ومن ثم يجب ان ستعرف
في صراحة وبلا مبالغة ان اتحاد الممالك العربية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً من
الأحلام البعيدة التحقيق .

والأمر الوحيد الذي يمكن ان نطمح فيه هو تعاون روحي نعمل على اياه
وتقويته بشتى الوسائل كمفد المؤتمرات الدورية في شؤون يكون للممالك العربية
فيها مصلحة مشتركة . وقد يستع في وقت من الاوقات حلف سياسي يثبت هذا
التعاون الروحي ويدعمه .

الدكتور ابراهيم ناجي

طبيب وشاعر . ر . ب . في ٢٤ حزيران ١٩٣٨

لي في الوحدة العربية رأي شاعر مشغل بالادب ورأي طبيب مشغل
ما طب . فأما الرأي الأول ، فيكفي ان الانسان واحد ، واللغة واحدة فكيف
يصح ان لا تعصاه وحدة كبرى ، مع محافظة كل قطر على كيانه القومي . فأما
الرأي الثاني فقد آمنت بعائلة الوحدة العربية ولم يحسن عندي شك في جلالها
وعظمتها وروعها ، عندما حشرت المؤتمرات التي عقدتها الجمعية الطبية في مختلف
البلاد العربية ، وكنت اتصد ان تكون محاصرتي دائماً باللغة العربية ، وكنت
اعني دائماً ان تكون قصيدي في حناء كل مؤثر داعية الى الوحدة العربية المنشودة
ان الوحدة العربية ، هي خلاصة الاماني ، حدا لو تحققت .

الاستاذ عبد الرحمن الرافعي

ادب ومؤلف ومربي ومكبر الخرب رضى وعصو مجلس النواب في ٢٣ آذار عام ١٩٣٨...
 الوحدة العربية جزء من النهضة الشرقية ومظهر جليل من مظاهرها. فاللغة
 العربية والآداب العربية. والدم العربي. والماضي العربي. كل هذه العوامل
 تجعل الوحدة العربية حقيقة واقعة وحلداً سيمياً وعبية شريفة يجب على الناشطين
 بالصاد في مختلف البلدان ان يتصافروا على تحقيقها. ومن الواجب ان يوحه اليها
 حائبا من جهودها الى جانب الجهود القومية التي تدلها كل أمة عربية داخل حدودها
 الجغرافية. والقومية اولا. ثم الوحدة العربية. وكلها مكملة للأخرى ومعززة
 ومؤيدة لها.

الاستاذ انطون الجميل باشا

رئيس تحرير جريدة النهار - صوحن - ١٩٥٥

طلعت «العربية» روحاً حويلاً من الزمن. المذهب السبائي والاجتماعي في
 هذا شرق الادب فبع فيه افراد تعوقوا في مختلف ميادين النشاط الاساسي
 كالتجارة والصناعة والآداب والعلوم ولكن عقيدة القومية او الوصية طلعت
 معككة الاوصال مدراحية الاصراف مقدار روح الجماعة من الاهلين. على ان
 سرور شمس القرن الماضي اصطلح فجر روح جديدة حادت الحرب الكبرى فعلنها
 وايضت والقومية في الافراد فآخذ المتحالمون يبحثون بعضهم عن بعض كالدرات
 المتجانسة تتماسك لتؤلف جسماً واحداً.

واحد أروع مثال هذه الظاهرة سمي العرب الى التماسك لتأليف وحدة قومية تحمل محل العقيدة الفردية والاقليمية . وهم عاملون الآن بهذه الروح العمل الموفق ، جادون الحد الحارم لاستعادة المجد القاري باسترجاع الحق الضائع . واهم لواصلون الى هذا المرمى الاسمي بفضل ما يحقوه به رجال الفكر والسياسة من بث الدعوة الى توحيد الجهود وطلب العلم ونشر روح التسامح والاخاء .

الاستاذ خليل ثابت

رئيس تحرير جريدة النهضة وعقد مجلس سرج في ٢٣ ٥٥٠٠ - ١٩٣٨ ١٩٣٨

(١) أومن بالوحدة العربية واثبتتها آتية لا ريب فيها به من تماثل انطباع والآداب والاعادات والتقاليد والاثام ونحاس الدم والاصل والجوار وتشابه الحالات والمصاحب وادراك الخطر الذي تستهدف به هذه الشعوب اذ لم تقو على الوسيطة .

(٢) أما اسس المؤدية الى هذه الوحدة والعناصر التي تعمل نشوءها فالاعراف والشواهد والاعمال بعد تنقاه وحن ادراك المولك والامراء والزعماء العرب مقتضى المواقف السياسية الدولية في هذا العصر وقدرهم لفعل واتصار روح المادية انتصاراً يتجلى في المصانع المشهورة وازدراء الموانيق والمهود .

(٣) أما كسبية التي تدرئها هذه الامة فينصدم اشكهن بها الآن فاختيار الاسلوب متوقف على حالة السكون في الحين الذي تبلى فيه مرحلة الاختيار ولكن سحية الشعوب كتميلة ماهندتها الى الحيل الاوفق على نحو ماصنع الامير كيون في ولاياتهم المتعددة والامان في امراطورتهم والسويسريون في اتحادهم وفي تاريخ

الامراضورية عربية ما قد يهيئ اسبيل السالكه والسلام.

الاستاذ محمود ابو الفتح

احد اصحاب حركة المصري وعقد مجلس نياب في ٢٠ حزيران عام ١٩٣٨ ٠٠٠٠

الحلف العربي امنية يحن ابها قلب كل مصري ، ولو تحققت لجلت من بلاد
لعروية قوة مرهونة الحالف مسوعة بكامة ، مؤثرة في مصائر العالم ولكن امام
بلاد العربية كمنحاص صوب وجهاد شاق قبل ان تحقق هذه الامنية . جهاد في سبيل
التحرر من سيطرة الدول الاوروبية حتى يقوم هذا الحلف على اسس صحيحة .
ويجني لمصلحة العرب فعلاً وحقاً لا لمصلحة دوله اوروبية ، ان الطريق طويل
ولشقه واسعة ولعب ثقييل ولكن رحم الله مصطفى كامل حيث قال : لا معنى
للحياة مع لئاس ولا معنى للباس مع الحياة .

والخطوة الاولى التي يجب ان نخطوها في سبيل هذه الامنية هي ان يبحث
رعاة هذه البلاد اسكودة الحصار اسكودة الاستعمار او الاحتلال او الانتداب طرق
استعاون لتحل محلهم من تلك السكبان ، بعد ذلك يصح ان يفكروا جدياً في
تأليف الحلف العربي . الى الامام على بركة الله وبتوفيقه .

الاستاذ فكري اباظه

رئيس تحرير مجلة المنور وعقد مجلس نياب في ٢٠ حزيران عام ١٩٣٨ ٠٠٠٠
في وثائق كل السبع عشرة مرة في مصر . جلس من حصره حديثاً في اوجده
هذه فتنه وكسب من

هذه السكبان احطها لست كل ما في ذهني ولكن فوجئت فطرن

الميكمل والخطوط الأولى : الوحدة العربية في نظري معصبه أتم سريرية نرعى مصالح
اعصامها السياسية ازاء الدول الكبرى الوثيقة العلاقة بالدول العربية ، او الدول
الطامعة والتي تخطب اليوم الودء فإذا كانت فكرة الوحدة العربية هي هذا او شيئاً
من هذا فسوف تصطدم بعقبات سياسية فانه يخيل الي ان نوعاً من «الامايه»
السياسية قد بدأ يتسرب الى الدول العربية . وكأن كل واحدة تقوى حسي
مصائبي : فإذا كان حدس غير صحيح وأنتمي على الله ان يكون غير صحيح فان
هذه «المجاملات» المتبادلة بين الأمم العربية تصلح فيما بعد ان تكون اساساً
لكتلة ووحدة . ولكن على الزاعمين في هذا التشكيك ان يبينوا «المصلحة»
اولاً في هذه الوحدة بشجاعة وقوة ثم عليهم ان يعقدوا المؤتمرات الدورية
للدخاية كل عام في دولة من دول العرب مستعينين بالصحافة والمسواق الادب
وبالرياضة ؟ والمؤتمرات الفنية ؟ اد كلها وسائل تقرب الى الدهن فوائد الوحدة
وترسخ في القلب ضرورة الوحدة ومتى أثرت هذه ادعاءات جاء دور الاقطاب
قوضوا قوانين الوحدة ودستورها ... هذا ما خطر لي بفرته شرّاً في الساعة
الرابعة من رمضان وانا على بعد ساعة واحدة من الاقطار فان شئت والمستول
هو رمضان ...

الاستاذ اميل زيدان

احمد امجد دار الهلال

الوحدة العربية هي الغاية التي يجب ان نعمل لها ولا انقطاع وان بدأ تحقيقها
مبتدئاً . فكم من فكرة بقيت في دماغ مفكر ثم لم تنب ان تنطلق في دعوس

وتحولت الى تيار قوي غير مجرى التاريخ ، وللتعميد بالوحدة العربية يجب ان يوثق
 الروابط الثقافية والاقتصادية بين الاقطار العربية . ولقد حرص في هذا السبيل
 خطوات موفقة في السنوات الاخيرة . ثم شدد الى الروابط السياسية وهي على
 صور متنوعة يتعدد تحديثها الآن وانما الامة كجمعية بهذا التحدية . ووفق الله
 جميعاً الى تحقيق هذه الغاية السامية التي تصبو اليها كل نفس عربية .

الاستاذ شكرى زبدان

أحد اصحاب دار الهلال في ٦ كانون الثاني ١٩٣٨

ما فتى الهلال منذ نشأته اي من نحو نصف قرن مصرى يعمل على توثيق
 الروابط التي تربط الاقطار العربية بعضها ببعض تشهد بذلك مؤتمرات مؤسسه
 وكتاباته المتنوعة . وهو لا يزال سائراً على هذه الخطى . ولئن يكن من انصب
 اليوم ابداء الرأي في تكوين الوحدة العربية والى اي حد يمكن تحقيقها إلا اننا
 نستطيع ان نحرم من الآن ما لها موجوده وروحياً فلاشت ان هناك شعوراً عاماً
 يربط أبناء العربية ببعضهم . وهذا الشعور اقوي سائراً نحو السمو والارتفاع ويتراءى
 لنا انه من يلبث ان ياتي يوم ترى فيه الاقطار العربية ان من مصدحتها الانقسام بعضها
 الى بعض في شكل حاد او اقل من ذلك في مآل سائراً آخر وكلمه مسموعة .

الاستاذ عبيب المصري باشا

أدب معروف ومن كتب موجعي وادب معروف
 ٨ كانون الثاني ١٩٣٨ حسب
 فصل

إن كان المقصود بالوحدة العربية أن تتألف من ملاد العربية كتلة سياسية تشملها جميعاً أو أن يتكون منها حلف سياسي فأعاب صبي أن مثل هذه الفكرة متعذرة التحقيق على الأقل في الوقت الحاضر . لا سبب العوارس سياسية العامة ولكن لأن الحلف السياسي تنعته التزامات وأعباء لا تقسم عليها به دولة إلا إذا رأت في ذلك مصلحة خاصة لها . ولا يوجد دولة تقبل النعم من دمارات أو حروب تتعلق بميرها إلا إذا رأت أن كيانها أو أن مصالحها عرصة للخطر . أم الإقدام على مثل هذه المفاخرات لمجرد العطف على أمة صديقة فهو مالم يمد من الأمور المستطاعة مهما يبلغ هذا العطف من قوة . لأن الأثم لا تقبل أن تساق إلى الحرب جذافاً .

ومهما يقل في تجاوز الدول العربية وشدة الروابط بينها ودقة تأثر كل منها بما يصيب غيرها فلا شك في أن لكل منها ظروفها سياسية لا شأن لغيرها بمصالح سياسية واقتصادية خاصة لا تنس عن قرب أو عن بعد مناقبها وهذه هي الأسس التي تدعو إلى استبعاد اندماجها في كتلة سياسية واحدة .

بيد أننا إذا تركنا الحلف السياسي حاشاً وركنا إلى انزيم وصور المستقبل فلا شك عدي في أن بين كل ملاد التي تقع ما نصار روابط عديدة أهمها من غير شك وحدة اللغة . وهي بطبيعتها من أقوى الروابط . ونشاهد الاحلال والعادات كما أن الثقافة فيها متقاربة . وست أعرف قلوب أن هذه الثقافة واحدة إذ الواقع أن لكل بلد مراجع الخاص وعقليته الخاصة وصاحبه الذي يتأثر به . ومع أن الثقافة فيها متسمة بصفة عامة بالسمات الشرقية فإن بعضها لا سيما مصر . قد اتخذت ثقافتها طابعاً خاصاً أسسه من غير شك التقاليد الشرقية والحضارة الإسلامية ولكنه متأثر

الى حد كبير بالحصارة الغربية والروح العلمية الاجتماعية المصرية ومن شأن هذه الوحدة في اللغة والنشأة في غيرها اشتداد الميل في كل بلاد عربية الى اللاد الأخرى وعود روح المطف والحسين نحوها . وتأثر كل منها بما يصيب الأخرى من خير او شر . ومناصرتها في فصاها العامة . مثل هذه الروابط اقوية لا يحوز أغماها بل ان الواجب يقضي بالعمل على تعهدا بما يكف بقاءها وريادة قوتها . الخير الشرق والخير السلام العام .

أن العالم ينشد الآن السلام العام لكل قواه وهو يلتمس للوع عاينه كل اسباب اتقاء وانتقارب بين الشعوب ويعمل على تأليف الجماعات تأدية رسالة اسلام وادالة أسباب اتباعه ولشجاء بينها بتقوية روابطها اشفاقية والاجتماعية والاقتصادية . فأخرى بالبلاد العربية واسباب اتقاء بينها قوتها ان يزيد هذا قوة وتوطيداً . فان ازدياد التقارب بينها ان يعود منه الا الخير عليها جميعاً من جميع الوجوه وان يكون الا عاملاً من عوامل السلام في شرق حاصفوي العالم عامة ، أما وسائل هذا التقارب فسهلة مبدورة وهي تقوم على تشجيع التزاوير بين افرادها وجماعاتها وتأليف اجماعات والهيئات التي تكون مهمتها تقوية الروابط بينها وتبادل الطلاب في مآهدها العلمية العالية . والاكثر من ارسال الوفود الرياضية والعممية من كل منها الى الأخرى في كل فرصة مناسبة ودل المساعي لاردياد التبادل التجاري بينها وتخميف الحواجز الخركية بينها على قدر ما تحته اخاه الخاصه لكل بلد منها فقد أصبحت الروابط الاقتصادية يوم أمس ارواح واقواها .

الاستاذ وعبد الربوبي

الطبعة في ١٢ - ١٩٣٨ ٠٠٠٠

أقول إن حياة المرء من حياة الأمة وحياة الأمة باتحاد الافراد وأصيب انا
بمحتاج الى اخلاق في هذه ساعة قبل كل شيء نطلب الله بنا.

الاستاذ حسن ذو الفقار

الطبعة في ١٢ - ١٩٣٨ ٠٠٠٠

لما كان التعاون الروحي قائم على معانيه بين الشعوب العربية يحكم الجوار من
جهة ووحدة اللغة من جهة أخرى تلك اللغة التي هي احد اللغات اقية والتي يجب
على ابناءها ان يرقوا بها ان مكاتبها الثلاثة هذا كله اعتقد انه اصبح من واجب كل
من يشكلم بالصاد ان يسعى جهده لخلق الوحدة العربية جماً واحداً وكتلة غير
مجزأة ومعتد في ان هذا المسمى لا يتطابق بكثير لان التعاون الروحي كما قلت قائم
ولله الحمد ولديت من ان هذا المسمى وارجو له التوفيق والمحتاج.

أطباء مصر

الدكتور علي باشا إبراهيم

مراح محمد الزكي . ورئيس الجمعية المصرية . وكلية الطب . في ٢٠ نيسان ١٩٣٨
 ناديت دائماً وأبدياً لم تزل أطباء العرب وأحياء الطب العربي وتوحيد
 المصطلحات الطبية وفوق ذلك أبدي ربط الثقافات العربية ببعضها البعض ولولا
 جهود الجمعية الطبية التي أشرف برئاستها لما وصلنا شيء من هذا وعلى رجال السياسة
 في الاقطار العربية ان ينسوا هذه الجهودات عن جهودات اوسع نطاقاً في جميع نواحي
 الحياة الثقافية والاقتصادية وغيرها مما هو لازم لاتحاد الامم العربية وجمعها كتلة
 واحدة واعادة عزها ومجدها ورفعتها القديعة .

الدكتور سيد عبد الحميد سليمان باشا

رئيس الجمعية المصرية

تكون أي وحدة واتحاد يجب ان تكون المنافع الاقتصادية اساسها الاول
 ولذا ارى انه لا يمكن للوحدة العربية ان تقوم على اساس ديني بل تقوم على المنافع
 المتبادلة والتقاليد المتماثلة ولا شئ ان وحدة اسمها وثقافتها قوتها واستمرارها
 وأرى ان يكون الهدف الاول للوحدة العربية دفع واجداد النموذج الاجبي واقصد

بدلت العود الاوروني . فتساعد ، فتعاضد لبحر ح اغلبيتنا من الاستثمار والحماية
والاقتدار التي فرصتها علينا اوروبا وهذا يمكن للعرب ان يستفيدوا بحمد
ووحدهم بشكل اتحاد لا مر كزي .

الدكتور سليمان عزمي باشا

السلامة - ١١٠٠

فكرة الاتحاد العربي حية جدا والكم تحفيزها صحت الآن لان اغلب اشعوب
العربية تحت اسود الاجبي . فاشعوب العربية الموجودة الآن ضعيفة لا يمكن ان
يواجه كل قطر من هذه الاقطار هذه الحظوظ ثمرة ما لم يتحد مع الآخرين
فادا اتحدت هذه الاقطار يحك ان يكون اتحاد لا مر كزي تحت زعامة احدهم اي
استقلال كل قطر بدنه استقلالاً داخياً واعايتل جميع هذه الاقطار مجلس أعلى
يظري اشئون الخارجية سياسية ودفاعية ، وعسدي . اقرب الطرق الموصلة الى
هذا الاتحاد تقرب التقاى والمكرى والادبي والاجتماعي والاقتصادي . حتى اذا
تم كك هذا اصبح من السهل ان تكون الامم العربية يوماً امة ذات كيان يحترم
جامع ويهاب ~~من~~ . ونما سهل هذا الاتحاد ويحتمل له قوة متميزة الموقع
الحق اني نتمتع به املاذ العربية ونما لاشك فيه ان الوحدة العربية اني ظهرت
في فجر الاسلام قد اتت بدور مهم جداً في ترقية الوجه الثقافي والمدنية لهذه الامم
وقد شعر اعضاء مصر بمائدة الوحدة الثقافية الطيبة لذلك كانوا اول الناس ممن
عقدوا المؤتمرات للتقرب منكري وتبادل الآراء الفنيه وتو بيد المصطلحات
اطلية .

الدكتور احمد النقيب

مدير مستشفى البازة - واسلامه - الكويت - في ٢٠٠٠ - ١٩٣٨

اعتقد ان الوحدة العربية لابد من تحقيقها ولو بعد حين . وجميع الامة الشرقية تخطو خطوات واسعة في هذا السبيل كما ان قطاغن الامة الغربية على امتلاك الشرق سيؤدي حتماً الى تصافر جميع العناصر الشرقية على تحقيق تلك الغاية . خصوصاً وقد مضى الوقت التي كانت فيه القوة هي كل شيء .

الدكتور صديق ابو النجا

د. فخامة الجامعة - في ١٩٣٨

اريد ان اكون صريحاً بعض الصراحة أمام موضوع الوحدة العربية . فأراه حلماً لذيلاً ليس من السهل تحقيقه وان كنت اتنى من كل قلبي ان يتحقق يوماً ما . وما لا يزال كله لا يتركز كله . فلسفة بالوحدة ثقافيه وهي تسهل الوجدان وقد أظهرت المؤتمرات اصبه التي عقدت في السنين الاخيرة في مختلف البلدان العربية محاحاً كبيراً فلكثر من امثالها في مختلف العلوم . ثم اتكن الخطوة الثانية تشجيع المستحات الشرقية في مختلف البلاد أو على آخر اتكن الخطوة الثانية الوحدة الاقتصادية . حتى تحسن ماله لبلاد شرقيه والاقتصاد والمال اليوم هما دعامة لتقدم و نجاح . وفي هذه الانباء الحقوي اعسا كوحداث متفرقة عمكراً ومادياً واجتماعياً وعلمياً حتى اذا ما وصلنا الى المستوى الذي يكسا ان نف فيه كل على قدميه مهيب الجواب . حينئذ يكسا ان نعاون ونكون مايسمى مجموعة

أُمم عربية متحدة ، من غير زعامة أمة على أخرى بل مجموعة متحدة قوية تعمل للخير
الشرق والعرب والعالم اجمع .

الدكتور عبد اللطيف حامد بكري

استاذ بكلية الطب في ٣٠ مارس ١٩٣٨ ١٩٣٨

ان فكرة اتحاد رابطة قوية بين جميع الاُمم العربية لمي فكرة موفقة بحسب ان
يرحب بها ويشجعها كل مصري . واني وان لم يكن لي بدأ من قبل في تشجيع
تلك الفكرة التي اُتُمي لها السحاح من كل قلبي سأجتهد من الآن بث تلك الدعوة
بين احواي آملاً ان تلقى ما تستحق من الماية والسحاح .

الدكتور احمد متفيق

استاذ بكلية الطب في ٢٢ حزيران ١٩٣٨ ١٩٣٨

ولدت فكرة الجامعة العربية مع الاسلام الاول واستمداد قنوجاته وانتشاره مدبته
وتعاليمه الخائنة . فكانت الممالك تربطها بعضها ببعض . اسسه الدين والدمه فامتدت
بذلك من الصين الى الاندلس فكانت . في قوتها ومعتبها عند كمال الاسلام قويا
في النفوس وضعت بصفتها القاطنين بأمره وتاريخ الاندلس . جزيرة لعرب بصرب
لنا الامثال على قواعد هضتها . سقوطها . مع ان الاسلام وتعاليمه فائقة دائما انداء لم
يمسها تخويراً أو تدبير .

وقد طلت الاُمم العربية على امرها عند اضلالها واصحلال اخلاقها احيال
عدة شاهد المقادير بعدها وفي هذا العهد ان تستفيق من - اها وتنهم معان قوميتها

والرود عن كيانها اذا استتبث أن كان الرقي من الاخلاص معاب الوصية الحقة من
التصحية وحب انطاء والحد في الأعمال الانحائية وبعده عن التطاحن الحزبي والهدم
والعزل عن الانامية، اذا قامت كل أمه من امم العروبة فشيدت قوميتها على هذه
الأسس تمهد امامها السبيل لجمع الشتات ما بين جميع عاصرها تحت لواء تتوحد فيه
الجهود في مختلف نواحي المهمة ما بين سياسية وثقافية واجتماعية ومادية.

الدكتور محمد عبد العظيم ابو النجا

اسمه بكلمة القدر في ٢٠ مارس ١٩٣٨ م

ان وحدة الأمم العربية فكرة يحتلحها فؤاد كل شرقي والمصريون وجلهم
يجري في عروقهم اسماء العربي لا يستطيعون إلا ان يرجعوا تمام الترحيب بالدعوة
لقائمه لحامه امم عربية واما اعرف في نفسي ان سأسمع تمام نجاح هذه الفكرة.

الدكتور محمد مصبحي

اسمه بكلمة القدر في ١٥ مارس ١٩٣٨ م

ان فصل اليهود الحمار ابدى به الصعابة. الحفماء الذين كانوا انتم الاغنى
في لفصائل والمنكارة خطت ادوية العربية حفظوا المساركة قسمت الشرق
وشطراً كبيراً من الغرب، ثم تعلمت الانامية ان فصل قوادها ورعماها فغار ادهر
عليها وامتدت الايدي الاحدية فرقت شتات ادوية فأصبح العرب مستمرة بدمع
فيهم كل طامع. فهل ينسى لهم استرجاع مجدهم انقارهم وما انهم يصلون اليه
سوى عن طريق الوحدة لأن في الاتحاد قوة ولا يكون هذا الاتحاد الا لشعور

وثرية وطنية عربية ترمي الى اتحاد مختلف الاقوام العربية في مختلف النواحي
والاقطار الماسة بانصار على ان يبدؤ هذا الاتحاد من الناحية السياسية فلا يتجاوزوا
ولا يشافروا بل يصبحوا كالبنيان يشد بعضه بعضاً .



أساتذ الكليات والجامعات العلمية بمصر

الاستاذ محمد حامد فهمي

استاذ كلية الحقوق بجامعة مصر ، في ٦ مارس ١٩٣٨ ٠٠٠٠

ان توحيد الأمة العربية اذا انصرف الى تكوين دولة واحدة معناها في
الغالب ابدولي أو انقائون الدستوري ، لا نظن انه ميسور ، لأن الأمة العربية لا
تزال في واقع الأمر أمة متمدة متجربة مصالحها وأمايها الخاصة . ولكنه اذا اريد
دفع فرع الأمة لعربية وتقوية الاصل الجامع بينها الذي يقوم على وحدة الدين
واللغة فانه يكون فكرة عظيمة يحققها الايمان بها والعمل على توثيق العلاقات بين
الافراد والهيئات لا سيما الهيئات العلمية لان هذه الهيئات هي مهد الافكار

المكتوب لها الدبوع و لقاء ومعث الحركات لقوية لفعالة ومن يدري فلعل
الاتصال وتبادل الرأي ينتج فكرة معينة ترمي الى تحقيق تعاون سياسي محدود
الاغراض بين مختلف الشعوب العربية .

الاستاذ مصطفى عامر

الاستاذ مصطفى عامر في ٧ دور - ١٩٣٨

سبق ان درست موضوع الوحدة العربية عندما كنت طالباً وقد تاملت
دراسته كرجل يمي بالمسائل الجغرافية و سياسية منذ ان كنت بالتدريس في
الجامعة المصرية . وقد وصلت من دراساتي هذه الى نتيجة واحدة وهي ان الوحدة
العربية من الامور التي يسهل تحقيقها تحقيقاً عملياً على شرط ان تاحد . شكل عصبة
أمم عربية تعنى بالروابط الثقافية ، وبالروابط الاقتصادية عن طريق تسهيل النقل
ولقاء الحواجز احرار كيه و تصيد المشروعات الكبرى التي من شأنها ان تساعد على
استغلال خبرات العالم العربي دون ان يكون هناك تدخل من لدن الدول الاوروبية
دواب الاطماع البعيدة ، كما مي بالروابط السياسية كنهاد انتميش السياسي ونحت
المسائل العامة التي هم العالم العربي لكي نحابه وروما رأي واحد واضح فيها ، وما
المسألة الفلسطينية من ماحبتها الجاسية إلا مثلاً بارزاً من تلك الامثلة التي ينبغي ان
يكون للعالم العربي والدول العربية رأي واضح فيها ، وعصبة الامم العربية ان هي
انشئت على سبط عصبة الامم في جيب سوف نفس للامم العربية المختلفة بقاءها
السياسي و كياها الاقتصادي ، على أنها في نفس الوقت سوف تقرب وجهات النظر
بين تلك الامم تقريباً عطياً وسوف نواجه امرت ككئة عربية تعرف حكيف

تدافع عن مصالحها القومية ازاء كل مندر ومفتد.

الدكتور حسن ابراهيم حسن

سنة ١٩٣٨ م في ٨ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ هـ

بلاد العرب مهبط الوحي اندي زل على النبي العربي بالعريفة الفصحى التي استطاعت ان تشق طريقها الى اربلا الذي فتحها لعرب . و كذلك كان شأن الدين الاسلامي لسمع اندي لا يعرف عبر مساواة النامه في الحقوق . ولما فتح العرب جميع اربلا الممتدة بين المحيط الاطلسي غرباً الى بلاد الصين شرقاً وبين آسيا الصغرى شمالاً الى بلاد النوبة جنوباً . انتشر الاسلام على مر الزمن بين الشعوب التي تمع في هذه البلاد بفصل ما اتاه لعرب من صروب الاصلاح . وما عرف عنهم من التسامح الذي . وساعد على ذلك تسك هذه لبلاد بأهداب الدين الاسلامي الذي يقوم على القرآن والسنة واندي يعتبر مثل أعلى للفصيلة . ومن هنا نلمس هـ هـ القوة وهـ هـ الوحدة التي رسط المصطن في مشارق الارض ومفارها بعضهم ببعض وجماعتهم أمة متحدة متماسكة . فلما نشأ النزاع على السلطنة الزمنية والروحية معاً وقامت التفرق الدينية والسياسية يعمل كل منها على تحقيق فكرته في الوصول الى مقابله الحكم من الصف والاعمال يدور الى جسم هـ هـ انه ابو حدة العربية . واستقر الحكم النظامي بحكم الولايات واصبحت الخلافه من الصف بحيث تمتد قوى على اقرار الأمر وعود ما كان من صود وقوة ومن هنا تسمع الغرب في امتلاك لشرق وقامت الحروب الصليبية واتخذ المسلمون من جندد ولكن - للأسف - بعد ان تعثر قوتهم ودهست رنجم وكادد وايسر

والحصول على مكانة تليق بهذه الأمم العريقة في الحضارة والمدنية وانتي لا تزال
حصارنها تقطر انحاء البلدان الاوروبية ولكننا نجد في تحقيق هذه الغاية عقبات
اهمها . اطماع الدول الاوروبية الكبرى في مد سلطانها على امدان العربية لرواح
سياستها ونجارتها ونفاقها ولغتها . والمقنة الكبرى ضعف نفوس كثير من كبار
العرب وقوادهم الذين كثيراً ما تستميلهم المسائل المادية لأهم في حالة لا تساعد
على ان يكونوا من ارباب الثروة حتى ينفعوا على جيوش أو يمدوا نفوذهم من أمهم .
ومن لعقات ايضاً عدم انتشار ثقافته والروح العربي في هذه البلدان لكي
تدرك قيمة الهوس والاستقلال الذي لا يقوم إلا على الروابط القومية . وعندني
ان هذه العقبات قد تدل كلها أو بعضها قريباً أو بعيداً بأسر في احدها نشر الثقافة
العربية من جميع واهيها في جميع هذه البلدان وتوحيد هذه الثقافة حتى يحصل التماسك
بين هذه الأمم ويشعروا بضرورة هذه الوحدة التي تجعلهم كتلة واحدة امام
عيرهم ممن يريد ان يسيطر عليهم أو يبيدهم . والسبب الثاني هو انتشار الروابط
الاقتصادية بين هذه الأمم والعمل على نحو ثروة واسطة لتبادل التجاري
والصناعي . واخيراً الرحاب واتصل هذه امدان بعضها ببعض حتى تتكون بينها
صلة روحية قوية .

السيد محمد رفعت

السكرتير الاعلى لدى الشيخ الماسوية مصر في ١٢ نيسان عام ١٩٣٨

كانت الماسوية وما تزال تعني بشوثيق الروابط واستقاء ما فركه انسياسة
من انشاء العرب لا اعتقاد رجالها أن في الاتحاد قوة تكسح كل ما يعترض سبيل

المامين من عقبات . وقد بلغ من عناية ماسوية المصرية المثلثة في الشرق الأكبر المصري ادي هو صلة الاتصال الروحي بين مصر وشقيقتها العربية . أن شكل من بين أعضائه خلال نشوب الخلاف بين عاهلي الخيرية من ستين هيئة اسماها الاتحاد العربي لعام ، فكان أن كلمة أمراء الماهلن إرسلت اليه الوساطة في التوفيق بينهما ولم يتقدم في أن يكون عند الله كما يمدد الكثيرين . ومهد لسماحة الحاج أمين الحسيني وصحة من وسطاء الصلح بين إقار السلام بين المختصين .

وعندي أن الوسيلة الوحيدة للحرس على ما ينبغي من استبقاء الاتحاد بين أساء العرب ولتقلب على ما يحاوله لسياسة من يريين كلمة هي توحيد كلمة زعماء العربية وتوفيق اصلاص الروحية عن صير الماسوية التي تصل باسم الشرق الأكبر المصري بجميع الأقطار العربية كما تقدم . فما اتحد اناس ما خلاص إلا كان الله ثالثها أسأل الله أن يوفق الماهلن خير العرب حاصه والاساية عامة .

ابراهيم عامر باشا

الوعدة العربية نمية لا يستطيع من أن يحيا حياة سعيدة عريضة مدوها . واعتقد أن تحقيقها ليس بالشئ المستحيل وعلى فرض تدمرت الوحدة الادارية بين العرب فمات الاتحاد الاقتصادي والتجاري والثقافي والأدبي والاجتماعي والسياسي واحصوة المصلحة في . أي هي مآلون تجاري والاقتصادي والامام الحواجر الحركية بين اسلاء الداخل في نطاق الوحدة ومن من شئت في أن ادعوه إلى عقد المؤتمرات التجارية وصاعبه في اسد ان العربية حرم ما يبيد ادعوه إلى الوحدة والاتحاد . فقد سبقنا في طريق الاتحاد ثم كثيرة كانت كاسلاد العربية مبشرة واجتمعت

والتحدث وأصبحت في مصاف الدول الكبرى . فيجب علينا ان نسطر الى الوحدة العربية كمثل من المثل العليا وأن تبدل كل شيء في سبيل تحقيقها مهما تكلفنا الأمر ومن سار على الدرب . ص . حقق الله الأمل ..

الاستاذ احمد حسين

رأس حزب مصر الجديد في ٢٠ - ٢١ مارس ١٩٤٦

رأى في الوحدة العربية هو لها صوره سياسيه . اجتماعيه واقتصادية والبلاد العربيه كلها لا حياة لها الا في ظل الوحدة وخصوصاً في هذه الايام . من ان اقسام العالم الى عدة وحدات كبيرة صالحة فبالكتلة اوروبية وقوامها مائتي مليون تقريباً والكتلة الانحوسكسويه وقوامها مائتي مليون ايضاً . هناك كتلة اسيانيه وقوامها اربعائة مليون ويوم ان يستقل القصد فتكون هناك كتلة هندية صالحة فنحن نعيش الآن في عصر الدول الكثرة ولا سبيل للدول الصغيرة ان تضمن حياتها فصلاً عن حريتها واستقلالها وسط هذا العالم الذي سيصارح فيه احباراً . والوحدة العربية ضرورة اقتصادية كذلك كما هي ضرورة سياسية وقد تحول الانتاج الآن الى مرحلة الانتاج الكمي . فالتصانيف اليوم في حاجة الى الاسواق المتسعة الكبيرة لكي تتسوع الانتاج الوفير . ومصر وحدها لا يمكن ان تكون سوقاً لصناعة كبيرة وليس سوى البلاد العربية مجتمعها من يمكن ان تكون سوقاً لصناعة نقيه . ورفع مستوى المعيشة بين سكان اقليم الشرق هذه السوق الكبيرة ويستند شاملاً تجارياً وإنتاجاً صحواً كل ذلك يتطلب تخمين وحدة عربية . وعندي أن الوحدة العربية يجب أن تتم وحدها . من رغبة ارامه عربية المتحدة

التي تنشأ على عرار الولايات الأمريكية المتحدة فيجب أن يكون لنا جميعاً جيش واحد وسياسة خارجية واحدة ومجلس شيوع ورواب واحد يبرم المسائل العليا المدونة على أن يبقى الشكل ولاية بعد ذلك نظامها الداخلي المستقل وحريةها في التشريع والتعليم وجميع المسائل الخفية . ومهمة الشباب في الأئمة العربية أن يسعى وأن يجاهد وأن يصعظ على حكوماته العربية ليدفعها إلى شدة هذا الاتحاد لأنه لو ترك الأمر إلى الحكومات وإلى رؤساء الدول العربية فرعاً لا يمين بمصمهم إلى هذا الاتحاد لما قد يؤدي إلى التقليل من سلطانه فعلى الشعب ممثلاً من الشباب أن يضغط في طلب هذه الوحدة ... والله من أعظم ما تفاخر به نحن المصريين أن كان جلالة الملك فاروق هو أول داع للقومية العربية المشتركة فبدأ بذلك السبيل لخلق الجنسية العربية المتحدة وهي الصورة الأقوى والأكمل ولا تنسى أن جلالة الملك فاروق شاب يقص بحبوبة الشباب وقوته

الاستاذ محمد البيهاري

عبد الله البيهاري - ممسكة أمه في ١٠ مارس ١٩٣٨

يريد حشره العاضل الاستاذ الحردجي أن تعرف رأيي في الوحدة العربية والطريق إليها . أن الوحدة مطلقاً حرة من العرق والعمل للمجموع خير من العمل للفرد واطن الداعين إلى هذه الوحدة لا يقصد أن الوحدة في اللغة ماها موجودة في السموات العربية في آسيا وأفريقيا واختلاف المصاحب باختلاف الاصقاع لا يخرج الوحدة عن حقيقةها فقد كان اختلاف المصاحب في آمانا الأولين وكأب جميع هذه المصاحب تسمى اللغة العربية . وأن قصدوا الوحدة . المدينية فهد عبر متيسرة في

الأمة العربية لاختلاف الأديان وسائر العقائد فيها وإن كانت الغالبية للمسلمين وليس من السهل السماح للأقلية في الأقلية كما لا أرا سائرت لعضد السليمه وحانبت ما آثمت من التقاليد فوحدة من هذه حاجه غير ممكنة وإن قصدوا الوحدة السياسية بحيث تضم الشعوب العربية سياسة واحدة يحميها عم واحد فهذه الوحدة أيضاً ان لم تكن متعددة فهي متمسكة بقياس الشعوب العربية بالشعوب الجرمانية التي انحدرت ونجحت تحت عم واحد مع الفارق من هذه يجمعها دين واحد هو العامل الأقوى في هذه الوحدة فلم يبق للوحدة العربية طريق إلا أناصر شعوبها والعمل على تعييد طريق انسيب لها حتى تصل اشعوب العربية الى الكمال الاجتماعي والله ولي التوفيق .

السيد مهدي رفيع مشكي

في ٥ كانون الثاني ١٩٣٨

ليست الوحدة العربية عبارة كل عربي فقط بل انها حب ان يكون غاية كل شرقي مخلص غيور . فقد يجد شرقي في قيام الحجة العربية حصاً بجمه وسدراً يغديه وأمة متعددة قوية تزيد الوابطة اشرفيه مثانة وتكسر حود وقوه . ولا يرى في الوحدة العربية رضى انشاء من فقد خرجت حرية من الحب . المية نقيه الاحساس صحيحه الايمان قويه العربية . وقد ضمن الاستقلال المشهود في وواحي متمسكة من البلاد العربية وسية حقق في اناني منها ان شاء الله في العاجل القريب . ومن احسن اسبل الى تحقيق الوحدة . توحيد الثقافة . وتسهيل الحوارات الكرمية والاستعاضة عن جوارات سفرين انظر ونقيقه بنصريح سيد حتى لا يجد

العربي في انتقاله من بلد الى آخر انه يستقل في غير وطنه وانه يرحل من بلده الى بلد غريب . ويجب ان تملأ قلوب الجميع قبل كل شيء وحدة الشعور والاحساس فإدام الجميع افراد امة واحدة كان من الواجب ان يملكهم احساس الأمل أو الآلام مثلاً كلما احست بحاجة من نواحي الجسم العربي العظيم . ودانأت فلسطين واذا تعدت فلسطين فان من الواجب ان تشر جميعاً هذا الألم وهذا العذاب . ومن الواجب ان لا تترك فلسطين وشأنها ان يحب علينا في كل ناحية من نواحي الأمة العربية ان تدبر الأمر كما لو كانت تلك الناحية فلسطين . وعليها ان تستعين الوصول الى تحقيق سبل الوحدة المؤتمرات تعقد كل سنة في بلد من امهات البلدان العربية لتدبير الأمور وتقرير الشؤون وتقريب الصلات .

سمو الامير الشريف احمد

حدد امقره الشريف احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحميد في ٢٩ من ١٩٣٨ ٠٠٠٠

يسرني جداً ان اتكلم معكم في وسائل تحقيق آمال العرب المنشودة وهي « الوحدة العربية » اي الرابطة التي يجب ان تربط الشاطئ بالصادر . فأول ما يجب عمله هو إيجاد بعثات مكونة من العراقي والمصري والمصري والبيشي والاشامي والمصري وعلى العموم من ساكني الشرق ان يكون مهتمين بالوحدة العربية . تعقد المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية وانحاء الخطط والمحاضرات في كبر الثعرب ناضيةهم لتليد ومجتمهم الثاير وما كان لهم من مدينة المنبر المدرس الاول الأمم الغربية الحاية وتتمتع روح التضامن والتعاحر ليعملوا اولادهم أنه لا فرق بين الحطاري والمصري والعراقي والمراكشي ، البيشي والاشامي والحصري واسهم عن دعم التباعد

يسهم في الأقيام فهم فريسون وهم اقارب بلخس والمصاهرة واللمعة والعادات
 والتقاليد حتى تشب الناشئة على تعاليم الوحدة العربية وما كان يتحلى به الآباء
 والاحداد من فضائل الأخلاق ومكارمها ولا سيما الاخلاق تعتبر عماد الحياة
 واساس لكل فكرة صحيحة فعمل الناشئة طبعاً بهذه التعاليم على تقرب يوم
 تحقيق هذه الامة المقدسة والامن المنشود واما الخطوة الثانية فهي ان يحترم
 ميول وامراء وزعماء الملاد العربي في اشرق العربي حدود كل قطر فلا يتمدى
 هذا على ذلك اذ ليس ما يذخر في تحقيق الوحدة سوى الاخلاص والاحقاد بين
 الزعماء والخطوة الأخيرة ان تعمل الحاليات العربية المتنبهة لملاد عبر مستقرة في البلد
 التي تقيم فيه على اثر الدعوة لتحقيق هذه فكرة السيلة وان يعمل المشور لسياسيون
 عملاً بحاياء بعيداً عن السياسة. ومن رأيي انه من الواجب على الممالك العربية
 المستقلة ان تعين من يمثلها سياسياً في كل الاقطار العربية وان تكثرت من عقد محادثات
 الود والهدنة وحسن الجوار وهذا لا نصي لقليل من الزمن حتى نجد ان الاقطار
 العربية قد ارتبطت بعضها ببعض رابطة لا انقسام لها رهم ما يوضع في طريقها من
 عراقيل وعقبات. اما من تكون له الزعامة فهذا امر ترجي المستقبل ان يكشف عنه
 لانه في علم الغيب والله وحده علام الغيوب وان انمي من صميم الحب وأسأله تعالى
 ان يرياً هذا اليوم السعيد بأذن الله -

الامير هبيب لطف الله

المرور مقبول - كذا - في ١٠ - ١٢ - ١٩٣٨ -

الاممن يؤمنون بالوحدة العربية ومن اشد الناس حياء لها. وقد كان بإمكان

الأمة العربية ان تال هذه الاشودة مد ان اعطت الحرب اعمامة إلا ان ظروف
واحوال وعدم استعداد اهل البلاد حال دون ذلك . وعما ان فكرة الوحدة العربية
قد عادت من جديد بصورة اوسع واكمل من حيث النصوص السياسي في البلاد
العربية . فأرى ان اهم الطرق التي سنؤدي حتماً الى الوحدة العربية هي الاعمال
الاقتصادية . ووسيعها مع رفع الحواجز احر كبه وتوحيد ثقافته بين ابناء هذه
البلاد على شرط ان تكون ثقافته حلقية وهدها فالزمن كبريل بأن يوصلنا الى ما
نصبوا اليه بالاتحاد والقوة وعلى الله الاتسكال ..

الاستاذ احمد مرسى بدر

فب احمد مرسى بدر

إن الأساس للوحدة العربية يجب أن تكون الوحدة الثقافية بمعنى ان تكون
المعاهد العلمية في جميع الاقطار العربية على نظم واحدة وأن تتبادل الاساتذة
والعبدية حتى تتقارب الشعوب المختلفة وتختلف روحياً وأخلاقياً وتألف قلوبها .
ويجب أن يكون امام الجميع هدف مشترك يعدن ابيه مثل قيام اخلافة الاسلامية
التي ترابط الاغلبية المطلقة من الماصقين بالصاد راصاً روحياً متبناً . ومجانب ذلك
أن تتقارب الحكومات فيما بينها في العلاقات المالية والتجارية وأن تشترك في اتفاق
يوحد بين عمدها وتعريفها ورسومها ليسهل ذلك يادن المصالح المادية التي تأتي في
الدرجة الثانية للجمع بين اشعوب العربية . وضي أن هذه الخطوات تأخذ وقتاً
طويلاً يتوقف على درجة الرقي التعليمي التي تصل اليها اشعوب عدا وصلت اليها
يكون من السهل انعام الوحدة السياسية على أي شكل من الاشكال المتعارفة بما

أن تنتهي الى ائتلاف الممالك مثل ما هو حاصل في الامبراطورية الاسكندنافية أو
نصل الى رابطة أقوى مثل ما هو حاصل في الولايات المتحدة . ويجب أن لا ننسى
العامل الاجبي الموجود بينا والذي يدأب دائماً على التفرقة بين الشعوب العربية
لتبقى له الهيمنة والسيطرة على مختلف احوالها .

الاستاذ جمال الدين ابازة

انشرت بحكمه الاستاذ فهدى في ٢١ كانون الاول ١٩٣٧

رأيت أن القوى جميعها متكاثرة على تنفيذ عوامل النهضة العربية وأن ملوك
العرب وأمرائها وأصحاب الرأي فيها قد انتهت موسم حماسة وعبرة على تقوية
الأواصر العربية بين الناحيتين ما صاد وليس يعوق سير هذه النهضة إلا غصوع
كثير من الأئمة العرب للممالك الأجنبية فني اصطدمت مصالح تلك الأئمة السياسية
بآمال هذه الأئمة الفنية خففت من سير هذه النهضة أن لم تعوقها وتشل حركتها
وتقف حجر عثرة في سبيل نجاحها والكي على كل حال متعائل وإب على ثقة من أن
الأئمة العربية سائرة في طريقها الى عاينها دون تعويق وهي مائة مائة الحبل أن
شاء الله تعالى ...

الاستاذ حامد فهمي

انشرت بحكمه الاستاذ فهدى في ٢١ كانون الاول ١٩٣٧

أرى أن تمثلي الشعوب العربية بأحكام صلات بعضها ببعض في مختلف أوجه
النشأة المعيشية والاقتصادية والأدبية حتى إذا أحكمت هذه الصلات تيقن لهم جميعاً

ما ينبغي أن يسعوا إلى تحقيقه من إرضاء العايب . . ولما كانت الدراسات الشرعية
وقانونية من الوسائل المؤدية إلى إحكام هذه الصلات . فبصفتي قاضياً من قضاة
محكمة انقاص المصرية سأعمل من أول السنة القضائية المقبلة على إيجاد صلات بين
محكمةنا ومحكمة الدول العربية المختلفة بإهداء هذه المحاكم مجموعة القوانين المصرية
وأحكام محكمةنا العليا رجاء أن تقابلنا هذه المحاكم بالمثل وتعمل ذلك تنشأ صلات
أخرى بين الطبقات المصرية وما مائلها في البلاد الأخرى .

الاستاذ فتحي رضوان

الحمد لله الذي جعل من مصر مركزاً للعلم والادب . ١٧ . ١٩٣٨ م

أما أن الوحدة العربية هي أمل كل الناصقين بالاحاد والمسلمين في مشارق الدنيا
ومعارها حتى الهند والصين ، فهذا ما لا شك فيه . . ولكن الذي يحيط به اشك
هو هل الوسائل التي تتبع الآن مؤدية إلى تحقيق هذا الحلم الجميل . الدعوة المستمرة
والكتابة والمؤتمرات والزيارات و مقالات النشاي ، كلها تقوي لصلة بين لبلاد
العربية وتوحد اتجاهاتها وتقطع الفوارق التي اقامها الاستعمار والحمل بين زعماء هذه
البلاد التي مكنت شرماً منعت به الأمم من تفرقة ، ونشئت وحرية قائمة
مبددة للقوى .

ولكن قلت من قبل . وافق الآن وسأقول في المستقبل ان هذه الوحدة
العربية هي مشروع سياسي والمشروعات السياسية تتبع بالحيل وتعيش حياة
بعض ما تقدسها المواهب . ولكنها في حاجة في نهاية الأمر إلى خطة مدروسة
تطبق على الطبيعة ، قبل وصمت هذه الخطة وهي درست . وهل اشتغل الداعون

الى الحركة العربية بمناقشة التفاصيل . استطع ان اقول دلاء وانا مطمئن الى انه دلاء التي اقولها لا تحتوي مجاورة الحقيقة .

ولا أدل على صحة قولي ان الوحدة العربية لا تزال غامضة عند الكثيرين من المصريين فهم لا يعرفون أيكون المقصود منها حين الدولة العربية امبراطورية واحدة يحكمها ملك واحد وثمان عام واحد ، ويكون لها جيش له قائد واحد ، أم تكون اتفاقية منها توحيد الدراسة ورامح التعليم . أم تكون إلغاء الحواجر احر كبة او تخفيفها ما أمكن . وتسهيل اجراءات الانتقال من قصر عربي الى قصر عربي . والقمص بصر الدعوات ويسببها لأن الانسان لا ينحس كثيراً إلا بقدر ما يفهمه . وقد ينحس ولكن لا ينتج حماسة إلا اذا كانت قائمة على المهمة والادراك . فلحدد اذن اغراض من الدعوة الى الوحدة العربية ولا سبيل الى هذا التحديد الا أن يسمى دعاة الوحدة العربية الى ايجاد صلة بين الزعماء السياسيين في مصر والعراق والشام وبلاد المغرب لكي يتفان هؤلاء الساسة في هدؤ ويتدارسوا الامر بوضحة فيفهموا ما يمكن تنفيذهم ما لا يمكن . واحددوا الموائق ويتعاونوا على تذليلها أو مقاومتها ...

هذا ما أراه . وأرى خير أن الوحدة لن تتحقق الا حين تلقى مقابلها الامور في بلاد العرب كافة ان الشاب ما شاب هو صماها . وعدتها ، وهو جديها المنوار وهو وقها اداري . فقد قام الاسلام على اكتشاف شباب مصر كان في لادسه والمشرين حين اسم والريبر من العوام كان في لادسه عشر وسعدن ابي وقاص كان في اشامة عشر وريدن حارة كان في الثالثة والعشرين وكلهم شباب اقوياء

اشداء مجازفون قليلو الخوف من الموت . فان قام الشباب بدوره الذي لا بد انه
واصل ابنه يوماً ، كان لنا ان نعتقد ان حلماً الخيل قارب التحقيق . ومن هنا اشر
بالقبطة حينما اجد ان الذي يطلب رأيي في الوحدة العربية هو شاب ترك الشام ليدعو
لهذه الفكرة انه قال حسن ، فالحمد لله ...

الاستاذ محمود عبد الرحمن

و ان كانت الوحدة العربية في ٩ - ١٠ - ١٩٣٧

الوحدة العربية هي فكرة صائبة ان تحققت جعلت من العرب أمة قوية سميعة
في العروبة قوى ومرايا معترف بها . كماها مشنة ميمثرة بثمر الاقطار العربية فبو
هدبت تلك القوى وعملت تحت لواء واحد اخذت بالعرب جميعاً الى المكان اللائق
بصفاتهم ومراياهم اسكامة فيهم من قديم الزمان . ولعل ما يصاياه العرب وخصوصاً
أهل فلسطين الآن يرجع معظمه الى عدم وجود وحدة تلم شعثهم .

على ان اول واجب في هذا المقام هو ان ينصرف التفكير الى الطريقة العملية
التي تحقق بها الوحدة . وهي في رأيي مداومة اتصال زعماء العرب بعضهم ببعض
وتخصص رجال اكفاء هذه العاية واستمرار تبادل التعارف بين افراد الشعوب
العربية المتفرقين ودمت تنصيه الافراد بعملة امان . في شهور في مختلف الاقطار
العربية اما عن طريق التجارة أو الزبارة . والله تعالى هو الموفق لما فيه خير هذه
الامة المحببة .

الاستاذ محمد احمد جاد المولى

مفتش دول للغة العربية بوزارة المعارف في ٦ مارس عام ١٩٣٨ ...

لا شك في أن الوحدة العربية عرص جليل يجب أن تسعى إلى تحقيقه الأئمة العربية جميعها لأن هذه الأئمة أحوج ما تكون إلى وحدة منجاسة مناسكة، وأصر بأن تسعى عصبية الأئمة العربية، وليس ذلك بدع فإن الإسلام أول من دعا إلى هذه العصبة إذ يقول تعالى في كتابه الكريم «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا يديهما فإن بنتا أحدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تنفي إلى أمر الله فإن قامت فأصلحوا يديهما بالعدل واقصوا إن الله يحب المقسطين» . ومن أهم وسائل تحقيق هذه الغاية الحليّة أن تعمل كل أمة عربية على ترقية شئونها من حيث التعليم والتثقيف والزراعة والصناعة والتجارة، وإن تتخذ مصر في هذه الشؤون قدوة لها تحذوها وتسعى على منوالها. ومضى ثم لهذه الأئمة الأخذ بطرائق مصر في التعليم وسائر النواحي فقد أعدت نفسها للانخراط في وحدة متجانسة المعاصر. وليس من الحكمة أن تولى الأئمة العربية وجهها نحو الأئمة الغربية بل حسبها أن تأخذ عن مصر وتكثر من لموت إليها فتقوى الروابط والائوارر ويزداد التعارف والتآلف ونجد الأئمة العربية معها مسوقة إلى جلب مبادئ أسسها وقويت أركانها.

الاستاذ عبد الله عفيفي

محرر العربي بديوان خلافة ملك و... راعه الأدب العربي ... في ٢٧ شباط عام ١٩٣٧

لا شك أن الصلة الروحية بين العرب الآن أقوى مما كانت عليه منذ مئات

من اسنين . ومرجع ذلك الى البفظة السياسية التي اهتمت العرب بمد الحرب
 العظمى ورعت بهم الى التحرير من الرق الذي رسموا في قيوده امداً طويلاً وقد
 دفعهم ذلك الى التآلف والتعاضف ولما ارادوا ان يستمدوا روح العزة والقوة من
 تاريخهم القديم ادا هم يتحدون قولاً واحداً ذا معنى واحد وعرض واحد ثم ادا
 هم شركاء في الدم واداء جمهورهم العظمى شركاء في الدين . فالوحدة الروحية قائمة
 لا ريب فيها . ولكنني لا اعني ان هذه الوحدة ستؤدي ثمرتها السياسية قريباً او
 بعيداً ولعل امثل الطرق الى ادعاء الى الوحدة العربية ان يدعوا الحزاب السياسي
 بعيداً فاداء الجوا في ذلك فيفسد الامر على الجميع لان كل فريق من العرب سيمتد
 غاضبه وحاصره واخشي ان نعم من هذا الطريق يواجه السوء لا قدر الله وعدي
 ان الدعوة الى الوحدة الاسلامية ايسر مالا وادنى الى التحقيق من الوحدة العربية
 بل ان الوحدة الاسلامية ستصوي تحتها الوحدة العربية وتكون جزءاً منها كما
 انصم العرب تحت لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وليس لدولة العربية
 سابقة نظراً فيها وتقوم على عراها ولكن هناك سواى محيطة للدولة الاسلامية .
 وادور الاسلامي ادق حاساً واسى الى التأثير من الدعوة الى العروة وحدها وليس
 في قيام الدولة الاسلامية او الامامة الاسلامية من صير على الاقليات العربية لان
 هذه الاقليات ستعدي في ظل الاسلام اهل الداءى المذب من الاحياء والمساواه .

السيد عباس مير احمد

مدير الشؤون ومدير في مصر - ع - في ١٥ كوت - في ١٩٣٨ ٠٠٠٠

لا شك ان انصر الحاضر صالح في كثير من نواحيه لتحقيق الرابطة القومية

العربية بما يتنازه من حسن الحوار واتحاد الشعور والآمال وشايط الهضات
القومية وتوثيق صلات انتمالهم في ثقافة والتجارة بين الأُمم العربية. لذلك اعتقد
ان الاستاد الحردحي سيجد في كل مكان مرعى خصباً وترحاباً جديلاً وقبولاً
حسناً لرسائله هذه واني تحكم شأني واخفي ارجوله التوفيق في الطريق الممهّد
ان شاء الله .

السيد محمود عسيب

مدير بني سويف في ١١ كانون الثاني ١٩٣٨ م

ان كرمي الأصل والثقل أنني من صميم فؤادي ان تكون براطة العربية
في جميع الاقطار وخصوصاً الشرقية منها على اتم نظام ووعي وتساؤل في الآراء
اسافه لتلك الاقطار واحص منها ما يعود عليها ما نفع العامة بذلك اشكر من يقوم
به بفكرة الشافه وباحد الوفاء الكثيرين شارح الآراء من وجهة ثقافته العامة
ومنافع اسلافه المحبوبة .

السيد بيومي علي نصار

مدير أسبوط في ١٣ كانون الثاني ١٩٣٨ م

اني ارحب بفكرة الوحدة العربية لما في اتحاد الأُمم العربية من دفعة شأنها
وتتميز من كنهها ادوي وروعة احترامها . واري انه لتحقيق هذه الغاية يجب ان
سنداً توحيد الثقافة في جميع اسلاف العربية لتتبنى مع وحدة اللغة . وهو امر سهل
هين نظراً لسهولة المواصلات الآن بين هذه الاسلاف وارديد الروابط الاجتماعية

والاقتصادية بينها . ولا شك يمكن ان نصل الى وحدة الفكر القومية ونحقق الوحدة السياسية .

على اني ارى ان الوحدة العربية السياسية لا يمكن تحقيقها الاّ نظرنا الظروف المحيطة بالأمم العربية . ويمكن مع تغير هذه الظروف والعمل من الآن على توحيد الثقافة واحكام الصلات الاجتماعية وثقافة بين الاقطار العربية ان نصل الى تحقيق هذه الفكرة الحليّة حيث تصمم اسلاد العربية ونسعد اراؤها .

السيد محمد نديم

مدير فني ١٥ كانون الثاني ١٩٣٨

است املت ان اسبي زبني في موضوع هذا الاستفتاء صحتي الرسمية ولكنه يصرح بصفتي اشخصيه ان افول . ان الوحدة العربية أمية عابيه عربية لدى جميع الشعوب العربية يرون فيها وحدها الدواء الناجع جميع امناات الاجتماعيه واسياسيه التي يشكون منها في الوقت الحاضر وهذا امر من امر قد يكون صعباً الآن لكن لكل شيء مددٌ وكل من سار على درب وصل وحرر الوساثن واقربها في نظري هي تقرب الشعوب العربية بعضها لبعض من ناحيه ثقافه ودين الله مع اجتماعه .

السيد ابراهيم رستى قمه

مدير تحرير رستى قمه ١٦ ١٩٣٨

ان الوحدة العربية بلا شك خير سبيل لتوثيق العرى بين املات الشرقيه اجمع ونمية ثقافتها . وبوطيد الملائق معها سياسيه واقتصاديه واني ارى ان

مصر هي خير الممالك لتحقيق هذه الانغراس النبيلة في عهد حصرة صاحب الجلالة
ملكنا المحبوب فاروق ادام الله عرشه .

السيد فؤاد حسيب

مدير عام البرق و بريد في ٩ مارس عام ١٩٣٨٠٠٠٠

ان ما تعيده الأئمة العربية من تصاممها وانقسامها بعضها لبعض لم يعد موضوع
جدل او محل خلاف بعد ان وفي كبار الكتاب في مختلف الأقطار هذا الموضوع
حقه من العنصر والدرس ، وعمدي ان الوقت قد حان للكلام عن كيفية انعام هذا
التصامم وان أي مدى يكون في أن يبدأ بعمل اجتماعات شبيهة عائلية تصمم
كبار المهكمين غير الرسميين من كل بلد ويكون بحثها في اول الأمر قاصراً على
كيفية توحيد الثقافة بين الجميع وحمل الحكومات العربية المختلفة على تعديل مبادئها
الدراسية بحيث تؤدي الى هذا الغرض . فادانتم ذلك تكفل الزمن مانعام ما بقى .

الاستاذ محب الدين الخطيب

١٥ مارس ١٩٣٨٠٠٠٠

لم تترك الامة العربية آثاراً كالآثار التي تركتها مصر الفرعونية وأما
الرومان واليونان ، ولكنها تركت في كل مادة من مواد لغتها دليلاً على
عظمتها المعنوية ، وأما أسرى أئمة الأرض في نمو المدارك واستقامة المنطق
وسلامة التفكير . وقد رعت أكثر من مرة في التاريخ على أنها تأتي
بالمعربات ، وعما يستحيل على أية أمة أخرى ان تأتي عنه ، شرط ان يكون

على رأسها قادة أكفاء يعملون لله وحده وقد سميت أرواحهم من مرض الانانية وما يتفرع عنها. ولولا أن القومية العربية أصيبت بالصدمة الأولى يوم قضت خراسان على دولة بني أمية، وأنها أصيبت بالصدمة الثانية يوم أباد التتر بقايا نهضتها في بغداد والشرق العربي، وأنها أصيبت بالصدمة الثالثة عندما جعل العثمانيون لغتهم لغة الدولة بدلاً من العربية، ثم عندما عموا عن ثمناء الهكك الشرقي في ارتقائه يوم تنهت حركة الحسنة في أوروبا، لما صار العرب أن ما صاروا إليه في القرنين الأخيرين من تشنق وصعق وحزن وأحز. والآل فان قادة الأمة العربية هم الواقفون في طريق بوضها أن ما هي نحن من مكانه، فأنما ينهم وشحنهم وضعف همهم وجههم عما تستطيع هذه الأمة أن تفعل من معداب لو أنها أعتت على إيقاف سجاياها واستعمال مواهبها وعمق قوتها، وكل استعانت هذه الأمة أن تحسن اختيار قادتها من حكام بوساسة وعلماء ورحميين، فان يوا، انما يوا، انما انما انما انما على يدها يكون قريباً ما ان الله وسياق في ذلك اليوم على كل حال، وانكم يا في منه عاً اذا كان قادة هذه الأمة حية مناهم الآن.

الاستاذ فليكس فارس

مسكنه في ٩ شارع ١٩٣٨ .

أفلس من العراة ان مدع الألة الايان عما ليس في الحضان لاقامة الوحدة العربية، هل الأيام قائدة الائم ام الانسا سيد الخانات؟ ان امكرة العربية هي الحركة الأولى في انحاء الشعوب كما هي مصدر اعمال الافرار. فمن واجب كل فرد ينتمي الى هذه الامرة العربية انكبرى التي حمت شتاتها ثقافة سادت العالم

اجيالاً ان يصغي الى هاتين القورتين في خبرته فيعبر عن اسباب منته ونوحسدها
 لانشاء الوطن الا كبر الذي يكمن وحده للشرق العربي حق الحياة حراً عززاً .
 لقد شرب كفتاني رسالة المشرق الى الشرق العربي مهبطاً يوحى ان من على احياه
 الحضارة التي تتوافق وفطرتهم وارياسهم الواحدة في اصلها وآدابها لان كل انحراف
 عن هذا السبيل يؤدي الى ردها لتعسكث والدمار . ولا اعتقد ان اسباب ان يصير
 نصب أميسا اهدافاً فرعية فف عدها كأنها عايتنا المنشودة اذ ليس من الحكمة
 ان نحد من اشواقنا واماياسنا فنقف عند وحدة ثقافة أو الوحدة الاقتصادية او ما
 سوى ذلك من اشكال سياسية او ادارية لان هذه الخلافات هي الا مراحل
 علينا ان نقطعها نحو اهدف المقصود ، فحذار ان نحد امراحل اهدافاً مثلاً نقف
 نحو اقزنا وحوافر اساننا عند المرحلة الأولى .

الاستاذ زكي عريبي

تم طبعه في بيروت في سنة ١٩٣٨ م .

قال في انه عندما رار فلسطين ونحوها في احدى منبره في ايب من سنة ١٩٣٨ م .
 عريبي عن سكانها اذ وجد تنوعاً في لغاتهم ودياناتهم في تلك المنطقة من الاختلاف
 عن عادته وفما يده عدا عن تنوع الاختلاف فيها ثم قال . قد يسمي عريبي ان يتحدث
 يهودي عن الوحدة العربية . لكن اذا كان هذا يهودي عربي الاصل والانشاء
 والعاصه وأما هذا جميعاً كان من حقه ان يدلي بدلوه في الدلاء . ان الغالبية
 العظمى من الدلاء في بلادنا لا يمكن ان يكونوا على غير هذا
 الدين . يتنوع اختلاف عقيدته عن جميع الوحدة العربية في مختلف عصور . وقد

جاء لقرآن الكريم صريح اسم في الحص على مراعات الدمين و حمايتهم واحترام
عقائهم فصر بذلك المثل الأعلى في التسامح ودل اعصى العقاب في سبيل
امبراطورية عربية متحدة .

وهذه الامبراطورية الموحدة حقيقة تاريخية تأسست ما عاصت امير وتفككت
حيما تحادوا ودهبت ريحهم . وقد بدأ الانحلال عندما اشقت الدولة العربية
الكبرى عقب سقوط الامويين الى حلافين احدهما في بغداد والاخرى في
قرطبة ثم راد الانحلال بل بدأ السقوط باقسام اخلافة اشرقية الى ديلات متسارعة
منطاحنة لم تلبث ان فقدت استقلالها فاصبح العالم لعربي متمزعة اوروبيه ، والآن
وقد تفتحت اعين العرب من جديد فقد اصبحت الوحدة العربية لا امراً ممكناً
فحسب بل صرورة من ضرورات العصر . انا لشهد الآن تجميع شعوب الارض
المختلفة دولا قوية تسمى الى توثيق اواصر القرى والدم واللغة . فالانجلوسكسونيون
متساندون متصامنون في ظل الامبراطورية البريطانية . والالمان يسعون الى الوحدة
الكبرى . والفرنس الاصغر ناهض ناشط يهدد العالم اجمع بمجموعة اسكثيفة . فكيف
يستطيع لعرب ان يصمدوا امانه هذه التيارات الجارفة ما لم يجهلوا من مختلف دولهم
وحدة قوية تمتد من المحيط الى المحيط ، وان لا يراها من الخيال هذه الامبراطورية
المطمى ولايات منجدة جديدة لكل منها استقلالها الداخلي وانظمتها الخاصة بزعما
معبر الماهصة وعلى رأسها ملك مصر وامبراطور عرب ، قد قال احلام في احلام
ولكن اي مشروع خطر لم يرسته خيال قبل ان يحققة العزم الصادق والنصا .

السيد واصف حراض

عبد المولى السيد واصف حراض ، ولد في ١٥ من شهر ربيع الثاني ١٣١٠ هـ ، في مدينة دمشق ، سورية .
 اعتقد ان تحقيق الوحدة العربية معاهد السكان اصبح سهلا جدا ، ففصل ما
 يقوم به رجال العسكر ، والاقتصاديون اصحاب المثل وعبث الاقتصادية اسكوي
 ولسياسيون المخلصون اصحاب الحماة الحية كل منهم يعمل في حدود مكره
 وما يتطلب منه من قيام نحو الهدف الذي يصواريه ، العرب في امصارهم واطاليمهم
 وكورهم وديارهم ، اما نحن رجال الاقتصاد فعليا ان عهد صديق صالح لرجال عسكر
 وللساسة ، بواسطة عقد المؤتمرات للعرى التجارية التي يجب ان تعقد سنة في قطر
 وسنة في قطر آخر للتعارف والتعاون والتسهيّل لشاغل التجاري وتشجيع المنتجات
 الصناعية حتى تصبح البلاد العربية كمنه اقتصاديه واحده ، وان اخرج يوم اسعيد
 الذي تصبح فيه الدول العربية دولة واحدة وحكومة واحدة جيش واحد وتشرى بها
 واحداً وليس ذلك على الله بعزيز .

صاحبة العصمة السيدة لطفى شعراوي

السيدة لطفى شعراوي ، ولدت في ١٩٣٧ م ، في مدينة القاهرة ، مصر .
 ان العمل على تكوين وحدة عربية من الأمم التي رأتها بعضها بعضا او امصر
 اللغة والقراية والموائد لسعي جليل يستحق اشياء والتشجيع ، لا لأن ذلك يساعد
 على بحث روج التعاون بين الأمم لماضيه بالحداد ويشر برحاء فيها بشاس الآراء

والمناقع والهوس باللغة وثقافة فحمت ، بل لا يساعد على بناء كتلة ذات أهمية كبرى في جسم الشرق مهد الحضارة والمدنية يحسكون لها الأثر ، الأعمال فكراً واقتصادياً واجتماعياً في المدنية الحديثة التي لا زكر الى الآن على قوائم منبئ بل تنهبط في سبيلها للوصول الى نظام جديد يتمشى مع لسياسة أهمية الحديثة ويكون السلام العالمي اندي تمعش اليه كافة الامم .

اعتقد ان الوحدة العربية اذا تحققت و كومت كتلة قوية يعكسها ان تصمد امام مصامع الاستثمار الغاشمة وساهمت بلا ريب بحجرة عظيم في تسهيل حل هذه الطام الحديثة بالتوازن الذي توجده بين اجراء العالم انشده فتكون منها الكتلة الانسانية التي توطد دعائم الامن ولطمأينة . حيث تول عندئذ الضمان التي توجدها المطامع الاستعمارية فتحل محلها روح التعاون والاحاء ، ولا يقى ذلك الا اذا هض هذا المعنى العالم العربي شطريه والرجل والمرأة ، لا ي اعتقد ان سبب احتلال نظام العالم ناشئ عن سيره على قدم واحدة لافراد الرجل بتسيير دفعه الامور العامة وسيظل دائماً اعرج في سيره ناقصاً في عمله ، والى احتسك الرجل العمل وانتشريح .

النسيمة استر فهمي وبصا

جيبه ٢٠٠٠ - ١٩٣٨ ١٦٠٠٠٠

ان فكرة الرابطة العربية هي فكرة عصبية اراء ، تبنى على حل مشكلة مدونه الأخرى بأن يكون الشرق مصارحاً معاً مثلاً لأن العالم يمدى الآن الى توحيد الانسانية في جميع نواحيها وذا انجحت فكرة الرابطة العربية الى اعطاء الغرب مثلاً

أعلى تضامن الشعوب ومساوئها وبنت وحدتها عن تعزير الثقافة وإيجاد التعاون الحقيقي
التجاري والصناعي ورفع كل الحواجز الحركية وتوحيد الحسية العربية وطمح الصائفة جابياً
واعتبار وحدة الإنسانية المثل الأعلى في كيانها . تمسكاً من أحياء شعرة الرسالة العربية
وركيزاً لفكرة إحياء الإنسان كأساس للتعاون العالمي . وهما نم سؤة قديمة أشارت
إلى أن أبناء أمتنا حين سيحدثون العالم خدمة جليلة تكون مقبولة عند الله عز وجل .

الآنسة نبوية موسى

العربية الكبيرة ، من ١٩٣٨ في ٢٢ آذار عام ١٩٣٨

إن الأجسام الضعيفة تظل لقمة سائمه لكل قوي ضامع ولهذا كان من الخير
للأمم الصغيرة التي تربطها روابط لغة وتاريخ وتقاليد الحواجز وبعض المصائد
والتيول أن تتحد لتكون أمة قوية تستطيع صد عذاب الظالمين فيها والوحدة
العربية بالمعنى الصحيح يحوز أن تتحقق بين بلاد العرب المتقاربة في الحواجز وهي
جزيرة العرب وسوريا وفلسطين ومصر وطرانس وتونس والجزائر ومراكش
واسودان ، ومن أهم الوسائل في جمع كلمة تلك بلاد العربي في اتحاد الثقافة
العلمية ووجهات النظر الاقتصادية ، الصناعية والتجارية وغير ذلك من وسائل
العمارة والمحافظة على لغة العرب الأصلية لتكون أقوى في جمع كلمة الناطقين
بها . ولا بد من عائدته المصنوعة وهي شعور ما فقه واندهاع عن المصالح المشتركة
أن مجتمع تلك البلاد العربية واحدة ومزادة حرمة وإلا فكل ما يقال عن
وحدتها سيظل حلاً لذيذاً مدى العصور .

وهذه البلاد الحركية القديمة شعرت بحاجتها إلى الوحدة مع ما كان يربطها

سورية والوحدة العربية

رأينا في الفصل الأول من فصول هذا الكتاب - الذي استعرضنا فيه
مراحل الوحدة العربية - الشيء الكثير من اتصال سورية في سبيل كيانها لقومي،
وحريتها واستقلالها. إذ أن هذا القطر المسكود، بقي من مكبات الاستعمار وما تيسر
مالم يتعرض له غيره من الاقطار الشقيقة في الشرق العربي. لذا كان واجب النضال
التحرري معروضاً عليه فرصاً، وعبء الجهاد انقل واشد خطورة. وقد انتهى بسا
البحث آنالك حتى عام ١٩٢٧، حيث بدأنا نمسكنا القومية هذه في جمع آراء وحالات
العرب على اختلاف اصنافهم ودرجهم، وكان من نتائج هذا الكتاب الذي تقدمه
لقرائنا الاكلام الآتي.

لكننا نرى الواجب تقاصاً الآن، ونحن نقدم في هذا الفصل مجموعة آراء
رحلات سورية في الوحدة العربية، ان ثم كلاماً عن اتصال هذه البلاد في سبيل
الحرية، وكيفية وصولها الى هذه الوضعية المتأخرة التي اصحت تتمتع بها الآن،
وبالتقصيب انفس دون سائر الاقطار الشقيقة لناطقه بالصناديق الوصول اليها.
بعد ما حاربته الحكومة الفرنسية عام ١٩٣٠ لم يبق لها على اعاء الانتداب عن
سورية و... ان عقد معاهدة صداقة وتحالف معها على اساس انساني، وهو
جلباً ان العرب الاستعمارية والرجعية هي التي تظن دائماً وابتداءً سير سياسة فرنسا
الداخلية والخارجية. إذ نشد اصحاب هذه الحركات الاثيمة، والميول الخرقاء، ليلث
الدسائس في سورية وفرنسا بوقت واحد، وتجارة هذه الرحلة الجديدة، واحاط
فكرة اعاء الانتداب، وانقضاء على تلك المعاهدة المقترحة.

وقد آل الأمر الى نجاح تلك الدسائس . فرفض المجلس النيابي الافرنسي تصديق المعاهدة ، ونمّ عن ان الحكومة الافرنسية عادت فانقلبتها بالقيود والملاحق والديول والبروتوكولات ، قل عرصها عليه . واشتد رجال الموضنية الافرنسية في سورية في التصيق على الحكومة الوطنية ، وعرقلة مساعيها ، ومحاربة سيادتها في سائر احواء البلاد . مما أدى بالنتيجة الى ايجاد جمهورية سورية الثانية ، باستقالة رئيسها الحبيب فحامة السيد هاشم الاتاسي . وعادت السلطة الافرنسية بالبلاد ليس الى نظام الانتداب فحس بل والى وصمية الحكم المباشر . اذ أعلن الميويو — المفوض السامي الافرنسي عام ١٩٣٩ ، حل البرلمان السوري ، والقضاء الدستور ، وتشكيل حكومة سورية مرئيه به مباشرة وتعمل تحت اشرافه .

ومن انطيممي القول ان الرأي العام الوطني في سورية قابض هذه التصرفات الافرنسية الشاذة عمتى السخط والنقمة . لكن اسلاع بران الحرب العالمية الثانية ما لبثت ان فاجأ العالم بأسره . فانخذت السلطات الافرنسية من ذلك الطرف الخطير مبرراً للتماذي في اغتصاب لسلطات في سورية ، واعلانا لاحكام العسكرية ، ووضع القوانين لشديدة بموجب حالة الحرب ، فلم يسع الشعب السوري إلا أن يقاوم هذه التدابير الطاغية بالصمت والوجوم ، وينتظر عواقب الامور وسنوح العرص . ولم يكذب يقصي العام الأول من هذه الحرب بصروس ، حتى خرجت فرنسا صريعة في حومة انصراع ، وعادت آلام الاحتلال الأجنبي . وتشكلت في جبرء منها حكومة مرفقة . باسم حكومة فيشي ، فلم تنبر هذه اسكنات والاصناف من نفسية هذه الدولة الاستعمارية إلا قليلاً ولم يتحدوا من الأقدار التي حلت فيهم أية عرة . بل ظلت سياستهم في اجزاء د امراض وديتهم الاستعمارية ، دابة عن التسلط والتجبر ،

في حين كانوا في الوطن الأم يعمرون الحياة على اعتبار انتافع الأجنبي...!!
وفي ٨ حزيران سنة ١٩٤١، شادت الظروف أن تزيح عن كاهل سورية ذلك
العبء الثقيل البميض. اذ قضت ضرورات الحرب على الحلفاء، طرد رجال «فيشي»
من سورية، لأنهم كانوا يحكون الدسائس بالاشتراك مع المحور، ويهددون سلامة
الشرق الأوسط ووضعية ادولف هتلر الديمقراطية فيه. فعردت القيادة البريطانية في
الشرق الأوسط حملة على سورية. انهم ليها مص الوحدات العسكرية الافرنسية
التي كانت موجودة في تلك البلاد وشاءت الاتصال عن حكومة فيشي، والاتحاق
بحركة الافرنسيين الأحرار التي كان يرأسها الجنرال ديغول.

وبعد مقاومة سورية لم تستغرق الا اسابيع قليلة طرد «الفيشيون» من بلاد
المشرق وأعلنت القيادة ابري صابة للجيش التاسع، ان قوات الحلفاء دخلت سورية
لطردها اصدار المحور، وتحرير هذه البلاد، ومساعدتها على تحقيق استقلالها.

وأعطى الجنرال ديغول فرصة للتشاور مع زعماء اسلاف الوطنيين في بيان الاتفاق
على إعادة نظام الحكم الدستوري اوصى الى سورية، فالتف حوله من اعوانه امثال
الجنرال كوله، واوايادوجه فأفسدوا جو تلك المفاوضات، وهدعوا انفسهم
ورئيسهم، ليحنوا من وراء ذلك آلام الحبيب ونفشل التي ردعوا بذورها بأيديهم
الاثيمة. ذلك ان الزعماء الوصيين ادين استشارهم الجنرال ديغول، طلبوا منه احياء
معاهدة الصداقة والتحالف بفرنسا وسوريا تلك المعاهدة التي عقدت ١٩٣٦،
لكن الحلف الافرنسي بعد طول الماطلة وتسويف بنى ارامها ونصديقها.
كما طلبوا إعادة الحياة النيابية على ما كانت عليه، واشرع باتجاهات جديدة تحت
اشراف حكومة دستورية.

فنعلمى ديقول واعواى عن مشروعية هذا الطلب ، ليدرفوا الدمع دماً على تلك العرصة الشينة التي أضاعوها ، فأضاعوا بها مركزهم في بلاد المشرق الى الابد . وعوضاً عن قبول وجهة نظر الزعماء الوطنيين هذه ، عمدوا الى تأسيس جمهورية سورية يسلمون زمام السلطة فيها الى اصدقائهم الخلفاء ، واعواهم الذين يقتسمون عليهم . وأوجدوا ندعة حقوقية في القاريح ، هي تعيين رئيس جمهورية مستقلة من قبل سلطة اجنبية ... ١١ واحاروا المرحوم فقاهه الشيخ تاج الدين الحسي لهذه الرئاسة .

شرعت هذه الجمهورية الحديثة بتوطيد العلاقات السياسية بين سورية والدول الأخرى لتحقيق مطهر البادة الخارجية ، كما كانت مجهودات ايضاً في سبيل اثبات مطهر الاستقلال في الداخل ايضاً . ومع أنها تمكنت من كسب اعتراف عدد غير قليل من الدول الحليفة على ذلك الاستقلال ، إلا أنها لم تحرر نجاحاً كبيراً في سياستها الداخلية والقومية الخارجية . لذلك بات فشلها متوقفاً منذ السنة الأولى .

وشاءت الاقدار ان تلعب دورها في هذه القضية ايضاً : في مطلع سنة ١٩٢٣ ، اصيب المرحوم تاج الدين الحسي بمرض عضال مالت ان يلاق الحياة بسسه . وكانت مشيئة اقدر هذه عاملاً رئيسياً في القضاء على الجمهورية اثنائه في سورية ، واهيار النظام الذي حاول الحمران ديقول واعوايه انشاء في هذه البلاد ولم يمد ثمة مناس من محاربة الحقيقة الصاعدة . وهي دعوة الشعب ليقول كلمته الحاسمة ، ويظهر ارادته الصحيحة ، وانشاء حكومة دستورية على اساس ارادة الشعب هذه .

وفي شهر تموز سنة ١٩٢٣ ، جرت الانتخابات النيابية في البلاد السورية ، فأسمرت عن فور زعماء الحركة الوطنية الحديرين بثقة الامم . وجاء اسمان الحديد

معبراً أصدق تعبير عن رغبات الأمة الصحيحة ، ومثلاً لأي البلاد الوطني أصدق تمثيل . ونتم هذا الوضع الدستوري الجديد في يوم ١٧ آب من سنة نفسها ، ذلك اليوم التاريخي الذي انتخب فيه البرلمان السوري حصرة صاحب الفحامة السيد شكري القوتلي رئيساً للجمهورية .

ولم يكذب يتم تأسيس هذه الحكومة الوطنية الحديثة حتى أسرع الدول الديمقراطية جميعها الى الاعتراف بها ، وفي الطليعة دول الاقطار العربية الشقيقة .

وكانت المباحثات الأولية في القاهرة قد بدأت تدور بين اقطاب العرب من اجل تأسيس الجامعة العربية فكان تأسيس حكومة وطنية صميعة في عاصمة الامويين الخالدة عاملاً مشجعاً لاستمرار هذه المباحثات ، وسرعان ما دعيت سورية المستقلة الى المساهمة فيها . فقام رجالها الأحرار بتهنئتهم هذه خرقياً ، واشترك هذا القطر العربي الماس في انشاء الجامعة العربية ، والترقيع على جوف كحل الاسكندرية ، وعلى ميثاق الجامعة بدمه . وهكذا اسارت سورية في موكب الوحدة العربية حرة مستقلة بعدما نحن رجالها اكثر من ربع قرن في سبيل تحقيق هذه الامة العالمة . كما اشتركت سورية ايضاً في اعلان الحرب على اعداء في اواخر سنة ١٩٤٤ فحق لها بذلك الانضمام الى هيئة الامم المتحدة والاشراك في مؤتمرات سان فرانسيسكو الذي كان اول مؤتمر عقدته هذه المنظمة الدولية للتهدئة لوضع اسس عالم الجديد ، حتى قيل انها الحرب . لكن الافرنسيين يأتون إلا ان يظهروا في كل مناسبة ، ما جبروا عليه من انخافق واصعب ، وروح الاعتداء والطمع . اذ لم تكذب تصمم الحرب العالمية اوزارها في ٨ ايار سنة ١٩٤٤ ، حتى دفعوا جيوشاً جديدة لهم الى سورية ولبسان ، وصلت في ١٦ ايار نفسه ، بنية تمرير قوتهم العسكرية في هذه السلاسل ، والضغط على

حكوماتها واهلها ايضاً لمجهم امتيازات مختلفة ، والاعتراف لهم بحقوق الافصليين ،
 وانهاء الانتداب الفرنسي اندي ولي واندر - بعقد معاهدة مع فرنسا ، على
 اساس الاعتراف لها بانعقود ، والمركز امتار ، ما شا كل ذلك من الهراء ... !!
 ساد التوتز البلاد السورية من اقصاها الى اقصاها بسبب موقف الافريسيين
 هذا . وكاوا هم لا يزدادون إلا تحدياً وتشديداً للضغط ، فلا يزداد الموقف بذلك
 إلا توتراً ونهاية . وادى هذا الوضع الى انفجار عظيم احدثى ، بعيد الأثر كما هو
 معلوم . اذ شرع الافريسيون في الاسوع الأخير من شهر ايار الذي قدر له ان
 يكون شهر اسلام ينشر جوارها في قطع في سورية واحداوا يسقطون نيرانهم على
 المدن السورية الآتية ، الواقعة تبوي الأخرى مستثنى نخل ، ثم حماه ، حتى
 العاصمة السورية .

وكانت جبهة الافريسيين الجديدة هذه على دمشق من اقطع واحرى وأشر
 مشهده العالم من مآسي هذه الحرب ، وبلائها الاجرامية . ففي مساء ٢٩ ايار سنة ١٩٤٥ ،
 شرع الطغاة هجوم تدميري عيف على العاصمة السورية . بدأوا بمهاجمة المجلس
 اسباني بالمدافع والشانبات ، وسلطوا وحوشهم من تعبيد اسود البويض ،
 على حامية المجلس من رحا الشرمعة والدرج ، فأمدوا رجال تلك الحامية المسامة ،
 ومثلوا بجثث انقتلى ، مما كان موضوع اشهر از العالم المتمدن بأسره وعقب ذلك
 سلطوا نيران مدافعهم الثقبة من القلاع المحيطة بالمدينة ، وارسلوا طائراتهم تنقي
 اقطان على احياء السكى ، واستمرت هذه الحالة المريعة مدة ٤ ساعة ، ذهب فيها
 مئات من الضحايا الارباب وشنت الحرائق في مختلف احياء المدينة فمكثت مأساة
 يصغر عن وصفها البيان .

سكن هذه الثورة المدعومة الجنوبية ، كانت زروة الاتحاد بالنسبة لفرنسا
الاستعمارية . إذ حكم عليها العالم ومجلس الأمن الدولي بضرورة الجلاء التام عن
سورية ، فتم بذلك تحرير هذا القطر العربي المجاهد تحريراً تاماً كما نشاهده اليوم .



وزراء سورية

سورة ووزرائها وحكامها وروايه : دواؤه ودواءه فكر مع معدود في
مؤلف هذا الكتاب عن الوحدة العربية وصرف بحفظه .

دواة السيد جميل مردم

هو دوات الخ كة - سه سورة اشهر دواته من وري دواته في الخ كة ، عند حار
وهم سهل في لدا واحد ، وعد في عنه بعض ارا كة من - سه سه سه سه استر المدن
في السكرا ، احصيه في روايه في ١٨ - عام ١٩٣٧ عام كان - سه للوراء وحلب
منه حدث عن سوحده لعرية فصل - بي

الوحدة العربية حقيقة راهنة يؤيدها ما من محمد اعر و امجاد قومية خالدة و مال
مشتركة وحضارات موحدة ورعات في الحياة منقذة بصاف ايها مصالح اقتصادية
منشأة متناسكة . والوحدة العربية مصير اجتماعي محتم بعد ان نهأت لها كل هذه
العناصر القوية التي تألفت آصافها الوحدات القومية جميعها في الشرق والعرب ،

وفي ٢٩ من شهر ربيع الثاني ١٩٣١ وصلت منه رسالة في فكرة اتحاد سوريا والعراق فحصل
بالاجابة قائلا : (١)

نشأت هذه الفكرة في صيف سنة ١٩٣١ وكنت آنث في باريس واول من
فاتحني بها الامير شكيب ارسلان بكتاب بعث به الي من لوران فاجبته بالموافقة ثم
وصل الملك فيصل الى باريس ونشأ هذا الموضوع مقدرين ان فوائد انعطية للقطن
الشقيقتين خاصة ولاقطار امريه عامه من هذا الاتحاد المارث . ولكن المساعي التي
بدلت في ذلك الحين لا تحراج هذه الفكرة الصالحة الى حين العمل والتحقيق صادفت
من العقبات والمعوقات ما جعلها عقيمة في ذلك الوقت وانما تركت في نفوس ائرا
طيباً اخذ ينمو مع الايام ويقوي بالاحداث العالميه ويتطور انقواعد التي تبنى عليها
قوى الدول والشعوب . وامامنا مصير الشعوب العسيمة والائتم المحررة ينبه
الغافلين ويحذرهم من الابهار مالم يوحّدوا قواهم ويهزموا اشقيتهم ويؤلفوا دولة كبيرة
جديرة بالحياة وقديرة على الصمود في وجه الطامعين .

واردف دولته قائلا : سوريا والعراق قطران شقيقتين متجانسان في المنصر والدم
والثقافة والاعادات والاحلاق والاهداف راجعان ماشاء أو اصر الاتحاد الوثيقة بينهما
ولولا الحوائث الاجنبية اسكنا حقا هذه اربعة عاجلاً في ظل عرش واحد وهذا
ما يصون ابيه ويظلمون به ويأمنون ان يتعلموا على احوال من القائمة في هذا
الطريق . فلا بد من نوع هذه الفاية عاجلاً أو آجلاً . وادان اخير الاتحاد بحكومة
واحدة وناح واحد فلا ينافر تونين الصلات مارالة احوال الاقتصادية وتوحيد
الثقافة والدمع الخلقي وكلت قريب .

الدكتور عبد الرحمن شريف

[illegible]

ان المتتبع للقضية العربية منذ ابتداء قهرها في اوائل القرن الحاضر الى اليوم
يراها تسير الى الامام بدم ثابتة وعموم مستمر . وهذا تقدم من اكبر الدلائل
على الحياة على انه قد يلوح في بعض الاحيان نصيباً الى درجة تستوقف اسطر . فما
هي اسباب هذا البطء يا ترى ؟ هي اسباب داخلية وخارجية ، داخلية من نقص
التربية السياسية في العرب وصعوبة تدريبهم على الاساليب الحديثة واشتغال حكوماتهم
بما لا معرفته في معالجة الحاجات المحلية والاعدات الاقليمية . وخارجية من اصطدام
مصالح الغربيين التوسعية بالحالة العربي واقامتها العقبات في سبيل نهائهم وجمع كلمته ،
اذن فالمعلاج الثاني هو التنظيم بأوسع معايه لتحصون على لقوة ومتى تمت هذه
انقوة احترامها الغرب وسمى لاستماتها له والاتفاق معها .

في ١٣ حزيران عام ١٩٣٨ - عودتي في صرخي في سنة ١٩٣٨ - زارة حصرية
 من حزب سوري لأمير عبد الله في دمشق في سنة ١٩٣٨ - في عهد الرئيس عبد الله
 تموز حطمت في حالي من لا زلزال سنة ١٩٣٨ - في عهد الرئيس
 شبيب الشاذلي علاوة من معالي اعضاء مكتب تموز سنة ١٩٣٨ - في عهد الرئيس الكرم

— 24 —

١٥٣ ٦ ١٩٣٩ ، التوقييع : عبد الله

دولة السيد حسن الحكيم

شرف جوده في قصده الرعي في كاتوليا من عام ١٩٤٢ وحصل منه حديث عن الوحدة
انعم به فحصل واملى علي الحديث الآتي

لا بد ان الوحدة القومية السياسية هي الهدف الاسمي لكل عامل وصفي
مخلص يقرر بوضوح وقوميته ويريد ان يكون لامته اثرها العمود في عالم الحضارة .
وصوتها المسوع بين الاثمة الحرة ، ولكن اذا شئنا ان تواجه الحقائق ونبعد عن
عن اخیال يجب ان نعلم ان طريق الوصول لهذه الامة العالية شاق وطويل يحتاج
الى كثير من التميد بالطريق الحديثة احكيمة والى كثير من الصبر ، ومن وسائل
هذا التميد في نظري : (اولاً) ان يشيد كل قطر عربي قبل كل شيء بساكنه
محكما ويؤمن بكيانه على اسس تعيض عليه الحياة وتنفخ في حسنة الروح
(ثانياً) - ان يسمى زعماء وقادة هذه الاقطار لاراله اسباب الاخلاص الموروثة
اخي فشكت في عقولهم وزدهم ربحهم . (ثالثاً) ان توجد الثقافة بين الاقطار
العربية في الأدب والفن وفي غيرها من مظاهر الحياة توحيدا مستمدا من ماضيها
المجيد يكون له طابع خاص يميزها عن غيرها من الاثمة وان تسير حياة العاصم
لثقافية بصورة عامة (راءاً) ان توثق روابط الامة والاحاء عن طريق لتراور
وتبادل الآراء وحريق تبادل المتاح والمافع وعقد المؤتمرات الثقافية والاقتصادية
والاجتماعية سد الله حطانا وهذا ما سواه اسديا .

دولة الدمامد احمد نامى

في ١٤ كانون - في عام ١٩٤٢ - صدر به عن الوحدة العربية مقال

انا من اشد الناس حباً للاتحاد العربي وحرصاً على تحقيقه . شرط ان تكون الثقافة الحلقية اساساً له وعلى ان يكون كل قطر عربي مستقلاً ومختصاً بشؤونه الداخلية . ويمثل بعدئذ جميع هذه الاقطار مجلس عربي أعلى يضر في السياسة العربية العامة .

دولة السيد عطا الدين

في ١٨ كانون الثاني عام ١٩٤٢ عن جريدة .

ان الوحدة العربية هي أمنية كل عربي ينطق بالضاد ولا شك ان حصولها واتحاد البلاد العربية تحت راية موحدة تهيم للعالم قوة يحترمها ، وانما يحتاج ذلك بالنظر للوضع الجغرافي والطبيعي في جزيرة العرب الى توحيد ثقافته ، اتعلم ونشر المعارف والعلوم المتقدمة بين افراد الأمة العربية من اقصى لبلاد الى اقصىها وحين ذلك يشر كل عربي بواجبه فيسمى لتوحيد كلمة العرب وانصهارها تحت نوايا واحد ونامل ان يكون . ذلك ما همته المخلصين والمتعاضدين ببلادهم العربية ولصحية اوقاتهم لتأمين هذه الغاية النبيلة ومن الله التوفيق .

دولة السيد نصر هي البخاري

صرح لي دولته : انه من المؤمنين والجادين لتحقيق فكرة الاتحاد العربي . ويرى دولته ان توحيد الثقافة ورامح التعليم يجب ان يكون الحجر الاول في بناء هذا

الاتحاد المنشود. وبمساعدة رتبته الاقطار العربية وحده لا مصرية يكون نظامها كنظام الكوندوسيون في الولايات المتحدة الاميركية. وفي ضمن هذا النظام يقوم اتحاد سوريا والعراق.

دولة السبر عفى العظم

دولة سوريا في ٢٩ من ابريل عام ١٩٣٧ ٠٠٠٠

ابي كست من حملة الدين اشتعلوا لاس العرب في سني ٩٠٦ و ٩١١. وقد اشركت في تأسيس جمعية للاس كرية في سنة ١٢ ١٠. واعمال هذه الجمعية وسرايمها معلومة لدى الجميع، واستقلال العرب كان امراً سهلاً لو بقيت الدولة عثمانية في خريطة العالم السياسي. وذلك لاجتماع الاقطار العربية كلها تحت علم واحد حينذاك دون ان تكون مبعثرة بجزأة تحت رايه متعددة واهواء مختلفة كما هي عليه اليوم. اجب ان هذا التعرؤ لن يكون مماساً لوحدتها واستقلالها في المستقبل، ولكن قد يستلزم ذلك زمناً طويلاً بسبب العقبات التي تعترضها. واعتقد ان اقرب الطرق الموصلة الى الاستقلال العربي والاحتفاظ به هو الانضمام الى مصر الدولة العربية الكبيرة الواقعة في قلب انحاء العربي والثورة فيها جميع الوسائل التي تؤدي الى جمع شمل الناصقين بالصادق تحت راية واحدة. على ان هذا ايضا امامه عقبات يحتاج تذليلها الى جهود جارية اهمها سوية الحوية التي جعلتها لسياسة ووطناً قومياً لليهود. وبالرغم من كل هذه الصعوبات فالعرب سينجحون يوماً ما ويستقرون ويؤمنون هيئة اجتماعية سياسية عظيمة. ولا يخفى ان السنين لا تعد في اعمار الدول والاثم بل التي تحسب هي الاحفاد والقرون والمصور وعلى الله

الاتكال في جميع الأعمال.

الدكتور عبد الرحمن الكيالي

وزير المعارف ووزير العدل في ١٠ سبتمبر ١٩٣٧ م

الوحدة العربية بمعنى هذه الوحدة وما حدودها والمقصود منها ؟ إن مفهومها كما يبحث عنه صاحب ارجلة يختلف بين احبارنا فحقن باصا اذ سعي لتحقيق ما في اذهانهم من غايات وعقائد مبنيته على حب الاستقلال ، واحمد ، والحرية ، ومما تكن حدود الوحدة ؟ ومما تكن مقدماتها ، واساليب الوصول اليها فالعرب ابناهم من شعوب ثمان مديونا وهم في أهم مركز بين القارات الثلاثة وفي أهم قاع الارض من حيث لاقليم والحرية ، واستجارة والمواصلات يجب ان يتوأوا مكاشتهم وان يستعيدوا مجددهم ، ان يثروا رسالتهم الى العالم والعلم كما اداها ابائهم . ان وحدة العناصر ، ووحدة الاقوام ، ووحدة الدول ، ووحدة افراد الأمة الواحدة (مع تعدد شعوبها واقتضائها) لا تتم الا بفصل الحياه ، والضرورة الطبيعية ، وعامل الحاجة واثره الداع . والشعور الخافض لم يستع من هذه العوامل وينمت معها عقيدة تمتد على حب الحياه مع الحرية والاستقلال والعمره . ومتى كان هذا الشعور عاماً بين الافراد والرمته الضرورات المـ كورة وادركه انعاده وانعاده ، وجب الاساليب الآتية للعناية وحساب لوحدة المطبوعة ناشكلها المتقدمة ، التي هي : مع من التطوير .

وبعد ما ذكرنا ان كرامتي تحت الامه العربية وبدا الضرورات بعد ذهابها اصبح من الحق الواقعي ان لا يحلف العرب في تقرير مصيرهم وما كان من قبل

الحروب المتواليه فديماً وما كان من آثار الاخطاء لصادرة عن الجهل ، والحلل
العصبية ، وقوى سيادة الاعاجم ، واعمال العائلة ، و التمسك باتقاليد البالية بحج
لقضاء عليه والنمشي مع الزمن وملا سايه التي مكنت المستعمرين من السطو على
بلادنا ووقوفوا لحلاصنا ، و اذا كان الله يد لنا ان يشتغل كل قطر بمفرده لفك
لقبوره واخلص من ران الخس ، والاستعمار فوحده العقيدة عما يجب ان يكون
عليه امره عند حلاصهم يحدوا بنا جميعاً الى التعاون ، والى بساد الرأي ، والى
توحيد الثقافة ، والى عقد معاهدات الدفاع ، لتكون لنا جهة واحدة متراسة
ضد كل من يريد بنا سوء ونكون بنا واحدة لانشاء ما يقتضي لنا من مدنية ،
وعمران ، ودولة ، وكيال . وعيه فالعرب عيهم ان يحدوا هذه العقيدة وكل
فرد من ابناءهم بحج ان يبشر به ، ويعمل في سبيلها ، والامور متى وجدت لها
الارادة ومشي معها الصبر واشاب ، وخدمها العلم وارأي انتهت ، بالتعاج .

الاستاذ سعيد الفزى

و تر العبد في سنة ١٣٠٧ هـ الموافق لـ ١٩٢٧ م عام ١٩٢٧ م .

لا حياة لأمة ما الا اذا تكاملت فيها المقومات التاريخية والعلمية وادارية
للاستقلال . كانت اهلنا لخص هذا الاستقلال والنصحيه في سبيل المحافظة عليه . لذلك
ارى زاماً على كل عربي ان يصح حبس عيه عيه ساميه هي الوحدة العربية التي
تضمن العرب حياه استقلال حرة ، و ذلهم يدع عن عروئهم واستقلالهم ، ولاجل
لوصول الى هذه الغاية ارى ان الواجب يقتضي على الدول العربية المتحابة ان تبذل
جهدها لتوحيد ثقافة ، وادارة الحواجر والمواصل . وتأمين سبيل لتعارف ، والتعريب

بين التشريع المأفود ، وان يوجد في نفوس ابنائها فكرة الاتحاد ثم الوحدة ، ليكون
اما كياناً واحداً يعيش في ضله وهديه بالعالي ، يعيش ويحس واحداً واقعاً في سبيل
حفظه والله الموفق للصواب

الاستاذ زكي الخطيب

امس ، خطبة برئسته في ٣١ من ابريل ١٩٣٧ م . بر مدة ٥٥٥٥

الوحدة العربية هي عبء واسطة ، هي المش الاغنى وهي وسيلة ، هي قوة
والحياة الاثمة العربية وان اعدى ما نخافه عليها من لاعداء او اثلث الدين يرورون
القول بأنهم الاوفياء للمروية وهم انما يحاربوننا في لـ ، واخبر بانهم لحساب المستعمرين
طمعاً بمنافع زائلة أو ماضية آيلة لا بحياة ان الابد ، ولكن العروبة ، وهي
قوة محتاجة ستعرف صعود احياة واحالة من طريقها في يدها لها الامم
ماحلاس وستدرك في طريقها جميع لواجر المصططعة ، كما انها ستكون سراس المساعدة
الانسانية الحقيقية ، لان ما في العروبة من معنى انسان وسن وعدن وقوة - حياها
اطال العرب الانسانيون كل ما في هذه ، كمنه من معنى سلم سوف يعني
الانسانية عن التعريف ، الوهمية المتضقة في لم تنفع حل ، انما الاجتماعية والاقتصادية
في عصر الحاضر ، قبل العرب ان ينشوا هذه الحقائق من تاريخهم وان يوحوا ،
والمدسة ، والشك ، ود عالم الأثر ، وان يصنوا الاخلاق ، ويحاربوا
والمنفعة ، والحق ، وعدن ، لا شئ انهم يامون اميتهم بالوحدة القومية التي
لا حياة اكل قطر لوحده يدونها ، لما تحتاجه كل امة من القوى المادية والمعنوية
لحفظ كيانها بين سائر الأمم والاقوام ، قوة والتضامنة التضامنة .

نازع ونهفو في إثرها قلوبهم لأن الوطن الكبير الشام الخلق واسر كيب، الموقن
 الاوصال والآداب الخلف بالمسكنات خير من الوطن الصغير لضيق الآفاق المحدود
 الوسائل ويبدو ان امث الاشكال التي يمكن ان تحقق عليها الوحدة مادية بدء
 هو الاتحاد، وانه ينبغي ان يتدرج له ماساه ويستعد له مآلاته وذلك بتبادل
 المنافع الادبية والمادية بين الدول العربية على اوسع مقياس ممكن وباحكام وشائع
 لقربى واواصر المودة بين الاقطار العربية حكوماتها وشعوبها حتى يأتي يوم تتم
 فيه هذه الصالة عضواً وبلا مشقة، فاعرب فروع نبتة وعصون دوحه والاسباب
 التي تربطهم ببعضهم وتضع لوجدتهم وترددهم حول تأييدها كما يتوفر نظرها عند
 الأئمة الأخرى

السيد منير العباس

وزير لأعمال العامة في ٦ شباط عام ١٩٤٢ م ١٩٤٠

الوحدة العربية هي الشعور المشترك بين الشعوب الناطقة بالعراق المأخذي
 المشترك والمستقبل المشترك والاتجاهات المشتركة سواء كانت هذه الاحتياجات
 اقتصادية او سياسية او اجتماعية. وإذا كان الوطن كما يقول ريتل: هو الرغبة
 بالحياة المشتركة فان تحقيق الوطن العربي هو تحقيق رغبة الشعوب العربية بمقامة
 حياة مشتركة واحدة في غلباتها العامة. ان جغرافية الأقاليم التي تقطنها الشعوب
 العربية شاملة هذه الشعوب الى حد كبير في نقل امانيهم من حيز التمني الى حيز
 الابداع فاذا ما القينا نظرة على هذه الجغرافية رأينا ان مجموعتها تؤلف كلا متاندا
 الاجراء لا تؤمن حياة جرد من اجراءه في الميدان الاقتصادي او في الميدان

ليباري الابتلاء مع الاجراء الأخرى وقد دلت الحرب الحاصرة وما نجم عنها من مشاكل اقتصادية وسياسية وعسكرية على حقيقة هذه النظرية والوحدة العربية اذ هي حقيقة في صيغة الانشاء وحقيقة في صيغة ماضي العرب ولكنها لا تزان امنية بالنسبة لحاضرهم ومستقبلهم . اما وسائل تحقيق هذه الوحدة فخاصة من حيث الاصوات الى مؤتمرات تختلف حسب الزمان والمكان ومن حيث المبادئ التي تقود الشعوب الى ايجاد وحدتها فهي خاصة الى عواصم انطور القوي العالم الذي يسير بالشعوب اساهمة الى الامام . وهم هذه المبادئ التي تقود الشعوب الى وحدتها هي اولا استكمال عناصر النسيج السياسي والوطني القومي لكل قطر من اقطار العرب حتى يصبح كل جزء من اجزاء الجسم العربي جزءاً قوياً قادراً على الحياة . ثانياً توحيد الثقافة في جميع الاقطار العربية ليشكلون تكبير عربي واحد متجانس الاهداف والوسائل . ثالثاً تشكيل مجموعة اقتصادية عربية واحدة تتعاون في سبل تحقيق ارباح الاقتصاد والاستقلال الاقتصادي واستثمار الموارد الطبيعية ؛ اسلاد العربية .

السيد محمد العايش

دكتور في الحقوق والعلوم السياسية - سوريا في ٨ شباط عام ١٩٤٢ ٥٥٥٥

لقد انبثقت التصورات الأخيرة على أن مقام الأمم يرتكز على الكيان الخاص لكل منها . والوحدة العربية تؤمن صداماً للعرب قاصدة الكيان المطلوب والمصلحة اللازمة لأشغال المكان الملائق بين الأمم سيما وأن هذه الوحدة تحقق السيادة القائمة على الأساس الاقتصادي الذي هو الدعامة الأولى للسياسة وبها أيضاً تتسع أفاق العمل

وتؤمن الوحدة الاقتصادية التي تستهدف حط نزوة ابلاد واعاها عن طريق
 الاصلاح الزراعي الواسع وزيادة الانتاج وتنظيم التجارة وانعاش الصناعة في مناطق
 واسعة ذات خصائص مختلفة تسم بعضها البعض ، وللوصول الى هذه الغاية ينبغي :
 اولاً - توحيد الثقافة ورامح التعليم في الاقطار العربية وتبادل البعثات العلمية
 والاقتصادية بين ابناءها واحداث مؤسسات تعليمية مشتركة تأييداً لتطبيق نظام
 موحد للسياسة والاقتصاد وتبادل التجارة بين مختلف الاقطار العربية من جهة وبين
 ابلاد الخارجيه من جهة ثانية ، وهذا وان رامج الانعاش الاقتصادي والزراعي
 الذي يجب تسير عليه لتحقيق الفكرة السامية التي نحن بصدد ممارستها على تنظيم
 طرق الاستثمار الزراعي وتوجيه المزارعين للعمل المشترك المشترك عن طريق الشركات
 وابتعاد مؤسسات الاختيار العلمية الارشاد والتعليم ، والاستفادة من المياه وتوسيع
 الاراضي المروية وذلك بتطبيق مشاريع واسعة المدي لتساعد على تأمين مواسم
 مختلف المروغات وتلافي شح الامطار في بعض السنين . ويجب ايضاً العناية بالمواشي
 واصلاح المروقات المحلية بالاصطفاة والتهجية وذلك بتأسيس مراكز خاصة للتعارف
 واصلاح وتنظيم المزارع والاسواق . ثم تشجيع توسيع زراعة النباتات الصناعية
 تأميناً للمواد الاولى للصاعات المحلية وتصدير زيروغات معدنية التي يجب
 ان تفيص عن حاجة البلاد وتفتح باباً للتصدير كالزيتون ، القطن ، والشوندر السكري
 والكتان الخ ...

هذا من الناحية الزراعية اما من الناحيتين الصناعية ، التجارية فيجب العمل
 ضمن الخطوط الرئيسية الآتية .

(١) توسيع الصاعات وتشجيع اربابها على الاكثار من المعامل الحديثة على

اختلاف أنواعها وتقوية لشركات صناعية (٢) تنظيم التجارة وإيجاد أسواق
المستوجبات البلاد من صناعية وتجارية (٣) وضع تشريع جمركي ومراقبة الأسواق
الخارجية وإسهر على حفظ الثروات الاقتصادية في البلاد (٤) حماية المنتج
وحفظ الأسعار من المضاربات الخارجية (٥) - إيجاد تشريع تنظيم الوضع التجاري
في الداخل (٦) توسيع أعمال القرب التجارية والصناعية والزراعية هذا ولا
يشع المجال هنا الأفاصة تفصيلات تطبق الخطوات الموصحة أعلاه والتي هي عنوان
لدروس واسعة تحتاج كل منها لأبحاث واسعة خاصة

السبب حكمت المراكبي

وربر الإحصاء مارس في ١٢ - ع ١٩٤٢ ١٩٤٢

لا حدان في ال الوحدة العربية هي الكل الأعلى العرب ولا حياة لأمة من
الأثم العربية بدوها وقد بدأ الشعور بصورتها بسمو بصورة مطردة ولا بد لتحقيقها
من خطوات عاملة وذلك بمقد مواعير دورية تعقد سنوياً في كل قطر من
الاقطار صرة ولا شك في ان حاجة العرب الى مهنة زراعية وصناعية حديثين
تتلاءم مع سير العصر الحاضر تصطبرهم الى شدة الانحياز للصاعبي والزراعي وادخال
مختلف الصناعات الحديثة وتسمية كفاءة المسلكية عند المزارعين والمال العرب .

ويبدو لي ان اديحه الثابتة وهي المرحلة الثقافية تدبر جباً الى جب مع
المرحلة الأولى وهي خادمة لها لا يمكن تغريب عقليات مختلف الاقطار العربية لما
لها من ماض مجيد مشرق وعصر تمكبر واحد، وهذا ينشأ ويتم بمقد مواعير
ثقافية تصم بحمة من رجال العلم وتقرر الانحيازات الثقافية وذلك شوحيد الثقافة عن

الصحافة وعلى الشباب المثقف ان يهدوا السبيل الى تحقيق هذه الفكرة ولا شك في اننا سنصل الى هدفنا بعون الله .

الاستاذ يوسف الحكيم

وزير العدلية سابقاً في ٨ ايار عام ١٩٣٩ ٠٠٠٠

ارى ان الوحدة العربية هي هدف كل عربي لأنها ترفع شأنه بين الأمم وتزيد في قوته ولا تكون الأمة محترمة الا اذا كانت قوية من جميع الوجوه المادية والادبية ولما في كل يوم من حادثات انسياسه العالمة رهان على ذلك ، واني ارى ان الوصول الى الوحدة العربية بعيداً بالنسبة اليها عن الاحياء وان كان مرعوباً فيه ومحمداً الى قلب كل عربي ذلك هو يستدعي عناية خاصة منفردة ومجتمعة بالمعززة يقوم بها كل قطر من الاقطار العربية على حدة وهي تضمن تنمية فكرة انقومية في انشئ الحديده والعناية بتعليمه وتهذيبه وترقيته علمياً وعقلاً وخلقاً وتفضية دهبه باقائده التي تحميها الامه من وحدتها العربية اشاملة وهذه المهمة تقوم بها الحكومة والطبقة الراقية في الأمة معاً . يضمن نجاحها بوحيد رامج لتعليم في المدارس انقائمة في كل قطر اما اعناية الضمعة او المشتركة بين الاقطار العربية جميعاً فتقوم بها بحه صالحه من الأمة في كل قطر عربي تسعى بكل ما يمكنها من الوسائل لتبادل الافكار والمباديات وتشجيع الاحبار الوافيه عن بلاد العرب وتقرير الثقافة من بعضها والاكثر من تبادل استعاري والصاعبي وهذه المهمة تتوجب على الأمة في كل قطر دون ان تلقى من عائق الحكومات لاختلاف الوضع السياسي في البلدان العربية كما هو معلوم .

السيد عبد القادر الكبير

وربر الزراعة - بدأ في ٢٥ مارس عام ١٩٣٩

ان الوحدة العربية هي فيه كل عربي وقد عدد ان كتاب الوجوه المؤدية اليها والطرق الموصلة لها فأكتفي بما ذكره ووافق على ما كتبه كثير منهم من أن أقرب طريق الى الوصول اليها كثرة الاجتماعات وتبادل الآراء وتقريب الافكار من قبل المثاب العلمية والراعية وعدها من الاقطار العربية كهمس والماق والعماد واليس وعدهم من البلاد العربية وحيثما نصح هذه الفكرة العلية وتنا سوريا استقلالها كالدول العربية المستقلة الشقيقة يكون لنا شأن كبير في تحقيق ما نصبوا اليه وانه الموفق وعليه الاتكال.

الاستاذ شاكر السعبي

وربر الزراعة - بدأ في ٢٧ كانون الثاني ١٩٣٩

ان فكرة الوحدة العربية أو الاتحاد العربي هي غاية كل عربي ينطق بالصوت وينبغي على كل وطني ان يحمل هذه الفكرة السامية هدفه الاسمي وغايته انصوي والكي أرى ان الوصول الى هذا الهدف يحتاج ان نعطي للبلاد العربية في مطلقها المروقة قبل كل شيء، ان يكون كل بلد ثمة كلمة عربية - ان كيان سياسي مهي على الاستقلال والسيادة بكل ما في هذه الكلمة من معنى وهدف تأسيس هذا الكيان والحصول على ذلك الاستقلال وتأمين تلك السيادة في كل بلد ان فطر من اسلاف والاقتدار العربية بغير بعدئذ الى طريقة تحقيق فكرة الاتحاد العربي على اساس

التماقد وتحالف بين الدول العربية المستقلة استقلالاً صحيحاً .

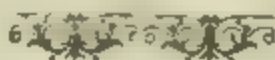
السيد توفيق تامة

وزير الأشغال العامة سابقاً في ٨ تشرين الثاني عام ١٩١٤

نشأت فكرة القومية العربية قبل الحرب الماضية وانضم تحت لوأها المخلصون من أبناء العربية في العهد العثماني فكان جراء أكثرهم الإعدام والنفي والتشريد ولكن جذوة هذه القومية لم تمح في موسى من بقي من أسائها وحس العرب ان هذه الامية داية المقصوف عند موته السلم فاداً بالاطماع الاجنبية تقسم البلاد العربية وتفتطمها لمصالحها باستاء جديدة من الانتداب والحماية والمعاهدات . وبقيت فكرة الوحدة العربية املاً بارقاً من افق بعيد وهدفاً اسمى يحول في عالم الخيال . وعادت النهضة العربية الى الميدان وتناوت افلام لكتبات موضوع الوحدة وتباوت القرائح في مضماره فتجلى اليه من امراضه عروية مشيدة الاركان مسوطة الرواق في جميع البلاد سامقة باصاد فاستهوى هنا الامل افئدة اقوم وهاهنا لك احمل من هذا الحلم الذهبي لو كان تحقيقه ممكناً اما الآن وقد نمت الاقطار العربية المعصنة عن الامراتورية عثمانية باستقلال صحيح وكيان سياسي معترفاً به من جميع الدول اعطى فقد حرج لبحث من عالم الخيال الغير المحدود الى دائرة الحقيقة المحدودة فكان لرؤساء حكومات الدول العربية التي اجتمعت في الاسكندرية نظرية عملية في الأمر وظهر ان الوحدة الشاملة غير ممكنة كما ان الاتحاد المرووف باسم فيديراسيور ه متعدد الآن لأن من شروطه ان تعتمتع سيادة الدولة المشاركة فيه وتمثيلها الخارجي وقوى دفاعها في مركز واحد وهذا ما لا ترضي به

هذه الدول المستقلة وجمع آرائي على ألب الجامعة العربية وهو رأي الصائب
الناتج عن حكمة وسداد. وهي الخطوة الأولى في سبيل تحقيق أمن العرب .
خطوة لها أهمية كبرى تزايد مع الزمان اذا وجدت استعداداً حسناً لدى الدول
العربية وشعوبها .

رجو لسو هذه العكرة واستفادة العرب منها ان تتصافر قوى اشعب في
هذه الدول على حفظ استقلال كل منها وتقوية مواردها الاقتصادية ونشر ثقافة
ترتكز على اعلاء شأن اللغة العربية ودراسة تاريخ العرب وابعادهم وان تسم هذه
الحركة المباركة من التأثير بطابع ديني خاص وان لا يمزج فيها القومية العربية
والدين وان تتمكن المرأة العربية من الاشراف في هذه النهضة القومية ولا تبقى
نحت ضغط التقاليد التي لا يقرها الدين وذلك بحفظ كل قطر عربي باستقلاله
ويكون من جامعة الامم العربية جهة قوية موحدة ترفع دول ادياع العرب في
مداكرات الصبح القادمة . ونحتفظ كل دولة عربية بحقوقها واستقلالها . ان لم يكن
للجامعة العربية من أثر إلا ببحاد هذه الجهة الموحدة لكمي بذلك فورا للعرب
وتحقيقاً لأمنهم .



سلطان باتا الاطرس

وقد جرى إنشاء لواء الأمم المتحدة في السودان ، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ وباروه في ١٩٦١ انقول عام ١٩٣٧ وطلعت
 في ١٩٥٥ من أجل الوحدة العربية ، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

كانت الوحدة العربية حلمًا جميلًا في رؤوس ارجل الذين اشتعلوا بها قبل
 الحرب الماضية ، أما اليوم فالوحدة العربية هي حقيقة واقعية يؤيدها ماضي العرب
 المجيد ومجاديم الحادثة وآمالهم المشتركة في الحياة ، والعمل الوحيد لتحقيق هذا
 الهدف السامي هو السعي لتوحيد الثقافة وتدريب الحيوش والقضاء الحواجر الجبركية
 بين الاقطار العربية ، والدور عن الامانة ، والتصحية الشخصية ، وبحسب على قادة
 الفكر في مختلف الاقطار ان يوالوا عقد المؤتمرات العلمية والفكرية والاقتصادية في
 جميع البلدان العربية . وادام لن نتجح كل هذه المساعي والسبل والاساليب لتحقيق هذه
 الوحدة والقوة واتصال هم الكميالان بأزالة كل عرقه امامها معها كلف الأمر
 وبأي وسيلة كانت . .



أدباء سوريا

الأمير شكيب أرسلان

من دعوته التي معروفة ومن ذاك العرب الأفاضل وعنده - كما أنه أمير - كتاب في عهد
الأمير شكيب أرسلان بحسب أنه في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٦ م - كتابي ..
الوحدة العربية مبدأ لا إمكان بدونه حياة سعيدة وعزيرة العرب وليس في تحقيق هذا
المبدأ شيء مستحيل وعلى فرض تعدد الوحدة الإدارية بين العرب فهناك الاتحاد
المسكري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وغيرها مما هو داخل تحت الإمكان
لا يعمره سوى هم الرجال وتوجه إرادة ملوك العرب ورجالاتها قد سلك في طريق
الاتحاد اسم كثيرة كانت مفعلة وجمعت واتحدت مثل الأمة الحامية والأمة
الطليانية والأمة السوربية وغيرها فليس على المخطط التي أرسمت من قبلنا وهم
رجال ونحن رجال ومتى صحت إرادة الأمة العربية لم تقف عقبات في طريقها
وأمري أن الوحدة العربية التي هي دعوته بحمده هي أقل مشقة من تلك الفتوحات
الواسعة شاسعة التي قام بها أبونا فامتد سلطانهم من الصين إلى قبة آدره فأفيعكون
آفاؤنا دوحوا صف الأمور في حقبة سيرة من الزمن واستحوذوا ذلك الملك المتأد
إطير في التاريخ ولعل نحن عن حفظ مهدها ومبدأ كيانتها وعن الدفاع الخضر
عن حوزتنا الأصلية أن هذا العجب عجاب

الدكتور مصطفى الشهابي

عالم اجتماعي ومن كبار رجالات الفكر سورياً وقد كان دكتوراً معروفاً ونقلاً مدحاً كثيرة في سوريا وهو اليوم محدث دمشق. وفي ٦ آب عام ١٩٣٨ تشرفت برؤيته عندما كان محافظاً حلب. وحديثه رآه في الوحدة العربية فتصلت بالثلاث

من المعلوم أن الوحدة السياسية شيء والاتحاد لسياري شيء آخر. فأنا أتمنى من كل جوارحي أن توجد الوحدة السياسية في الاقطار العربية، ولكنني لا اعتقد أن هذه الأمنية الغاية ممكنة التحقيق في أيام الناس هذه، ذلك أن كل قطر عربي يريد أن يحتكر بلوصاه السياسية الملائمة له.

أما الاتحاد لمخالفات سياسية إلى اتحاد سياري بين الدول العربية فهو الغاية التي يمكن سعيها عاجلاً أو آجلاً. وهذه الغاية هي الهدف الذي يجب أن تسعى إليه بشق الوسائل كالاتحاد اتفاقيات ثقافية واقتصادية ومخالفات دفاعية. ويدخل في هذه الاواب توحيد مساهم التعليم ورفع المكوس أي اوائتها وتوحيد بعض مصالح الدول الكبرى مما يطول البحث فيه.

الدكتور الكبير الاستاذ ساطع الحمصري

كان دكتوراً معروفاً في عهد امتهكته عيشته سورياً وقد اشهر حصته في سوريا والعراق والعرب اجمع بصفه الواسعة والمختصة بشؤون تربية وهو غير من اوسع ادب. وله في العرب ما لا يحصى من اشجته بره في ٢٥ تموز ١٩٣٧ وطرحته عليه نفس الأسئلة المتعلقة بشؤون العرب فتصلت لاجله عن الوحدة العربية ولا

أي اعتقد اعتقاداً جارماً بأن حركات النهضة التي اخذت تعلى في الاقطار

العربية المختلفة ، ستؤدي الى الوحدة ، نظيمة الحال . فان الوحدة في التاريخ وفي اللغة ، لا بد من ان توصل الجميع الى الوحدة في الشعور وفي السياسة .
 اما أهم الوسائل التي يجب أن ينوس بها لتعجيل هذه النتيجة فهي : الاهتمام بتعميم اللغة الفصحى وتعليم التاريخ العربي من جهة ، والعمل على دفع مستوى الثقافة العامة في جميع البلاد العربية ، وتكوين ثقافة عربية عصرية راقية من جهة أخرى .

الاستاذ احمد الرفاعي

من مواليد حلب ، من رجالاته همدى - سنة ١٩٤٢ في صيف عام ١٩٤٢ فأجاب حصرتة قائلا .

الوحدة العربية هي حقيقة تاريخية : فلقد تحققت قبل اربعة عشر قرناً واستمرت الى ما بعد العهد الأموي بقليل حيث بدأت تصورها الطواري المختلفة حتى فككتها من حروب بين امية وهاشم وقيام المصاليين ، الخلافة من طلميين وعلويين وبالمملك من امراء شعوبيين ، فتحدت تلك الوحدة واستمرت في انقسامها الى آل امرها الى ما بعد الأقطار العربية عليه اليوم .

ولا اقول انه يمكن ان تمت هذه الحقيقة التاريخية من جديد شكلها السابق أو في وقت قريب فتصبح ذات هيكل وروح كما كانت في العهد الأموي الزاهر ولكني أعتقد بأنه يمكن الوصول في سبيل قلبه الى إيجاد الاسباب الكافية الكمية بشكوك روح عربية عامة وسعور عربي قوي مشترك ، بتعويض الحدود الاقليمية والقوانين المذهبية ، الاعتبارات السياسية في كل بلد عربي ، الى اربعة الاسكيد في إيجاد كيال مشترك للعرب (عن طريق المحادثات على الأقل ..) بصمن لهم الوصول الى الوحدة الشاملة ولعمره التامة يستأنواراتهم في خدمة الانسانية

و ضمان السلام لعام الذي تشهده الأ قوام كلها .

ولا ريب في ان الوصف الخرافي المفاخر الذي ملأه العرب وعناؤها الطبيعي وما للعرب من ذكاء وشجاعة وقدرة على مقابلة شدا ئد الحياة ويقظتهم المشهودة في السير الأ حيرة في مختلف اقطارهم وتنا صرهم في الملمات ، كل هذا مما يدل على ان العرب اصبحوا يشعرون بضرورة اتحادهم وبما يعوي الأمل في كونهم سيكون همم مما قريب كبا ل مشترك ومكافة ممتازة بين الأ ثمم توهمهم لأن ينظموا في عقد الأ قوام الحية ذات الكلمة لنا فذة في مصير اسلام العالم .

اني اؤمن بأن تلك الحقيقة التاريخية ستثبت حية في وقت لا يسد طويلاً في عمر الأ ثمم وان الأ مة العربية سنستأنف رسالتها اكبرى .

الذكر نور قسطنطين زريق

استقر عهده في الجامعة الأميركية في بيروت - سوريا - سورية - سورية - سورية
عند الزوال في ١٢ صفر ١٩٩١ بعد حادثة ١٩٩١ .

الوحدة العربية (او اخطوه السابقة : الاتحاد العربي) ترمي الى جمع شمل العرب في كل دولة مستقلة محدده متحصرة وهي ليست تكون الاساس الاو ل ل بناء ا قومية العربية معانها الواسع الصحيح . وهذه ا قومية عربية هي دورها السبيل اوحيد لتحقيق المطالبات المعصمة في تدعيمها الأ مة العربية والقوة اخسدية واعطية والروحية التي تطوى فيها ثانياً تمكين هذه الأ مة من تادية رسالاتها الخاصة بها للانسانية وللعضادة العالمية .

فالحركة القومية هي ادنى في نهاية حركة بحث لقوى الأ مة العربية ، وما

الاستقلال والوحدة الا السبل لتحقيق هذه الغاية . ولكي تنجح هذه الحركة القومية يجب ان نكون صريحه اهدف مستقيمة الطريق ، اي ان تكون (١) عمالية بشكل ماني هذه الكلمة من معنى . ودور مداهنة او مداجاة ، (٢) انقلابية تسمى الى اصلاح الارواح الاجتماعية العاسدة نعزم واقدام ، (٣) تنظيمية تعمل على تنظيم قوى الشعب وتوجيهها الى الاهداف الصحيحة . وبديهي اما لا تستطيع ان تبلغ هذه الغاية ما لم تكن هي نفسها منظمة ومستعدة الى قوة شمسية حية تديرها زعامة محمدا واعية حريثة تسبق الاحداث ، ان تحققها وتسيطر عليها .

المركنور مرشد خاطر

المرحوم الكبير ومن ... سنة طاعة ... في ١١ سنة عام ١٩٤١

اني ارى ان الوحدة العربية ضرورة لامماس للبلاد العربية حماء من تحقيقها رضي سكانها ام انواع غير اني في الوقت نفسه اراها بعيدة التحقيق لان الوحدة العربية لن تحقق ما لم تعني الفوارق الدينية من العقول ولن ترول هذه الفوارق الا متى تساوت الحقوق بين افراد الشعب ولن تتساوى الحقوق الا متى اصطلح ماعاد الحكم قوم لا يسيطر حين توليهم الى دينهم بل ينظر الى درجة اقتدارهم . واداستلت متى يتم هذا اجبت انه لن يتم ما رالت الألسن تلهط بكلمة مسلم ومسيحي ويهودي والنج .. واهما ستم مني استميص عن هذه الاتحاد جميعها بكلمة «عربي» ولن يكون هذا قبل ان تعني الامية تاناً من الشعوب العربية ، ويقتصر عمل ارباب الدين على تعليم مبادئه في الخوامع والكشائس والمعابد . وقبل ان يصحح كل فرد

من الشعب قائداً لنفسه لا مقوداً . واني اعتقد تمام الاعتقاد ان هذا التطور واقع
لا محالة ولو طال أمر وفوقه .

الاستاذ سعيد حيدر

رئيس مجلس الشورى ومن كان رجلاً العرب المحمد بن حري لأخره ١٣٥٩ ١٣٥٥
التاريخ ليس الا المظهر العملي والعملي للفكرة السائدة في نفس الجماعات
المدعة ذلك التاريخ . وللتقيد وللمقائد التي يديون بها والحاممة العربية
اصبحت في زمانها فكرة سائدة في ادمغة العرب وحاممة الشباب منهم واصبحت
اميال وأعمال الجمهور العربي تدير نحو تحقيق هذه الفكرة بعد الدعايات الكثيرة
التي قام فيها دعاة هذه الفكرة زمناً ليس باقيل افراداً وجماعات وبعد الاحداث
الجسام التي منيت بها الامة العربية بعد الحرب الماضية والافكار التي انتشرت
فأحييت فيهم الروح العربية والمبدأ القومي الدين كان يصل لها قبل الحرب العامة
نفر محدود من شباب العرب ورجاله منهم من قضى شقاء ومنهم من بقي يدأب
ويغني لعهده ومدها والآل لم يعد فيما اعتقد من مانع يمنع تحقيق الحاممة العربية
سوى عاملين اساسيين رجو أن تحل عليهما مع الآلة ومع مؤآناه الطروى احدهما
سياسي حاربي والثاني نيكولوجي وتقني داخلي . أما الحاربي فهو سعي بعض
الدول ذات الحول والطون والبسطة والاستعمار للحيوية دون تكون هذه الحاممة
وأهم هذه الدول اطها اسكترا التي لولاها سكات الاميراصورية العربية تكونت
ووحدت بعد عهد محمد علي الكبير في مصر ولكنك الآن في مكان بخوشا أن
يكون لنا صوت مسموع في عالم السياسة الاممية وأما العنصر الداخلي فهو تباعد

درجات الثقافة بين طبقات الأمة العربية وأقاليمها. اختلاف ما أخذ الثقافة والارامح بين المثقفين من أهدا راء تلقي العلم من مأخذ جزويين. وذلك علمي والآخر أمريكي الخ.. مما يبعد يستأ ولا يقرب. ولذلك نحن بحاجة ماسة الى توحيد رامج الثقافة وما أخذ العلم لتكون ثقافة قومية وعلماً موحداً لا مفرقاً، وعندئذ الجامعة العربية تصبح حقيقة ملموسة مها قام في سبيلها من عقبات وعثرات لأها تسمى عملاً ديبلوماسياً معناً يقوم فيه الزعماء الماهرون في استئناس الفر من السياسية واختلافات الدول الكبرى وما أكثرها للمترص البقط. هذا هو بمن رأيي ومجزء في هذا الموضوع الخطير الذي ارجوا تحقيقه قبل ان اودع هذا الديبا والسلم.

الاستاذ فريد زين الدين

دكتور في الحقوق ومن كبار موظفي الدولة. ٢ كانون الأول عام ١٩٤٠

الوحدة العربية حقيقة ناشت عن وحدة الثقافة والتاريخ ورايط المصالح العامة وتواصل ديار العرب. اما الارادة العامة لاخراج الوحدة من جبر الرغبة عند العرب الى حيز الواقع فارادة تتكامل يوماً عن يوم وتحلى بالشكل صوعة في كل جزء من اجراء الوطن العربي وتبدوا من خلال سعي اساعين وجهد الماهدين في سبيل تحقيق اماني العرب القومية. واما الموائم السياسية. خارجية كانت ام داخلية، التي تسبق ظهور هذه الوحدة وحدوثها في كيار قوي عربي سياسي موحد فهي عوامل ففالة الا انها ليست دائمة فلا بد من انتفاع عليها عاجلاً أو آجلاً. واما الحركة القومية العربية التي نشمرها في كل جزء من الوطن العربي فهي حركة امث ونحدر تستهوي جماهير الامة العربية وتسيرها ونسجت فنية العرب على تكوين هيئات منظمة

تُحصر قوى الجماهير وتوجهها الى تحقيق الصكايان القومي العربي المنشود الذي
يصم جميع اجراء وصنا العربي ويقيم مجتمعا على اساس العدل وتقديم مصلحة الجماعة
العربية على كل مصلحة وخاصة

الامانة عثمان قاسم

امير العام لمصوغات ، في صيف عام ١٩٣٧ تحدث له عندما كان صاحباً لخدمة
الاستقلال العربي ادمسفة وادرسه في .

الوحدة العربية امية كل عربي يدرك معنى الحياة ومعنى الحرية والاستقلال
في الحياة . ولقد كانت هذه الامنية التي نحقق اليوم شطر منها ، منذ ربع قرن جداً
يحلم به افراد افذاذ ، هم الذين حملوا مشعل المكرة العربية الى بلدان العرب ، فكادت
تكون اليوم عامة . وهذا ما يرى اثره حلياً واصحاً ليس في العراق وسوريا والحريرة
العربية فقط ، وانما في مصر وجميع اقطار افريقيا الشمالية ايضاً ، واذا نحن وددنا
ان يبي نتائج على المقدمات ، نعتقد ان هذه الامنية ما تلت ان تتحقق كلها ، منها
يطل عليها الامل بعد ان نحقق بعضها . والوعي العام الذي يسود بلاد العرب في هذا
المهد ، انما هو انصح دليل على ان ساعة الوحدة آتية لا ريب فيها ، وانها قريبة ، وان
العرب لن يفتصوا ، بهذه الوعي ، على الاعتصام بمصرهم في سبلهم من عثراب .

السيدة أليس فندلفت قرما

مديرة مدرسة الصنائع الآلات واساسه لكة الاكثيرة في بحيرة من في سوريا في انزعم
سائر الدوم في امريكا ، في ٢٢ آب عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ في امم المتحدة . فتحدثت قائلة ،
اذا شئت ان نشر ان الوحدة العربية امر طبيعي لا بد منه هاجر او ادخل

الجامعات التي تجمع أبناء الاقطار العربية المختلفة حيث تجد الامور والعوامل المشتركة بينك وبين اخيك العراقي أو المصري أو اللبناني أو الفلسطيني كثيرة عديدة ربما زادت أحياناً على ما يوجد بينك وبين ابن عمك أو اخيك من الروابط والمشار المشتركة. وارى ان نعالج موضوع الوحدة العربية بطريقة طبيعية ايضاً. فلانكثر من الكلام عنها وانتلظ بها بل سمي الظروف والعوامل التي تقويها وبتمدد عن كل ما قد يضمها قنمو عواً طبيعياً مطرداً وسريماً.

وللانسانيين الذين يخافون ان تقب الوحدة العربية في وجه شعورهم الانساني العالمي اقول ان تمام الوحدة العربية بذاته ما هو الا حلقة في انمام الوحدة الانسانية ونسبة شعور احداً بغيرته الى شعوره بأنانيته كسبة شعوره بغيرته وشخصيته الى شعوره بقوميته وجنسيته وهذه لا تمنع تلك بل بالعكس قد تقويها وثبتها.

السيدة ماري عجمي

من أدب اللغة العربية في دمشق ومن تهريب السوء في سورة شريف مريم في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٤٩ معاه حدثها كما يلي

لتعقيق هذه الامية شروط يبرفها الساسه اكثرهم من طقة فوق العامة ولكنهم يتعاهلونها ما دام تمها لها في مصلحتهم الخاصة. فامض الآر مالتظاهر مصفبر للوحدة في حلة المنسجين. ها تعين لها ساق الحمار.

يكفي القاء نظرة واحدة على ما كانت عليه كل دولة كبرى من الانقسام وما صارت اليه بعد الاتحاد. هي تلك الشروط المصيرة التي ايدت وحدتها قبل دار تحذلك شيء من هذه الشروط قبل التظاهر والمقاتل...

الاميرة امال الاطرش

قصدته نفس قالت في رجب سنة ٢٨ من سنة ١٩٤١ م

الاشودة التي يتنمى لها هي معروف هي الوحدة العربية الشاملة . واتمنى من صميم قلبي ان تتحد لمدان العربية اتحاداً صحيحاً لتكون جبهة متحدة تتعاون معاً على ترقية حالها واحكام لصلاب بينها . وبين الدول الديمقراطية المتعامدة . ان اتحاد الشعوب العربية اصبح اليوم امراً سهلاً طالما ريشانيا المعظمى اعربت عن رغبتها لتحقيق هذه الغاية انسانية . والذي يجملني انما في بين العرب هذه الوحدة هو ما رآه الآن من تكاتف وتعاقد وحسن تفاهم بين ملوك وامراء العرب وبين ريشانيا وحلفاؤها ، وعلى كل يترتب عليه ان نحن العرب التعاون العملي مع هذه الدول وان نساعد مصادى الديمقراطية الصحيحة التي ولا شك انها تتفق مع مبادئ شرق العربي .

وانقدت بهت بورد هذه الوحدة باعلان استقلال سوريا استقلالاً باحراً بما يطمئن قلوب العرب بحسن نوايا الحلفاء .

ولا شك عند انتهاء الحرب سيقدر مصير العالم وسيكون للعرب الحظ الاوفر في تحقيق امانيهم ووحدهم ولا سيما نجاحهم وتعاونهم مع انكلترا التي ستساعد العرب اقتصادياً وسياسياً واصب على ذلك ان الآداب والأخلاق الاكاديمية متفقة مع آدابنا واخلاقنا وعلى العرب ان يقتنوا استنتاج المصالح لتحقيق ما يصون له

المربية منيرة على المحامري

اصدده بعد عرسه في عريز راسه من زمن ربهت بشفه بساطه سور . في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٦ سدت من حصه احده عن سبطه له سور . في الوجهه العرسه فقصت القصص لان

شاعرة هي تلك المراحل التي تستطيع ان تصول فيها المرأة وتجول . لانها فعاله لما تريد .

هذا شاءت وعزوب منيقتها به صارفه تستطيع ان تؤدي من الخدمات ما يرفع بالوصن الى ذروة المجد وسورة .

وقد ذكرت امرأه سوربه احده رسالتها التي فهي تسمى لتؤديها بصدق ، وعزيمة واحلاص

لان المرأة في العالم اجمع كاشته لدى تهدي به الجماعة . وهي الدافع الاول المهيمن بالفرد ، والامه ، عو سور ، خربة ، بمصيا في سه المجد وسبح الحبور ، وادا كان الرجل العربي قد مشى ان هدفه حتى منه حاة . هن عن اهليه عريفة . فان المرأة العربية بالرغم من مراحل الصفاة التي تملت فيها رعت ايضا على انها تستطيع ان تكافئ الرجل وسار حواء .

وهذا من اعطاء سوربه في سواب غير طوية استصاعت ان تخلع ثوب الحياة وتبدو من آفاق المعرفة وانهم من تعرضه عليها حياة من واجبات فشارك بذلك الرجل في كثير من الاعمال الفكرية والخدمات الاجتماعية . وادا كانت هذه لبقطة لا تشمل اعطاء سوربه قاصة فالواقع اراهن ينشر بصفحة قريبة سريرة المنال .

ولأن المرأة العربية قالت كلمتها في السير إلى الهدف الاسمي وسككته المرأة
معمول كسككته انقدر .

وأي اعتقد ان التعاون لثقافي ، والرحلات ، والمؤتمرات من أولى أسباب
التوسع المكروي بين بلاد العالم العربي .

ولعل الجامعة العربية حين حوها وازدهارها أقوى هذه العوامل في تحقيق
الاهداف السامية ، وإزالة هذه العراقيل التي وضعتها استعمار الفاشم في طريق تقدم
الاتم العربية واتحادها ..

وان عيون المصنفين ما صاد في كل قطر عربي يتطلع اليها ويعقد الآمال الحسام
لرفع صوت العروبة الداوي في كل قطر ورمضان

السيرة منور على الخردجي

الطبعة الأولى : ١٩٤٦ م - ١٩٤٦ م - ١٩٤٦ م

لا شك أن الوحدة العربية بمعناها العلمي والثقافي والسياسي هي أمية كل
عربي محقق يبتدئ قسمة تحت العرب ويؤمن بتقبل العرب . واكفي أرى أن
الوصول إلى تحقيق هذه الامنية انشائية وهذا الأمل المنشود لا بد له من إتباع
كثير من الوسائل ومنها في نظري توحيد برامج التعليم في مراحل الثلاث .
الابتدائي ، والثانوي ، والجامعي في جميع الاقطار العربية لبعث ثقافة عربية
شاملة مستمدة من تاريخ العرب المجد وألباب العرب الراضية والكشفية في جميع
استدان العربية وإقامة مباريات ذهنية فمن يساهم خلق جيل قوي في أجسامه قوي في
عقله قوي في إيمانه ليكون أهلاً لحل هذه الأمانة . ونعقد المؤتمرات العلمية

والثقافية لتقريب التشريع الارادي والاجتماعي واقصائي بين هذه الاقطار
وتبادل مختلف البعثات اعديه واعية فيما بينها وتنظيم الشعوب العربية تنظيمًا
عصرياً على أحدث الأساليب .

واني اعتقد ان على امرأة العربية واجب يحب أن تقوم به نحو هذه الوحدة .
وهو أن تعني إعطاء كبير تربية احيل الشيء تربية خلقية يكون أساسها الأخلاق
أولاً وعرس انقومية لعربية ثانياً وتنفيذ اسائته حب أو طاهم وتدريبهم على أحدث
الوسائل التعليمية للمحافظة على دينهم واستقلالهم وسيادتهم وكرامتهم بين الأمم
الراقية وإني ألعن صوء هذه الوحدة المشؤم يست من جامعة الدول العربية حقق
الله الآمال وكل أعمالها بالخير وانتوفين .

هـ
م
ن
و
ز
ح
ط
ي
ك
ل
م
ن
هـ
و
ز
ح
ط
ي
ك
ل
م
ن
هـ

لبنان والعروبة

— — —

لا يوجد قطر من الاقطار العربية سار موقفه عمومياً . وناقض آراء هيئاته
وافراده آراء القصة العربية ، مثل القطر اللبناني شقيق

فهنالك نفر من ابناءه يعدّه المهد الأول حركة النهضة العربية مثل الدكتور
اسد رستم (سيأتي رأيه في الصفحات التالية) وفي ذلك من الميوء لا يخفى على
ذي عين . وهنالك فريق آخر يجاهر بتفرد لبنان بخاصة الحاس ، وعدم امكان
تقييده ضمن نطاق الوحدة العربية ، كما سئري في آراء غبطة البشير ، وبضعة . ورأي
الاستاذ امير نقاش ... ومثل هذا ... لا يتنافى فكره لأبى عما لبنان مصقلاً .
والواقع أن لبنان بموقفه الجغرافى على ساحل البحر المتوسط ، كان أسبق
انبثاق العربية ما عدا مصر للاتصال مع العرب . فكذلك الاتصال تأثير
مردوح .

(الأول) أنه فتح عبور آمنه من العرب إلى العالم سواهم إلى العلم
والثقافة ، والتحرير من قيود الجهل ، صد منتصف القرن التاسع عشر ، فكان ذلك
داعياً لتبنيهم إلى التحرر من نير الحكم التركي الأجنبي أيضاً .

(ولثاني) أنه نقل إليه بدور الافكار الاستعرية اسمه سرعة ، وساعد

على تأسيس حلفاء الاستعمار الأولى فيه قبل أن تعرف في أي قطر عربي آخر .
فكان ذلك مدعاة لبليئة العكرة القومية ، وصور نيازات فكرية مختلفة ، يخدم
معظمها المطامع الأجنبية ، ويحاول إبعاد لبنان عن صفته القومية العربية ، التي هي
قوميته الحقيقية .

وإذا أردنا أن نلقي نظرة عامة على تاريخ لبنان السياسي ، نعود مجبرين إلى
منتصف القرن التاسع عشر . إذ في ذلك الحين كانت المطامع الاستعمارية لدى الدول
الأوروبية قد بلغت ذروتها ، وأحدث تردداً عاماً ، وتفتش عن آفاق جديدة
لها لالقاء شبابها . وكانت انظار هذه الدول الحسنة تنحصر بصورة خاصة نحو
الامبراطورية العثمانية الهرمة . فكان لبنان بذلك نقطة الأولى لها في العالم العربي .
وكانت فرنسا منذ ذلك الحين أشد الدول الاستعمارية نشاطاً في هذا الحق
تحاول بعث رواطفه تقليدية قديمة بينها وبين لبنان ، تتدبر بذلك لتاريخ البالي
السبق إلى نشر حيازتها على تلك البلاد . فعلى هذا الخشع الأجنبي جواسيس
القلق والاضطراب في لبنان ، أدى إلى نشوب الحرب الأهلية المشهورة عام ١٩٠٠ .
تلك الحركة المشؤومة التي عذتها فرنسا في البدء . حاول استنهاضها في النهاية .
فكان من نتيجة تلك الفتنة المؤلمة ، أن تدخلت عدة دول اجسبه في القضية اللبنانية
فأثبتوا عجز الحكومة العثمانية على صيانة الأمن في تلك لدفعه المتعددة المذاهب
وقرروا وضعها تحت حماية مجلس دولي كانت فرنسا في عداد أعضائه ، كما كانت
انكلترا أيضاً ، لحفظ التوازن إزاء صهيون لسوء الاقربى . ومنذ ذلك الحين ،
كان لبنان أول بقعة من الجفاح العربية التي دخلت عملياً تحت سيطرة الدول الأوروبية
باسم الانقاذ من الحكم العثماني الجائر .

ووضع للبنان آدالك نظام حاس ، واصلح ، امانة ، مستغنة داخليا ، مربوطه
ارتباطاً صمياً بالسلطة الامنية ، تحت اشراف مجلس من الآف اكر لكن
حدوده كانت دون ما هي عليه الآن . انه تضمن ما هو معروف باسم « لبنان
الصغير » ، يخرج منها اشقة لاسلمية ومنها ، كما في ذلك اسم رئيسية الثلاث :
بيروت ، وطرابلس ، وصيدا ، كما يخرج منها ايضاً قصية بعلبك ، وراشيا ،
ومرجييون ، وجبل عامل .

ظلت هذه الحالة مرعية الاجراء حتى الحرب العالمية الأولى . اكر قوميين
الحقيقيين في لبنان كانوا يتربون منها ، يصمون ان احميات امريية العاملة على
لتحرر من الحكم العثماني تحريراً صحيحاً ، في سبيل انشاء كيان عربي موحد . وفي
خلال الحرب الاولى ظهر رجال اسان لاجلهم في مشورتي مختلف ميادين
النضال التحريري ، فكان ان قدموا العدد اكبر من فرائضهم في جبهة ، في قواويل
شهداء الذين اعدمهم السامح حالاً ناشئ سنة ١٩١٦ م .

وعندما انتهت تلك الحرب ، قرر اللاؤامريية ذلك . « حذر » ، هو وصعها
تحت الانتداب ، و تقاسم لاف مليون ، الا ان تلك السنة ، ان اسان من حصه
ورسا ، التي تدعي « لاهيه فيهم صلاتها » ، « بريحه » ، ككهام درس
له عما كان يرضاه هو نفسه . بل عملت على توسيعه ، « حذر » ، « حذر » ، على حساب
سورية . وفي ايلول عام ١٩٢٠ ، اعلن الجنرال عواو تأسيس دولة لبنان لكبير
محدودها الحالية ، وبفضل ارادة القوة ، دون استثناء ، ومعدومة ، او اي شيء
من هذا التقييل .

وركر الافرسيون اقدمهم في اسان ، وسار على اشرانهم وثقاتهم فيه

وكان هو يقبلها بكل طيبة خاطر ، واتخذوا بيروت المقر الرئيسي لشركتهم التجارية
وسائر مؤسساتهم الأخرى على اختلاف أنواعها . وراحوا يتقنون الشعب اللبناني
مبادئهم السامة التي تقوم على انحراف من «قومية العربية» والالتفات نحو المدلية
الأوروبية . وكانت الفكرة المثالية التي يحاولون عرسها في ذهن الجيل الناشئ
هي «أن لبنان يقف على ساحل اسحر» ووجه نحو أوروبا وصهره الى انصهاره !!
ظل الافرنسيون يحكمون لبنان ويدربونه على هذه المبادئ الهدامة رهاء
عشرين سنة تقريباً . كانت الدعوة الى «الوحدة السورية» حلالها جريئة يساق من
يجهر بها الى السجون ، ثم الى «ديوان الحرب الافرنسي» . وكان لا يمكن ظهور
اي علم آخر من اعلام الدول العربية مع فرقة كشافة ، او مع مدرسة ، او ما
شاكل ذلك . وهالك عدة حوادث جرت رمت على صحنه هذا الأمر والتبعية
كانوا يحاولون ان يحبطوا اسان يعيش في عزلة عن سائر العالم العربي .

وقد ظهرت نقطة التحول في تاريخ لبنان السياسي ، في عام ١٩٤٣ . وذلك
عندما تم انتخاب البرلمان الحالي بصورة حرة مطلقه . فحاء على المعركة القومية
الصحيحة التي لم يستطع الاستثمار الافرنسي اخاد جذورها . وادخل فحامة الشيخ
نشاره الخوري رئيساً للجمهورية ، فهد الى المحاهد العربي السيد رياض الصلح
بتأليف اول وزارة قومية دستورية في ذلك القطر لشقب .

وكان اول عمل تاريخي قامت به تلك الوزارة ، هو تعديل الدستور اللبناني
مما تضمنه من الشوائب . فزعت منه كل صلاحية اجنبية ، او سلطة غير وطنية ، وجعلته
دستوراً قومياً محمداً ، كسائر دساتير الأمم الديمقراطية الحرة .

وانت فرنسا إلا ان تظهر دعوتها هذه المرة الصا . وحوارات اوقوف في

وجه ارادة لسان الوطنية ، و لقضاء على هذه الحركة التحريرية ايضاً فأمر المسيو هيللو
 جوده السطال باعتقال ، و كان الحكومة اللبنانية الوطنية خافهم رئيس الجمهورية ،
 ورئيس الوزارة ، و ساحة الزعيم عبد الحميد كرامي . ، و بمواسرته هذه بالاتفاق
 مع اسيد امين اده الذي حاول ان يوثق بحكومة جديدة تحت حماية حراب
 الافرسيين . لكن بيان العربي في الادعاء ضد الحور ، ثارت ثأرته ، و انتقل
 من نفى من رحاب الحكومة و عني رأسهم الاثمة مجيد ارسلان ان شاموب ، وهي
 من معاقب بني معروف . و بعد عدة مصادمات و حوادث رامية في مختلف احياء البلاد ،
 ورفض جميع قادة التي تتعاون مع اده ، هيبو ، و محارب عصية اشتر ، و عاد
 ار كان الحكومة الشرعية الى دست الحكم ، و كان ذلك في يوم ٢٢ تشرين الثاني
 الذي اصبح عيداً قومياً في لبنان .

و على اثر ذلك سافر وفد لبناني الى القاهرة لانه اش في مشاورات الوحدة
 العربية . و سار لبنان منذ ذلك الحين في موكب الوحدة الى جانب سائر اشقائه
 الاقصاد المتفقة بالصاد . وهو يوم يحسن مشعل قوميه انه يده عالي . و دعم ما
 يحاول قضاة اليهود لئلا من ايقاظ عتق ، و انما بالاقليمه امسيب الدمية .
 و سيري انقاري في راء حص و حالات سار ، الوجه انصحيح لهذا انقصر العربي
 ولو نطق غيرهم عن الهوى .

وزراء لبنان

دولة السيد عبد الحميد كرامي

ساجي من بطر الاول عام في عام ١٣٥٧ هـ قوي الاعصاب بعد عن عصبي واهب
شرف وكرامه في ٢٦ رمضان ١٣٥٧ هـ وكان وقتئذ بح مراقبة السلطة
عزيمه وقد استطاع ان يوفق من سمحه لحدث الى

أما مؤمن ان الوحدة العربية حاصلة ومصونة يوم يقف الغرب من مطامعه
في الشرق عند حده ويقين ان النموذ الغربي هو الذي يحول بين الأمة العربية
على اختلاف اقطارها وبين اعز امنه فيها وهي الوحدة وأثق كل الثقة انه لولا هذا
انفود الاجنبي انارت الأمة العربية بوحدتها إذ لا حياة لهذه الشعوب بغير الوحدة
التي تكون قوة يحشاها العالم احرى ويحزن في زمن مات فيه انصير الانسان والعدل
المجرد عن الانسانية واصبحت القوة وحدها هي المحترمة في نظر هؤلاء الغربيين
الذين يتبعون بالمحافظة على شيء العدل وادراكا في اما الحاضرة لا نستطيع ان
نمكن لانفسنا في الوحدة وأن نعمل لها جهازاً قسماً الاقل يجب علينا ان ننهي حتى
اذا سنحت الفرصة (ويحزن عاجزون عن خلقها) وهي ستسمح لا بحالة عرفنا
كيف سنقلها لصالح العرب وما يجب علينا ان نعمل في وقتنا الحاضر فقد اسهب
ببانه اساطير رجال العرب وقد اتفقت كلمة اكثرهم المصلحة على ان الوحدة
العربية هي المثال الاعلى والهدف الاسمي الذين يجب ان نسعى الى الوصول اليهما
متصامنين متكاتفين والله ولي العاملين المجدين والسلام.

احلام الامس ثم جعلها حقائق ماثلة للعيان الايمان بها والاخلاص لها والعمل بعزم
ونشاط لتحقيقها كما يعمل الرحالة العربي النشيط الاستاذ محمد شاكر الحردجي
صاحب هذه الرحلة الموفقة بحول الله . قال الشاعر العربي .

اذا قل عني عن مدى خوف بدمي فابعد شيء ممكن لم يجد عرماً

الاستاذ روكز ابو ناصر

من وراة الـ سـ و د محمد ر عا في ١٢ سور ١٩٣٧ ٠٠٠

لما كان في لبلدان العربية انواع ثقافة عديدة واشكال تربية وسدريس مختلفة
ماخوذة عن سائر الاثمن لغربية ولما كان لا يمكن الاجماع على فكرة الوحدة
العربية مع وجود اديين ومذاهب كثيرة حتى في الدين الواحد تما اوجد سمات
لا تلائم نظام الاجتماع المعصري ولما كان روال هذا المانع موقوفاً على وحدة الثقافة
ولتربية فكان من الواجب العمل في وسائل توحيد الثقافة والتعليم في سائر البلدان
العربية فيسمو معها روح الوحدة العربية ونحت لواثها ادات تجتمع اشعوب العربية
على ان يكون لكل قطر منهم حق الحكم في شؤونه الداخلية واجو للاستاذ
شاكر الحردجي التوفيق والمباية والقوة للقيام بالمهمة التي اوجها عن يده واه على
كل شيء فدير .

الاستاذ وديع انطون نعيم

ديبر اند حصة وديع انطون نعيم في ٢٢ سور ١٩٣٧ ٠٠٠

ان العلاج الذي اراه رأيي اسير لتوحيد كلمة الشرق والاسوان من كونه
هو توحيد ثقافة والتعليم والابتعاد ما امكن عن التمسك في بلدين امادي التي هي

أساس الموارد بين الطوائف والملل الموعودة التي يتألف منها شرقاً العربي فاداً ما وجدت ناشئة تربت وترعرعت وعمرت فيها المبادئ الوطنية الصحيحة دون النظر للطائفة التي تنتمي إليها كان رائدها الوطنية والقومية العربية الصادقة . فصل بلا ريب إلى اليوم الذي تتحد فيه قلوب وتتألف جامعة عربية واحدة لتسير هذا الوطن إلى الامم . هذا ما اتخذه وارهبه وهو ان يكون في مصاف الامم الحية .

الاستاذ جوزيف نجار

وزير الصحة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في سورية ٢٧ آب عام ١٩٤١ م

الوحدة العربية هي فكرة جدادة عبراتها لا تلافي ككثير من نظريات ارضاً خصبة في الوسط اعطى الى تحقيقها ، وبما ان عايشها هي ايجاد انتعاش وانتعاش الاخوي بين دول متعددة محاذرة فتكون حينها مثالا ندت انتعاش اعطى بين الشعوب . داب انية الحنة الذي يجب ان يرتكز اليه ، نظام المقبول للعالم ، ومحامدة من هذا انواع ستكون اسباباً لا عايش الحق الاقتصادي في لصفه انتعاشية من البحر المتوسط شرط ان يكون هالك ، وبصورة دائمة ، تبادل تام واحلاس مناهي في تنسية العلاقات .

الدكتور فؤاد عسيران

وزير الصحة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في سورية ٢٩ آب عام ١٩٤١ م

الاتحاد العربي هو اممية كل فرد يسمى الى اسس هذه البلاد ، ولكن هذه اممية سابقة لاؤها الا . ان كل بلد من اسس ان العربية يجب ان يحافظ على

استقلاله الداخلي وبعدها ترتبط هذه البلاد بعضها ببعض وحدة اقتصادية وثقافية حتى وعسكرية أيضاً .

السيد احمد الاسعد

وزير ايراعه ومن رعاها حل عامس في ١٣ ايلول عام ١٩٤١ ..

الوحدة العربية فكرة جميلة تقترن بأعدب الآمال وليس من شيء يبعث الفسطة في نفس كل عربي كالعص في هذا الحقل . انما قبل ان نساير العاطفة يجب ان نحكم العقل ونواجه الحقائق وصكر في كيفية الوصول الى هذه الغاية . وادبي اراه ان وحدة الثقافة هي الوسيلة اسكبرى لتحطيم كافة الصعوبات . فاذا عمل كل قطر من الاقطار العربية بمد توحيد الثقافة على ث روح القومية العربية الصحيحة وتذليل العقبات التي قد تترص سبل هذه الوحدة فانا واصون الى الغاية المنشودة ان شاء الله .

السيد جبرائيل المر

من وزراء لسان ديمقراطية وحل الاممال الخيرة . ومن رعاها حل عامس في ١٣ ايلول عام ١٩٤١ ..

اني من المؤمنين بالفكرة العربية على ان يسبقها تعاون وتعاظم ومساواة الحقوق المختلفة بين لسان وسائر الاقطار العربية عني ان هذا التعاون لا يعنى سيادة واستقلال كل دولة من دول العروبة ، ان الوحدة العربية معناها السباني بح ان يحدد ويهم المقصود منها لأن الانسان لا يحسن الا بقدر معرفته .

الاستاذ اميل لحود

من كبار محاميين ومن ولاء له السيد الرئيس بعصو مجلس النواب في ١٦ تشرين
اول عام ١٩٤٤ ٠٠٠٠

اذا كان المقصود بمسألة «الوحدة العربية» صهر مختلف البلدان العربية في دولة
واحدة فالأمر في رأيي متعذر تعوفه عوائق حتمية استعانة توحيد لقوة تنفيذية
وتعذر المسير في تشريع واحد تلك البلدان. الى غير ذلك من المسائل التي لا تخفى
على الملحنين بأحوالها.

وإذا كان المقصود بها صم مختلف اقتصادات العربية في شكل من أشكال الاتحاد
بالمعنى الدوي فإن أرى أن ذلك سابق لأوانه لا يصبح اعتماداً عليه إلا بعد توحيد
الثقافة واسمي إلى توحيد المصالح الاقتصادية، المتخمة، وعمدي التعاون الثقافي
والاقتصادي هو حقه طريق يسلكها العرب في طريق هدفهم السياسي من الاتحاد
السياسي. ولا بأس في أن تكون هذه رتبة منذ اليوم قائمه على عناصر تنصاع
الاقتصادي، ابدفاع مشترك بالتعاون فمثلاً كمين تصيد اسير إلى اتحادهم المعلن
الذي يتضمن حقوق مجموعهم ومصالح مختلف اقايمهم.

الدكتور جميل تاحوق

وكيل رئيس مجلس شورى ١٩٥٠ وعضو مجلس شورى ٢٤ ٠٠٠ ١٩٤٤ ٠٠٠

الوحدة العربية هي كأي وحدة فيما بين الشعوب التي تربطها الاوضاع
الجغرافية أولاً ثم اللغة، والتقاليد، والعادات، والعقائد الدموية وكل ما يربط
ببلاد تربطها الاسس التي ذكرت يلزم للبلدان العربية فيما يتعلق بوحدةها ولبان

يتسنى لهم ان يعودوا الى ذلك الملك العظيم الذي لا يعرف القيود والحدود ؟
نعم اذا تمت يقظه لعرب وصرحت اممناقية حاتياً وتوحدت اساليب التربية والتعليم
وجادت السماء بفيض الزرع وصرع وملأ الجيش العربي السهل والحد وسارت
طائرات الجو ودوارع اسحر صهوفاً متناقلة تحلب الابصار وتطرد هموم الاستعمار
ومنى يكون ذلك ؟ - قريباً ان شاء الله .

السيد رشيد يوسف بيضون

عضو مجلس النواب - من ١٠ محرم ١٣٣٧ - ٢٨ محرم ١٣٣٧ - ١٠٠٠

الوحدة العربية امية كل عربي مخمسة لأمته وقوميته ، فبالوحدة تتحقق امان
العرب ويعود اليهم سائر مخدم واكن قبل دور تحقيقها في الوقت الحاضر موانع
اقليمية وسياسية اهمها عدم توحيد ثقافته ووجود اغلب البلدان العربية تحت الحكم
الاجنبي فيجب العمل بنشاط على تحرير هذه البلدان وتوحيد ثقافته توحيداً قلمياً
عندها يسهل تحقيق الوحدة العربية لأن وحدة الشعور موجودة لدى كل من نطق
بالضاد . حقق الله الامل وقرب ذلك اليوم الذي يصمخ فيه العربي قوياً عربياً
مهاباً محترماً لدى جميع الشعوب .

الاستاذ اسكندر البستاني

عضو مجلس النواب - وصاحب (...) - (...) - (...) - ١٩٣٨

ان شرط الاساسي لتحقيق مشرع الوحدة العربية هو التعاضد بين الشعوب
التي تتألف منها ولهدا ادى قبل الاستمطال في تحقيق هذه الوحدة ان يسمى في

تهيئة اسبابها حتى تكون عراهم متينة متماسكة غير مسدودة ولا قابضة للانقسام. وهذا يتم عندما يتربى كل شعب من شعوب الوحدة المنشودة تربية اخلاقية وسياسية وعصية ضمن ثقافة الخاص حتى اذا رفعت الثقافة هذه شعوب الى مستوى واحد امكن عندئذ جمعهم في وحدة عامة. وفي مثل هذه الحالة تكون وحدتهم راسخة وغير كفيل لمستقبلهم الزاهر.

السيد نجيب نكرم

عصر مجلس ١٩٣٩

الوحدة العربية حلم جميل تزدى نصيبا به هذه الشعوب العربية لضغمة المصونة على امرها. وقد تصبح يوما فكرة قابلة لتحقيق من الوجهة السياسية اذا مهد لها دعابة قوية تدبى لكرامة انقوميته ووحيد ثقافته وانشاء الروايع الاقتصادية بين مختلف هذه الاقصاد. عني ان هذه الامور وحدها لا تكفي ايضا الا اذا قبض الله لهذه الشعوب ان يهضم منها شعب يتولى رعايتها ويجرد لها من الاوضاع ليلية الحاصرة ويوحد بينها قوة اسيف. والكلمة الاحيرة اذاً هذا الموضوع هي القوة وهذا ما اثبتته اقدم الحوادث واقربها ايضا، لا فرق في ذلك بين عصور المحمية وبين عصرنا الذي يعتبره ارقى لعصور مديته. وتحقيق الوحدة من مصلحة الشعوب العربية جماء لأن الأمم الصغيرة والصغيرة لم يمد لها نصيب في الحياة.

وهنا سألته رايه في تحالف عربي فأجاب: «ما قولكم، هو الامع سما الوحدة ام التحالف العربي في الوقت الحاضر، فاعتقد ان التحالف امع ولا شك واقرب الى التحقيق. ولكن كي يكون تحالفاً يجب ان يكون هناك اُتم مستقلة

تملك مقدراتها لكي تستطيع ان تنصرف بهذه المقدرات . فهل تقنع الشعوب العربية جميعها بهذا الوضع السياسي الحزين . وبهذا التحالف المثلث ام تطلب المزيد ..

الاستاذ كمال جنبلاط

عقد مجلس ... في ٢٦ من ايلول عام ١٩٤٤.

يقسم رأيي في الوحدة العربية على قسمين : الاول — ان هذه الوحدة (والكلمة هنا تنفع مع الوضع القايوم اموافق) كما يعلمون تستهدف إزالة جميع الحواجز التي كبة احايه من الاقتصاد العربي كلها او في بعضها ، اذ ان علماء الاقتصاد لا يتفقون تماماً على مدى شمول الوحدة العربية . واني شخصياً من اتباع الرأي الاول اقل من شمول الوحدة العربية الاقتصادية جميع الاقتصادات العربية تقريباً مع بعض استقطاعات وكسائر في بيوم مع كثيرين من المعكرين وادباء الرأي والسياسة ان هذه المعكره تدح من وحدة الاقتصادية يجب ان تسمح لمبدأين أساسيين : الاول منذ مجموعه الاقتصادية او مكتلة الاقتصادية وهدفه ان تتم اقتصادياً ابناء ابناء عربية معها معاً ويخصص كل بلد منها لمنتجات التي هو اخلق لانتاجها في بقية دول او وحدة الاقتصادية . ثانياً — مبدأ سياسة التوجيه الاقتصادي وهو يقضي توجيه مرفق او وحدة اقتصادية توجيهاً يتفق مع مقتضيات الزمن واقتصاديات العالم .

امساري الثاني فهو اوحدة السيدية — فالمتشبهون من اللبنانيين يعلمون بان هذه الحرب تنقضي على حاصمه الوضعية صبيغة وان الافكار تنح الى اوضاع سياسية اوسع . بذلك فهم يضرون مارياسح الى تصور ابلاد الشقيقة ولادهم نحو

هذه الأوضاع واعني . لك ان هذه الحرب ستقضي على فكرة التناظر والعزلة بين الدول وسنشهد نواً مصرداً لفكرة تعاوون وعضد بين الدول الكبرى في جميع حقول السياسة والعلم والاقتصاد ، تلك الفكرة التي تمتدح من اجيال في محبة علماء وشعوب الأرض والتي تحققة فعلاً وجرئياً في تمام راحة الشعوب البريطانية والتي اوشكت ان تتحقق في جامعة الأمم الدولية المناصية والتي تأمل ان تبرز هائياً الى الوجود منظمة السلم المقده . وهذا المدأ الذي يرمي الى فكرة الشماون بين الدول ليس هو حاس بالبلدان العربية بل هو تيار عام كبير نحو تحقيقه دول الأرض باجمعها مدفوعة بموامل اقتصادية وفنية ، سياسي لا يجبر له كرها الآن . — ان مدأ السيادة اسسية المحدودة سيحل مكان مدأ السيادة المطلقة في العلاقات الدولية . وذلك لا يعنى انه ستكون هات دول سيده وأخرى مسودة ، ولكننا سنشهد ولاريد قيام مؤسسات شبيهة شهاً كبراً عؤسة رابطة الشعوب البريطانية ترتكز على المصلحة المشتركة بين الدول ونصن شكل منها سيادة التي تتفق مع

اوضاع السياسة والاقتصاد العالمية

أما هذه الوحدة أو الاتحاد العربي الذي تشده الدول العربية سيكون كثير الشبه في شكله وجوهره بالرابطة الاممية التي نوهها بها . ان هذه الفكرة التي نسميها اليوم لفكرة تعاوون العربية ثم تربي في دول ، تصور المدأ في دول الشرق العربي . وفي هذا دليل على عدم صراحة تلك الارصاف والتصرنحات القامضة التي تصدر عن رجال سياسة في الشرق الادنى . اما مقاصد سياسيها ومشاكلها وقضية الوحدة الثقافية فهي حديث آخر ..

الاستاذ جورج عقل

عضو مجلس النواب في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٤٤

ان لبنان لا يرضى عن الاستقلاله اتانديلا بالنسبة الى الجميع فهو يرغب دعة اكيدة لاهوادة فيها من انصافه عن كيانه اديوي واستقلاله اتمام وعهد لبنان بالاستقلال بعيد يرجع الى اقدم المصور ولبنان ياتي الدخول في اية وحدة معها تسومت ولكن لبنان يرضه مع جده انه دماض اللغة قد جعل لبنان علم المصحى عاباً وقد دعا وحديثاً وهناك دماض اشته كاثم شرقية ، وحدة المصير .

اما الوحدة بعريه من الاقصاد شقيقة واعتقد بصراحة ان امواتق التي نعتز بها حمة ومنوعة وحظيرة . فهالك انمواس الخارجية واقتصادك كايوس الدول الغريبة وسيطرها على اذهب الاسود وعلى المقدرات والمصالح العليا والتوجيه الخارجي . وهالك ايضاً حواما الداخلية انما عن تعدد الملوك والامراء العرب وكل منهم صاحب حق شاعري شغل من مورث الى وريث وكل منهم برعب في البقاء في دست الحكم فالتوحيد بين مصر والجزيرة العربية والمراق وسوريا وشرق الاردن تمرس سبيله مصالحة النيجان والامارات المتعددة .

ان حدة او اوية في ماء مرجح الوحدة يشأ يوم يطل على العالم العربي اطلان تحرير واتحاد ووعاق فيحرر الامة من جميع القيود وفي الطبيعة قيود الطائفية ويفصل الدولة عن الدين كما فعل اسطل الخايد انور في تركيا الحديثة ثم يدخل هذه المصلح الملمهم اصلاً او اياً في الهيئة الاجتماعية وفي الاسرة فيفصلي عن الامية ويساوي بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات ويعد الامة في العلم والحضارة

ثم بعد جميع المقاطعات في وطن واحد دونه اوطان الغرب، وما وفصيلة وقوة
وحضارة وتدوب اذ ذلك انتمت الاقلبية وتخرج شمس الوحدة الحقيقية
والامبراطورية العربية حلم العرب الذهبي واملمهم المرحى وهدفهم المنشود ولبنان
يسر بوع خاص من مشروع سورما كبرى انصيون عرب.

السيد جورج زوين

عضو مجلس النواب في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٤٤ م.

ان لمواطن والمصالح العامة كلها تطلب تعاونا متعاون مع الدول العربية
الشقيقة ولا مانع يمنع بأن يكون بين لبنان والاقطار العربية تصاميم يذهب الى آخر
حدود على ان لا يحس استقلال لبنان لأحد اذاد واستقاليد. والثقافة لا تساعد
بصورة من الصور في الوقت الحاضر ان يتخرج لبنان مع كافة الدول العربية الشقيقة
وعليه كل شيء بسبب الصداقة وكل شيء يمكن محققا يساند من الاقطار
العربية فتحن مستعدون ان يمد كل غالي ونعيم في سبيله.

الاستاذ اسعد البستاني

عضو مجلس النواب في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٤ م.

اني حريص على استقلال لبنان حرصي على الحياة ولا فسد شريكاه فيه. وأتمنى
ان يدعم هذا الاستقلال بمعاهدات وصداقات في العرب وفي اشرقي. وفي العالم
القديم وفي العالم الحديث. وأما رأيي في اوحدة العربية فاني لا استأسس الا ان
لغوارق حجة. وافضل عليها تعارفا محاص في الثقافة والاقتصاد يأتي في سبيل المصلحة

المتبادلة وإني على ثقة من ان هذا التعاون هو ضمن لدوام الوقوف
وصفاء متوجبات الحوار بين لبنان والاقطار العربية الشقيقة واني احب اللغة العربية
واعترها خبر صلة للاخاء بين لبنان الذي حمل مشعلها في كل المعصور وبين سائر
الاقطار العربية فهي ولا ريب راسطة التفاهم ضخمة الماطفة . واني اقول لكل اخ
عربي من اي قطر كان يحتمله حو اسان الصافي وسببه العليل وماؤه العذب وظل
أرضه المطر : اهلاً وسهلاً إياه العربي العزيز تستقبله قلوب اللبنانيين قبل ان تستقبله
أرضهم . وانني ان يكون لبنان حراً طليقاً . أن يكون سوريا الشروق ان يكون
لبنان ونصيفه وكل ملتحي إياه للهاء متناً وللعطاء مقراً .

السيد وديع الاستقـر

مجلس النواب في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٤ ٠٠٠٠

انا من دعاة استقلال لبنان التام الناجم . الذي يفيح لما ان يكون مستقلاً
في شؤونها الداخلية والخارجية واوحد كل تعاون سياسي او اقتصادي او ثقافي الى
ابعد حد ممكن مع الاقطار العربية لشقيقة عن طريق المعاهدات على ان يكون
لبنان المستقل مساعداً لها على اشكال احسان مصالحها الحيوية .

الاستاذ ادب الفرزلي

مجلس النواب في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٤ ٠٠٠٠

لا مشاحنة ان دولة بعيدة الحدود مفراميه الاثافي وفيه مكان اقص
للمساح من اصغر منها مساحة واصبق حدوداً واقف عدد . ولما كانت الاقطار

امرية مجزأة الى دويلات محدود ضيقه معلومة فوجدتها في دائرة اكبر تقوي شباب الدفاع وتنمي تاج عقل وثمار الانتاج الاقتصادي وترفع مستوى الثقافة ونحو السياسة وما من عن سياسي يحج من صغوبات معترضة ولو كانت مفترضة فالدون لمرية كائنة على تفانيد خاصة وعادات موروثه متناصلة فيها من فجر التاريخ والدين عامل اجتماعي لا يزال يدير الدفة ولو بقوة لاستمرار فالفاسرة حالاً بالوحدة الكبرى عنهاها السياسي الدولي فناء لمعناها فناء بروحها السامية فالامر انطبعي في القضية يكون شبيه هذه الدويلات وتحضيرها له العمل المبين ففسر هذه ادوس خطوة خطوة متاسكة تشد واحداها ازر لاخرى مقتربة نحو الوحدة في التمسك والعقل بالثقافة ولتبادل الاقتصادي عن امنية الحسة مع تفهم الغاية والمهدف حتى يكون لتحصن الاول والمقدمة المقصودة دعامة للوصول الى المهدف المنشود والغاية المنشودة وعندئذ يقضي الله امراً والسلام...

السيد نسيب غبريل

عضو مجلس النواب في ٢٩ شهر ادي عام ١٩٤٤ ...

ارى باسبب الظروف المحاصرة ولايصاع الحفرافية والسياسية والاجتماعية واختلاف العادات والتميز والشتافات ان تقوم هذه الوحدة مدنياً على اساس تقاسم مع وضع كل قطر من هذه لاقتصاد واعني . لك ان يكون الاتحاد على شكل نظام الولايات المتحدة أي استقلال كل قطر من الاقطار العربية عن شخصاته المحلية واوضاعه العامة . هذا ملخص رأيي بالوحدة العربية حقق الله الامل .

بعض رؤساء الدين

غبطة البطريرك انطون بطرس عريضة

صرح في كنيسته في ٨ آذار ١٩٤١ .. سرفت بالدقان (١) مقالته وسأله رآه في الوحدة العربية . فحصل عنده ايمى على الخبث الذي حداد منه سوفيه الكريم

الوحدة العربية . من حيث التقاليد والميول والعادات وتشابه الاخلاق قاعة لا تحتاج الى مسمى . ومن حيث المصالح والتجارة والصناعة والاقتصاد لا يشك احد في مافها وفوائدها ولا خلاف عليها . اما الوحدة العربية من حيث الحكم والاندماج والتاميه فأراها غير ممكنة التحقيق في الوقت الحاضر . . وخير من وحدة الحكم تعاون صادق وتآخي صحيح يقوم على تبادل اشور وتبادل المصالح وتبادل الآراء بين ابناء الناطقين بالصاد . وختم غبطته حديثه قائلاً . وانى من صميم قلبي ان تكون الوحدة شاملة جميع ابناء الانسانية كلها لأن الله اب والناس كلهم اخوان . على ان تكون المحبة والوفاء شاملي الجميع ويسود العدل والاحاء والحرية في جميع البلاد العربية .

فضيلة مصطفى الفاضلي

وصي بروت الآ على من عام ٢٢ ١٩٣٧ .. شارف بريارة في معزة
المراسم حدث في

قال رحمه الله . تحتاج بلاد العرب ان توحيد ثقافته في اقطارها . وتقريب

(١) صدر في ١٩٤١ .. من صبح الج ١٦٠٠ متر

احلاق اهلها، وتسهيل السلل بينها لتقصير المسافر وتيسير التعارف. وبذلك تم وحدة الثقافة والاخلاق. وهذه الوحدة تدعوا الى وحدة الشعوب لما يجب على كل قطر نحو الآخر. ومتى نصح هذا الشعوب بلغ هذا الصبح بالعرب ما يرجونه من الامان واوفى بهم على ما يحملون به من البلاء. ومن اهم الاسباب التي توصلهم الى اهدافهم ان يشمر شامخ عن سواعد الاجتهاد لرحلات الاجتماعيه والثقافيه، والنصر في ارض العرب لتستفيد هذه المكورة الساميه والاطلاع على احوال العرب في اقطارهم الدايمة واسائيه، ومعرفة شؤون كل قطر، والتعرف بمطامير من قادة لرأي ولعلم والأدب. وقد عرفت ائمة شباب بوا هذه النية وشدوا رحال العزم للقيام بهذا الواجب، ومنهم لشاب الباهن الاستاذ محمد شاكر الخردجي صاحب هذه الرحلة، فعسى ان تكون رحلته موفقه، فيها الكثير انطيط لخير العرب وبلاد العرب. احذ الله بيده وابدا مثاله ووقفهم لما ينجمه وبرصاه.

سيادة المطران مكسيمون الصايغ

محدثات في ١٧ سبتمبر - ١٩٤٤ - ١٠

هذه افكارنا بشأن لاتحاد العربي بديها سكال صراحة. اولاً لا يوجد مخلوق عاقل على الارض يحكه ان ياتي بالاتحاد بين شعوب تجمعهم به واحدة واحلاى واحدة وعوائده واحدة ومصالح واحدة. ثانياً على ان كلمة الاتحاد هذه بين الافطار امة به كلمة عاممة وليس دوماً في نموس اللبنانيين عموماً ولا سيما في نموس سكال لبنان فقدم في صميمه خصوصاً من الخوف على استقلال لبنان وعلى حرية الديانة المسيحية وعلى معاملة تقوم على قدم المساواة مع بقية

الادباني . ثالثاً : المسيحي يمكنه ان يمزج مع كل الشعوب ويمكنه ان يعتبر الشريعة المدنية قاعدة لحياته السياسية ولكنه ينفر عندما يرى كتلة الشعوب التي سوف تتألف منها هذه الوحدة لا تعتبر هذا الاعتبار - رابعاً : نعتقد انه يجب ان يمر زمن طويل يجب ان يعمل في خلاله على توسيع الافكار لكي يتمكن كل فرد من افراد الشعوب ان يثأب منها الاتحاد ان يعتقد حقيقة فعلا انه حر وانه متساوي في الحقوق والواجبات بقطع النسر عن دياناته مع بقية افراد شعوب الاتحاد - خامساً : الشيء الممكن حالياً ان يتم اتفاق ثقافي وتجاري بين الشعوب العربية وان يعمل على ازالة لعمرة الطائفية التي هي في اعتقادي حجرة عثرة في طريق الاتحاد على ان يظل لبنان مستقلاً استقلالاً كاملاً لا يمكن توجّه من الوجوه ان يوضع هذا الاستقلال موضع بحث .

ادباء لبنان

الاستاذ امين الريحاني

ولد في ١٠ من كانون الثاني ١٨٨٠ في بلدة العاصية - العاصم - لبنان في ٢٠
عام ١٩٣٨ .

ان من دعاة الوحدة العربية ومن انصارها . وان من المؤمنين بصحتها كعقيدة سياسية ، و كفكرة اجتماعية ، و كهدف عربي أعلى .

(١) القرينة قرية من اهل لبنان .

اني من دعاها وانصارها لا لاني عربي فقط بل لاني محب للعرب اجمعين ،
 عيود على كل ما فيه حرم الاكر ، طالباً لهم ما لساثر الشعوب ذوي التاريخ
 الماحي المجيد من اسباب الرقي والعمران ، ومن الصكرامة والحرية والاستقلال
 وكل عربي مثلي ينصر اليوم الوحدة العربية ، ويساعد بما لديه من القوة
 الادبية او السياسية او المادية لتعزيمها . ومن لا يقوم بشي من الواجب عليه
 كعربي لا يستحق ان يكون له وزن مثل او طائر الناس حر متحد مستقل . وفي
 هذا الوقت المصيب ، الذي تختاره ابلاد العربية . يجب على كل عربي صادق
 اللهمة والفرقة ان يعلن ايمانه بوحدتها ، ويعمل بايمانه ما استطاع . فان نكبة فلسطين
 باليهودية ، ونكبة سورية بالاسكندروية تتجاوز الحدود والمصالح المحلية .
 هي نكبة العرب في كل مكان . هي الانذار الدوماسي ، والاوروبي للعرب اجمعين
 وكأني فلسطين تقول ، وبلا سكندروية تقول لاولي الامر والسيادة فينا : علي
 اليوم وعليكم عداء .

هو ذا اذن القياس : فلسطين الدامية ، واسكندروية المقتضية . فان فورهما
 فور العروبة ، وان سقوطهما سقوط الامة العربية . اذن يجب ان نغير العاطفة
 وايبيان . يجب ان نعدها بالمساعدة الفعالة والاثارة التي توجب ذلك . هل ذلك او
 الامير العربي الذي لا يرى في فلسطين ايوم الا قضية فلسطينية صهيونية هو أما
 ضئيف التفكير ، أو ضئيف القومية . هو أما جاهل وأما ابل ال افكرة في
 اتوحيد السياسي القوي فكرة قديمة . ولكنها كانت محصورة في سياسة بعض
 الزعماء ، وفي مطامع بعض الحكام والامراء . اما ايوم فانها افكرة عامة . فقد

تناولتها اقلام الكتاب ونشرتها في البلاد العربية جماء ، فظفلفت في صميم الامة العربية كانت لعكرة اميرية او ملكية . فأصبحت شعبية وانكها كعكرة شعبية لا تزال ضعيفة ، فلا تؤثر في الحكام والامراء اذ هم وقعوا في سياستها العربية التوحيديّة عند نظرم القصير ، أو مصالحهم الخاصة . فمن الواجب ان تستمر الساعي لنشر الفكرة في الاقطار العربية كلها ولاستخدام كل وسائل الدعاية والنشر - التهديدية والسياسية - لتعريضها ونميمها . فيسير اذ ذلك الشعب الزعماء والحكام ، ولا يسير عما آريهم انشعبه ومطامهم الخاصة .

ولا بد من القول اني من دعاة القومية في الوحدة العربية ، ومن اعمداه كل دعوة عربية وصية توحيدية سواها . لا بد من القول لذلك ان الحلف العربي العراقي السعودي هم المظهر الأول من مظاهر هذه الوحدة . ولكنه لا يران صيق النطاق والاساس فيسفي ان يوسع نطاقه ان تنضم اليه الاقطار الأخرى ، وينبغي ان يوسع اساسه فيشمل غير المصالح المشتركة في تحديد حدود ، وتقرير دفاع . يجب ان يشتمل على توحيد في منح لتعليم . وفي الثقافة ، وفي قياس التقدم وفي السياسة الخارجية ، وفي ازالة الحواجز الحركية بين الاقطار العربية . هذه خطوة عملية كبيرة في سبيل الوحدة بعامه لتامة الموكون تحقيقها التام بالمستقبل وانها لتحقيقه ان شاء الله .

الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف

عصر نجمع للعربي بصير ومن سنة ١٩١٠
 الثاني عام ١٩٤٠

الوحدة العربية هي المثل الأعلى للعرب من هي الغاية القصوى لخط كياهم .

الوحدة فيها اتحاد القلوب اتحاداً صادقاً لرفع شأن الأمة والوطن واللغة. هذا كان
 قلباً وقالياً بدون غاية تفسده فهو الذي فصله الأمة التي تريد الارتقاء في سلم النجاح،
 ومعلوم من تواريخ الأمم القديمة أن اتفاق الشعوب على مبادئ دفع منازعها كان
 بدور نظر إلى الفوارق الدينية والسياسية وما يندمج في سلوكها من الامراض التي
 يعود كل منها إلى مركزه المنبثق من مستقراً فيه غير مأس الخوهر الاتحاد الاجتماعي
 والمبراني والادبي فكان لكل مصلحة وحادم لأمنه زعمه صحيحة ترمي إلى تفرده
 في هذا السبيل الآثار إلى السحاح والموصل إلى درى العلاج ومن عرف ما كان
 من اخلاص ارباب الادب المختلفة في خدماتهم إلى الحكوماتهم بدون نظر إلى ما
 يعكر صفاء العيش أو يعبت بالمقصد السامي الذي تنى عليه صروح المجد وتشيد
 على دعاؤه انبة التقدم الصحيح كما صدعت بذلك في كثير من مقالاتي واشعارتي
 فمن ذلك قولي ..

لو انصف الانسان كان ممرراً بوائد الاسماء والانعام
 لولا التعاصم ما اقيم حكومة والصلح يدعى سيد الاحكام
 وقولي: ما جناح الرأي عبر الوطن والدمار يسوق ارمين
 واختلاف الرأي شر قاتل وارذراع الحقد حصد امين

نحن اليوم في عصر حافل معلوم والآداب والاحترام والاكتشافات
 مما فيه فائدة للناس والعمران فتى تحول شيء منها إلى صرر الاساس الصمم والبلدان
 كانت شراً على الاسانية، فلتعبد من هذه عظة لنا ان لا نحول ما فيه خير لنا إلى
 الشر كما قلت في قصيدتي:

كجينا لنمعم من مخترع وحينا لنفزع من مخترع
 فان شاء الله ان يكون مبدأ الوحدة العربية لحرية يستفيد الروح المتضاد
 والتناصر لتقتلع جسدور الشقاق ونفزع من اشجار الاتفاق فتكون قد اصبنا
 اهدف الذي رمي اليه وعرضا الرئي الذي نستطعمه لنمعم وما على الله الموفق الى
 سواء السبيل شيء عسير عنه وكرمه .

الاستاذ محمد علي الهوماني

من نغرة واديرة سنة ١٩٣٧ ... بعد حدثه تاني

تحتاج الامة العربية الى ثمر غير قليل يسعون به الاستاذ الحردجي في جوب
 الآفاق العربية والوقوف على استعداد اسائها لوحدة العربية الشاملة التي عمت الحما
 الحزيرة واجتازتها الى الشرق والمغرب وقصى الجنوب بعض لتصامن العربي
 انشامل الذي الصوى تحت لوائه رجال الامة من قبل ثم انصرط القعد ورجعت
 الامة قبائل وبطون فاسادها آخر الامر من تدار وتقاطع .

والوحدة العربية ليوم محمداطار الفة الباضعة من الامة محتاج في تحقيقها
 الى جوايين في الحرية قد اتوا من لصح العقل وسموا بمكر خطا غير قليل يستطيعون
 معه اقيام بايجاد راطلة تجمع قلوب بقيادة في نمكر من اساء الامة فيتألف منهم
 حزب سلاحه الايمان وهدفه التوحيد بين الممالك العربية يمد في الخاصة قبل العامة .
 وما ذلك على قادة الفكر في الامة العربية اليوم ، وهم غير قليل ، سعيد ، ونست
 او من بشيء ما ايمان بان الوحدة العربية ستحقق حتما . اما السرعة والبطء في تحقيقها
 فمناطها في رجال الامة اجتماع . تمكيد . تنظيم . فصل . أمل كثيرا ان

يكون أخي وصديقي من جديد الأستاذ محمد شاكر الخردجي أحد هؤلاء المعلمين من ذوي السبق في تحقيق هذه الفكرة العتيدة .

الأستاذ رشيد نخلة

من حالات الأسف وهو أن من جاء دعي ، من أمه ... من ... ٢٠٠٠ ... ١٩٣٧ ...
سأله ... في ... وجدته ... رحمة الله ...

تفرح اصابع الكف ثم تنقبض .. فإذا طلعت لمرونة لا يسمع الله —
فلا تظلموا بالظن لبنان ووطن المتنبي . ومستوى توارث الصمتين ، انصموا ولو
نحن الاعتقاد إذا هم الأمر كله يحملها مي حصرة الصحافي المقدم الأستاذ
محمد شاكر الخردجي الى كل حي من احياء العرب وفيها الرضاء وفيها الحزن .

الأستاذ البير ادب

من أدباء لبنان ومن ... في ١٦ ... ١٩٣٧ ...

أتريد أن تعرف أن هذه الكلمة ، الوحدة العربية ، هاجر ... المحررة ...
بوقفة تصير الفكر وتوحد من اسماء عرق الواحد فهي المحررة ، كي ان مكانه
لمصيبة ان لسان ، ويرجح ان مصر لمرح ان المراى ... أما ها عندما فقد لا نجد
أحاً يدكي يسكاه احبه أو يفرح مفرحه .

الأستاذ فؤاد هبيش

صاحب مجلة مكشوف الأدب ومن ... ١٨ ... ١٩٣٧ ...

الوحدة العربية الكبرى حلد هبي . ولكنه حذر توقف تحقيقه على خلق لطلابه

في ابلاد العربية والابنان ها وحدها . ومتى بات في الامكان ضم اليمن الى مجد
فان لسان العربي اول من يصم الى الوحدة العربية ويسير في الطليعة . ومن البعث
ان يظن من ايمان ان يكون عربياً اكثر من اثناء الحرية على ما في نفوس ابنائه
من رغبة شديدة الى تحقيق الوحدة العربية . فالعروسة في قلوبها . والعربية على
استثناء واشرق في ارواحها . والله الموفق في كل حال .

رجال الفكر والاجتماع

الدكتور اسد رستم

ولد في ١٠ / ١٠ / ١٩٣٧ - ١٩٣٧ - ١٠ / ١٠ / ١٩٣٧
بجدة في مكة المكرمة .

ان الفكرة العربية نشأت في مصر اولاً . ويعود الفضل في ذلك للمفكر له
ابراهيم باشا وكان يرى انه من مصلحة الاقطار العربية ان تتحد ممّا زعامة والده
المنفرد له محمد علي باشا . وقد عثرت في اثناء اقامتي في سراي عابدين العاصمة على
رسائل عديدة من ابراهيم الى والده محمد علي باشا تظهر هذه الحقيقة بجلي وضوح .
ثم تنوع الاحتكاك بالغرب واستت جامعة بيروت الاميركية فتألفت بها
اول جمعية سياسية سرية عام ١٨٧٣ عايتها اعضاء لبنان وسورية وماتالي سائر الاقطار
العربية عن حكومة الآستانة ونظم احد اعضاءها الشيخ ابراهيم اليازجي قصيدته

المشورة ددع مجلس البعث الاواس . ثم اردفها بالبيان المشورة : تنبهوا واستيقظوا ايها العرب .

ثم ظهرت سنة ١٨٧٥ كلية الآباء اليسوعيين في بيروت فقام الأب هنري لامنس احد اساتذتها بحبي فخر الامويين وعظمتهم وروع عنهم ما كان قد لصق بهم من انهم في الادوار الخالية ولاسيما الدور السياسي . واقدم احوانا لسوريون على درس هذه الفترة في تاريخهم وسواهم واولادهم الوليد وصروان ومعاوية بعد ان كانوا يقولون البريد اذن ولا تريد وهكذا فان هذه الحركة بعد ان بدأت بشخص واحد على ضفاف انبيل انتقلت الى لثامى . اللباب فاعتنقها بعض طلاب العلم ثم اقدم عليها رجال السياسة في سورية وسائر الاقطار العربية . كما هي الحال الآن .

الاستاذ جرجي شاهين عطية

استاذ في الجامعة السورية في بيروت . في ٧ ايلول عام ١٩٤٩

لا بدع ان يهتم المفكرون من العرب في الاتحاد الوحدة العربية لان كل امة حبة تسمى الى توحيد اجرائها وصم كلمة اساساً باسمها لكيانها بين الاثمة ولاسيما في هذا العصر الذي اشتد فيه التنافس الاقتصادي والسياسي بين الشعوب والافراد . وأرى ان هذه الامم ليست حلماً من الاحلام واعم ما بقى دون تحقيقها من الحواجز السياسية والمذهبية وغيرها شرط ان : اعني فيها مصاح كل قطر من الاقطار العربية فيكون الاتحاد المنشود على اساس الامر كربة الواسعة يحفظ فيها لكل قطر استقلاله الخاص ويوثق العلاقات الاقتصادية بين اجميع . واعتقد

ان من اهم الوسائل المؤدية الى هذه الغاية العناية التامة بتدريس اللغة العربية في جميع المدارس على اختلاف مراميها وزعانها لأن إحياء اللغة هو السبيل الوحيد لإحياء اشعور القومي في افراد النشء الجديد الذي سيكون عليهم الممول في الوصول الى هذه الغاية الشريفة يوماً من الايام إن شاء الله

الاستاذ هكتور خروط

مدرس اللغة العربية في مدرسة مصر ١٩٤٠-١٩٤١

لقوة والاتحاد... حقيقة توحى بها حكمة الالم في كل زمان فعلام لا تطبق هذه الحقيقة التي يقرها جميع على تصاقق بالصاد اذا كانت الوحدة، عن ما سئلها عن سبله، سئلوا يوم حبالا (الساب يروح يا استغراؤها) فليس ما يجمع من العمل الاتحاد. واني حكيم لا يسعى للتعارف، وما لا يستطيع بعد ان ندعم؟ يحو للمص ان يستوى بالشاعر. فان صح عنهم فأنا رجل احلم ابداً وذلك حد يلد لي ان ادعده.... ولعلي اتساءل ان يقوى ديا الاحلام

الاستاذ يوسف هنا الخوري

مدرس اللغة العربية في مدرسة مصر ١٩٣٧-١٩٣٨

ان وحدة اتم فكبان لأنها وحدة عرب بطبيعي ولأن فوائدها اهم مما من باحيتين اساسيتين... الحاجة الاولى: القوة وهي الركن الاول للسيادة الوطنية. والحاجة الثانية الاستقامة عن. يدور عن عصب غريب. ولكي تستكمل القوة وليست من عن ابدا والعصب الغريب مفروض ان تتوحد الثقافة وان يدان بالقومية فقد،

وفي قول التصحية في هذا السبيل ، وفي تحرير النساء والأهبات وتوحيد ثقافتهم
وعادتهم يكن العامل الأقوى في ذلك يستعمل في حصول تلك الوحدة العريضة
التي نصوا اليها .

الاستاذ نجيب الصايغ

محم كبير ، وعمود ، عمود ، في ٢٢ من ١٩٣٧ ٠٠٠٠

أنا ممن يقولون بالوحدة العربية الشاملة ، ويسان العربي هو جره عين من
اجرائه ولا حياة لهذه الدول غير الوحدة . لا شك ان هناك عقبات عديدة
في طريق الوحدة اهمها في نظري - (١) وجود الاجنبي مسيطراً على اجراء البلاد
وساعياً بجميع الطرق لتعميق شتمها . - (٢) ان كل ملك او امير عربي يرى نفسه
الاجدر في نفسه العرش ، فهو يؤيد الوحدة على هذا الاساس ويحاربها على عكسه .
(٣) المواقف الاجتماعية من سكان اجراء البلاد : وابي الحص تحت هذه المواقف
الثلاثة بما يأتي .

(١) - ان كل الاجنبي احدى تفصل رويداً رويداً بالمعاهدات التي عقدها
مؤخراً ، وبالرغم مما في تلك المعاهدات من الاجحاف بحق البلاد فهي على كل حال
تتيح لنا ان نواصل السعي ولو مكثف من القمع ، هبداً مثلاً ، فمع ادوار المصطفاه
بين البلدان كالثاء جوارب اسف من جدهم الى جدهم ، وتشرق اشباب العربي
لتبادل الزيارات الأخوية واقربي جدهم ، وممنح الخسبة لمن يطلبها من ابناء
العرب في اي جره من اجراء بلاد العربية دون اي قيد سوى وجوده تلك الحرة
وقت الخط ، وما شا كل من الامور انني تقوي الشعور العام .

(٢) - اما ملوك العرب وامراؤهم فلا يجب ان يبحث معهم امر الوحدة الآن خوفاً قطع الطريق على المشتغلين بها ولهذا يجب ان نقطع مرحلتين قبل البحث بها المرحلة الاولى عقد حلف عربي عام على ان يشمل اموراً اوسع من الحلف الذي عقد بين العراق والمملكة العربية السعودية ، ولا اعتقد ان احد ملوك العرب او امراءهم يمارس فيه - المرحلة الثانية - انشاء الاتحاد خاص على ان تبقى كل دولة مستقلة استقلالاً تاماً ولكنها متحدة مع اخواتها المصالح المشتركة فتتصمم لقرارات مجلس أعلى لتلك المصالح مشكل من مندوبين عن كل دولة منها ، وهذا ايضاً لا يلقى ممارسة تذكر ، ثم نصل الى المرحلة الثالثة وهي هدفنا اي الاتحاد العام او الوحدة بحيث تكون على شكل ولايات عربية متحدة شبيهة بالولايات الاميركية المتحدة .

(٣) الفوارق الاجتماعية وهي على نوعين - ثقافي وجمالي فالاولي وهي الثقافية فطريقة تدليلها معروفة واضحة وحصر في شبه علم بصورة واسعة في بعض اجزاء البلاد التي تكاد تكون محرومة منه تقريباً ، والخطي مثلاً يرى نفسه مغبوناً اذا كلفته الاتحاد مع ان ارضه من لان من ثقافته هذا وثقافة دائي نوناً شاملاً فكيف اذا عرفت مثلاً ان في قضاء القن (ان) خمسة وثلاثين بلادية من المتعدين واكثرهم يحمل شهادة اتمام العالمة بينما في قضاء حوران وسور ولا نجد اكثر من ثلاثة بالمائة يعرفون مبادئ القراءة . وعندي ان خير وسيلة لتلاقي هذا الخطر جعل التعصب اجبارياً في المناصب المحتاجة اليه يتفرد المستوى الثقافي بين اجزاء البلاد .

والثانية وهي انطوائية فتدليلها صعب ولكنه غير مستحيل ، والمسيحي مثلاً

يرى في الوحدة صياح كيانه ، والسبب في ذلك ليس من الدين بل يعود للعهد
 العثماني وللوسائل المتعددة المتكررة التي استعملتها الدولة العثمانية وغرسها في قلوب
 الافراد لتثبت قدمها في البلاد والوسائل المتعددة الأخرى التي استعملتها الدول
 الطامعة بالاستيلاء على البلاد ، ثم جاءت الدول القاصية فنسبتها وصفت اصولها بمقياس
 اوسع في بعض اجراء البلاد . اما في مسائل اليوم من اسمي الابتعاد عن البلاد
 الام هو النتيجة المباشرة لهذا التطبيق . فمن وسائل تدليل هذه العقبة : جعل التعليم
 علمياً مختاراً رفيعاً تنقيب الناشئة ثقيلاً ، طبعاً صرفاً ونشر اندعاية الواسعة للمدارس
 الرسمية ومساعدة طلابها لتكثير عددهم والتفجيل ما امكن من عدد طلاب مدارس
 الارساليات التي اكرهها على ابقائها في بعض احزاء البلاد ، ثم الصرب يبد من
 حديد على كل من يسمى او يحاول خلق النعرة الطائفية ، وتقرير الزواج المدني
 مع ابقاء الزواج الديني لمن يختاره ، والسعي لانهاء التوظيف الطائفي واحلال
 الكفاءة محل الطائفية ، وفصل الدين عن الدولة .

الاستاذ فؤاد رزق

عضو نقابة المحامين ومن رجب سنة ١٣٠٠ هـ . في ٢٤ مارس عام ١٩٢٧ م

الوحدة الام به اسمها كل معك في بلادنا . ولكن تحقيق هذه الاممية
 يتوقف على امور كثيرة اولاً - ان في اسلاد عناصر مختلفة غير متجانسة يمكن
 تأليفها وتم حيد شعورها الوطني . ولكن حوائل كثيرة كانت ، لا تزال تحو
 دور ذلك . واهم هذه الحوائل (١) - اختلاف الاديان والمذاهب (٢) - اختلاف
 العوائد (٣) - اختلاف طرق التعليم والحال الاول يصعب ازالته ، وانما يمكن

عند الملمات ، والسعي لاستقلال البلاد العربية غاوية ، وأدخالها بالحلف العربي الذي نرجو ان يحقق اكثر مما ذكرنا .. وعلى الشباب العربي ان يكون شديد الايمان بهدفه الاسمى وان يتراور ويقعد المؤتمرات الدورية ، ويجمل كل من له به صلة قوى الايمان بقوة العرب . ومستقبلهم ، وحضارتهم ، ويطلعهم على تاريخهم المجيد . وليعلم ابناء الصاد من مختلف البلدان والامصار انه لن يكون استقلالهم كاملاً وحريةهم مصانة ، وحانتهم عزيزة ما دام على وجه البسيطة قطر عربي مستمر ، وما دامت وحدتهم منقوصة غير كاملة .

الاستاذ اميل يزبك

من ربح القلوب في ١٨ آب عام ١٩٣٧ ٠٠٠٠

الوحدة العربية تمت مره عند انفتح الاسلامي بقوة الايمان الصحيح وبقوة العقيدة وقوة السيف . ونخاض العرس والرومان . ثم ضعف العرب وراثت سيادتهم وقد اخذوا الاآر يهضون من سياتهم لاستعادة مكاتهم تحت الشمس فطليهم ان يخذوا عبره من الماضي لا أن امامهم ايوم دون قوة طامسة في بلادهم متعكة بالمال والرفاه وكل مورد من موارد الحياه . وان في عمر دارم وهن الدين الصحيح وانصرفوا عنه الى التمسك ، وانتشرت التفرقة بين الزعماء والامراء وقت العلم وصمعت القرية القوم الصحيحه ، ونشئت الدلائل الى دويلات تقطاحن في سبيل مصلحتها الخاصة متعده عن المسح لقويم وممرسة عن الهدى الحقيقي الا وهو جمع الشمل الذي يوده الفاصول .. ولا يجمع هذا الشمل الا تضحية الزعماء عصايتهم في سبيل الاتحاد وفصل لياحة عن ادين في عصر ، المادي هذا ولو اني اعتقد ان

الشرائع الدينية اذا نفذت باخلاص ونفوى هي اضمن للوصول الى الهدف الاجتماعي
الراقي والتمدن الصحيح لأن ابعده ليست في الدين بل في التعصب .

الاستاذ بروج نفى الدين

من رجال النضال في ٢٣ آب ١٩٣٧

إن الأمم كالأفراد ... اذا اعوزتها القوة استأجرت الى الاحلام والعرب
في هذا العصر ضعفاء لا يملكون إلا سلاح الأمن والمستقبل . فهم - وقد دبت
الوهن الى صفوفهم يتفنون بالمثل الأعلى . الوحدة العربية . التي هي اشودة اشباب
وحلمهم الأسمى ولكن هل هي قريبة لتحقيق وسهولة المسال ؟ يؤلمي ان يكون
الجواب بالنفي ! لأن الضعف الذي استحوذ على البلاد العربية قد لطرق الى العقائد
فأصبحت الشعوب العربية منقسمه حتى في آرائها وعقائدها . لذلك فأنني است كثير
انتفاؤل من جهة تحقيق هذا المثل الأعلى ولعل احد بالوحدة العربية يتحقق في عصر
احفادنا لا في عصرنا هذا .

الاستاذ فهد هوري

من رجال النضال في ٢٤ آب ١٩٣٧

يخطئ كل من يعتقد ان الوحدة العربية حلم قد لا يتحقق اولاً
واعتماداً على الراي ... شأن في ان هذه الاقصر المتعددة فملاً لكل ما في الاتحاد
الطبيعي من معنى ، سألته الى الوحدة الحقيقية ما هو لتوفر كل عناصر في شعوبها
ولا عبءة للنزاع القبيل المتدعم بالمرعات المختلفة ، وقد لمسنا هالية هذه الاقصر

الدكتور نفولدر ريز

كبير جراحي سعال في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ ٠٠٠٠

منذ مئة سنة كانت حالة ألمانيا قريبة الشبه بحالة البلاد العربية، منقسمة على بعضها كدول صغيرة كل منها يعمل على هواه بتأثيرات داخلية او خارجية من الدول الأوروبية التي كانت تعزدي هذه الاقسامات، حتى امي بسمارك ووجد نوعاً ما ألمانيا العظمى وكذلك قل عن الحميات العلمية التي تنظمت ونظمت اللغة ومصطلحاتها ووحدت التعليم والثقافة الألمانية — ثم جاء هنتر الذي عمل اكثر من بسمارك ويريد علاوة توحيد الدين الألماني، وهالك اليوم ألمانيا الموحدة ومن يسبح واحد وتمتد اليوم من اقوى الدول قوة وعلماً — فلتتمثل هذه الدولة يا احوالي العرب وتترك الذين جاباً عالدين لله وابوطن للجميع. ونحن فقوى فنمور ونسعدو بعمل في حق الانسانية قطعاً

الدكتور يوسف هنري

من اطباء سعال الدرس في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ ٠٠٠٠

كل منا في عمله انغمس مبدأً يبحر ان تشي عليه في اسفاننا وصاعتنا ونجارتنا ودرسنا كي نلح هدفنا ومثلنا الأعلى وحدثنا العربية فملبنا ان يستقل بكل ناحية من نواحي حياتنا اولاً انصبت لطفه والتاخر تنصارته وسعاعته والمستشر بشركاته الوطنية ومشاريعه الموحدة البثة وذلك يتسي ما نحقق ما نصبوا اليه منذ اجيال من وحدة الجامعة القومية والثقافية الشرقية.

الدكتور نعمة خليل نخو

استاذ الأعراس الصدرية في الجامعة الاميركية في ٢٩ تموز عام ١٩٣٧ ...

ان العلم الصحيح غير مبدد للارهاق والمصعب الاعشى الدميم وغير مقرب بين
المجموع فعلى المدارس الوطنية واعلم الاجياري والمجلات الزبينة والكتب المعينة
لتشرها في البلاد وتعميمها بين العباد ، واني انمي للاستاذ الحردمي خطأ وافراً بنشر
مبدأ طلب العلم الصحيح في اسفاره الموقفة .

الدكتور عبد اللطيف اليبسار

وفاة رحمه الله في ٢٤ من ابريل عام ١٩٣٨ ...

الوحدة العربية هي صالة كل عربي . فان اعتقد ان توحيد التعليم وتعميمه في البلاد
العربية اجمع وتبادل التبادلات هو من الدعام الاساسية للوحدة ولو كان ذلك يحتاج
لجهود ووقت طويل فعلى ان نمدل كل جهد لرفع مستوى الامة بالعلم وتوحيد
برامج المدارس ..

بعض رجالات لبنان

السيد سليم علي سلام

من كبار وجهاء لبنان والمعروف بالشيخ سليم شرف زماره في ١٥ تموز ١٩٣٧
وطلبت منه حديثاً عن الوحدة العربية - فتعصّل رحمه قدلاً

دايني ان الوحدة العربية الكبرى امنية لا بد من تحقيقها . وهذا هو الهدف

الاسم الذي يرمي اليه جميع انسياسيين العرب وامراؤهم وموحدتهم وقادة الفكر فيهم ، وهي عقيدة واسخه في رؤوسنا مجاهد في سبيلها منذ ثلاثين سنة ونسعى وبمعل على تحقيقها مادامنا في قيد الحياة ، ان المسألة مسألة زمن يتوقف امده على الظروف انني ستحلها العلاقات الدولية وانماهاها المختلفة فعليا ان نستمر في جهدها نحو اهدافنا ونستغل الظروف ما استطعنا الى ذلك سبيلاً ، وبسري ان اقول ان الخطوات التي خطتها العراق والحجاز ونجد نحو هذه الغاية واتحاد اليمن نحو جيرانه والانضمام الى الحلف العربي وتطور فكرة لعرية في مصر بعد ان كادت تطفئ عليها فكرة المرعوبية . كلها مقدمات بشر بأما لنا سعيدين عن ذلك اليوم الذي تصبح فيه الوحدة العربية حاصلة وترتبط جميع الاقطار لنا مقبلة باضاد . واذا شئتم ان احدثكم بأوسع من ذلك في هذا الصدد فأني المت بطركم الى مقال الذي نشرته في مجلة « اوراق العربية » التي تصدر في القاهرة في او اخر صيف عام ١٩٣٦ وفيه نجدون الرأي الذي ادين به نحو الوحدة العربية وكيف تكون لذي ذلك الرأي وما هي الاسباب التي تسي عليها .

السيد عمر المراعوف

صاحب اثبت مع الحكومة والاقتصاد الكبري في ليبيا من ٢٥ إلى ١٩٣٧ ٠٠٠٠

لا حياة لهذه البلاد الا بالوحدة العربية على قاعدة الامم كريمة لتحقيقها بحب التضامن وتوحيد الثقافة واتصية الشخصية .

السيد حسين الميرزا

من كبار رجالات لندن استقضى بالقصة العربية في ٢٢ سبتمبر ١٩٣٧ م ٠٠٠٠

الوحدة العربية غاية سعى لها احرار العرب من وقت يرجع الى اجيال عديدة وكانت تختلف مساعيهم باختلاف اساليب المستعمرين الذين تعاقبوا في حكم الامم العربية. وقد قويت هذه المساعي وصبرت في السنين الاجيرة التي سبقت الحرب العالمية حيث اعلنت الاحزاب العربية راجعها في داخل السلطنة العثمانية وخارجها واخذت تعمل في السر والعالية، وقد كان هدف العاملين اتوفاق بين امراء العرب وحكامهم وجمع كلمتهم وتوحيد جهودهم، عبر ان اختلاف المذاهب السياسية ومساعي الدول المختلفة ذات المصالح المتشعبة في الحرية كانت تحول دائماً بين العاملين وبين تحقيق مثابته الا على. دام هذا الحال الى ان وصفت الحرب اورارها وتعاقبت الحوادث في الحرية وفي البلدان التي سلعت عن تركيا حتى كانت سنة ١٩٢٥ حيث استولى جلالة ابن السمود على الحجاز ومن ثم على امانة الادارة. وبسط يده على القسم الاعظم في الحرية بدأ العاملون بتحديد المسمى لتحقيق الغاية التي جاهدوا من اجلها طويلاً وصحوا في سبيلها الارواح والاموال. والوحدة العربية غاية كل عربي محسن لقوميته. وفي اعتقادي ان الحرية ستكون محور هذه العكسة لاسباب يعرفها كل من هم في حقل سياسة العربية. ومن الواجب ان نعد لها العدة وان نسد الجهود الحثارة لاعداد رابع عملي يهضمه كل ناطق بالضاد. ومن الاسس التي يجب عليها التعكيرها والعمل لها قبل تفكيرها بالوحدة اشاملة هي الوحدة الاقليمية اولا، ثم ما الفائدة من السعي للوحدة اشاملة

ومحن في زاعداً، حول تكوين وحدتنا الإقليمية فإذا ما استكملنا الوحدة الإقليمية على الوجه الصحيح وجهاً وجهاً شطر الوحدة الشاملة التي لا حياة للأثم العربية بدونها. والوحدة الإقليمية لا تتم إلا بشروط أساسية وهو توحيد رايهم لتعليم في كل إقليم من الأقاليم التي يؤمن أن تكون منها وحدة شاملة ولا توجد هذه الرامع إلا بواسطة حكومات وطنية مستقلة استقلالاً صحيحاً، تفكر بالمصلحة الوطنية قبل أي اعتبار، وتتمتع تلك الحكومات فيما بينها على الخط الموصلة لهذه الغاية، وما ذلك بالنص أو المستحيل، إذا وجدت حسن نية، ووجد الإخلاص. ومتى تمام سكان الإقليم الواحد وشعروا بأنهم إنما يتعاملون لغة واحدة وسيتشققون بثقافتهم واحدة ويشعرون شعوراً واحداً يمكن تكون وحدة شاملة من هذه الأقاليم المتعددة. وأخيراً إذا اتفقت أكثرية الأقاليم ونقي إقليم واحد خارج على هذه الوحدة الشاملة لشعر سكانه بالمرادهم ومعاتهم، ومن ثم نخطأهم حينئذ يطلبون من تلقاء أنفسهم أن لا يكونوا إلا من أعضاء تلك الوحدة الشاملة التي يسمى لها ويسمى تحقيقها كل عربي مخلص لقومته والسلام.

الشيخ نجيب علم الدين

من كبار رجال الفكر والفتوى من أهل مصر. ولد في ١٠٠٠ هـ بمصر. كان من مشايخ علماء مصر. وافر صفة ١٩٢٤ هـ. قد راعى وحدة مصر، وحرص على استقلالها. هو من المؤيدين للوحدة العربية: هي مفخرة قومية، وعقيدة وطنية، بالقوة، وبها الخلود، وبدونها لوهم والمهانة.

وأما ليست حلاً أو شعراً كما يظنها البعض بل هي حقيقة تاريخية، آية بحكم

وحدة اللغة ووحدة الشعوب ووحدة المعاديات ووحدة التقاليد ووحدة الميول
والاهداف والجوار ووحدة المسرات والآلام بين تلك البلاد العربية الشاسعة
الواسعة المترامية الاطراف . والمتوفر فيها كل ما من شأنه ان يجمع ويوحد بين
سكانها سياسياً كان أم اقتصادياً أم زراعياً ، والروابط الاقتصادية التي تجمع شعوبها
وتربطهم المصالح والمنافع التجارية هي الكمية تهديد ما يصبوا اليه العرب اليوم
وقد اثبتت هذه الحرب ان الشعوب تنفق اقتصادياً وتختلف سياسياً حسب مصاحها
الصناعية والتجارية والزراعية ، واعتقاده يجب علينا ان نسعى الى اوحدة الاقتصادية
اولاً ، فتشجيع الصناعات العربية من أي بدة كانت ونظم شؤوننا الزراعية على
احدث الطرق الفنية واقامة المعارس الصناعية والزراعية . وعقد المؤتمرات الاقتصادية
والتجارية لتسهيل تبادل التجاري ، والعاء الحواجر الحركية ما امكن او تخفيفها ،
وهذا نستطيع ان عهد الطريق لرجال سياسة العرب المخلصون لتحقيق اوحدة العربية
السياسية الشاملة حقق الله الآمال .

السيد ميسال فرعون

من كبار رجال الدولة في مصر في ١ آب عام ١٩٤٩

ان وحدة اللغة ووحدة الجوار ووحدة الشعوب هي هذه الوحدات تحسن العلاقات
الاقتصادية . وببنية التعاون الثقافي والمالي والتجاري بين ابناء اساقفتنا بالصاد .
وعندما تتقار الطوائف ويرون من بينها اسرار المذهبية والطائفية ، وتتوحد
اساليب التربية والتعليم في كل الاصقاع العربية عندها يمكن ان يكون شيء
من الاتحاد

كل وحدة اقتصادية، وسكنها وحدة مبنية كل جزء منها يقوي الأجزاء الأخرى
وكل عضو فيها يحجب فائدة التوحيد و لتضامن والاتحاد العربي المنشود، مهما
اختلفت به الآراء السياسية والاجتماعية، يقوم على اساس قوي ما دامت ناحيته
الاقتصادية دعامة متينة.

السيد عز الدين المصري

مدير عام شركة البترول - ٢٤ في ٢٤ - ١٩٤١ - ١٩٤٠

لا فرق بين نشوء الفرد ورفي الجماعات فكلاهما يكافحان ويراحمان ولكلاهما امية
وآمال ففي سبيل هذا الامل يقتحمون الشدائد وفي سبيل تلك الامية يستصفهون
الكبائر. فاذا فقدت الامية ضمنت الضميمة واداساع الامل حارب لعزائم : فمن
أجل هذا يرى جميع المخلوقات افراداً كانوا او جماعات يناضلون ويمدون العدة
لشق طريق الحياة : فمن كانت عدته صميعة كان بلا شك نصيبه الانحدار اما من
كانت عدته متينة منشقة من ينابيع مفكرتها بعدار صبرتها رهابة مدريتها تجدهم
دائماً وابتداً على استعداد للصراع والجهاد.

فهل من حاجة لأعرفكم الى الملائم فأنتم مشغولون في جميع الاصقاع والاتجاه
انتم السحبة المتطورة لتحمل اعباء الأعمال الشاقة في ميادين امراك : انتم لراطة
المتينة ما بين مختلف الجماعات : اذ تدونكم لا عمل يقوم ولا معنى يتم ولا محاسن
يقصد ، فعلى سواكم كما تسعد الامة وعلى اكثافكم يسود الوطن . حيث ما من امة
نهضت إلا وكان شبابها دعامة ساء هياكل مجدها . انتم اذاً ايها الشباب عدة
الامة وروحها الشريفة . انتم اذاً عقلها الناق وفكرها الصائب . انتم ساعدها

القوى وجيئها الوصاح . اتم درعها المنى وحصنها المنيع ، خدوا ما أتى به وعيم
الشباب سعادة عبد الرحمن بك عرام وسيروا الى الامام .

السيد انطون نابت

من آذار مهدي ٥٠ في ٢٨ - ٥٤ - ١٩٢١ ٥٥٥٥

ان نصال الأمة العربية في سبيل حريتها واستقلالها هو أول رابطة وأول خطوة
في سبيل الوحدة . فوحدة المهدى في جميع الاقطار العربية تؤدي حتماً الى الوحدة
الثقافية والاقتصادية والسياسية .

النهضة النسائية

السيدة نجلاء الكفوري

من عيار المهج ٥٠ الم ٥٠ - ٥٠ في ٢٧ نورد عام ١٩٣٧ ٥٥٥

الوحدة العربية ؟ وهل للشرق العربي من أمل في استقلال صحيح قوى يرد
عه طمع ظالمين . اجل اذا تحققت هذه الفكرة اي « الوحدة العربية » ؟ واداً
اردنا ان لا نكون عتمة مقسمة بين الاقوياء ، كان علينا ان نكون اقوياء اشداء
لا تدع الغرب القوي ينظر اليها نظراً المستضعف المستهين يتصرف باراضينا ومقدراتنا

كما يشاء فيأخذ ويعطي غير ملتفت الى احتجاجاتنا ولا مكتثرت لما نحن فيه من عن.
 وإن يكون أولئك الأقوياء إلا اذا كان وطننا كبيراً قوياً منيعاً. ولا انكر ان
 دون ذلك عقبات يجب تذليلها. فالتربية الطائفية والاقليمية بما فيها من تباين في
 امادات نجس هذا الحلم صعب التحقيق، فلي عائق كل عرق مخلص تلقى مهمة
 ازالة هذه العقبات فانا كلساية عربية لا يسعي الا ان ادعوا الله ان يجعل الايمان
 في قلوب العرب حياءً ويسدد خطواتهم لما فيه خير الوطن العربي الكبير.

السيرة هو لباء دمشق

من سنة ١٩٣٧ م. من ١٩٣٧ م. في ٢٤ م. ١٩٣٧ م. ١٩٣٧ م.
 ولو اني انني بمكره الوعد الانساني شامله في السياسية والاحلاق والدين
 لا اري مدونة من فونيق عري المودة والاحاء من افراد له اصقين بالضاد في
 جميع الاقطار العربية اولا. وهذا مع الاسف لا يمكن تحقيقه. إلا اذا كانت
 الخطوة الاولى في هذا السيل توحيد رامج التعليم وتربية الشبية والنشر الجديد
 تربية عمالية موحدة. كما ان انمي السعاح فلاستاد الخردجي في مهمته البيلة وعمايته
 المشودة من استفتاء اهل الأدب في الوحدة العربية. انمي عليه ان يرفق عمله هذا
 بالدعوة الى الوحدة الثقافية التي هي الاساس لبنين السكل امة تريد ان تحيا. ولا
 حياه لأمة قد انقسمت على ذاتها.

السيرة افلين بستر

من اشقالات في ١٩٣٧ م. من ٢٨ م. ١٩٣٧ م. ١٩٣٧ م.
 انا لبانية، انما حلف عربية وسأحد من كل قلبي عربية واسأل نفسي ما

الذي يمنعنا من إيجاد التحالف العربي ، ضالما لاعتنا وشعورنا وتاريخنا وتقاليدنا
 واهدافنا ومبادئنا وآمالنا واحدة. وان ارجوا ان يكون هذا التحالف على شكل
 ولايات عربية متحدة شبيهة بالولايات الاميركية المتحدة ، ويحسن ايضاً توحيد
 الثقافة و برامج التعليم والمصالح المشتركة والمضي سبيلها الى عهد واحد. وعندما
 نصل الى هذا فاعتقد ان لوحدة عربية الشاملة ستسير في طريق اسراع والتحقيق
 رغم كل من يعانق ويشكر كل من يناهض هذا التحالف ويبرزه الى ميدان العمل

الآنسة عفيفة صعب

من عامات "جدة" - ١٩٤٩ م - والدة ربه في مدينة جدة ، ١٩٤٩ م - في ١٩٤٩ م
 ١٩٤٩ م - ثم برامس وحدة - ١٩٤٩ م - ١٩٤٩ م

لوحدة العربية ليست حلاً تهدهد النفوس وغنيها بتحقيقه وانما هي بدرة في
 نبت وترعرع ترى ونحس ويلعب منها الاستعداد للشباط والاعلاء وازدهار ،
 لتعيد دوراً سبق لها .

الوحدة العربية ليست خيالاً تطارده لنقص عليه فمضي باللاحاق به ، وانما هي
 مادة مسخرة تنضج لعقيدة صحيحة ، واليه المعقودة . والمساعي المشتركة الرشيدة
 قلم ستلها في نظام واحد لا يموره سوى النحاس والاسعاس . ولست اعرف
 جماعات عربية بتحقيق وحدتها ان لم تكن هذه الجماعات التي تنطق بلسان واحد ،
 وتدين بملسة دينية واحدة ، وتفاعلت عناصرها فخرى بها تاريخ واحد ، واتى
 عليها دهر كانت فيه رعية لحكم واحد ، وكانت لآراء وحدة جغرافية صريحة ،
 كما ان تراثها الاجتماعي يوثل ان يكون واحداً .

الطريق حتى اذا ظهر مجه يئنا اقبلنا عليه بحمل الاعناق والاداة والاستعداد للعمل ونضمها جميعها في خدمة الهدف المشترك ادي بحمل الينا رسالته .

العراق وثورته التحريرية

كان العراق على نمادي الأجيال ، دعامة أساسية من دعائم الوطن العربي ، وحلقة هامة في كيان الوحدة العربية . نشأت فيه عدة ممالك عربية ، وابتثت منها حركات تحريرية كثيرة .

وفي عهد الاحتلال العثماني الذي شمل لبلاد العربية بأسرها في كابوسه الثقيل ، كان العراق دائماً واداً يتحمل تحت هذا السكابوس ، ويتنفض بين حين وآخر في ثورات عشائرية شديدة .

وعندما جاءت الحرب لعالمية الأولى ، وانفدلت نار الثورة العربية التحريرية لم يتصل العراق بمبادئ الثورة المباشرة ، لكن عدداً كبيراً من رعمائه وقادته انضموا اليها ، وساهموا في ذلك الجهاد المقدس ، وكانت لهم فيه اليد الطولى ، نذكر منهم القادة : بوري السعيد ، جعفر العسكري ، مولود مخلص ، جميل المدفعي ، ياسين الهاشمي ، وسواهم .

لكن الانكباب كانت لهم مطامع قديمة في العراق من قبل الحرب . (أولاً)

لكونه حلقة أساسية في طريق الهند، و (ثانياً) لكونه يسيطر على جزء كبير من الخليج الفارسي الذي كان ولا يزال يعتبر منطقة نفوذ استراتيجية لهم و (ثالثاً) لتبنيهم من وجود العروا، الذهب الأسود) فيه، لذلك كانوا يحاولون التمرد بالسيطرة على هذا القصر العربي الهام. وعلى هذا الأساس حاولوا استناده في معارضتهم مع الملك حسين، لكنهم اصطدموا بتصلب الحسين الشديد الذي لم يفرط بهذه النقطة الحيوية.

و كان العراق يؤا بنعمه ميداناً حريماً خاصاً في الحرب الأولى اشتد فيه انصراف بين الانكباب والارتباك، وكانت المعارك سهلاً بين العريين. وكان من أشهر هذه المعارك معركة الكوت، عظيمه، التي أحرزته فيها طغراً كبيراً لحماية أداسروا معظم القوات البريطانية بما في ذلك قائد الحملة الحمران طور دود بالذات. لكن البريطانيين الذين كانوا لا يزالون متمركزين في جنوب العراق، استفادوا قوات كبيرة لهم من اعتدوا سناً هجوماً حديداً. فتم يستطع الاتراك بجأته، وانسحروا على طول الخط، فدخلت القوات الانكليزية بغداد فانتحة في شهر آذار عام ١٩١٧.

عندما تم ذلك، كان ذلك الطغرى العسكري في العراق، والحرب لا زال قائمة، لم يشأوا ان يثبتوا اقسامهم في البلاد كعائمين عسكريين فقط، بل أرادوا ان يظهرُوا امام شعبها العربي بصفة المحررين المستقلين ايضاً. فأداع الحمران مود القائد الأعلى للقوات البريطانية مشوراً على الشعب العراقي عقيب دخوله بغداد بقليل، يؤكد فيه حسن نوايا الحلفاء، وان قواته دعت امران محررة مقدمة، لافانحة منعمه. لكن سلطات الاحتلال البريطانية لم تحقق ما جاء في ذلك المنشور. إذ أقامت

ادارة عسكرية في البلاد ، وأخذت تشتد في الحكم ، وتأخذ الشعب العراقي بوسائل العنف والضغط . والعراقيون صاروا على هذا الوضع الاستثنائي ، ليروا نتيجة الثورة العربية ومصير البلاد العربية بأسرها ثانياً ،

وعندما انتهت الحرب ، وبدأت ، وتراى سلاسل تعقد ، ظهرت من السلطات البريطانية في العراق بوادر لم تكن تتم عن كثير من الحرب . ادعى الحكام السياسيون في مختلف الألوية ، واعصيت لهم بعد لا حياء انطلقه ، وكان معظمهم شديداً في حكمه ، وكانت هناك مساع متعده ترمي الى اعتبار العراق محمية ، بريطانية ، تدار بواسطة الحكم المباشر . فكان من جراء ذلك ان بدأ العراقيون يتململون وبدأت بوادر الثورة تظهر واعلن كبار العلماء والمثقفين في الحبوب بياناتهم يطالبون فيها عدم صحة الولاية للحكم الاجنبي القائم ، وذلك دعي كافي . اباء البلاد من المسلمين العرب الى عدم التعاون مع تلك الحكومة ، وعدم قبول المناصب والوظائف . وكان ذلك بدء عهد المقاومة السلبية .

وجاء عام ١٩٢٠ الذي قد اثار بعض فيه لمركان الساكن . ذلك لان مؤتمر السلام قرر مصير العرب على السور الذي اشرنا اليه آنفاً ، جاعلاً البلدان العربية كلها خاضعة لنظام الانتداب ، بما في ذلك العراق الذي كان من حصص بريطانيا .

بعد ذلك تحقق العراقيون انه لا بد من دفع الشر بالشر . فاحدوا يفتدون الاجتماعات الوطنية العامة في كل مكان لاسيما في بغداد والسيف ، منذ شهر نيسان الذي اعلن فيه فرص نظام الانتداب . ومنذ ابتداء هذه الحركة كانوا ينظمون الصعوف ، ويسيروا نحو هدف واحد يعلمون انه لا عني لهم عنه هو « ثورة » . وكان جميع قادة البلاد وزعمائها يشتركون في هذه الاجتماعات ويساهمون في

الاستعدادات . وفي شهر ايار كانت الاتصالات قد تمت بين جميع الزعماء في مختلف المناطق ، وكان الجميع متفقين على وجوب إعلان الثورة . فأعلنت النصارى الوطنية لتبدأ العمل عن طريق معارضة السلطات البريطانية ، والمطالبة بالوسائل السلمية أولاً ، بتحقيق امانى البلاد القومية ، لكن الحكام السياسيين في كل مكان ، كانوا يقاومون هذه المطالبات غشياً الاستكبار ، وشرعوا باعتقال بعض الزعماء ، وتقي ابيض الآخري .

أدت سياسة الصفص هذه الى انفجار ركان الثورة بصيغة الحال . اذ حصل هذا الانفجار في منطقة الرمية من نواحي الديوانية التي تعتبر بالقص اشد المناطق المريبة حضراً في العراق . وقد تم ذلك يوم ٣٥ حزيران سنة ١٩٢٠ اثر محاولة الحاكم السياسي البريطاني هناك اعتقال الشيخ شعلان ابو الحوز احد رؤساء امصار القوة الشكيمة مما أدى الى مهاجمة رجال المشيرة مقر الحاكم السياسي ودار الحكومة ، وتخليص زعيمهم بالقوة ، بعد قتل الحراس ، وكانت هذه الحادثة ايضاً ماعلان الثورة العربية التحريرية في العراق . إذ هبت جميع عشائر انقرا وثبة رجل واحد . فانسع طاق الثورة بسرعة فائقة ، واصبح يشمل جنوب العراق بأسره من بغداد الى البصرة خلال اسبوع واحد تقريباً . ودارت عدة معارك طياحنة بين المجاهدين العرب والجيوش البريطانية ، أهمها معركة العارضيات ، قرب الرمية . ثم معركة الكفل ، والكوفة ، بين الحلة والنجف .

وبما كانت لسلطات المركزية محاولة تهدئة الرأي العام في بغداد خلال شهر تموز ، لتترك المجال للقوات العسكرية لاحقاد الثورة في الجنوب ، جرت اتصالات بين زعماء الجنوب والشمال ، ما لبثت ان انتشرت بيرا الثورة عن أرها في الوبة

الدائم ، وديالى ، والموصل ايضاً . فاصبحت بغداد بذلك مطوقة من جميع اطرافها ، واصبحت الثورة تقمر جميع أنحاء العراق العربي .

طلت هذه الثورة الوطنية في بلاد الرافدين مستمرة الآوار ، زهاء ستة اشهر وبما يحدرد كره أن قيام الحكومة لمرية في الشام ، وانصمام عدد كبير من زعماء العراق السياسيين وقادته العسكريين اليها ، كان عاملاً مساعداً على تغذية الحركة الوطنية في العراق ، ثم على امداد لثورة ايضاً . وليس أدل على ذلك من تكتل هؤلاء الزعماء ، واعلام استقلال امراق واحداً ببعض المداواة بحالة الملك عبد الله الحسين ملكاً عليه وفي دمشق في يوم ٨ آذار سنة ١٩٢٠ ، ذلك اليوم التاريخي المشهور الذي أعلن فيه استقلال سورية تحت تاج المنعمور به الملك فيصل .

والكن عندما تمكن الاستعمار في البلاد العربية كلها واهارب المملكة الهاشمية في سورية ، لم يعد بإمكان الشعب العراقي الاستمرار في انضال لوحده . وبعد مفاوضات ومداولات ، وبعد ان أثبت ابطال العراق للحكومة البريطانية ان الشعب العربي لا يمكن استعباده ، ثم الاتفاق بين الفريقين ، على اساس اعتراف بريطانيا بغطايب العراق لقومية عند ذلك القى الشعب العراقي السلاح ، واستسلم عدد من زعماء الثورة الى السلطات البريطانية التي احنت معاملتهم ، ثم أعلنت الحكومة البريطانية النقاء الحكم العسكري ، وعرضا على إنشاء حكومة عربية تحت رئاسة احد انجال الحسين ملكاً عليها . وفي ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٠ ، اي بعد مصي عام كامل على اعلان الثورة ، دخل الملك فيصل للعراق حيث اعلن تنويجه بعد حين وفي ظل العرش الهاشمي الوطيد ، ورعاية الماهل العظيم فيصل بن الحسين ، أخذ العراق يتقدم باطراد في مدارج الرقي والحضارة والكرامة القومية . وكانت

الروح العربية تتحلّى في جميع مظاهرها ونواحي الحياة العامة فيه . وكانت جميع احزابها وطبقاته تعتبر ان الوحدة العربية هي الهدف المنشود ، وكان ذلك يتردد صدى في البرلمان العراقي ، والخطب الرسمية ، والأوساط الشعبية . وقد أدى العراق بالفعل خدمات جليلة الى فلسطين . وسورية ، اناء انكبات الاستعمارية التي كانت تحمل بهما قبيل الحرب الأخيرة . كما انه اليوم يدور من اشد الاقطار الشقيقة تمحساً في سبيل نصرة فلسطين والدفاع عن عروبته .

أخذ الله بيد هذا القطر العربي انهض ، واحاط بمنايته مليكه المعدي ، الذي يشتر - وهو ما يزال في مدارج الطفولة - محمد آمل العرب قاطبة .



وزراء العراق

دولة ياسين باشا الهاشمي

في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٥ استلم ياسين باشا رئاسة الوزارة وكان رحمه الله أول اشجع من ارجى هذه فكرة هذه الكلمة ودل على موقفه الكريم .

سرى جداً مقالة ولدنا شاكر الخردجي ، وارجوا ان تكون رحلته موفقة حصيماً من ناحية الرابطة الاخوية بين اقطارنا المحبوبة .

دولة نوري باتا السعيد

اشتهر دولة بحكمته، ذمته السليمة. فهو يعتبر من الأول في العراق، مرقى إلى أعلى العرب،
أدماً كبيراً، وله حواريون - - - واسعة في كل وقت من الاقطار العربية في ٣٠٠٠ عام
١٩٣٧ شرف برأيه، وسأله في الاتحاد العربي والوحدة فتفضل دولة بالأخذ بالآ

يقوم الاتحاد العربي أو الوحدة العربية على شعور أهل الاقطار العربية بضرورة
تآزرهم، وتصاميمهم ليس من حيث ادعاء عن كيانهم عند الملأ الداخلية والخارجية
فحسب، بل ومن حيث التعاون في جميع فروع الحياة ومساعيها من ثقافة وعلم
وصناعة وبراء وكل ما من شأنه رفع مستوى تلك الاقطار إلى مصاف الأمم الحية
إن اختلاف المنا كل الداخلية والمواقف الخارجية في كل من الاقطار العربية
وبضرورة قيام حكومة محلية في كل منها لمعالجة هذه المواقف وتلك المنا كل لا
يحول دون إيجاد روابط عامة تنفق عليها حكومات تلك الاقطار، وبإيجاد هذه
الروابط ترداد صلات الاقطار العربية وعلاقاتها وتموا مع الزمن موحدة لسكانها
شيئاً فشيئاً. - ويوجد الآن حلف عربي بين العراق والمملكة العربية السعودية
واليمن. وهذا الحلف يعمل بمصر عن طريق عبره اشروءاً امتداد سورية.
ومنى تألفت حكومة عربية في فلسطين رعا تمحوت رعا هذه الاقطار إلى شيء
أكثر من الحلف وتقع مسؤولية الاسراع في توحيد الصلاب. - تقارب بين الاقطار
العربية على رؤساء ورعما تلك الاقطار والرأي العام فيها. ولطهر ان انفرص سانحة
كل النوح في هذه السوات لتكليل فكرة الوحدة العربية ما حاح. لقد
كانت فكرة الوحدة حلماً جبلاً قبل ثلاثين سنة خلت وقد بدأنا الآن نشاهد

تكونها . أفلا يحق لنا أن نؤمن أنه لا يمر زمن طويل حتي نرى تحقيقها على أيدي
وعماء الامة العربية بعون الله تعالى !

دولة السيد جميل المدفعي

دعنا نذكره بحبه . نطهر بالمدحه ولكنه ليس مدح . ساءني حادث اي نوع حدوثه الخفق
في صيف سنة ١٩٣٨ شرف عالته في محبوس وسألته رأيه في الحلف العربي فذهب ذلك
بالاحسان قائلا .

الحلف لعربي لاشك في انه اشودة كل عربي مخلص لأن لا حياة للأمة
العربية بدون . وان تحقق ذلك هو موطأ أن يشعر بذلك وعما ذلك العرب قاطبة
بمختلف الاقطار ويسموا لتوحيد الثقافة وتدريب الجيوش والقضاء الحواجز الحركية
ويوالوا عقد المؤتمرات لتتعارف بين الرجال ومعرفة الحاجات لاتخاذ ما يجب لتذليل
الصعوبات التي قد تعترض سبلهم في هذا الشأن ، هذا ملخص رأيي فيما سألتهم
واقفه الموفق .

دولة السيد محمد الباجه جي

شخصه هادئ لا يعرف سوى الاخلاص والبساطة وقد وقع حبه وكبره لحده العراق
والقصة العربية والعظيمة . حكم في موود حارم في حكمة يعرف بحكمة السياسة
كشف سر الامور وبها القلوب . وحضر في بغداد من اربع رؤساء وزراء العراق ديمقراطية
وحاً بالاعمال الحرة . في ١٣ شرب الزور سنة ١٩٤٠ استقلى حوكته في قصره العامر في
بغداد وطفق بحشي كأي صديق قدم به يعرف من عشرات السيد . وداعى ديمقراطية
المهودة الى أن قال .

الوحدة العربية تبينت ضرورتها في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت آخر

السيد محمد الصدر

رئيس مجلس الأعداء من ١٦ بشري الأول - م ١٩٤٠ - سنة ١٠ في الوحدة العربية فأجاب
سماعته بما يلي ..

الوحدة العربية هي المثال الأعلى الذي يجب أن يتصافى العرب في سبيل تحقيقه
وأن يبذلوا من أجل الحصول عليه كل غال عزيز

فخرى باننا الجميل

رئيس مجلس الساسة ومن حزب الحركة .. في العراق ..

أن فكرة الوحدة العربية هي صائب كل ما طلق في القضاء . ولقد سبقنا في طريق
الاتحاد أمم أخرى كثيرة كانت حانتها كالشعوب العربية ، وللحصول على هذه
الوحدة المنشودة يجب أن تمتثل بالطرق التي سلكتها تلك الأمم ، وأن مبدئياً أو افق
على رأي الاخ فحامة جميل من المدغمي لما فيه من نفع .

طه باننا السهاسمي

من وزراء العراق ، ومن اهل المجلس .. في ١٢ آب ١٩٣٧ ..

دمشق سألته رأيه في الوحدة فتفعل ..
العرب سارون ان الاتحاد مما وضعت امامهم من عراقية وعنفات . وكنت
منذ الاخير به اعتقد . بين العرب هذا الاتحاد اما يوم هالسمي لتوحيد الثقافة
في البلاد العربية وقيام رجال الادب في مختلف الاقصاء الى ان روح التقام بين
العرب مما يجعلان اؤس في تحقيق وحدة عربية بين الملك العربية تعمل لصالح العرب
وتدافع عن كيانهم .

الاستاذ محمد رضا الشيبى

دبر معروف. ومن كتابه «عربي بل كل شرقي مصف» ان تتحد الاقطار العربية اتحاداً صحيحاً يموذ عليها جميعاً بالدمعة. وبعد قامت وبيا للأشعب عقبات عديدة في سبيل هذا الاتحاد، بل قد اصابت الدعوة الى هذه الوحدة، ما اصابها من الضعف والفتور من الوهن وذلك لأسباب منها ما يموذ ان زعماء الأئمة العربية وقادتها الذين بهن كثير منهم على المعز أولاً، ومنهم من سلك الى هذه العاية لطرق المتوبة ثانياً. ومن اسباب ضعف الدعوة ووهنها سياسة الدول ذات المصالح الاستعمارية في لشرق أو في الاقطار العربية، واران في عى عن التعاضيل وانما اريد ان اوحى شباب هذه الأئمة الذين رافقوا بطور الحركة العربية في نسوبات «لا حبرة أن يستروا بما جرى فيها وان لا يشتد عراشهم العرش ولا الدجل الذي جرى باسم المرونة او لقومية العربية من قبل مطار المستعربين ومنه تعالى رجوا امون ولتوفيق

الاستاذ مصطفى العمري

د راد صله. ومن كتابه «عربي بل كل شرقي مصف» ان تتحد الاقطار العربية اتحاداً صحيحاً يموذ عليها جميعاً بالدمعة. وبعد قامت وبيا للأشعب عقبات عديدة في سبيل هذا الاتحاد، بل قد اصابت الدعوة الى هذه الوحدة، ما اصابها من الضعف والفتور من الوهن وذلك لأسباب منها ما يموذ ان زعماء الأئمة العربية وقادتها الذين بهن كثير منهم على المعز أولاً، ومنهم من سلك الى هذه العاية لطرق المتوبة ثانياً. ومن اسباب ضعف الدعوة ووهنها سياسة الدول ذات المصالح الاستعمارية في لشرق أو في الاقطار العربية، واران في عى عن التعاضيل وانما اريد ان اوحى شباب هذه الأئمة الذين رافقوا بطور الحركة العربية في نسوبات «لا حبرة أن يستروا بما جرى فيها وان لا يشتد عراشهم العرش ولا الدجل الذي جرى باسم المرونة او لقومية العربية من قبل مطار المستعربين ومنه تعالى رجوا امون ولتوفيق

العربية ، وتوحيد السكوكات (العملة) ا.ح .. حتى تنحه الاقطار المذكورة الى اتحاد عام كما حدث لشعوب الأحرى في العالم

السيد رؤوف البحراي

[illegible]

نقد دلتا انتحار أن الأثم العصبية لا يمكن أن تعيش في هذا العصر عصر
النكائل والتكاتف وأن هذا التاموس العظيمي لا بد وأن يأخذ مأخذه في الأمة
العربية لبيلة ذات العدد الوافر والعاصي فحينئذ يرى أن بناء أسس الوحدة
العربية الرصين لا يمكن أن تتم ما لم تنص جميع الاقطار المتكونة منهم هيئة عامة
شاملة جميع نواحي الاجتماعية و ثقافته ليصبح اسم هذه الاقطار في وضع يسير
معه تنظيم امور الاتحاد أو الحلف العربي عماء الصحيح ، والكي تصبح الأمة
العربية المشكلة من شعراء ، مليوناً مهابة الخائب موفورة الكرامة محتلة محلها الآن
تحت الشمس .

الاسناد محمد بنونس السبعاوى

من ارور و ...
احاطه می دانم

بدأت وأما صفة المؤمن بالنكاح بحرية يدافع الحزن وانعصب الحسني وقد
كان يتسارعني كلما اردت ثقافة وتعللاً شئت من ربح احمد الله على ان الحوادث
ارائته ، ففانق مطلب الحس مطلق انواقع ، وكنت اقول في نفسي هل توافق هذه
الفكرة اني اعتنقتها انواقع حقائق التاريخ وهل تكون الجهود التي يبذلها الانسان

في سبيلها مشرة تبرر ما قد يحتمله في سبيلها من مصاعب ومزيد له من حروب واما
 من المؤمنين بأن عمر الانسان اصيل من ان يشع لاكثر من هدف سام كبير
 وان من سوء حظ الانسان ان يروى من شيء عقيم ولكن الحوادث كما قلت
 ارات ذلك الشك في بعض ما الآن راس مطمئن ، فقد انقبض عن ثقافة واستقراء
 للتاريخ وطبيعة اواقع ان المعركة القومية ندرية حقيقة تاريخية كاملة لا تستصيع
 القبول الاصطناعية القسرية ان نعيشها واعلم العالم انني استندح بهات الأمم الحديثة
 التي نالت استقلالها يظلم كثيراً هذا المبدأ القومي كبير انني سمع به العرب في
 الربع الأول من القرن العشرين فصدوا لأعظم الحوادث التي شهدها العالم كإفحوا
 أقوى الأمم وعرفوا بأشد المآلات الداخلية وانكسروا سائر في صديق انهم ،
 فأنا ان اعلم للفكرة القومية اجدي مستنداً على من قلبي ومغلق عقلي وايس أقوى
 من ايمان يبعثه الحس والعقل هذا الرأي بشار كني به كما اعتقد كل دعاة المعركة
 القومية ، وفكرة هذا وضع دعائها لا بحاجة .

السيد يوسف غنيم

د. ب. ك. العراق ١٩٢٦ م. ١٩٤٠ م. ...

الوحدة العربية غرض كل عربي سواء أكان عربياً بدم أو عربياً بالثكنة
 التاريخي من حيث المسكن واللغة والتقاليد الاجتماعية والصوائف الى لواء دولة
 عربية انا عن جد . واعتقد ان الوحدة العربية نتيجة ملازمة لحظ كيان العرب
 ورفع شأن الدول العربية . ان الدول العربية في وضعها الحاضر مريضة لأخطار
 حمة وفي انحادها قوة لها لحظ الموارد بين الشرق الاوسط والشرق

الأدنى وبين الغرب أن الوحدة العربية ضرورة للعرب أنفسهم ولا ردهار
 الخسارة العالمية. واعتقد أنها قابلة لتحقيق ولكن الطريق الموصل إليها وعمر ممتليء
 عراييل من حيث هو ومن حيث ما يقبضه المفوضون في الداخل وفي الخارج من
 العقبات. فيجب اندرع بالوسائل المأهولة واعني به العمل بإيمان حي وبإخلاص
 دائم. ويتطلب أيضاً ~~هنا~~ أن اداب تعديدية وتضحياتها في سبيل المجموع لكي
 يتوصل العربي إلى اقناع نفسه واقناع قومه العرب واقناع حصوم العرب وحلهم
 على الاعتراض بأنه تعديدي استقطب الذي يديب شخصيته في شخصيه العروبة ويصحبها
 في سبيل وحدتها. والوحدة العربية بواحي مختلفة منها قاعة الآن كالعروبة واللغة
 والعادات ومنها ما تتطلب الجهود كرفع مستوى الثقافة، توحيدها والاتفاق على
 المسامع الاقتصادية أما من حيث التنظيم السياسي فأفضل أن تختص كل دولة بكلياتها
 وتدمج مافهم في شكل الاتحاد كالاتحاد السويسري ولا أرى أي محذور من
 اتحاد العرب على اختلاف معتقداتهم الدينية لا بل أعد هذه الوحدة رهينة لها
 اصولها الراسخة في القلوب حقق الله الآمن...

الدكتور هنا خياط

دور الصحافة منذ زمن - العراق - ١٩٤٠ م ٠٠٠٠

الوحدة العربية اسمها اريجيه انتمى امرها وتحقيقها لسبيل لا ثالث لها
 وهما المعوارق اديبيه والمذهبية والنفوذ الاجبي ولابد ضعف الأثم العربية المادي
 وثقافي والسياسي. فلا أمل تحقيق هذه الوحدة اشروع قبل روال هذه
 لمراقيل...

أمين باشا المصري

من كتاب أركان الجيش العراقي في ثمانين اول من ١٩٩٠ احب به .

يتمنى كل عربي صميم ان يري اليوم الذي تتحقق فيه الوحدة العربية . وقد كتب كثير من رجال العرب وادماؤهم آراء متنوعة في هذا الكتاب ، وجميع كتاباتهم عبارة عن ادب وشعر واقوال نظرية ، ويؤلمي ان اقول انها كانت شعر لا فعل ! وقد اضاع العرب فرصة صنعت هم خلال هذه الحرب الحالية وبحسبى ان يضيعون مثلها في المستقبل . وارى الاجدر الانتصار الى سبوح فرصة أخرى ليفتنسها العرب في سبيل تأمين وحدتهم . وذلك ليس على رجالهم المخلصين بمسير وهداه الوسيلة اقول ان وضع هذا الكتاب والاشتغال بتدوين هذه الآراء ، ماهو الا اشتغال بالعث ، فعلى العرب ان يفعلوا كثيراً ويتكلموا قليلاً ومن الله التوفيق ..

اسماعيل نامق باشا

رغم مسكرى للقدم ، طوبى لمن كتبها كان حشره في

لاتم الوحدة العربية الامارات كل عرقه امامها منها كلف الامر وباني

صورة كانت .

السيد عبد القادر الكيلاني

من في ١٩٢١ ١٩٢١ ١٩٢١ ١٩٢١

الاتحاد العربي هو أمية كل عربي ومثله للشرق لا تغل عن مائدته للعرب
وإذا دكيت البلاد العربية قصدت اقطار العرب جميعاً حقق الله آماليا .

نواب العراق

الاستاذ صادق كونه

عضو مجلس وفاق من
الوحدة العربية

ان الوحدة العربية آتية لا ريب فيها وستحقق عاجلاً كان أو آجلاً لأننا
لا نعطى التيارات الفكرية على اختلافها تشعباً في البلاد العربية فهي سائرة
نحو هذا الهدف انساني، وكأنكم تسألوا ما هي الوسائل التي تعمل بها لتحقيق
هذه الوحدة ؟ . ان اهم هذه الوسائل هي توحيد الأهداف الفكرية في البلاد
العربية وتوجيهها نحو مكافحة الاسلحة والنزوح الأجنبي بكافة صوره واشكاله ،
فتتحه أهداف الاحزاب والجمعيات والنوادي والصحف في البلاد العربية نحو هذا
الهدف واذ ذلك لا بد ان تقتصر اجراء البلاد العربية بالنظر الى وحدة الهدف
المشترك ، فليس هناك من عائق لتوحيد هذه الاحزاب سوى عود الأجنبي الذي
يسود هذه البقاع المباركة ايكن هدفنا ان نهم الشعب العربي هذه الحقائق
وان لا يحصر جهودنا بالرجال اذ من يمارسون المسئولية فقط . فان الشعب العربي
لا يمكن ان يرمى ولا تقى أهدافه معه ، ويمضي الرجال المسئولون وتدفع افكارهم
معه . وبقية بعد هذا السعي ، توحيد رامج التعليم في المدارس والاكشاش من

البشاش والوفود والزيارات وتشجيع الناضل التجاري والغاء الحواجز والموانع التي
تقوم بين جرد وآخر . . الخ . . واكردها ما قدمت ان الوحدة العربية
آتية لا ريب فيها

السيد رؤوف آلوس

عضو مجلس النواب عن مدينة سرجس في ٢٠ - ١٩٣٧

اعتقد كما ان الانسان لا يقدر ان ينمو ويبش منحد وبعبء عن المجتمع كذلك
الامة العربية في الاقطار العربية المختلفة لا تتمكن ان تعيش وتقوى الا تحت راية
الاتحاد التام . اعما يقضي جهود جبارة لارالة العوارض والفوارق من امامها في
اول الامر للوصول الى هذا الهدف السامي والذي اؤمل انه قريب جداً
بحوله تعالى.

الاستاذ سليم حسون

عضو مجلس النواب عن ارض البصرة ، وصاحب جريدة العالم العربي في بغداد في ٢٩ نوز
عام ١٩٣٧ احاب فائلا .

نساني رأيي في الوحدة العربية ، واما انشأت مدينة سنة صحيفة العالم العربي
ولا ازال احذرهما وادبرهما واصرف جهودي واتماني في العمل بواسطتها في سبيل
الوحدة العربية مقدسة . لأنني معتقد كل الاعتقاد ان العرب لا تصلح احوالهم
ولا تعلموا كتبهم ولا يستفيدوا علمهم ومجدهم احازم الا بتحقيق هذه الفكرة فكرة
الوحدة لعربية واخراجها الى ميدان العمل الشمر المحمي - ومن ام الاسباب

التمهيدية لتحقيق هذه الفكرة هي قبل كل شيء، نشر هذا المدأ بأوسع مقياس ممكن في جميع البلاد العربية المتكونة شموها من شتات الأمة العربية، وان يرى النشء الحديس في جميع البلاد العربية على هذه الفكرة المقدسة وان ينفذ في الحال مشروع دفع الحواجر الخركية والكاشية بين الدول العربية ثانياً - ان تدخل جميع الدول العربية في معاهدة الحلف العربي التي عقدتها واشتركت فيها بعض الدول العربية، وفي بعض الاتفاقيات الاقتصادية الخاصة. هذا وقد ابتدأت بعض الدول العربية ان توحيد تربيتها الثقافية والعسكرية، فقد رأينا مثلاً في العراق شتات عربية قد اوفدت الى عاصمته في هذا السيل. فهذا المشروع. اي توحيد الثقافة والتربية العسكرية في ابلاد العربية لاعرواها من اموامل الطيبة القوية على تحقيق فكرة الوحدة العربية.

الاستاذ عبد القادر اسماعيل

أب محمد ومحمد - حرر في دمشق بتاريخ ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ في ٢٨ فور عام ١٩٣٧ مالت
أهـ صـ جـ دـ لاـ

ان ابو وحدة العربية ستكون حتماً على اساس شعبي بتوحيد نصال الجماهير العربية ضد الاستغلال والاستعمار معاً وسيتم ذلك بتوحيد جهود المناصلين الوطنيين والقوميين، المتحررين في الاقطار العربية.

السيد عز الدين النقيب

عضو مجلس النواب عن لواء دمشق في ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ عام ١٩٣٧ م.....

انا من اصار الوحدة العربية وحريراً على تحقيقها على ان تكون بشكل

لا مكر ي اي استقلال كل قطر يشؤ به ايداحليه واعتماد اقرب لطرق الموصلة اليها هي
توحيد لثقافته ومناهج التعليم بين كافة ابلاد اعريه وحاء الخواجزا لجر كية والخوازات
المر ليسهل التذاور والتبادل الثقافي والتعاري ، ونجب على زعماء العرب ان
يوالوا من عقد المؤتمرات المعبدة للتعارف والتعام بين اناء البلاد ولا تتخذ ما يجب
لتدليل الصعوبات للوصول الى اعادة السامية التي هي المش الأعلى للعرب .

السيد طالب الحاج محمد علي

عضو مجلس النواب عن سورية من ٢٦ آب ١٩٣٩ م

اميتي الوحيد هي الوحدة العربية ، وان شاء الله على ان ابدى حياتي وكل
ما املكه في سبيلها لأن كرامة الفرد من كرامته المجموع فلا قيمة للحياة بدون
كرامة واستقلال فلا حياة للأمة العربية إلا في الوحدة والانحد ، وما من شك في
ان الوحدة العربية انشامة هي لكرامة الفرد والمجموع واعتقد ان ماسطره فحامة
نوري باشا السميد وفحامة جميل المدفعي وسواهم من الرجال المخلصين في هذا
الكتاب هو يعمد الى حد كبير عن آرائي في هذا الموضوع حقق الله الآمال .

السيد راجح المطية

عضو مجلس النواب عن براء بدوابة من ٢٧ آب ١٩٣٩ م

لا شك ان الوحدة العربية هي من الأمور اطيبيصيه بدانه ليس في انديسا
شعب واحد إلا ويكوّن وحدة قومية سياسية واعتقد ان الطرق المؤدية الى هذه
الوحدة هي . رفع الخواجز الحركية . ورفع التضامن والتسارع ثم الصفات بين

جميع دجلات العرب في جميع اقطارهم واقاليهم ، ويجب ايضاً على شباب العرب ان يوحّدوا صفوفهم واهدافهم وميولهم . وان يستقوا مثلاً أعلى في الحياة يصي نوره الانسانية كلها والمثل الأعلى الذي يجب ان يدعوا له هو الوحدة العربية الشاملة ليصنّوا هم وبلادهم قوة وكرامة يعيش على مدى الأيام .

الاستاذ روفائيل بطي

عضو مجلس النواب ، محرر جريدة "الاربعاء" في بغداد من ١٩٤٥ الى الاول عام ١٩٤٥ طبع من
حصري ربه في الوحدة العربية ، وفكره المحرك هو : عراق فتيقن ، لا حياء ولا

اعتقد كما يجب ان يعتقد كل عراقي وعربي انه لا يمكن حياة أمة صغيرة كالأمة العراقية وحدها بل لابد من أن تتحد اشقياتها العربيات لتكون الأمة العربية الموحدة ، فاتحاد سورية بالعراق يدعى في نطاق السمي السياسي لاتحاد الاقطار العربية اما الشروط الاساسية التي أرى ضرورة وجودها لتحقيق مشروع الاتحاد بين اقطار المتعابين العربيين وبقية الاقطار العربية ان توجد في الأمة العربية الرعيمة السياسية الناضجة التي تعمل في الميدان السياسي والمبادئ الاجتماعية والاقتصادية بروح عصري ووفق القواعد العلمية في حياة الشعوب في العصر الحاضر وان يقوم كيان الأمة الموحدة على أساس ديمقراطي اقتصادي علماني هدفه سعادة المجموع ورحاء الطبقات كلها على السواء هذه العقلية العملية الحية ميسور لنا تحقيق مشروع الاتحاد للعراق وسوريا وسائر بلاد اسيا العربية ، وان نستفيد من عبر الزمان ونبقى عن الأقوال الفارعة والدعوات الزاهية متمسكين بالخطط والاعمال المثمرة فحسب .

ينبغي تأسيس جمعية او حزب تكون اهدافه السعي لتحقيق هذه الغاية يكون له
 مركزين أحدهما في بغداد والثاني في القاهرة ويكون له رئيس واحد واثني
 للرئيس وفروع في كافة الاقطار العربية الأخرى تكون من أهم اهداف الحزب
 الاستيلاء على الصحافة ثم الاستيلاء على مدراء المدارس ومعلميها ومن ثم على موظفي
 الحكومة وضباط الجيش ومن ثم على كل متقف وعلى كل ذي نفوذ في هذه البلاد
 واستهاز الفرص لتحقيق اهدف سواء كانت بالحب او بلا عطف والوحدة الألمانية
 والوحدة الإيطالية برهن لنا التاريخ انها كانتا تصادما عن الصعوبات التي تصادفها
 نحن الآن . والحجبات التي تشكلت في روما و برلين في القرن الثامن عشر والتاسع
 عشر هي التي حققت هاتين الوحدتين ولم تترك فرصة الا وانتزعتها سواء كانت
 حرية او سمية حتى اسما امبراطوريتها المظمتين الحاليتين ويبقى ان نسير على
 عين السبيل التي سارت عليها ألمانيا وإيطاليا ، ونحن واصليون ولا شك الى هذا
 الهدف الذي وضعه محمد صلى الله عليه وسلم ومن بعده صحبه من رعماء وقواد
 وعطاء الراشدين والأمويين والعباسيين والعائمين والاندلسيين . ونحتاج الى
 تحقيق ذلك الى ايمان واخلاق قبل اي شيء آخر وان قدر لي ومث قبل ان ترى
 عيني علم الوحدة يرفرف على كافة البلاد العربية من حاقين الى شعوان ومن اعالي
 الهلال الخصيب الى عدن قمصامي في قبرها ستهز عذ تحقيقها ان شاء الله .

الادب انستاس ماري الكرملني

مدرب العراق في مجمع فزان ادب . لغة عربية في مصر في ٣٠ شهر ١٢٤٠ هـ .

ان الوحدة العربية لا بد منها اذا اراد الناسقون بالصاد ان يكون لهم مقام

في العالم ويعتدوا بين الأمم الراقية. فإذا كان هذا الأمل لا بد منه فهناك اللغة
ذلك السبب الأقوى الذي يتعد وسيلة للبوع الى الألفية. وهذه اللغة من ارقى
اللغات المعروفة في العالم لأنها تقوم بحاج الناس على اختلاف طبقاتهم وعلومهم
ومعارفهم. وقد ظهرت سيادتها في عصر الحاسيين فأدت ما لم تؤده سائر اللغات التي دفعت
من كليلها الى الحضارة المصرية. فليسا نحن انباء مصر ان نمرع كل ما في وسعنا
لتدريسها في المدارس وبها بين الأمم لتكون الاداة المؤدية الى عايتنا وهدفنا.
حق الله الاماني وبلغنا الى اهدافنا الكبرى وهو السميع المحيب

الاستاذ الشيخ علي الشرفي

من كبار شعراء العرب والعراق العربيين في ٢٣ شرب الاول عام ١٩٤٠ - سنة ١٤٠٠ هـ في
الوحدة العربية فتفصل بالاجابة قائلا ..

المعروفة مرايا اثبت لتاريخها حادثة لا تقارنها قوة الحياة و لكنها حاضنة لعوامل
التحدد فترقد في وقت ونفسه فتنبعث في آخر وللعبودية ناهيتان من
اسواحي القومية - الناحية الادبية وهذه عامرة بتقدم واردها وقد احتلت كثيراً
من اقطار المعمورة وتغلقت على ذهبتهم وآدابهم ولا ت نانة في شرق الأرض
وعربها فان للغة العربية وآدابها وان المثال الاعلى لتلك اللغة وهو القرآن والمناوح
الدهي للعرب كل هذه كعبلة نخلود العربية والناحية ثمانية السياسية وهذه عند
العرب كما عند غيرهم من الاقوام التاريخية تتمدد وتقلص وبها ادوار عند العرب
ولست من المعتقدين بان التاريخ السياسي للعرب يقتدى من اسهمة الاسلامية بل لهم
نوايا تاريخية اوسع من ذلك واعمد . ونفسه انفس وما اشتملت عليه

من الفاظ علمية وفنية وسياسية وجغرافية وتاريخية وقصص وخيال واساليب في
الابداع وادراك العرب الذين حوطلوا بتلك الالفاظ والاساليب وتقديرهم بل
خشوعهم لذلك الاعطار دليل ساطع ان العرب لهم من ماضيهم ومن لغتهم ما يجعلهم
يخاطبون بما حوطلوا به وقد تداعى الكيان السياسي للعرب مراراً ثم تآكل شائخاً
اما عودته الآن فيجب ان يكون على عرار تلك العودات الاولى والتاريخ
كان العرب قبل العودة الاخيرة الاسلامية كما في اليوم مقسمه بلادهم والسلطة
الاجنبية تنوزعهم فاليمن والعرس وسوريا والروم والعراق والاكسرة والجزيرة
ميدان واكسهم صبروا وصاروا وكات جولات وتجارة ووفود عرفهم احوال
الامم فصر كوا الحمع لشمل قملل العراق من كسرى وضجرت سوريا من الختللق
وتصمصع اليمن من الاكباش والعرس فطلوا المخرج واقتكروا في البلد الامين على
مبادئهم فلم تكن صناء لا ترى مهدده ولم تكن بطرا لالها مفلونة على امرها
وكالت مكة المركز الثالث التحاري للعرب في ذلك اليوم وهي بعيدة عن مناطق
انفوذ ومحصنة طبيعياً فهي البلد الامين فهاجر اليها اليمن وهذا هو سبب المحنة
لا الجذب وسبل العزم فان الحجاز والجزيرة ليست ما غصب من اليمن على كل حال
وحامتها وفود سوريا وفود العراق وتوافدت عليها الجزيرة فكان الاجتماع وكات
الوحدة التي انخرت ما انخرت وايوم تشكو الاقتصاد المريبة نفس الشكوى وقد
احسن كل قطر عافيه فلم يبق الا اختبار المركز وتطوع العاملين وعلى اسم الله تم
النهضة المنشودة ووفق الله العاملين للخير .

الاستاذ احمد الصافي النجفي

عراقي الأصل - سوري النشأة - شاعر المظفر الحديث العصر - وهو ليس بشاعر مطرم هذه الاقطار فحسب - بل هو شاعر مدقق - له من المؤلفات رباعيات الخيام - ديوان الأمواج - ديوان شعرة مبرقة - ديوان ادب - ديوان سحر - ديوان حزن وحده نثره وقد عاصر العراق في دمشق عام ١٩٣٥ و سوريا في مصر السنة ١٩٣٥ وفي ١٥ آب عام ١٩٣٧ سألته رأيه في الوحدة العربية فابدى رأيه - لا يثالي تحيّر عن نفسه وشأنه -

قلت الى الممدن الفاضل

جواباً يظلمه سائلي

اشرت به من على شامل

واخواني الغرمس عامل (١)

واجمع لبنان في بابل

ومن عاهل سار في عاهل

وحمل محمرة الساحل

ومبت كل فتى سائل

على ذروة الوطن الكامل

سائلي هـد عن لستي

اما عربي وحسي بهذا

وان رمث به هند شرخا لمسا

فآبائي نصيد من هاشم

اوحد سورية بالعراق

ولي لسجل في الكائنات

تولد قدماً بأرض الحجاز

والقى عصاه بأرض العراق

سيفي «وف الى ان يقره

ثم احب حبه - لا يثالي ان الوحدة العربية هدف كل متنور مخلص ، اما الطريق الموصل - هو - الثقافة الصحيحة في جميع الاقطار العربية ، فلامفرق كالحل ولا موحّد كما هو مصادق كلمة احد علماء اوربية - ان متنوري العالم يدينون بدين واحد - وكلما ضاق نطاق الفكر شعر صاحبه بشخصه فقطد وكلما اتسع ميدان الفكر شعر صاحبه باندماج شخصه في العالم ولهذا تدعو الثقافة الى الوحدة حتى تنتهي الى الاعتقاد بوحدة الوجود .

المملكة السعودية

من المعروف عن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أنه أعظم ملك عصامي عرفه التاريخ ، بنى ملكه على ساعده الخاص ، واستخلصه بحد سيفه وجهاده الشخصي . لكن وراء هذه المملكة السعودية التي أسسها هذا العصامي العبد ، تاريخ قديم رائع أيضاً .

في منتصف القرن الثامن عشر تقريباً ظهر في قلب الجزيرة العربية فقيه مجتهد ، تصلى بأصول الدين الاسلامي ، وتشرب روح العروة الصحيحة ، يدعى محمد بن عبد الوهاب وهو عراقي الأصل . كان سر هذا الرجل أنه شاهد انحطاط الامة العربية ، فمل ذلك سبب انحرافهم عن حقيقة الدين الحبيب . فأراد اقيام بحركة اصلاحية تعود بأصوها الى الدين ، وتعتد بها الى - الزواحي الحية العامة لامة عربية فلم يجد ميداناً يدعوته الحريه هذه . رجع من قلب الجزيرة العربية ، التي هي مهد هذه الامة العريقة ، ومصدر الدعوة الاسلامية بمس الوقت .

طلب محمد بن عبد الوهاب متقلداً في احواء الحريه ، بحجوب بين القبائل ، ويلجأ الى الشيوخ والعلماء ، دون ان يصغر لظان . حتى هداه الله الى البيت السعودي في ذلك الجبل ، الذي يستر من بيوت الرعاية المرموقة في نجد . فأكرمه (سعود الاول) جند هذه الاسرة المصيبة ، واصلى على رسالته وافكاره ، فانتقم

بصحتها ، وأعجبه من الرجل إيمانه القوي وصدق عزيمته في الدعوة إلى مذهبه الجديد
 فاعتنق الشيخ طريقة هذا العقيب المخلص ، مع سائر أفراد أسرته ومن يلوذ به
 فأصبح ذلك المذهب معروفاً في نجد باسم الوهاية ، وأخذ أتباعه يزدادون على
 مرّ الأيام خاصة لما جهر به الزعماء من آل سعود .

وبعد مرور حوالي قرن من الزمن تقريباً ، كانت هذه الفكرة التي غرس نواتها
 الأولى محمد بن عبد الوهاب وتناها (سعود الأول) قد اختمرت تماماً ، ونحوّت
 من صفة الدعوة الدينية إلى الثورة القومية . لا سيما بعدما صقلت تلك التعاليم
 الجديدة نفوس أتباعها ، وصهرت أفكارهم مما حا طه الإسلام من إشوائ . فظهر
 في البيت السعودي نفسه إمام كبير ، ونصل فد . يعرف باسم «سعود الكبير»
 فقرّ رأيه على الخروج بدعوته هذه من نجرود دائرة الحزيرة الصيقة . وكان أنه هذان
 (الأول) استخلاص الأماكن المقدسة في الحجاز من الأتراك الأعاجم (والثاني)
 نشر الدعوة الوهاية الإسلامية الصحيحة في سائر الأقطار العربية .

تمحركت الجيوش الوهاية من نجد ، وبدأت الاشتباك مع قوات الأتراك
 المرافطة في الحجاز . وبحول الأمر إلى صراع قومي عنيف ، أدى إلى دحر الأتراك
 واستيلاء الوهايين على رؤسهم أمراءهم من (آل سعود) على معظم أنحاء الجزيرة
 العربية ، لا سيما نجد والحجاز . وحازت السلطات العثمانية استقراء هؤلاء العاتحين
 الحدود ، فاعترفت لهم بمعظم ما كان في أيديهم من الأراضي ، وحاولت عقد اتفاق
 معهم على كيفية إدارة الأماكن المقدسة ، التي تمس ميولات الخلافة العثمانية إلى
 حد كبير . لكن روح الفتح التي كانت تحبش في صدره «سعود الكبير» لم تسمع
 له بالوقوف عند ذلك . بل صمم على متابعة الرحف لطرد الأتراك من سائر بلاد العرب

فأخذت طلائع جيشه نهدي العراق ، وفلسطين وسورية ، مما جعل الأتراك يصرفون
همهم لسحق هذه الحركة الخطيرة .

التحق العثمانيون عند ذلك إلى استعاقد مع محمد علي باشا الكبير ، الذي كان قد ظهر آنذاك
في مصر ، وأصبح هو الآخر يشكل خطراً عظيماً على السلطنة . فطلبوا منه إرسال
جيوشه لمكافحة تقدم الوهابيين ، وكانوا بذلك يقصدون التخلص من خصمين في آن
واحد . فأرسل محمد علي باشا ابنه الأكبر إبراهيم باشا على رأس قوات عظيمة إلى
الحجاز ، فتمكن من احتلالها بسرعة ، وارتدت القوات الوهابية إلى أراضي نجد
لكن النزاع لم يقف عند هذا الحد . بل ظل هؤلاء يواصلون كراتهم على الجيوش
المصرية المربطة في الحجاز ، مما دفع إبراهيم باشا إلى أن يتابع زحفه ضدهم . وادى
ذلك إلى نشوب حرب طاحنة لا توسط فيها . فلم يستطع الوهابيون النبات طويلاً .
وأوعلت الجيوش المصرية في قلب نجد ، حتى وصلت الدرعية ، عاصمة السعوديين
آنذاك ، فاحتلتها ، وقتل وأسر عدد من الأمراء السعوديين بالذات .

وبعد أن تم هذا النصر الحاسم للجيوش المصرية انسحبت من الجزيرة العربية
واستلم الأتراك زمام الأمر في الحجاز ونجد من جديد . وكانوا يظنون أن الحركة
الوهابية ، والبيت السعودي ، قد قضى عليها إلى الأبد . وقرب الأتراك ابن الرشيد
اليهم ، ووسموا سلطته في نجد ، وساعدوه في السيطرة على أراضي السعوديين أيضاً .
وفي مطلع القرن العشرين ، ظهرت المعزة التي لم يكن يتوقعها أحد . إذ
عندما كانت الأسرة السعودية التي كانت تسيطر على الجزيرة العربية في القرن
التاسع عشر كما ذكرنا آنفاً - لاجئة في الكويت لدى أمراء آل الصباح ، وذلك على أثر
الهزائم الكبرى التي حلت بهم من قبل ، وهم لا حول لهم ولا طول . ظهر فيهم

شاب طموح ، قوي الشكيمة ، هو عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود لم يرص الاعتراف بالهزيمة ، ولا التحلي عن حق أسرته في السيادة . فوطد العزم على استرجاع ملك اجداده ، وشرع يث الرسل بين مشايخ نجد ، يطلب اليهم الاستعداد لمؤارדתه في الثورة على ابن الرشيد .

وبعد ما أس هذا الشاب الطموح استعداداً من أهل نجد لمساعدته قرر القيام بغامرته الكبرى . فسافر من الكويت مصطحباً معه ٥٠ فارساً لا غير . ودخل نجد بجند حمية - وطل يتسرب مع هذه القصة من رحاله حتى وصل الى الرياض عاصمة السعوديين . فبث رحاله حول المدينة ، حتى اذا اوشك الصباح ان يطلع ، هجم على مقر الحاكم على رأس رجاله ، فقتل الحاكم ومن قاوم من الحرس ، واستسلم لهم الآخرون ، ولم تزع الشمس حتى كان قد تم له الفتح ورفع لواء السعودية على المدينة

وكان هذا الحدث العظيم الذي رح الجزيرة العربية من اقصاها الى اقصاها ، مطلع سلسلة رائعة من الفتوحات ، التي جمعت صاحب الخلافة ، الملك عبد العزيز آل سعود المعظم ، سيد الجزيرة العربية كلها ، كما شهد له التاريخ المعاصر .



السيف فوزان السابق

الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في مصر في ١١ ربيع الأول عام ١٣٥٧ تشرفت
بزيارته بمصر وسألته رأيه في الوحدة العربية فتفضل بالإجابة قائلاً :

الوحدة العربية ركن أساسي من أركان الوحدة الإسلامية التي هي من أعظم
مآمن الله به على هذه الأمة إذ قال تبارك وتعالى وادكروا مع الله عليكم إذ
كنتم أعداء فألف بين قلوبكم وأثبّت بين القلوب أكنة عوامل الوحدة التي لا صلاح
للأمة ولا فلاح لها في دينها وديارها إلا ما فقه دعاؤها واحكام روايتها ولا يحصى أن
قوة الجهد فيها قوة الكل فالوحدة العربية مطلب كل عيور على هذه الأمة حريص
على سعادتها وسيادتها ولا خير في قوم انحس عراهم وتكسكت أوصالهم وفقائه
رجال العرب وساستهم إلى رآب الصدع ولم الشمل انه سميع مجيب .

عبد الملك الخطيب باشا

المفتي السابق لدولة العراق في سنة ١٩٣٧ م - ١٩٣٨ م - ١٩٣٩ م - ١٩٤٠ م - ١٩٤١ م - ١٩٤٢ م
رأيه في الوحدة العربية فتفضل بالإجابة قائلاً :

لا جدال في أن الوحدة العربية هي الغاية الكبرى التي يطمح إليها كل عربي تجري
في عروقه دم العربيه لانها الوسيلة الوحيدة لصيانة الاستقلال العربي الصحيح ورفع
شأن العرب إلى المستوى اللائق بهم وناصريهم العظيم وقد كان في الامكان تحقيق
هذه الغاية العظمى على اثر استقلال البلاد بعد الحرب العالمية لو لم تقف السياسة
الخارجية في طريقها بشئ الوسائل . اما اليوم فاني اعتمد ان تحقيقها اصعب اشد صعوبة
من قبل ان لم تكن مستحيلا امام الظروف الحاضرة التي تطورت بها بلاد العرب

لقيام اسباب واعتبارات أخرى جوهرية في الداحل أيضاً لم يكن يحسب ما حساب
 من قبل . فكل عمل في هذا السبيل اليوم لأضنه يصل بنا الى اعد من الدائرة التي
 تقوم فيها ولا يعمد حد الاقوال والآمال . ولكن اذا عر تحقيق الوحدة العربية
 في هذه الظروف الحاضرة فالحلف العربي هو الطريق العملي الوحيد للوصول الى
 حفظ استقلال بلاد العرب وصيانة مجدها وسؤدها بالمعنى الذي يشده العرب .
 وهذا ايضاً لا يمكن ان يتم ويتحقق على الوجه التي تنظمه المصلحة العربية العامة إلا
 على اساس اسكات الدات والاستعدادات المتصحية . وبغير ذلك لا يكون الحلف العربي
 سوى اتفاق عادي كسكل الاتفاقات التي تعقد بين كل الامم على اختلاف اجناسها
 ومذاهبها في الشرق والغرب لتظيم العلائق . وقد يكون على اكثاف الشباب العربي
 اليوم واجب العمل لاعداد القنطرة اللازمة لاجتياز كل العقبات التي تمرص طريق
 الوحدة العربية بالمعنى الصحيح في الداحل والخارج ولو الى امد بعيد وفي الاجيال
 المقبلة .



اليمن ونضاله التحريري

تعد اليمن في ادوار التاريخ العربي القديم والحديث ، من اهم اجزاء الوطن العربي الاكبر . ولها في تاريخها القومي صفحات مشرقة عظيمة الالهية ، وهي في حاضرها اليوم من الدول العربية الكبرى ، التي لها مكائنها المرموقة ، ومن الاقطار الهامة التي تزخر بالحياة الكافية ، والثروات المصوبة والمادية التي ستلعب دورها في تكوين الامة العربية المتحدة في المستقبل

وقد دخلت اليمن في القرون الماضية كسائر الاطراف الاخرى من الوطن العربي ، تحت حكم الدولة العثمانية . لكنها نصراً بعد مسافقتها وايراد موقعها ، لم ينلها من ضعف الاثر الا ما نال سواها من الاقطار . يضاف الى ذلك ان اهل هذه البلاد معروفون بالشدة والبأس وقوة المراس لم يستسلموا للحكم التركي استسلاماً مطلقاً . بل طنوا بين الفيسه والفيه يقومون بحركات ثورية منقطعة جعلت مركز الاثر اكر حرجاً دائماً .

والمصر انساب في سكان اليمن هو من الزيدود كما هو معروف وهم من العرب الخالص ، الذين اتبعوا مذهب الشيعة الامامية ، وانفردوا بانفسهم منذ اوائل القرن المحرقي الثاني ، بعد حركة الامام الشهيد زيد بن علي ، حامس الاثثة

المطهرين من اخفاء الرسول صلعم ومن ابناء سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .
 اما حروب اليمن مع الأتراك فهي سلسلة طويلة كما ذكرنا آتياً . اذ لم يكند
 يستقر الحكم التركي في تلك البلاد . لأن الحلقة الأخيرة من ذلك الصراع تعود
 الى أواخر القرن التاسع عشر . فقد كان الأتراك في ذلك الوقت يندفعون في تثبيت
 سلطانهم على سائر احرار الامبراطورية عامة ، وعلى البلدان العربية خاصة . فحاولوا
 انقصاء على القوى الوطنية في اليمن وأرسلوا حملات عسكرية قوية لتحقيق هذه
 الغاية مستعينين بوجود بعض الاضطرابات الداخلية .

وبعد جولات متعددة ، ومعارك حربية دامية كانت سجالاً ، ظهر جلالة الامام يحيى
 زعيم الزيدية ووارثها الشرعي من عهد جده الاكبر زيد بن علي رضي الله عنه
 وعاهل اليمن ومليكها الحالي ، فجمع شمل القوات الوطنية ، وشن بها حرباً عواناً على
 الأتراك منذ عام ١٩٠٤ حتى سنة ١٩١١ . وقد انقهم بالحسار ، واذاقهم الأسرين
 وطردهم من صنعاء والعاصمة بعد حصار طويل ومعارك شديدة ، كما استولى منهم على بعض
 المناطق الساحلية ايضاً بما اضطر السلطة العثمانية في الأستانة على الاعتراف بالأمير الواقع ،
 وتسليم الامام يحيى بالسيادة على اليمن ، وعقد معاهدة معه تثبت اعترافهم هذا .
 ولما نشبت الحرب الكبرى اعلن جلالة الامام يحيى جياده إزاء جميع المتحاربين
 ونمسه باحفاظة على استقلال بلاده ضد كل مطمع اجني ، كما أكد للأتراك نفس
 الوقت محافظته على عهوده لهم . لكن الواقع ان اليمن كانت قد حققت استقلالها
 بذاتها من قبل نشوب تلك الحرب ، واحصت بحياها التام لأن لا مصلحة لها فيها ،
 ولا تريد ان تخدم مصالح الغير .
 وضأت هذه البلاد العربية المستقلة تسير على نفس المنهاج بعد الحرب . فهي

قائمة باستقلالها ومحافظة عليه ، ولا تفتح المجال لأي تدخل اجنبي ، او علاقات خارجية صربية . لكنها بنفس الوقت كانت تفتح صدرها لكل عربي ، وتشترك سائر البلدان العربية الأخرى بآلامها وأفراحها .

أما اليوم ، وقد انبثقت جامعة الدول العربية فما نحن نرى كيف سارعت اليمن الى الانضمام اليها ، بحرم صادق وروح مشبعة بحب التعارف والتآخي . كما أنها محس من جهة أخرى طلائع نهضة شاملة تبدوا نباشيرها في اليمن ، وقد اولى سائر نواحي الحياة الثقافية ، والعسكرية والاقتصادية ، وغير ذلك (١) والذي يرحوه لهذا البلد الشقيق ان يتم نهضة داخلية الميسورة ، فيساهم بعد ذلك بالنهضة العربية الكبرى المرجوة ان شاء الله .

مصطفى وصفي باتا

رئيس اركان حزب جيش اليمن الموحد ، في ١٠ ربيع الثاني عام ١٣٥٧ هـ (١٩٣٦)
الوحدة العربية مسألة كل عربي محضر لامته وملاذمه لما لها من الموائد التي لا تحصى ومما حفظ كيان القومية العربية من اذى الظالمين وشر المستعمرين وتوحيد الثقافة والتعليم وفق أحدث الترامع واحسن الاساليب واتخاذ خير الوسائل لتشمل مبادي الحضارة الصحيحة واتسدة الحقيقتي على اساس العس والمساواة كما ينص الشرع والقانون ليتسنى رقية النواحي الاقتصادية والعمراية والاجتماعية وتوحيد التنظيم العسكري لتكوين جيش عام مشترك يلبي الدعوة العامة عند ميسر الحاجة ويتألف من جميع جيوش الحكومات الداخلة في الوحدة العربية وكل منهم

١ - راجع رأي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله في الصفحات الاولى من هذا الكتاب ص ٥٨ من كتاب آراء رجال العرب في الوحدة العربية - طبع في مكة .

تابع لحكومته في وقت السلم مع ازالة جميع الحواجز الجركية وجوارات السفارين
البلدان العربية لتأمين توسيع الحركات التجارية ، والحرية الشخصية إلا ما كان ممنوعاً
بحسب القانون .

فلاجل الوصول الى هذه الوحدة العربية المنشودة ليس ملوك العرب وامراءهم
المسؤولين عن الساعي الواجب اتخاذها في هذا السبيل بل هنالك اعمال شاقة جداً
يجب أن يقتحمها كل عربي كبيراً كان او صغيراً ويصحى بكل عال ورخيص من
اجلها بحسب قوته ومقدرة .

والوحدة العربية لا تتحقق بالحياالات والطريقت واللدائن العرقية والتمنيات
القلبية وانما يجب على جميع العاملين المخلصين حكومة وشعباً تأليف هيئات مشتركة
محلية باسم مؤتمر خاص يمثل جميع طبقات الشعب ومن ذوي الحرية الواسعة في هذا
الموضوع ليدرس العوامل الموصلة لهذه الناية النبيلة .

فهي اول الامر يجب أن تكون الابحاث المحلية منحصرة على امكان تطبيق
المواد المحررة ادناه بين البلدان التي ستدخل في الوحدة العربية .

١ - توحيد برامج التعليم والثقافة

٢ - إلغاء الحواجز الجركية وجوارات السفر

٣ - توحيد التشريع العام واقتباسه من عادات الشعب واخلاقه

٤ - تنمية فكرة المدأ الاسمي الذي يجب أن يربى ليه جميع افراد الشعب

بحيث تصبح جامعة لجميع افراد الامة العربية .

٥ - السعي لربط اقتصاديات البلاد بشكل يجعلها متشابهة جهد الطاقة ولا سيما

مسألة النقد مد اتمام المذاكرة هذه المواد وبيان الاستعداد عن امكان تطبيقها في

القطر المنسوب اليه ، هذا المؤتمر الخاص ينتعб المؤتمر العام باسم جميع البلاد التي وافقت على اشتراكها في الوحدة العربية مواعف من اعضاء متساوية من الدين اشتراكوا في المؤتمرات الخاصة ويجتمع في أحد البلدان ويتناقش في كيفية تطبيق هذه المواد مع ما يتفرع منها واليهام من ذيول ومقترحات واقعة الهادي الى سواء السبيل .

عارف بامنا الادلي

الرعي العسكري الكبير - في ١٧ من ١٩٤١ - نشر في الوحدة العربية ففصل ٥٠٠٠ .

لقد مضى على العرب ربح من الزمن صفت فيه مع الأسف جميع العناصر التي هي بمثابة حجر الزاوية في امر تدعيم ساد وحدتهم العربية . فلو كان متوفر لديهم شيء من تلك العناصر في هذه الآونة من وحدة في امر التعليم والثقافة ونسوج في السياسة وتناسق في التربية الاجتماعية والأخلاقية وتوازن بين الصادر والوارد مع وجود موارد كافية للحصول على قوة مانعة يمكن مها صيانة الوحدة المنشودة من كل تجاوز خارجي كان او داخلي لسكانت الوحدة العربية هي الدواء الناجع لاعادة سؤدد الأمة العربية ومجدها الغابر . اذن الوحدة العربية هي الهدف الأسمى فيما لو امكن تحقيقها ولكن التأخر والضعف الروحي والمادي الاذان صرا على الأمة العربية في اكثر نواحيها الحيوية سيقعان ولا شك ضربة كاداً في هذا السبيل ولذلك فما على الأمة العربية إلا ان تطالب بتشكيل اتحاد عربي يضم جميع الاقطار العربية من الخليج العربي حتى وادي النيل شرط ان يكون اكل قطر منها حكومة ديمقراطية يرأسها ملك أو أمير عربي وأن يرأس هذا الاتحاد حكومة مصر ، وذلك بالنظر لمر كزها الجغرافي الممتاز الذي يحولها هذا الحق بالنسبة لغيرها من بقية الاقطار العربية وهذا

عدا عن ما لها من تقوى عمي وثقافي وادبي ومادي على غيرها . فبناءً على هذه
الاعتبارات تعتبر مصر اليوم هي العروة الوثقى في حلقة الرابطة العربية والاسلامية
من الشرق العربي الى بلاد المغرب والسودان . فكل ما سيجعل حكومة مصر
على رأس ذلك الاتحاد العربي حتماً ومع هذا يمكن ان تصور لهذه المكرة في
باديء الامر صعوبات جمة تقف دون تحقيقها . كاملة وعندها يمكن تشكيل نواة
للإتحاد المدكور بإتحاد قطرین او ثلاثة ومن ثم ينظر بأمر توسيعه . فهذه الفكرة
أي فكرة تقويم بناء من اتحاد عربي بصورة تدريجية ستكون سهلة التطبيق فيما اذا
دبرحنا مناراتنا الداخلية وبمض عنماتنا القومية ، وتركنا تعصباتنا الحزبية الموحمة
على الانانيات جانباً وكان رائداً أمر النهوض بالأمة العربية فقط بدون تفریق بين
الأتوان والاديان الى ان يعود العرب جامعة سياسية كبرى تمكنهم من اقامة
امبراطورية محترمة بين دول العالم . فسي ان نحقق لنا الايام هذه الاحلام وما ذلك
بصير لو توفر الاحلاس في النفوس التواقة للميل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم



المملكة الاردنية الهاشمية

لم يكن يوجد في البلاد العربية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى ، أي كيان جغرافي أو سياسي يعرف باسم شرق الأردن . بل كانت تلك المنطقة الممتدة وراء نهر الاردن من الشرق تضم بعض المراكز الادارية المرتبطة بولاية الشام . وفي خلال الحرب الأولى ، عندما وضعت خطط تقسيم البلاد العربية بموجب اتفاقية سايكس بيكو ، كانت هذه المنطقة المعروفة باسم « شرقي الاردن » تابعة « للمنطقة الشرقية » حسب تعريف الحلفاء ، التي يهدف مانشاء دولة أو دول عربية مستقلة فيها ، خارجة عن منطقتي النفوذ البريطاني والافرنسي . وقد تم ذلك فعلاً عندما وضعت الحرب الأولى أوزارها ، إذ اعتبرت « منطقة البلقاء » تابعة للحكومة العربية في دمشق .

لكن عندما ظهرت الأحداث الخطيرة بعد الحرب الأولى ، انشأته عن مطامع الحلفاء الاستعمارية وتفضهم للمهود المقطوعة للحرب ، لاسيما من جانب فرنسا التي ابت ان تبقى ظلاً للحكم العربي في سوريا ، وزحفت جيوش نفوذ الى دمشق فقلبت عرش المنصور له الملك فيصل ، اصحت سورية تابعة بذلك للسلطة الافرنسية وكان على منطقة « البلقاء » ان تتبع نفس المصير . قسماً بذلك بليلة واضطراب

عظيمين أثر في موقف السلطات البريطانية في فلسطين ، وموقف المملكة الهاشمية في الحجاز

لكن في وسط ذلك الاضطراب ظهرت حركة عربية مفاجئة ، اوقفت مجرى تلك الحوادث المشؤومة عند حد ما ، و خلقت كياناً عربياً جديداً ، هو الذي اطلق عليه اسم شرقي الاردن فيما بعد .

وما ل ذلك ان جلالة الملك عبد الله عاهل المملكة الاردنية الحالي — وكان آنذاك سمو الامير عبدالله — لم يشأ مقابلة ذلك القدر الافرنسي بالسكوت وهو في الحجاز بعمة والده المغمور له الملك حين . بل هب الى تبعة جيش عربي في شمالي الحجاز ، بنية توجيه حملة عربية الى الشام لمنازعة الافرنسيين العاصيين ، والهاد في سبيل اجلائهم عن سورية . وقد سارت تلك الحملة العربية من الحجاز قفلاً في اواخر تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ ، منحة نحو الشمال . فكار لم تكنها هذه صدى بعيد الاثر لاني الاوساط العربية فصب . بن وفي الدوائر اسولية العليا ايضاً . اذ كانت معاجاة كبرى اريتك لها الافرنسيون والاسكندر على السواء . ولما وصل الامير عبد الله الى معان على رأس تلك الحملة ، حصد الرجال قليلاً لتمينة قوته ، ولانصال رحالات الحركة الوطنية للاتفاق معهم على كيمية حوص تلك المركة لتحريرة الكبرى . عندما وقعت هذه الحملة في معان واتصح مدى دناسها وحقبة تصميم رجالها وبعد الاثر الذي احدثته في البلاد السورية ، اهتمت الاوساط السياسية العليا في لندن وباريس بالعمل على تقادي وقوع حوادث جديدة بين العرب والحلفاء

فدارت عدة مخارات ومداولات ، واستدعي الملك فيصل الى لندن بعد ما كان مقيماً في ايطاليا ، واستدعي الامير عبد الله الى القدس لمقابلة المستر تشرشل

الذي كان ودير المستعمرات في الحكومة البريطانية. وأسفرت النتيجة عن ضرورة اقناع البيت الهاشمي بقبول تسوية جديدة ، تقضي عليهم بعدم المضي في المطالبة بسورية ، والتعويض على الملك فيصل لقاء ذلك بعرش العراق ، ثم التعويض على الأمير عبد الله باعطائه « منطقة شرق الاردن » . وكان قبول هذه التسوية التي تمت في نيسان سنة ١٩٢١ ، وهو تاريخ ظهور « شرقي الاردن » الى الوجود بصفة كيان سياسي وجغرافي .

وظلت هذه الدولة العريضة الجديدة تتدرج في مدارج السيادة والاستقلال حتي عقب الحرب العالمية الثانية ، في أوائل عام ١٩٤٦ ، إذ أعلنت الحكومة البريطانية اعترافها باستقلال شرقي الاردن استقلالاً تاماً كاملاً ، وعقب ذلك أعلن تنويع جلالة الملك عبد الله بن الحسين ملكاً دستورياً في مراسم وحفلات تاريخية جرت يوم ٢٥ نيسان عام ١٩٤٦ ، وأصبحت تعرف باسم « المملكة الاردنية الهاشمية » .



والشعوبية هو أكبر دكن في هذا بساء الشائع ، واما شبل العرب فهم اعدة
في الحاضر والمستقبل .

سمو الامير عبد المجيد هيدر

الوزير امير منسكة وزيره العباسي من ٢٧ سنة ١٩٤٢ التي انشئت ولا
الوحدة العربية هي المثال الأعلى للعرب ولا حياة للامة السورية او العراقية
او غيرها من الامم العربية بدوها . واعتقد ان اقرب الطرق التي تحقق هذه الوحدة
هي العمل على انجاد دويلات عربية لكل مساهماتها او اميرها وعمدتها تتحد هذه
الدويلات تحت اشراف ملوكها وامرائها .

بعض رجالات شرق الاردن

الملك كزور صبحي ابو غنيم

الملك كزور الكبير وهو من مواليد عام ١٩٠٩ في غوس در من تحت حكمه وادارته انجز
في اواخر عام ١٩٣٩ شرق سوريا من دمشق و... في حربه ضد فرنسا وحده الام
الامة العربية سائرة الى الوحدة بحكمه والتاريخ وحسب البقاء . وقد يقصر
عليها الدرب لو انقطعت عن عبادة الاصنام . " او تلك الذين يحمل بعضهم لقب
ملك . امير . أو زعيم خطير .

مقال باسما الفخاير

شماره ۱۲ کی بود در بهار ۱۳۳۹

لوحة عربية باسمه هذه العرب اليوم وأنها بعيدة المثال والتحقيق ، وإذا
أردنا هذه لوحة حقيقة ملموسة ، يجب أولاً أنماق الاقطار العربية بعضها ببعض
بأوتى الروايات والصلوات ثم اعتبار شخصية عربية يعتمد عليها عند الحاجة على
أن تكون هذه شخصية من الرجال لعالمين الذين سبق لهم أن اشتغلوا في انصافه
العربية منذ بدايتها ، وعلى جميع الشملين وقادة الرأي في البلاد العربية أن يتركوا
الغاية أي هذه الشخصية التي غلبت في تأليف هذه من جميع الاقطار العربية
يكون أعضاءها كوابل متحدة من الأمة العربية وتسد رقبتها إلى تلك
الشخصية التي سيدوي صوتها في الخفقين فيقدم الناس حياتهم فداء لدعوة المنظمة
إسرائيلية أن تحرر العرب وتحقق وحدتهم وان تصح هذه المصلحة الخطيرة والانظمة
التي يجب السهر عليها للوصول إلى الوحدة العربية المنشودة - وهي الاشكالية
كل عربي مخلص لبلاده .

علی بابا خلیفی

1938 - 1939

التي اعتقد ان البحث في الوحدة الانسانية لا يوافقها نظر مقدم لزوج
 رئيسنا السياسية التي لم تبلغ في مصري درجة كبر جدولتقرض ميلنا الى سب اسيادة
 العامة كما علمنا انه التاريخ العربي العابر . على اننا لم نتهيه لهذه الفكرة التي تحول

دون تحقيقها لآل مصائب هذه من حيث الثقافة والعربية المبنية وحب تقويمه
الصحيحة والتربية الخلقية، وصممنا بدرس المشاريع الاقتصادية والقوة، واعتقد
ان احسن خطة للسيد عبد الحميد اسمي والتوجيه بالعلم والرخيص لاستقلال الامارات
اسورية تحسبها طبيعته هي في ان ياتيه العربية مع احكامي تاريخ مصر الادبي
والثقافي والاجتماعي ومعدلات كبرياهم او وحدة عربية بالشكل الذي تخاره
الامة العربية، وادى الى ان يكون الحكومات العربية مع الاحتفاظ باستقلالها
متفقة على الخير، ان في جميع امورها الخارجية ان يكون لها مجالاً عربياً عاماً
يجتمع في اوقات معينة انظر في امور العرب جميعاً حقق الله الآمال.

عبد القادر باشا الجندى

ولد في سنة ١٢٨٠ هـ في مدينة دمشق في سنة ١٣٣٩ هـ
في سنة ١٣٤٠ هـ في مدينة دمشق

الوحدة العربية هي احدى لاتي. لكل عربي قبح. حيث لا يمكن ان يفس
كبار محترمي الامة العربية بدون وحدة المنشودة وهذا الامر يمكن تحقيقه. فمع
انخفاض الاحقاد باسمي مشارب واتحاد بين اممهم من عن مقدرات الامارات
العربية عامة

المركتور جميل فائق باشا النوشجي

ولد في سنة ١٢٨٠ هـ في مدينة دمشق في سنة ١٣٣٩ هـ
في سنة ١٣٤٠ هـ في مدينة دمشق

انا لست متشائماً بالوحدة العربية، بل معشوقاً جداً - نحن الان في دور

الانتماء ولا يمكن ان يكون هذا المبدأ من الاتحاد والاستقلال. فمعنى الدلائل
العربية مستقلة تماماً ومعها تحت الاشهاد وبعض الآخر تحت الحكم المباشر،
فلا بد الاخيرتين من الحدو حدو الاول. فذلك يحتاج الى زمن ومكان او
نصف قرن ولكن لا يمكن ان يكون كل آت قريب. وفي اثناء هذه المدة في سنة الانتقال
يجب على كل عربي ان يسعى لتوحيد ثقافته مع احياء العربي وعندما يأتي الوقت
المناسب نكون على استعداد دولاً متوحد على عزة

توكت بامنا الساطي

من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٠ في حركة التحرير والوحدة
في الوحدة والحرية

الوحدة العربية هي الوحدة الوحيدة لإعادة الكيان القومي العربي، وسهلاً
لا تستقيم هذه الوحدة الا بمرحلة تاريخية انتبه وفتوحاتها الشاملة الواسعة، ان تستعيد
مجدها وتاريخها. اما على سبيل هذه الوحدة هي جمع الثقافة والتعليم وتوحيد
السياسة الداخلية والمزجحية الاقصاد التي تنسج لها هذه الاحياء. وتوجيه القوى
الحوية ضد واحد.

الدكتور فاسم عبد الرحيم ملحق

من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٠ في حركة التحرير والوحدة
في الوحدة والحرية

الوحدة العربية هي الاساس الذي يجب ان يسعى اليه كل عربي ليكون
غيراً محرمات في بلاده. بدون هذا الهدف الاسمى لا يمكن الأمة العربية ان

تعيد مجدها وتحافظ على كينيتها. أم صريقة الوصول لهذا الهدف هو أن يلجأ
الضعيف هذا إلى اقوي ليأخذ بأسره ويشد زره على أن تكون غاية اقوي ما
مساعدة الضعيف ما يمكن.

بعض رؤساء الدين

سيادة المطران بولس سلمان

رئيس الروم في لبنان من سنة ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٩
١٩٣٩ سرور في لبنان من سنة ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٩
سألتنا حصرة صحافي الاستاذ شاكر الخرجي الوحده شهي عن رؤسا في
لوحده ليرييه فأجده غايي : ان الوحده العربية هي الشوكة عالم العربي المتقي
عالمها وفوائدها وهي الالهية مسئلة فرد من افراد الأمة العربية. قد قام
رجل عظام لتحقيقها ونزل مساعيهم وجهودهم وعنايتهم وصحتهم وثقتهم
الملكة في عقول رؤساء وشعب وولدت منهم بدلتهم العربية والاندية
الخاصة. فحين تحدثت الملكة السامية لما فيها من فوائد حجة ثقافية وادبية
 واجتماعية وانسانية. سمى ان تمهني ما سمعته العرب اجمع شوحيد مبادئهم
 والثقافة وتوحيد شعوب وانشاء الاندية الخاصة بهم من وحدت قواها

الأزمات النفسية والملاح وصورتهم الأثمة الأخرى عمرة احاطت مرفوعة
الرأس.

سيادة منصور جهاد

السيادة المصرية على مصر ٢٢ - ١٩٣٩ - ١٩٤٤ - ١٩٤٥

اعتقد ان فكرة لوحدة العربية لا تنحصر في بحث من بحث الجوهر ، وانما
الآراء تختلف من جهة تطبيقها وعلى الجميع ان يتسموا ان هذا الاتحاد لا يتم إلا
تدريجياً مع مراعاة اختلاف ثقافتهم وعواصمهم الا ان كانت احدى الامم معصية عن بعضها ولم
تعود على الاستقلال ، وهو حجة يوجب ان تنبني ابد من الجهة التي لا يمكن ان يشار اليها
بين كافة اصناف ثمرة ذلك ، وادخل الاقضية مع ارتداد تعارف واسطة المواصلات
وحديثه يقتضيه الجميع بوجود تشابه في ثقافته وادخل في الاحتياج الى رابطة تعمل
لأبناء العربية مقاماً يحاه سائر الشعوب .

الاستاذ تيسير ظبيان

شيخنا الأستاذ تيسير ظبيان، ولد في مدينة حلب في سورية، وهو من أعلام الأدب والفكر في سورية، له عدة مؤلفات، من أهمها: (١) في جريدة ١٩٤٥
تحريراً في جريدة ١٩٤٥

أما من الذين يقولون رأي عبثه، فيرى الدكتور السوري أنسول طرس عريضة
(وقد اختلف عليه صدقه في سجل هذا كتاب) من أن الوحدة بين لبنان وسورية
قائمة ولا يموها سوى اصقل و سبب يسألني من فائض أيضاً بالقومية العربية
التي يدعي، وهذه ثمان ميوه من اسكان، وهذه المقيدة القومية البراقه هي التي
عمرت هـي، و هو موه خدري وحترني إلى بعد المواضع من أجلها سواء كان
ذلك في جـ في وفي الأوساط السياسية، خلفات عليه التي كنت أعشاهافي
مصر وسورية وفلسطين والعراق، ووجه في شرق الأردن، لقد انتهت هذه
الفكرة الشعبية السائرة حتى ملكت على جميع شعاري ودفعني إلى القوم بالأسفار
ودركوب الاحتظار وحمى الآلام ولا وصار ونجوع نقصان ومهارة الخيفة،
وليس أنه حتى نفس رشي للقلب من الاستجابة في سبيل مشوقة حلية فكيف بها
إذا كانت فكرة جبينة أو عقيدة سيئة ..

وما كان نساء بالمقيدين ككثيرين أحمد وكي باشا واند كنود عبيد الرحمن
شهنشدر إلا من أحباها ...

وما كان نحواي في المباد الخيرية وتمازي إلى مصر والعراق والحدود ايمن
وفلسطين، حتى طمس الغرب ونومس لا اعطاء انتشارها ..

١ كان ... من ...

من مؤلفات هذا الكتاب عبوره الشان المصري وأرجعه من مصر في هذا
السنين وأذعونه ، توفيق الكامل والنجاح الشامل ، وانوفيق ، الله يؤتيه من يشاء

المستاذ اديب وهب

المستاذ اديب وهب ، من مؤلفات هذا الكتاب عبوره الشان المصري وأرجعه من مصر في هذا
السنين وأذعونه ، توفيق الكامل والنجاح الشامل ، وانوفيق ، الله يؤتيه من يشاء
لا استقلال (لا قوة ، لا قوة) لا قوة ، ولا عريضة ، عرف ادهر واتا ربح
تعاذلي امته في سبيل حريته ومحاربا فلا ، من يكون من عشاق الوحدة العربية
والعالمين من الوصول ، يا واهم ، عسا ، ليس امانا لئيل الوحدة إلا تنظيم
احزاب تعمل في اتحاد قوة كافية ، ان قضا ، امين يسير على السبيل الذي يسار
فيه بياد ، مصمم وحماة ، المستور رسي الله ، جود

السيد سامع مجازي

السيد سامع مجازي ، من مؤلفات هذا الكتاب عبوره الشان المصري وأرجعه من مصر في هذا
السنين وأذعونه ، توفيق الكامل والنجاح الشامل ، وانوفيق ، الله يؤتيه من يشاء
الوحدة العربية هي التي حثت به ، وهو في ، في وقت نشده اهمهم رفاقي
على مقاعد دراساتي في دمشق به ، الحكيم ، وهي ، ما ارجوه اليوم في
الحياة ، وما اعلم به ، من اجله ، تستوحش ، غاية سامعه في
لا فلاح ، سو ، و

السيد اسماعيل البليبيسي

السيد اسماعيل البليبيسي ، من مؤلفات هذا الكتاب عبوره الشان المصري وأرجعه من مصر في هذا
السنين وأذعونه ، توفيق الكامل والنجاح الشامل ، وانوفيق ، الله يؤتيه من يشاء
حمد دهي حين تنصاف ، عن حقيقة ، وتسمى روح كل عرب مصمم

على العمل ، والوحدة المنشودة حقيقة تاريخية يعصدها اندم وابدس واعادات
والخمس ، تشهدا الروح الوثابة واشهور انغمي استيقظ اندي بد يظهر جليا في
شعوب العرب في عصر الحرية والنور

التاريخ كله شواهد على امكان تحقيق الوحدة واممنا الدنيا : واي ليا وقيامها
العرب انفسهم يوم كان يجمعهم نواء واحد وينسبون صلال عم واحد يجمع شملهم
ويضمه شنائهم ويوحد كلمتهم : يوم كانوا امرهوني الخاس عبري المكاة اما طريف
الموصل ان غابة المنشودة فقد يتوقف المكر مرزدا حائر عند ميعكر فيه ، ذئاب
من كل ناحية : ذئاب الاستعمار تقوم به بعدة المزودة بالخير واسر : التي تطل
الى نحره من مكر وشد اهه ، مصاحبا مسوم صرق مواصلاها : كل هذه
تحرص دول الاستعمار على ان لا يمر من يد عدو من يد بها راضيه مختاره ان لم تشعر
ان هالك قوة على استمداد خفيض الحق وادب عن حياض احوى المستباح .

ومما يفتح السرد عيلا انقلب علة وسرور ان يرى ان حرب ورجاهم
المخلصين عاملون على تحلص من اعدو واخروج بسعية العرب موحدون الى
الى شط اسامة :

ويس ادعى ان المتأثر من نجاح المؤثر البرلمان الذي انعقد في القاهرة لنصرة
فلسطين ومن دعوته احكومه انه رعاية الممثلين عن الاقليات العربية للاشتراك في
المؤثر الم مع عقاده في لندن للتداول في من فسيه فلسطين باعتبارهم اصحاب حق
في فلسطين كعرب باعتبار فلسطين جزءا من الامم الوطنية عربية لا شعرا وام ما
يجب على العرب في مصر في الوقت الحاضر ان يوحسوا : امح التعليم ، يرفعوا
اخراج احر كية وجوارات سفر من اقصادهم وان يعملوا على ربه احالات

والمنازعات بينهم وان يذهبوا اسم العالم يظهر الرجل الواحد يطالب بحق ويدعم
حقه الخلي لواصل بقوة ومناعه ليحصل عليه كاملاً غير منقوص .

وتما يثير لواعج اسفس ان يداحل امره لشك في قدرة رعمه اشعوب العربية
على التضحية بمصالحهم في سبيل المصلحة العامة وانا اقول هذا لا اقتصد المجموع
ولا اعنى السكل فلماذا عصال والمصلحة قوية بترعميها وادما الاستعمار فيما فن في
بقوة لا تعرف في الحق لومة لاء ، المظهر ما في النفوس من ادران وتخرجها
للناس بيضاء من غير سوء قوة تجمع من ارضه و رعية لادمع لشنات وتوحد
القلوب : رحل اساعة المنظر سيد الموقف ، برعم الحركة ويقودها يد من حديد
وقلب من حديد ودماغ عبيد التمسك حتى نفس اشعوب العربية الى ما تصو اليه
والاياه وان تعاقدت واليون ، ان قدرات غير مستطبعة بان نسي العربي
في كل قطر ان هناك فكرة مقدسة ، ان يعمل لها ويدعي في سبيلها ، نحاهد
دورها والله يعون احمد ماراه احبدهم اخيه



فلسطين الشهيدة

تجمع اسكاته على ان تقصيه فلسطينيه هي احدى مشكله يواجهها العرب على
الاعلاق ، وتوقع ما ساه به منعت من تقصيه العربيه في دورها الخاب . فقامت انني
اشعب العربي في هذه نقطة المفسده باستمرار مردوح ، وانتهى الى انتشاره
واعتصام رصه من بين يديه ، كما ربح تحت الحكم لا جنبي الذي يجمع عنه حركته .
كل ذلك اسبب تلاء سده الصهيويه احرة ، بني تيمت تشروع ، لوطن القومي
اليودي ، ولست انويقه الشؤومه اني اعصت الصهيويين حق امارة بهذا
الرأي الخار وهي دواء ، للعود .

كان اليهود مدبري المادي يتجهون بأغوارهم نحو اعتصام فلسطين ، بفترة
تجديد المملوكة اليهودية ، فيها . وكانوا يمتدحون هذا الخمر المدهي هدفهم الذي
لا يصاهيه شيء . لأن فيه يتحقق كيانهم القومي ، وعقداء الدينيه بوقت واحد .
وأخذوا يؤسسون الميقات الخاصة بهم لتحقيق هذه الغاية ، وبقية بوب المؤتمرات
التي يشترك فيها مشو يهود في جميع انحاء العالم ، لوضع خطط الحركة الصهيويه
الحديثة التي تدعو الى العودة الى ارض اسرائيل . كما راحوا يستنجدون عطف
الرأي العام العالمي عليهم بتضخم صدق كل سوء معاملة يقابلها اي يهودي كان
في زاوية من زوايا الأرض .

وجرت المحاولة الصهيونية الأولى لتملك فلسطين في عهد أمثالين مع اسعاف
عبد الحميد . إذ تقدم زعماء الحركة الصهيونية الى السلطان بمشروع عقد قرض
ماي ضخم له يضمن فيه اعاش مملكته مايل . . . وذلك لقاء السماح لهم بالهجرة الى
فلسطين واستثمار اراضيها المهمة . لكن هذه الخيلة لم تنظر على الداهية الكبير .
ورفض اكل شتم واهه تمكن اليهود من ادخول ان تلك ابدار الاسلامية المقدسة .
ولما شنت الحرب العالمية الأولى . رأى الصيونيون فرصة سانحة لتحقيق
مطامعهم الخائرة هذه . فاحذوا تعاون من المساعدات والمصحيات للجنود في
سبيل المكافأة من عائلهم . ونتم لهم ذلك مع الانسحاب . اذ في ٢ شباط سنة
١٩١٧ ، عندما كانت كلمة الحرب تحت قنين ماريجان الى جانب الحلفاء ، أصدر
المورد بلعور وزير خارجية بريطانيا . . . وعنده اشؤوم بصورة كتاب
أرسله الى اللورد روثشيلد زعيم اليهودية يقول فيه .

« ان حكومة جلالتنا تنظر من اعطف الى انشاء وطن قومي لليهود في
فلسطين . وسوف يرب ما في رسم تحقيق هذه الغاية . ومن المفهوم انه لن يعمل
شيئاً قد يضر باحقق المدينية والدينية للوطن الاخرى غير اليهودية الموجودة في
فلسطين ، ولا باحقق السياسية التي تمنعها اليهود خارج فلسطين .

اتخذ اليهود من هذه الوثيقة سوداء دستوراً رسمياً لبناء دولتهم احائرة
في فلسطين ، واداء التأييد فرسار اسير وسائر دول الحلفاء لهذا الوعد . وكان
العرب خلال الحرب لا يعلمون من امر هذا الوعد شيئاً .

ولما وضعت الحرب وزارها ، وجاء دور التسوية ، أعلن المنسوب السامي في
فلسطين سنة ١٩١٩ . . . وعنده بلعور لأول مرة في حملة رسمية جمعت زعماء

العرب ويمض ممثلي اليهود فكان ذلك يبرئهم ومصطاع صراع في تلك البقعة المقدسة لم ينطفيء اواره حتى اليوم.

وإذ هب العرب ان يستذكروا هذا الوعد، ويبدأوا بمقاومة السلطات البريطانية التي قطعته، وباردراء اليهود ادي يخلعون بملك بلادهم. ولم يعرفوا عليه، ولا على صك الانتداب الذي قم على اساسه ايضا. وادى ذلك ان خلق هو دائم من التوتر في البلاد. وكالات الاصطدامات العنيفة تقع بين العرب واليهود بين المدينة والقبية. وعندما تدس السلطات البريطانية يديها في ذلك، يخزي الصهيونيون وراء حرايبها، فيتحول الأمر الى نزاع بين العرب والاسكندر..

طلت الحساسة عن هذا الجو من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٦. واليهود يتدفقون اقواجا اقواجا الى البلاد، وهناك كون الاداسي ويعمرون المدن والقرى، عند ذلك انجر بركان الثورة العربية الكبرى في فلسطين، تلك الثورة التي استمرت هذه ثلاث سنوات. واعترف الحكومة البريطانية ان العرب ان يسموا بالادهم الى شوارع الآفاق، وحالة الشعوب قد رسلت عدة لحان لتحقيق، لم نستطع المكارمة بالتحال، واتخلص من الاعتراف بحقوق العرب. فاقترحت لجنة بيل سنة ١٩٣١ مشروع التسيم المشهور، الذي يقضي باعطاء اليهود اقلية الى اقلية المدة من ١٠٠٠٠٠ عكا تهيب، ويعطي العرب القسم الداخلي مع مدينة حيفا، ويترك منطقة القدس كمطقة دولية.

لكن هذا المشروع عوقب بانفص من جميع اجهات المختصة. فدعت الحكومة البريطانية اثر ذلك الى مؤتمر مائدة مستديرة: عقد في لندن عام ١٩٣٩، حضره ممثلوا الدول العربية - كما جر ممثلي الفصل الاول من هذا الكتاب - اسفير عن

نشر الكتاب الايض المعهود الذي قضى محاوية اشاء دوله فلسطينيه بعد خمس سنوات من ذلك التاريخ ، كما اشعره تحديد الهجرة اليهوديه ، ومنع ايهود من التماذي في شراء الاراضي اسوداد التوافق الى مطالب العرب .
وما رقت الحرب لعاميه ثابته ، صر كل من العرب واليهود في فلسطين عظمى من متناقضين عن رعماء العرب وقده حركات المقاومة ، الى القاء السلاح ولتوقف عن اعمال العنف ، ومساعدته اختلفاء في الحرب لاجرار النصر المشترك ،
أما التدبيرة حصية صوره في عهد السلام . في حين ان اليهود عبأوا قواتهم وطلخوا احميات الارهابيه فاهوا احمية من احماء العنف والارهاب والتسمية
يريدون ارجاء الحكومه مناهة على قمع عنصريهم لتأسيس ابدلة
اسوديه عوة واقتدارا .

و نحن كذا . هـ . نصوص ، و ذل ان قسبه فلسفه شغل لعالم نشاعل .
تعتقد بقاء و ثبات بدو به قوميه ، ملا بالوصول الى حى عافى . و من الطبيعى
لقول ان العالم حزين ان هـ من تحنى عن هـ واقفه العالايه المقدسه مها كلمه الامر .

السيم جمال الحسيني

نفس بابت مراد :
میں ۱۹ شہر ۱۳۲۰ء میں
.....

ان ايضا والماليه كواقيس اق من قرن واحد حياه من تمرقة اقتصادها
وبعدهم عن اوجده هي اق من هي عليه لانفسد العربيه من تترك قطري . ولهذا

الذي يحشوه اكثر من كل شيء آخر. ولكن لو حدة لعربية لم يبق ليوم فكرة مجردة فحسب ، بل هي عقيدة يعتقها كل عربي وانه يستحيل على أية قوة ان تقضي عليها ، لأنه ليس من شأن هذه العقيدة ان خضع للقوى المادية ، مهما كانت هذه القوى عظيمة . وان ذلك من المؤنن حقاً بالوحدة العربية المنشودة .

احمد حامى باشا

بسم الله الرحمن الرحيم
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٧ هـ الموافق ١٩٨٧ م

اذا كانت حياة ادم مستمدة من نار بنحها ، فلا شك ان التاريخ سيعيد نفسه لم تكن الامة العربية شيئاً كور . كما يحق ساربع يوم كانت تعيش مبددة مشتتة متناثرة ، متناثرة

ولما ارد الله ديار كياها ، وادكاه منها وفصائلها المكونة ، بث فيها انبياء في انطيم محمد صلى الله عليه وسلم يحمل لواء وحدة لأمته ، واهدائه ، وسلم جميع الالئم في مشارق الارض معارفها . هذا هو السور هو الذي جمع كل الالمة العربية ، ووجد شئنا ساء ، وجه ان شئنا . وهذا السور هو الذي رأب صدءاء ووجد عابها ، ويعطيها شيئاً من كور في عدا العهد ، عهد العدم و'فن هذا هو المبدأ الذي ادين به وادعوا اليه ، وهو في اعتقادي السبيل انقويم والصراط المستقيم .

السيد معين الماضي

عند المرحوم الميرزا محمد علي خان صاحب دارالعلوم في قندهار في سنة ١٢٧٥ هـ
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٦ هـ

إن الوحدة العربية حاجة سياسية واجتماعية ولا يمكن للعرب أن يكونوا أمة
محرمة. حرية الحاب بسوها من هي حاجة لم دفاع عن الوجود، وقد اثبتت لنا
احاطة السياسة العامة ان كل شيء ما يجرد بعض الروايد بينها وبين الاثمن الأخرى
وسية المدع عن كياها، عن مصالحها فلا تولى ان تتحد الامم العربية في اقطارها
انسانه والمهددة من كل جانب وإل ما وصلت اليه الامم العربية في ربع قرن من
الانتباه وحسنه يدس دلالة لاشت في لها واصلة الى هذا الهدف الاثمن سيما
و جميع عناصر الاساسية للارمى هذه اوجده من و حده الملحة والدين والعمادات
والموقع الجغرافي، الامم والآلاء موفورة.

السيرة يعقوب النعيمي

1987 - 1988

مألف الميثاق من من عدد محدود - وهذه الامم والاسباب
لا - وان يتألف من عدد او حكمه . وهكذا لانه ان يريه را توفرت الاسباب
والامم التي تجعل من اشعوب دولاً وحكومت لا بد وان يكون لها دولة .
الموقع وبلقه والثقافة وعلمه . بلاد التي سكن فيها اشعوب العربية ، هي عناصر
اساسية تشكل منها اوحدة العربية بلا شك . واني اعتقد حارماً ان الوحدة العربية

هذه الوحدة متوفرة اليوم وبذلك فاللوحدة العربية على قريته التحقيق ان شاء الله

السيد رشيد الحاج ابراهيم

مجلس ششم کنگره ملی ایران - تهران - ۱۳۳۱
کتابخانه مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۳۱
مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۳۱

الوحدة العربية ، أو الاتحاد العربي مبدأ يقف عليه كثيرون من العرب ، وهي
حاجه لتحقيقها الایم والطروف ، والعمل المتواصل ، وسد الشق من الاعمال والاحلاص
وما المالك والامارات وبلاد عربية إلا اجزاء واحدة متممة لأخرى ، تشكل
وحدة طبيعية في اللغة والحدود والتجارة والتاريخ ، والآلاف من العرب ووحدة
الجوار والمصالح ، وهي تفسد على ثقافة واحدة ، وان وقوف العرب من قضية
فلسطين العربية اسي هي ان كل الانبياء في الوحدة ، والدفاع عن كيانها السياسي
لا كبر دليل على ان العرب سائرهم في طريق تحريرهم ، ووحدة العرب ، قد احدثت نجاحا
من ابناء هذه الامة ككروبيون و...يون بشعرون عامه ١٩٤٠ من الامة
ويصمون الخطوط ويعلمون صفوفهم دفاعا عن كيانهم المهدد ، سيمتلون على تحقيقها
مختارين او مضطرين . وما جرى الخشنة ان تكون دوسا لبعث الامة اعصميه ، ومن
يريد ان يحافظ على كيانها ومجبر امته وادبه ، ينبغي ان يدرك ان اشرف قضيتنا قاطعة
وسوريا المظلمة بين سلطنة انبرصانية وبرسية ولا . وان سمع شار المفاوضات
بين المسؤولين من دكان الامة العربية جمعا ، وصولا الى غاية المشودة . وهي ضم

ومرا كرهها الجغرافية ولذلك لا يمكن دمج سكان هذه المناطق في وحدة واحدة بل الأصلح هو إيجاد اتحاد عربي يحص من جميع هذه الاقطار كتلة سياسية تمتشى واحتمالاتها على ان يترك لكل منطقة حق نصريف امورها الداخلية حسب ظروفها واحوالها الخاصة - ان الخطوة التي خطتها الامة العربية تشجع المستغلين في الحقل الوطني على مداومة العمل والجهاد - وما كان قسراً ثلاثين سنة حملاً لبدء فقط اصبح الآن حقيقة واضحة - التعليم والثقافة والاحتياجات الأخرى الناشئة لا يختلف فيها اثنان وكن يقضي الواجب عن البحث والتفتيش عن الجمع الوسائل لتأسيس مؤسسات كهذه - ان موضوع الوحدة العربية موضوع هام حيوي فلا يجوز لأحد ان يناهز به او ينساه . فلا تم خلفت لتكون كل كتلة منها وحدة سياسية وهذه الوحدة هي التي نبحث للائتم كيان . وختم حصرت حديثه قائلاً .
الوحدة العربية هي آخر ما يحتاج به كل عربي وكل عربية .

الدمكتور عزت طنوس

من المحاضرات في جامعة القاهرة - ٢٧ مارس ١٩٤٠
التي ألقى فيها الدكتور طنوس محاضرة في الوحدة العربية

ان الوحدة العربية هي امن كل عربي محميم وقد كانت هذه المعركة في عالم الحيايل مدد ومن قريب ، اما الآن فقد اصحت ملموسة ولا اعني بالوحدة العربية ان تكون جميع لبلاد اميرية تحت سيادة ملك من ملوكها او شعب من شعوبها اما ترتبط بروابط امة ونية وثقافة على شكل الامم كدولة فيكون كل شعب مستقل استقلالاً دحلياً مرتبطاً بالآخر . واسرع واسطة لتعديد هذه الامنية هي توحيد

الاسناد محمود ابو قاعود

محم كير وصير المرأة ومن رسالات محمد السارون في ٨ آذار عام ١٩٤٠ بعض قائلا .
 اذا اراد العرب بناء قومية عربية صحيحة نوحدهم وتجمعهم ضمن دائرة الوحدة
 العربية الكبرى التي بطمأ اليها كل عربي فمع يسمي لابناء جلده ان يخلوا مكانهم
 لساي تحت الشمس فما عاينهم الا ان يهوا سلا قويمه من شأنها تحقيق هذه الفكرة
 السامية الا وهي :-

(١) تحرير المرأة تحريراً أساسياً يمكنها من القيام بواجبها والتزاماتها الاجتماعية
 بوجه صحيح ويمنح من هذا بانه لا يتختم عليها تقليد الاحاب بماداتهم التي لا تتساوى
 مع اخلاق الامم العربية بل اعني ان يعيد الى المرأة تلك الحقوق التي سلبت اياها
 الرجل بطشه وساطاته . والمرأة تقوم بواجب لا يقل اهمية عن واجب الرجل الغير
 معصوم عن الخطأ فكلها كما نفس لا يستعني الواحد عن الآخر ولا يمكن فصل
 قماش الوحدة العربية الا على كتفيهما .

(٢) اصلاح الحياة الفكرية والفنية من ورة تحرير الفكر من انقياد راعك به
 والاجتماعية واخود الديني اى بتفسير الدين روح عصرية تمكن العرب من تكييف
 حياتهم مع مطالب العصر الحاضر وينشأ عن هذا توحيد اشقافة في جميع البلدان
 العربية على اساس عربي صحيح والتمسك من المصالح الثقافية الاجبي .

(٣) رفع الحواجز الحركية وبناء الطرقات والسكك الحديدية من جميع البلاد
 العربية حتى يستصبح كل عربي من ريادة البلاد العربية الاخرى والاتق الاط

والاحتكاك ما حوانه شخصياً فهذا حج قوي يؤدي الى نفس النتيجة التي نوقاها
واضع فريضة الحج .

(٤) تشجيع الصناعة والزراعة والاجتهاد فقدر الامكان للاستثناء عن العرب
اد ان الاستقلال الاقتصادي في الأثم الحية هو عنصر اولي يحتل المسكاة الرفيعة
ولا يمكن لدولة الاستثناء عنه اذا ارادت ان تحيا حياة مستقلة .

الاستاذ عزيز شحاده

مجدد معروف ومن شرب و عرفت في ٩ دار ٤ ١٩٤٠ فصل وثلاً .

ان عصه ما هو عصر والقوة والقوي هو صاحب الكلمة ولا يمكن الأمة
العريه ان تكون مسموعة الكلمة وقوية إلا إذا اتخذ اتحاداً سياسياً واقتصادياً وادياً .

الدكتور صدى التاجي الفاروقي

من اصحاب معروف في ٩ دار عام ١٩٤٠ سالتة واه عتعل فالتلا .

الوحدة العريه هي الغرض الاسمي الذي يجب ان يسمى له كل عربي مخلص
ولكن مع الاسف نحن تمردنا القول دون العمل * الرعماء * شباب المتعلمون
والسوقه ، تكلم وتشدق بالوحدة العريه * وقليل مما من يقوم بعمل حاسم في
سبيلها وسبيل تحقيقها . ولقد خطت الأثم العريه في سبيل هذا التوحيد المنشود
خطوات ضئيلة تكاد ان تكون في حكم العدم ، وسبب ذلك هو عدم وجود
لجنة الحق . فالرعماء مهم الاثوم كسب الضائم والمنافع لا تقسمهم ولبن يلود
حوهم . وهم يصحون في كل شيء في سبيل ذلك أما مسمه انهم فهو عرس ثانوي

مهم الأول البقاء في الحكم أو كسب الحكم . وثانياً : سواد الشعب العربي غير مثقف الثقيف الصحيح واكثرية افراد الشعب جاهلة . شيء مؤسف حقاً ان يكون الشباب في جميع الاقطار العربية تأثم هذا اليوم العميق . ولا سبيل الى تحقيق الوحدة العربية إلا بتثقيف الشعب ثقيفاً صحيحاً وبتأخاد الرعامة الحققة .

المركنور صبحي صماده

من أعضاء فصيل الشارون ومن دعاة الحركة العربية من ١٩١٠ م . تفضل فائقاً
الوحدة العربية هي حلم كل شاب وشابة في لبلاد العربية الذين يطمنون من صميم قواذم ان تنقل هذه المعركة من عالم الحيطان الى جبر لعمري . واني اعتقد انه لا عزة قومية لأي امه من الاثم الا اذا كانت موحدة ، عدها يصح الجميع قادرين الى رفع تلك الامه الى المستوى الذي بين بقية الاثم وذلك بفضل التعاون بين الافراد اني تأسف منها تلك الامه ، ولكي يستطيع المرء ان يقوم بما عليه من واجب نحو هذه الامه يجب ان يكون متعلماً لدرجة تمكنه من معرفة احوال من الطيب وانث من لثمين . العزة القومية شيء يصعب على ان اصنها ولا تقم حقاً إلا عندما يخطط المرء بأفراد امه تتمتع بهذه العزة وبعد ما يقضي مدة بينهم . واني دائماً وابداً اتوجه الى ذلك لاجوء الي اني فيه تقوية له يسه قد عذب ويحق للعربي ان كان ان يكون فخوراً بمرسته لا بتاريخها الماضي فقط ، بل بتاريخها الحاضر .

الاستاذ عبد الرحمن السكسك

رئيس اللجنة الوطنية ومن دعاة فصيل الشارون من ١٩١٠ م . تفضل فائقاً
أرى ان الوحدة العربية اصحت حقيقة ملموسة ولم يبق عليها لتفكيدها إلا

اتباع خطوات معينة وارى ان اولى هذه الخطوات هي العمل على تقوية كل قطر من هذه الاقطار على حدة من وجهة اقتصادية وثقافية ورياضية ومتى تم لكل قطر من هذه الاقطار بناء استقلاله الاقتصادي على اساس متين وتعلم النشء الجديد العموم الحديثة وما رسوا الرياضة لتقوية احصاءهم فيصبح ذلك القطر مستعداً لدخول المعركة والحروب معها ظافراً ويشكل عضواً صالحاً من اعضاء الوحدة ، والذين يصكرون ان الوحدة العربية خيال هم انفسهم في خيال ، واكرر دليل على ذلك ثورة فلسطين اذ ما نادى مادي امرونة للدفاع عن فلسطين حتى رايت ارجاس تردهم من كل حذب وصوب للدفاع عن هذا المعصوم اعضاء الجبهة العربية ، وكنيت ترى السوري نحاب اخيه اليمني والحجازي وكلهم نحاب احبيهم الفلسطيني ، ومن لم يستطع منهم الدفاع عن هذه سلال نعمة تقدم للدفاع عنها ناله وهذا الشعور هو مفتاح الوحدة العربية ويدلنا على ثبات العرب الحثيث على العمل لهذه الوحدة والآن احب اقول ان الوحدة العربية لا يمكن ما ان نصلها بواسطة دولة اجنبية مهما كان نوع الحكم فيها بل علينا ان نعمل لانفسنا وان لا نعتمد على دولة أخرى في الوصول لهذه الغاية إلا ما نطرق للمكينة المحضه كما قال الشاعر

ومر بعضي اذ زاف الزماح به يطيع لعموان ركبت كل هرم
واميتي الوحيده هي ان ترى لملاد عربيه حماء به على لاقول الجبهة العربية
وحدة سياسية وعسكرية واقتصادية وليس هذا على العرب سديد

الاستاذ درويش ابو العافية

من رحلات خيرة الوحدة في فلسطين ١٩٤٠ في ١٠ من ايلول ١٩٤٠
الوحدة العربية كآثر الوحدات الطبيعية من عضوية وفردية واجتماعية

وشعبية ومن أهم عناصر الحياة ، وهذه العريضة في المحفوظات نحو الوحدة هي تسار
الرقى في جميع مراحلها وأدوارها . فالرقى الغربي يتناول كل مادة في الحياة يدفع
بالمخفوقات الى توحيد مجهودها الشخصي والاجتماعي للوصول الى غايات تكون من
ورائها السيادة . والوحدة العربية كبقية الوحدات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية
امر طبيعي للغاية والسير نحو هذه الوحدة ، وان كان بسيطاً لأنه سبيل لا توقفه
الحواجز مهما كانت قوية ، وقد يقوى بشكل طبيعي ويقاوم كل ما يطرأ في
المستقبل من مضاعفات ودعابات مضللة ومكر سعي من بعض اعضاء هذه
الوحدة ، وقد يدفعه الميل نحو هدفه الى ان يمتد أعمال الجسارة اذ ي سقوه من
الأثم ، فالأمة العربية التي رأب من مجدها الخالد في الماضي لا يمكنها ان ترضى
بالخنوع ، فالعقيدة المشتركة نحو اهداف ومقاروم المصلحين وعدم الاعتماد على
الاجنبي وتوحيد الجهود الاقتصادية والاجتماعية وميلها نحو المخلص ، والوصول الى
قائد زعيم تلتف حوله ، مع تقاضى التي يقتضيه الحال بين الأخ - واخيه وانظر
العربي نحو القطر العربي الآخر وعدم الاهتمام بصغار الامور ، والعمل على توحيد
الاسس العمومية . كل ذلك من مقدمات هذا العمل العظيم ، والوحدة العربية ، وان
جميع الأعمال العظيمة التي قامت ونقوه بالأثم الأخرى ، وجميع انواع الفلسفات
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يدعون لأن تكون حار من أن لوحدة العربية
كائنة لا محالة وهم جميع مراقبين ، وهذا الله والامة العربية لما فيه خير الجميع .

الاستاذ سعيد زين الدين

شاعر مدح . ونحاه (مع ومن) رحلات مسند . مخلص في ١٩١١ م . ١٩٤٠ م . لا
كانت الوحدة العربية فكرة تتمتع بها قلب كل عربي يشتر معرفة القومية

في قرارة نفسه ويهفو اليها فؤاده ولكنها الآن اصغت حقيقة ملموسة واشراطها ودلائلها كثيرة ، منها اتصاف والأحباء والتوادر والتراحم بين جميع افراد الباطنين بالضاد ، منها اختلفت اقاليمهم واقطارهم فهذه الوحدة : في الشعور هي اساس الوحدة العربية العملية لأن الانسان متى فكر شعر ومتى شعر بادر للعمل .

فخطوات أخرى نخطوها بمجموعة الأمم العربية نحو انشاء هذه المفكرة وتحقيقها عملياً كقيلة بالوصول الى هذه غاية انسانية ، واست اعلى في التماثل إذا قلت بأن الوحدة العربية موجودة بل حية تزرق الآن وستبرز الى عالم الظهور باوضح ما تكون في القريب لمآجل ، ولا يقف في سبيلها الا دوال تلك العراقيين . الحواجر التي فرضتها عليها السلطات الحامية ومتى التفت يا أخي المصري واسوري والحجازي والعراقي ولبيبي ندون وسائط شكلية كالتي يسموها بحجوزات لسمير ، ورالت هذه الموانع كلها هائلت تصنع الوحدة العربية حقيقة ملموسة لا ريب فيها ، فالى هذه الغاية ادعو ابناء المروية الاشاموس .

الاستاذ عييب جورج صهي

نحاه مدير ومن حارب فلسطين في ١١ : ١٩٤٠ مصل حصره فانلاً

اعتقد اعتقاداً حازماً ان الوحدة العربية غير ممكنة التحقيق في الوقت الحاضر حتى ولا بعد خمس وعشرين سنة ٢ . لتحقيق هذه المفكرة لا بد من توحيد الثقافة بين ابلدان العربية المختلفة وبيان القوارق العنصرية والطائفية ثانياً ، واعلاء المفكرة القومية العربية دون غيرها ومتى تم ذلك يمكن العمل لتوحيد ابلدان العربية على

سبق اتحاد الولايات كما في اتحاد الولايات المتحدة الاميركية . وارجو الله من
صميم لعوداد سرعة تحقيق ذلك لنعز قوميتنا العربية الكريمة .

الاستاذ بشارة عازار

عصرنا هذا هو عصر من رجال فلسطين . في ١٢ آذار عام ١٩٤٠م فصل قنالا .
كثيرا ما كنت اصبح باوحدته العربية وادكر تاريخ اجدادنا العرب المجيد
وأعجب كيف أننا لم نفكر في هذه الناحية السياسية من حياتنا إلا مؤخرآ . مع ان
المؤمن الرئيسي ، نبي نوذي ان هذه الوحدة متوفرة لدينا إلا اقليل منها — ان
هذه عوامل الرئيسية هي : رجال سياسة ، رجال اعم بوحدة ادنا العربي والاخلاق
العربية : تاريخ عربي واحد ، عربي عامي ووحدة الجغرافية . هالك عامل يجب
تكوينه ألا وهو اقتصادات بلادنا ونقصان الاقتصاديين ان بلادنا غنية بارضها وما
في داخل ارضها وبمصر نخبها . حصص فلسف من هذه الوحدة . فلما علينا إلا
تعبئة فكرة نقصان والوحدة بين اعمالنا كثيرين اذ ان هذه الناحية الرئيسية
مفقودة قينا ، علينا ان تعبئة روح العروة في اولادنا بتأسيس مدارس عربية
وإذ ان المدارس لاجبية كادت تفقد فيها محبة الادب ادنا العربي الذي ينمي به العرباء
ووفقا الله جميعا لوصول الى هذه الناحية المحيطة ألا وهي الوحدة العربية التي
كثيرا ما تشدها وتساها .

الاستاذ رفيق التميمي

من بين العرب المشتهرين في عصرنا في ١٢ آذار عام ١٩٤٠م فصل قنالا .
منذ فجر القرن العشرين وانطبقة المنورة من العرب تعمل وراء استعادة المجد

العربي واستقلاله وقد صحت تواصل عملها وتنازع جهادها ان ترأس حركة التحرير المعمورة الملك حسين بن علي ونحوه المجاهد الا كرفيصل العظيم فتبدلت الحالة وقام العرب في كل حدب وصوب يجاهدون في سبيل استقلال بلادهم وفي سبيل حريتهم وقد ضلوا يكافحون حتى انتهت الحرب العالمية سنة ١٩١٨ فنالت بلادهم استقلالاً مقيماً وحرية مضمونة لا سبب في اعراف الاقطار العربية وهي سورية الكبرى وسواها من العرب جهادهم اني ان يحثوا باثبات ان الله تعالى اني اعتمد بالوحدة العربية ونعمه وورثها وأرى اننا سنحقق بعض جهود قادتها انما هي شرط ان يقضي على الاقليمية التي يمدحها بعض الاجانب في كل من بغداد واساء وبيروت وعمان.

السيد أمين عماد

مرام به نه غلام و پسرهای اقصی هندستان و من - راجا - قند - در ده و انباشته
راغه آمدن از هندوستان می ۱۹۳۰ تا ۱۹۴۵ در این حدود به حد فاصل و آن

الاقتصاد هو أساس سيادة الحرية والاستقلال فلا وحدة ولا اتحاد ولا حياة للشعوب اذ يريه بدون الوحدة الاقتصادية وتسميتها بالطرق الزراعية والصناعية العلمية ، ومنى تحت الوحدة الاقتصادية تحت الوحدة السياسية رغم كل مناشم .

السيد مصطفى احمد ابونزير

مجلس الخلف في مدينة، ومن ساء من لا يدرى في ١٣ تاريخ ١٩٤٠ ع. ٧١.

بقیت فکرة شباب عرب بعد ان علی جمال یاسا کرام نشر الاحرار علی
اعواد امشاق ، تنحرف دائما نحو ثوب عد ارقاء الطویل الامم ، ففکروا بالوحدة
المريية وجمعوها هدفهم الاسمى ومثلهم الا على ان يفيهم عن غايتهم بها وضع

امامهم من عراقيين ومصاعب .. واعتقد ان جميع سكان البلاد العربية على اتم استعداد
للاستواء والالتصام تحت علم واحد يحمي في سماء الحرية العربية . وفي اعتقادي
ان الامم والاسباب التي تؤدي الى هذا الامل المنشود هو اولاً - تكاتف
الدول العربية المستقلة لتعريف الدول الاوربية عن حقيقة ما يصبو اليه العرب وما
يهمهم اليه كل باطل لعه قريش . ثانياً - عندما تعلم الوحدة العربية يتكون منها
قوة مصمة تقف دائماً واثماً الى جانب الحق والمدل محافلة على كيانها وسوءدها
لا تتصلب من الجباه غير تبوء مر كرها تحت قوة الشمس . ثالثاً - يجب عليها ان
تثق ورعي بشء الحديد تربية عربية صحيحة ورصه مع ابن امه الوطنية وحب
بلاده وتصحية نفسه في سبيل خدمتها خدمة صادقة لا تشوبها شائبة الغايات
والاعراض . وفي المذلة الأولى يجب عليها ان تفرس في نفسه فصيلة نبذ العرب
الدينية الدمية وان يصرح انطاعية جاب . رابعاً - يجب ان يقوم من مصر اساطين
من رجال العلم . الأدب وخدمة بلادهم باخيرة العربية ويجمعون قادة
المكر ويشوا فيهم روحاً جديدة تفدي طرح تعصب الديني الدميم الذي
يؤخر حصارنا ومدنيتنا اعواماً طويلة وعندما يتم ذلك يتكاتف رجال
العالم العربي ويخرجوا مصر الوحدة العربية الى حيز الوجود والعمل .
خامساً - في العالم العربي موت وامراء يريدون ان يحافظوا على عروشهم
مهما كانت النتيجة وخيبة من جراء تفكك المرى وعدم الاتحاد ويجب على
رجال المكر ان يضمنوا نصب اعينهم ذلك الأمر الهام جداً واظن ان بذلك
يتحقق الحلم الذهبي ، ويصبح حقيقة ملموسة حقق الله الامل المنشود .

الاستاذ راجب الامام

بحم لامع ومن رحمة خيرة ، وفي ٢٩ كانون الأول ١٩٢٩ م قد و
الوحدة العربية الشوذة كل عربي مخلص ، ويحسن يا عرب مجتمعين وممردين
لسمي اليها بكل ما لديهم من قوة ، وخليين بالدين العربية ان تغد مؤتمراً طاماً تبحث
فيه توحيد مباح اشقاقة وتعليم ووضع الأسس لايحاد عربية روحها وثابة
مع السعي لانفاء الحواجز الخركية وجوارات السم حتى شعر كل عربي عند
انتقاله من صقع عربي الى صقع عربي آخر انه انما يتحول داخل الامة . ويحسن ان
تنشأ جمعية عربية تؤلف اعضاؤها من بعض رجال البلاد العربية المكرمين والاحصائيين
يكون مركزها القاهرة سدل الحمود اندامه في تدليل المقدس التي نحول الآن
دون تحقيق هذه الوحدة المقدسة واستكمال الاساس التي تقصها ، وقد بدت نحول
الله تعالى صلائع نحاح فكرة الوحدة بقصا من الاقطار العربية على اختلاف دولهم وعلاقاتهم
السياسية حول قضية فلسطين العربية مما يبشر بالان نوافذ امة حدة عربية قد اهتمت في حق
اتعاون المشترك الذي لا بد وان يؤدي اذن الله الى اخراج الفكر الى جبر العمل
والله الموفق وبه التمان .

الشيخ راجب ابو السمود المجهاني

من مشتهرين في القصة الروسية من ٢٧ كانون الأول ١٩٤٠ م .

الوحدة العربية يتم بها سعادة العرب واستقلالهم فهي ضرورة هم ، وان الامة
العربية شعرت بهذه الوحدة وانها ستألفها ان شاء الله تعالى ، وكانت فلسطين عواقع
يربط البلاد العربية ، فقد هب العرب لاحتها وهذا مما يبشر بقرب هذه الوحدة

وان عز العرب عز الاسلام والشرق والعكس بالعكس لا سمح الله تعالى. وان
الصعاقبة الحرة والزعماء المخلصون والرجال العاملون يؤيدون هذه الوحدة، فلا
سعادة للعرب إلا بالعرب وفي العرب دوام العمل لئلا هذه السعادة تحقق الله
هذه الوحدة واعز هذه الأمة.

السيد سليمان طوقان

أنشأ لهذه المناسبة من ١٠ إلى ١٦ من شهر ربيع الثاني ١٣٦٠ هـ الموافق ١٩٤٠ م في حيدرآباد
ان جيل ما أنساه ان أرى وحدة البلدان العربية قد تحققت إذ أن قوة العرب
تتحلى بوحدتهم، فمبينا ان بوحدة ثقافتنا ونحسنا انتم بين افطارنا ونسعى لآزالة
الحواجز بين بلداننا وتعاون اقتصادي، هذا وصلنا الى هذه الاهداف فأنا وحدتنا
السياسية تتحقق بمون الله تعالى.

الحاج محمد نمر النابلسي

ملك النابلسي ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٣٦٠ هـ الموافق ١٩٤٠ م في حيدرآباد
الوحدة العربية لا شك انها وحدها يتوقف عليها عز العرب، والعرب منشأ
الاسلام ومنه ظهر واعتقد انه ان يكون للعرب وحدة او كيان إلا اداروعي في
اساليب الحصول عليها امام الذين الاسلامي الحبيب لأن هذه لتعاليم تخضع لها
موس العرب ويكبح حياها، فمن عريكها وهي نصيبتها فمضي بالاجتماع والوحدة
ويكفي للاستدلال على ذلك تلك الاحاديث الكثيرة التي تحدد التعريف وتأسس
بالوحدة والائحاد ومنه قوة عليه الصلاة والسلام وانما يا كل الذئب من الغنم
القاصية وعليكم جماعة ومن رأيي انه يجدر بالعرب كلهم على اختلاف مذاهبهم

بين تقوية جيشها وخلق الروح العسكرية في الأمة وروح الاعتزاز في الافراد،
وبين ايجاد الصلاب وتمكين الوشائج مع اخوانها (من الحكومات العربية المجاورة)
عن طريق الثقافة والتعليم ورفع الحواجز الجمركية وتسهيل الاتصال.

بدالك تمهد السبل للوحدة العربية، وبذلك يمكن بعد استكمال المدة وبعد
النصول الى اقوة التي تتطلبها روح المصير، اقول يمكن بعد كل ذلك القيام بعمل
مشترك بين هذه الحكومات من شأنه أن يجعل الوحدة حقيقة لا حلاً من الاحلام
- ولا يقوتان ندكر بان هناك واجبات تقع على عاتق الهيئات والجمعيات والافراد
في الاقطار العربية. فمن واجب الهيئات ان تصعد حكوماتها فيما هي جادة من اجله
لتحقيق الوحدة العربية وان تسمى لت روح التعاون بين الجماعات المختلفة وان
تعمل على بث اشواق العربية والمحافظة على التقاليد والراث الخالد. وعلى الافراد
ان يكونوا قبل كل شيء مخلصين للحقيقة عامين على ربط الماضي بالحاضر سائرين
في الصالح كلاً على صوة المطلق الصحيح والعلم الصحيح.

الاستاذ عادل زعتر

نحاه وادب ومناصبه من ١٧ آذار عام ١٩٤٠ عجل مالا

قد اثبتت الاحوال والحوادث أن الحياة الصحيحة هي الحياة التي يتمتع
بها القوي وان الضعيف سحر لخدمة القوي رضي اه اني، وايس من كان للضعيف
في هذه الحياة، فالأثم العربية لجرد انها معككة الاوصال تراها تعمل لتوطيد سيادة
الأثم القوية في العالم، وهي وان كان لها بعض المصلحة احياناً لتوجيه نفسها هذا
الاتجاه فان ذلك يتفق لها من ناحية أن الأثم القوية المرتبطة بها قد توطدت دعائم

سيادتها في العالم، إذ أن معنى ذلك تجرد الأمم العربية من المقوم الذاتي ذي الانتماء الصحيح، فلا بد للأمم العربية، إذا كانت ترغب في أن تعيش عززة الجانب من أن تكون قوية، وهذا لا يتم لها إلا بالوحدة، فالوحدة العربية إذاً امر ضروري للعزة والافقة ودرء الاعتداء والتكافؤ مع الأمم ذات السلطان الواسع في العالم فلي هذا المبدأ أو من بالوحدة العربية ويري أن تتضافر الجهود على العمل لها، فإذا ما كثر المؤمنون بها في مختلف الاقطار العربية وإذا ما توحدت الجهود في سبيلها كان بالامكان تحقيقها على الرغم من جميع الموانع التي قد مترصها، واني اعتقد أن الحوادث العالمية الاخيرة، ما تكتنفه من ان لقوة هي الناضجة للأمم من الامور التي تؤدي الى كثرة المؤامرات بالوحدة العربية مما يجعلنا نرى وميضاً من الأمل في خروج فكرة الوحدة العربية الى حيز الوجود وقد لا ينضي جيل او جيلان حتى تكون الوحدة العربية قد تحققت الى ابعد حد.

الدكتور يوسف هيكل

رئيس بلدية دمشق ومن كبار مشققي رعيته من ٢٧ آذار ١٩٤٠م حتى حصره بالأسرى اثبتت الحوادث الدوائية ان وجود دول صغيرة سبب للحروب وهذه الحروب لا يخفى خطرها الا اذا تكون بين الدول الصغيرة المتعاورة محاميات متينة، او اتحاد يمانل اتحاد الولايات المتحدة، ووجود البلاد العربية في حالة تقطع وتفرقة وضعف، سبب لطمع الطامعين بها، من جهة، بقائها حقيرة لا مركز لها رفيع بين الأمم الراقية من جهة ثانية.

فالوحدة العربية، او الاتحاد العربي ضروري لتقوية ابلاد، وتأمين استقلالها

تونس في كفاحها ونضالها

اجتمعت في القاهرة بالاستاد المجاهد الحبيب بورقيبة رئيس الحرب الحر الدستوري في تونس واحد كبار المحامين ومن قادة الحركة الوطنية في القطر الشقيق ، قدم مصر منذ مدة لاجئاً وهارباً من النظر الافرنسي ولاستماع صوت تونس والدفاع عن قضيتها ، وحين ضيماً كريماً على حمبة الشان المسلمين التي رحبت به واجرت مثواه طلعت منه كلمة عن الحالة في القطر التونسي الشقيق فتمصل عايلي :

عندما زلت فرنسا في الحرائر وسأقت جيوشها الى الاراضي التونسية وصلت الى قصر الملك وفرضت الحماية على تونس بموجب معاهدة « ماديرو » ثم ايدتها بمعاهدة أخرى وذلك في عام ١٨٨٣ . اوجبت فيها على الملك اجراء اصلاحات ادارية وسياسية واقتصادية بما تتطلبه حالة البلاد ويرمى بها سفير فرنسا في تونس .

واعتماداً على هذه المعاهدة سلكت فرنسا سياسة ترمي الى جعل تونس جزءاً من ممتلكاتها بل جزء من بلادها . وفي المرحلة الاخيرة وبعد الحرب الثانية احدثت تحاول ان تجعل تونس جزء من الوحدة الفرنسية ، والاساليب التي تتبعها لتحقيق خطتها هي الهجرة الفرنسية الى تونس .

والهجرة الفرنسية اليوم دافقة والاراضي التونسية المخصصة تنتقل الى ايدي الفرنسية بمختلف الطرق والاساليب بشكل يهدد نكيان الاقتصادي والسياسي .

ولقد قبض الافرنسيون على مقاييد الحكم في البلاد واستلوا على جميع الوظائف
فالوليس والقضاة المعارف ودوائر الاشغال والنافعة والصحة وكافة الدوائر الادارية
على اختلاف انواعها ومقاماتها كلها بايدي الافرنسيين حتى كتبة المصالح من
الافرنسيين وبالطبع فهم يرمون من ذلك الى قرية تونس واخراجها من يوتقتها
العربية الى الحظيرة المرنية والحالة في تونس أشد خطراً من فلسطين .

وفي تونس الآن مائة الف افرنسي وكل من يتخس بالجنسية الفرنسية يحق
له ان يستحصل على جميع الامتيازات التي للافرنسيين .

وحاولت فرنسا في عام ١٩٣٠ ان تستميل التونسيين للتخس بالجنسية الفرنسية
باستصدار فتوى من علماء الدين مدارها انه كل من يتخس بالجنسية الفرنسية لا
يفقد دينه ، ولكن الشعب التونسي وقف وقفه المشهورة في عام ١٩٣٣ وقرّر مع
دفن المتخسين في الجنسية الفرنسية في المقابر الاسلامية التونسية ، وبعد مصادمات
عنيفة قررت الحكومة الفرنسية احداث معار خاصة للمتخسين فكان اول صدمة
للسياسة الافرنسية واول انتصار للشعب التونسي في سبيل المحافظة على كيانه .

وزي سياسة التعليم في تونس الى مقاومة اللغة العربية ونشيط اللغة افرنسية
وتغذية النشء الحديد بالثقافة اللاتينية هذه بعض اعمال فرنسا وسياساتها عندما .

وازاء هذه التيارات تمكّن الشعب التونسي في حرب وطني هو الحزب الحر
الدستوري التونسي الذي كان في جملة مؤسسة المرحوم الاستاذ النعالي الزعيم
المعروف فقوامته الحكومة الافرنسية اعظم مقاومة .

وسمّت للقضاء عليه بشتى اساليب الارهاب والاضطهاد فسكا النفي والتشريد
والسجون بلا انقطاع واخرها الثورة التي وقعت في ٩ نيسان عام ١٩٣٦ وقد اعلنت

فرنسا عن أثرها الأحكام العرفية وهي لا تزال إلى يومنا هذا كما زجت نقادة
الوطنيين في السجون وأحالهم على المحاكم العسكرية تهمة لتآمر على سلامة الدولة
فراذ ذلك في قمة الشعب وهياجه أعلن الجهاد مصانفاً بالافراح عن الزعماء فصافت
المواقف وافرجت عن الكثيرين .

ودخلت جيوش الحلفاء إلى تونس وتصدت جميع السلطات وأطلقت يد
الفرنسيين الأحرار فكلوا بالشعب والوطنيين وحملوا جلالة الملك محمد المصطفى
ماي ونموه إلى (واحة الأعوات) في جنوب صحراء الجزائر ولا يزال هنالك يقيم
في مدينة () وبهذه المنعول مع محور ، يس ذلك بصحيح ولكن الصحيح هو
أن جلالاته كان يشجع الوطنيين ويشجع الحركات الوطنية ويطلب فرنسا لحقوق
الشعب التونسي مما أساء منه الأفرسيون .

ولما أصبح نقادة الحرب الحر الدستوري أنه لا أمل في اقناع فرنسا بتعديل
سياستها الاستعمارية والتسليم بمطالب الوطنيين المشروعة ومسيرة التطور العالمي
الذي ظهر على أثر الحرب العالمية الثانية رأى من الضروري الانحياز نحو لعالم العربي
ودمج قضية تونس في قضايا بواسطة جامعة الدول العربية .

ولا يمكن أن يتحقق السلام العالمي ما دام هنالك نحو خمسة وعشرون مليوناً
من العرب في الشمال الأفريقي مهددين بكيالهم أعدوان للفرنسيين الحاضر .
س - كم تقدر نفوس تونس وسبب التتمين .

ج - تعد تونس اليوم نحو ثلاثة ملايين وسبب التتمين هي عشرة بالمئة تقريباً
وعلاقتنا الاقتصادية بالاقطار العربية ، شقيقة كانت سابقاً تميز سيراً حسناً أما اليوم
بعد دخول فرنسا إلى بلادنا فقد تحوالت تجارتنا إلى فرنسا .

وتبلغ ميزانية الدولة التونسية نحو ١٠ ملايين جنيه سنوياً أي ٩٠ مليون أيرة
سودية وتعتبر تونس الثانية في العالم من حيث المعادن والرخام والحديد والفحم
والنفط وهي غنية بمواردها وحاصلاتها الزراعية .

تطور الحركة الوطنية في الجزائر

وفي ريدني الأخيرة الى القاهرة اجتمعت اني لبشادي في سكرتير حرب
شعب في الجزائر وسأته عن الحالة في موضعه فتمصل حصرت بالاحاطة قائلاً .
على اثر حوادث شهر ايار الماضية قرر حرب الشعب الجزائري الذي اقشرو
بسكربتارته ان يوفدي الى القاهرة لرفع صوت الجزائريين الدعاء مدوياً عالياً في
الايواسط العربية فتمعلت في سعري هذا الوان الشقاء ولهم اب وقطعت آلاف
الامبال لتحقيق هذه العابة واحمد الله ان رجوت عطفاً رائداً واستمداداً حسيباً في
جميع الاواسط التي اتصلت بها ورددت يقياً على يقيني بان مدرسته اواصر الدين
واللغة وشائج اندم ليس في مقدور فيساو غيرها ان نقطعه .

ولا ابالغ اذا قلت ان الشعب الجزائري من اساحبه النوسه يدلع القمة فقد
اتحدت جميع طبقات الشعب اتحاداً احوياً تنوع الحرية والاستقلال . في حوادث
١ مارس ١٩٤٥ الماضية رهان ساحم على ما اقول حيث بلغ عدد ضحايا هذا الحادث
عشرات الالوف دغ خمسة آلاف ليرالون في السجون وامتقالات .

لقد تقرب اليها الافرنسيون في خلال الحرب الماضية ، وواع لقرى ووعدوا

الانصاف ورد الحقوق فلما حصلت الهدنة تقدموا اليهم بمطالبنا فنشكروا لنا ما قبل
المظاهرات وعقدوا الاجتماعات في كافة انحاء البلاد فهاجموا بدياراتهم ودباباتهم
ومصفحاتهم فوقت معارك يسا وبينهم استمرت محوشهر فقتل الوف من الجزائريين
وقد الافرنسيون نحو ٥٠٠ قتيل وقد زادتنا هذه التصحيات اندفاعا في سبيل بلادنا
وجرت الاتعايات السياسية في ٢٩ تموز الماضي فقاطمها الشعب الجزائري كما
قاطم انتخابات الخمية العمومية في ٢٠ تشرين الاول الماضي ويرني بان اقول بان
نطاق الحركة الوطنية متسع في الجزائر وبان الناس يؤيدونها بكل قواهم .

س - كم عدد نفوس الجزائر ؟

ج - نحو عشرة ملايين جزائري و ٨٥٠٠ الف اجنبي مهم نحو ١٥٠ الف افرنسي
ويدخل في نطاق الاجانب جميع يهود الجزائر فقد تجنسوا بالجنسية الافرنسية وتحاول
فرنسا اليوم ان تجعل من الجزائر امة فرنسية وقد اصدرت في هذا السبيل شتى
القوانين والتسهيلات لكل من يريد من الجزائريين ان يتجنس بالجنسية الفرنسية
ومنحته امتيازات تهمله باعلى عليين في الوظائف ومناصب الدولة .

واقول بهذه المناسبة ان جميع مناصب الدولة كلها للافرنسيين حتى رجال المحاكم
القضائية الوطنية والمحلف والادون مهم اما افرسيون او متجنسون بالجنسية
الافرنسية والمحاكم الشرعية في الجزائر هي اساقية لمسلمين وهي تخضع لستشار افرنسي .
س - كم تبلغ مساحة الاراضي الزراعية في الجزائر .

ج - ان القطر الجزائري غني بمحاصلاته ومرارعه وخيراتهم تقدر مساحة اراضيهم
بنحو ٢٠ مليون و ١٦٥١ هكتار لا يملك منها اهل البلاد سوى سبعة ملايين
وخمسة وستين الف والباقي يملكه الاجانب والافرنسيون في الطليعة .

الفهرس

| الصفحة | الصفحة |
|--------|--------------------------------|
| ٧٨ | ٥ صورة التوث |
| ٨٠ | ٦ ميثاق جامعة الدول العربية |
| ٨١ | ١٣ الإهداء |
| ٨١ | ١٥ مقدمة |
| ٨٣ | ١٧ كلمة المؤلف |
| ٨٥ | ١٩ فخر النهضة العربية |
| | ٢٩ حلاله بنت دروي |
| ٨٦ | ٥٠ حلاله الملك عبد العزيز |
| ٨٧ | ٥١ حلاله الملك عبد الله |
| | ٥٦ حلاله الملك علي بن الحسين |
| ٨٨ | ٥٨ سمو الامير سيف الاسلام |
| ٨٩ | ٥٩ سمو الامير فيصل آل سعود |
| | ٦٢ فخره بشارة خوري |
| | ٦٣ معامة هاشم الأناسي |
| | ٦٤ فخامة العريد نقاش |
| | ٦٥ معامة الشيخ تاج الدين الحسي |
| | ٦٦ النهضة المصرية |
| | ٧٦ رفعة مصطفى سماس باشا |
| | رفعة محمد محمود باشا |
| | ٧٧ رفعة علي ماهر باشا |
| | ٧٨ دولة حسين شري باشا |
| ٧٨ | فصلة الاختراع شيخ مصطفى امري |
| ٨٠ | قصيدة الأستاذ مصطفى عدان اري |
| ٨١ | قصيدة الأستاذ الضواهري |
| ٨١ | عبد الرحمن براء باشا |
| ٨٣ | احمد شوق حنظل عقيقي باشا |
| ٨٥ | الدكتور يحيى الدين بكاشا |
| | عبد احمد باشا |
| ٨٦ | كامل السداوي باشا |
| ٨٧ | احمد حليم عيسى باشا |
| | احمد كامل باشا |
| ٨٨ | احمد خضه باشا |
| ٨٩ | محمود هسي العسبي باشا |
| | الدكتور حسي هسك باشا |
| ٩٠ | احمد عبد الوهاب باشا |
| | نجيب الهلالي باشا |
| ٩١ | بوصق دوس باشا |
| ٩٢ | عبد السلام حمزة باشا |
| ٩٣ | مراد زهه باشا |
| | محمد العسبي باشا |
| ٩٤ | صوري ابو علي باشا |
| ٩٥ | يوسف سليم باشا |
| | ابراهيم دسوقي ابطه باشا |

| | | | |
|-----|-----------------------|-----|-----------------------------|
| ٩٦ | ذكي العراقي ناش | ١١٣ | الاسم دعاس الحلي |
| ٩٧ | ابراهيم عبد ماضي ناش | ١١٤ | السيد عزيز ميرم |
| | عبد واحد الوائيل ناش | ١١٥ | الدكتور يوسف احمد الحدي |
| ٩٨ | عبي حسنا ناش | ١١٦ | الاستاذ وهب دوس |
| | ادب عبد الله عبد الحق | ١١٧ | الشيخ عبد الحميد ارمه |
| ٩٩ | ناش عبد الرحمن ناش | | الدكتور عبد الحميد العجيزي |
| | صالح عبد الله ناش | ١١٨ | السيد حسين الحدي |
| ١٠١ | صوفي عبي ناش | | السيد محبوب سوي |
| | سيد محمد عبد سمع | ١١٩ | شيخ ابو عمر يوسف عطا الله |
| ١٠٢ | سري سري ناش | | الدكتور عبد العزيز امين عرب |
| | فؤاد حنا ناش | ١٢٠ | سيد محمد حنا ناش |
| ١٠٤ | محمد السورجى ناش | | الاسم عبد الله فكري ارمه |
| | الشيخ احمد شفيق ناش | ١٢١ | ادب ريمود سنان عمار |
| ١٠٥ | محمود بكر ناش | | الدكتور حفيو العلاء |
| ١٠٦ | عبد السلام ناش | ١٢٢ | سيد محمد مهدي |
| ١٠٦ | السيد محمود سوي | ١٢٣ | السيد عبد الرحمن فهمي |
| | سليمه ناش | | السيد محمد محمود حلال |
| ١٠٧ | سيد به نصري | ١٢٤ | الدكتور محمد اسكندر |
| ١٠٨ | فسي فهمي ناش | ١٢٦ | السيد زهير صوري |
| ١٠٩ | سيد به ناش | ١٢٧ | سيد احمد مختار |
| | السيد سعد السعدي | ١٢٨ | السيد عبي الله |
| | عبد الله طه ناش | ١٢٨ | السيد احمد رشدي |
| | الاسد محمد براده | ١٢٩ | سيد احمد والي الحدي |
| ١١٠ | الاستاذ عبي الله حنا | ١٣٠ | الدكتور احمد ثابت موافي |
| ١١١ | السيد فهمي حنا | | السيد علي ليوب |
| ١١٢ | الدكتور حافظ مؤمن | ١٣١ | السيد محمود خليل |
| | الدكتور ابراهيم مدكور | ١٣٢ | السيد محمد فهمي عبد المجيد |

| | | | |
|------------------------------|-----|-----------------------------|-----|
| السيد محمد علي نصر | ١٤٦ | السيد محمود راجح | ١٣٣ |
| السيد مصطفى عماد | | السيد طاهر اسعد المصري | |
| السيد محمد بن حبيب | ١٤٧ | السيد عمر عمر | ١٣٤ |
| السيد سنان حسن عجب | | السيدكتور محمود عز العرب | |
| السيد محمد حسن السيد | ١٤٨ | السيد سليمان حافظ | ١٣٥ |
| السيدكتور محمد عده | | السيدكتور سعد الدين صبح | |
| السيد عمر انطون | ١٤٩ | السيد علي حبيب | ١٣٦ |
| السيد حسن عيسى | | السيد سيد موسى | |
| السيد محمود احمد | | السيدكتور عبد الله العراقي | ١٣٧ |
| السيد عبد الله بن نصوح | ١٥٠ | السيد محمد بن حبيب | |
| السيدكتور عبد الله حبيب | ١٥١ | السيد بونسي احمد سليم | ١٣٨ |
| الاستاذ محمود العقاد | ١٥٢ | السيد طاهر العماري | |
| الاستاذ محمد عبد الله المصري | ١٥٣ | السيد انطون جرجس انطون | |
| السيد يوسف الحكيم | ١٥٤ | السيد حسن ياسين | ١٣٩ |
| الاستاذ محمد بن حبيب | ١٥٥ | السيد علي لبيب | |
| السيدكتور محمد بن حبيب | ١٥٦ | السيدكتور محمد علي الشامي | ١٤٠ |
| السيدكتور محمد بن حبيب | ١٥٧ | السيد عبد الله محمد بن حبيب | |
| السيدكتور محمد بن حبيب | ١٥٨ | السيد احمد احمد بن حبيب | ١٤١ |
| الاستاذ محمد بن حبيب | ١٥٩ | السيدكتور محمد بن حبيب | |
| السيدكتور محمد بن حبيب | ١٦٠ | السيد عبد الله الخديوي | ١٤٢ |
| السيدكتور محمد بن حبيب | ١٦١ | السيد حسن بن حبيب | |
| السيدكتور محمد بن حبيب | ١٦٢ | السيد عبد الصمد زعفران | ١٤٣ |
| الاستاذ انطون الجليل باشا | | السيد عبد الله اللطيف | ١٤٤ |
| الاستاذ حسن بن حبيب | ١٦٣ | السيد عبد الله بن حبيب | |
| الاستاذ محمد بن حبيب | ١٦٤ | السيد محمد بن حبيب | ١٤٥ |
| الاستاذ محمد بن حبيب | | السيد محمد بن حبيب | |
| الاستاذ محمد بن حبيب | ١٦٥ | السيد محمد بن حبيب | ١٤٦ |
| الاستاذ شكري زيدان | ١٦٦ | | |

| | | | |
|-----|------------------------------|-----|------------------------------|
| ١٦٦ | الاستاذ حبيب المصري باشا | ١٩٠ | الاستاذ محمود عبد الرحمن |
| ١٦٩ | الاستاذ وحيد الأيوبي | ١٩١ | الاستاذ محمد احمد جاد المولى |
| | الاستاذ حسن ذو الفقار | | الاستاذ عبد الله عفيفي |
| ١٧٠ | الدكتور علي باشا ابراهيم | ١٩٢ | السيد عباس السيد احمد |
| | الدكتور سيد عبد الحميد باشا | ١٩٣ | السيد محمود حبيب |
| ١٧١ | الدكتور سليمان عزمي باشا | | السيد بيومي علي نصار |
| ١٧٢ | الدكتور احمد النقيب | ١٩٤ | السيد محمد تديم |
| | الدكتور صديق ابو النعامة | | السيد ابراهيم رشدي |
| ١٧٣ | الدكتور عبد اللطيف حامد بكري | ١٩٥ | السيد نؤاد حس |
| | الدكتور احمد نس | | الاستاذ محب الدين الخطيب |
| ١٧٤ | الدكتور محمد عبد العظيم يوسف | ١٩٦ | الاستاذ مسكس فارس |
| | الدكتور محمد صبيحي | ١٩٧ | الاستاذ يحيى عرسى |
| ١٧٥ | الاستاذ محمد حمد مهي | ١٩٩ | السيد راضى حسان |
| ١٧٦ | الاستاذ مصطفى عامر | | السيد هدى شعراوي |
| ١٧٧ | الاستاذ حسن ابراهيم حسن | ٢٠٠ | السيدة بشر مهي ريف |
| ١٧٨ | الاستاذ احمد صفت | ٢٠١ | الاستاذ موه موسى |
| ١٧٩ | السيد محمد رفعت | ٢٠٢ | دكتور مؤلف في الآراء |
| ١٨٠ | ابراهيم عامر باشا | ٢٠٤ | سورة ولوحة العربية |
| ١٨١ | الاستاذ احمد حسن | ٢١٠ | سورة حسن مردم |
| ١٨٢ | الاستاذ محمد السلاوي | ٢١١ | سورة فارس الحورى |
| ١٨٣ | السيد مدي رفيع مشكى | ٢١٣ | اربعه الدكتور عبد الرحمن شمس |
| ١٨٤ | الأمير الشريف احمد | ٢١٤ | سورة حسن الحكم |
| ١٨٥ | الأمير حبيب لطف الله | ٢١٥ | سورة مهي |
| ١٨٦ | الاستاذ محمد مهي | | سورة عبد الأيوبي |
| ١٨٧ | الاستاذ حسن لطف الله | | سورة صوفي احمد |
| | الاستاذ حامد مهي | ٢١٦ | سورة حمي العظم |
| ١٨٨ | الاستاذ صهي وصوان | ٢١٧ | سورة عبد الرحمن الكبي |

| | | | |
|--------------------------|-----|---------------------------|-----|
| سيد ميرة عبي المحمدي | ٢٤٢ | الاستاذ سعد العربي | ٢٤٨ |
| السيد منور علي المردحي | ٢٤٣ | الاستاذ دكي اخصب | ٢٤٩ |
| لنان والمرونة | ٢٤٥ | الاستاذ شكري الخولي | ٢٥٠ |
| دولة عبد الحميد كرامي | ٢٥٠ | الأمير عادل ارسلان | |
| دولة الأمير خالد شهاب | ٢٥١ | الاستاذ مصطفى الأسي | |
| الاستاذ جبران القوي | | السيد مبراهيم | ٢٥١ |
| الاستاذ جورج الكفوري | ٢٥٢ | السيد محمد العائش | ٢٥٢ |
| الاستاذ روبرت ابو صر | ٢٥٣ | السيد حكيم خراش | ٢٥٢ |
| الاستاذ وديع انطون نعم | | السيد حسن حارة | ٢٥٥ |
| الاستاذ جوزيف نحار | ٢٥٤ | الاستاذ يوسف احكام | ٢٥٦ |
| الاستاذ كنور مؤاد صبران | | السيد عبد القدوس الكلاي | ٢٥٧ |
| السيد احمد الأسعد | ٢٥٥ | الاستاذ عبد القادر النعدي | |
| السيد حنا نيل امر | | السيد رفيق شامه | ٢٥٨ |
| الاستاذ اميل خود | ٢٥٦ | السيد مازن الاحمرش | ٢٥٩ |
| الاستاذ كنور جميل النعدي | | الأمير شكيب رملان | ٢٦٠ |
| الاستاذ ديمو حنراد | ٢٥٧ | الاستاذ يوسف العيسى | ٢٦١ |
| السيد ابراهيم امسر | | الأمير مصطفى الشامي | ٢٦٢ |
| السيد رشيد يصبو | ٢٥٨ | الاستاذ سامع حصري | |
| الاستاذ اسكندر الشامي | | الاستاذ احمد دويهي | ٢٦٣ |
| السيد محمد كند | ٢٥٩ | الاستاذ كنور عبد الله رقي | ٢٦٤ |
| الاستاذ كمال حسلط | ٢٦٠ | الاستاذ كنور مرشد حاتم | ٢٦٥ |
| الاستاذ جورج عقل | ٢٦١ | الاستاذ كنور حاتم | ٢٦٦ |
| السيد جورج دوي | ٢٦٢ | الاستاذ كنور عبد الله | ٢٦٧ |
| السيد اسعد مسطفي | ٢٦٣ | الاستاذ كنور عبد الله | ٢٦٨ |
| السيد وديع الاسعد | ٢٦٤ | الاستاذ كنور عبد الله | ٢٦٩ |
| الاستاذ ادب المردحي | | السيد ماري عجمي | ٢٧٠ |
| السيد سيب غري | ٢٦٥ | الأمير مبراهيم دحرج | ٢٧١ |

| | | | |
|-----|---------------------------|-----|------------------------|
| ٢٦٦ | عبدة البطرك أنطون حريضة | ٢٨٧ | السيد سليم علي سلام |
| | قصيدة مصطفى العلاوي | | السيد عمر الداعوق |
| ٢٦٧ | مباداة مكسيمون الصامع | ٢٨٨ | السيد حبيب العربي |
| ٢٦٨ | الاستاذ امين الربحاني | ٢٨٩ | الشيخ مجيب علم الدين |
| ٢٧٠ | الاستاذ عيسى اسكندر لنطوف | ٢٩٠ | السيد ميثاق فرعون |
| ٢٧٢ | الاستاذ محمد علي الحوماني | ٢٩١ | السيد بيار الجليل |
| ٢٧٣ | الاستاذ رشيد محله | | الاستاذ حلم بخار |
| | الاستاذ المرحوم | ٢٩٢ | السيد مر الدين العمري |
| | الاستاذ الشيخ مؤاد حشيش | ٢٩٣ | السيد أنطوان ثابت |
| ٢٧٤ | الدكتور اسد دسم | ٢٩٣ | السيد بجلاء الكموري |
| ٢٧٥ | الاستاذ حرمي ناهض عصفه | ٢٩٤ | السيدة جوليا دمشقية |
| ٢٧٦ | الاستاذ هكتور خلاط | | السيدة املين بسترى |
| | الاستاذ يوسف صفا الحوري | ٢٩٥ | الآنسة عصفه صفا |
| ٢٧٧ | الاستاذ ديمس المرحوم | ٢٩٧ | العراق وثورة البحريرة |
| | الاستاذ سعيد زين الدين | ٣٠٢ | دولة ياسين باشا اغاظمي |
| ٢٧٨ | الاستاذ محمد الصامع | ٣٠٣ | دولة نوري باشا السعيد |
| ٢٨٠ | الاستاذ مؤاد روف | ٣٠٤ | دولة محمد بندهمي |
| ٢٨١ | الاستاذ جميل مكاي | | دولة محمد بندهمي |
| ٢٨٢ | الاستاذ اميل برك | ٣٠٥ | مؤاد ثابت برك |
| ٢٨٣ | الاستاذ بركات في الدين | ٣٠٦ | السيد محمد الصدر |
| | الاستاذ دهم حوري | | السيد محمد بندهمي |
| ٢٨٤ | أطباء لبنان | | السيد رشاد ادمي |
| ٢٨٥ | الدكتور مؤاد روف | ٣٠٧ | الاستاذ محمد الشامي |
| | الدكتور يوسف حن | | الاستاذ مصطفى العمري |
| ٢٨٦ | الدكتور محمد حوري | ٣٠٨ | السيد مؤاد الحوري |
| | الدكتور عبد الصديق بشار | ٣٠٩ | الاستاذ يوسف السعدي |

| | | | |
|-----|---------------------------|-----|----------------------------|
| ٣١٠ | الدكتور حنا حباط | ٣٣٧ | محمد باشا الشرنقي |
| ٣١١ | امير باشا المصري | ٣٣٨ | شكري باشا شعشاعة |
| | اسماعيل باشا | ٣٣٩ | السيد محمد آفة النور |
| | السيد عبد القدوس بكلاي | | السيد محمد علي المجاري |
| ٣١٢ | الاسرار صادق نوره | ٣٤٠ | سمو الامير عبد المجيد حيدر |
| ٣١٣ | السيد رؤوف النور | | عضو حالات شرق الاردن |
| | الامير سليم حنون | | الدكتور حبيبي ابو غنيمه |
| ٣١٤ | الاسد عبد القادر - ا. عن | ٣٤١ | مفتاح باشا القادر |
| | السيد عمر الدين النقيب | | علي باشا حلفي |
| ٣١٥ | السيد طالب الحاج محمد علي | ٣٤٢ | عبد القادر باشا الحدي |
| | السيد رابع المعطة | | دقيق باشا النورحبي |
| ٣١٦ | الاستاذ دوفائيل بطي | ٣٤٣ | شوك باشا الساطي |
| ٣١٧ | الاستاذ احمد حامد الصراف | | الدكتور محمد ابراهيم |
| | الدكتور حامي شوك | ٣٤٤ | امير س. بولس س. ب. |
| ٣١٨ | الامير اسحاق ماري الكرملي | ٣٤٥ | ساده منصور جلاد |
| ٣١٩ | الاستاذ علي الشرفي | ٣٤٦ | الاستاذ سوير طنج |
| ٣٢١ | الاستاذ احمد صافي النحفي | ٣٤٧ | الاستاذ ادب وهد |
| ٣٢٢ | المملكة السعودية | | السيد محمد حجازي |
| | الشيخ مورا السائق | ٣٥٠ | سيد محمد علي عيسى |
| ٣٢٦ | عبد الملك الخطيب باشا | | سيد محمد الشهد |
| | السيد وصاله البحريري | ٣٥٣ | السيد حسن العظمي |
| ٣٢٨ | مصطفى رسمي باشا | ٣٥٤ | دمية - عوي عبد الهادي |
| ٣٣٠ | عارف باشا الادلي | ٣٥٥ | محمد حامي - |
| ٣٣٢ | المملكة الاردنية الهاشمية | ٣٥٦ | السيد محمد حاضي |
| ٣٣٤ | ووراء شرق الاردن | | السيد حنون بعض |
| ٣٣٧ | دولة سمير باشا الرماحي | ٣٥٧ | السيد رشيد طاح ابراهيم |
| | | ٣٥٨ | الاستاذ احمد الشقيري |

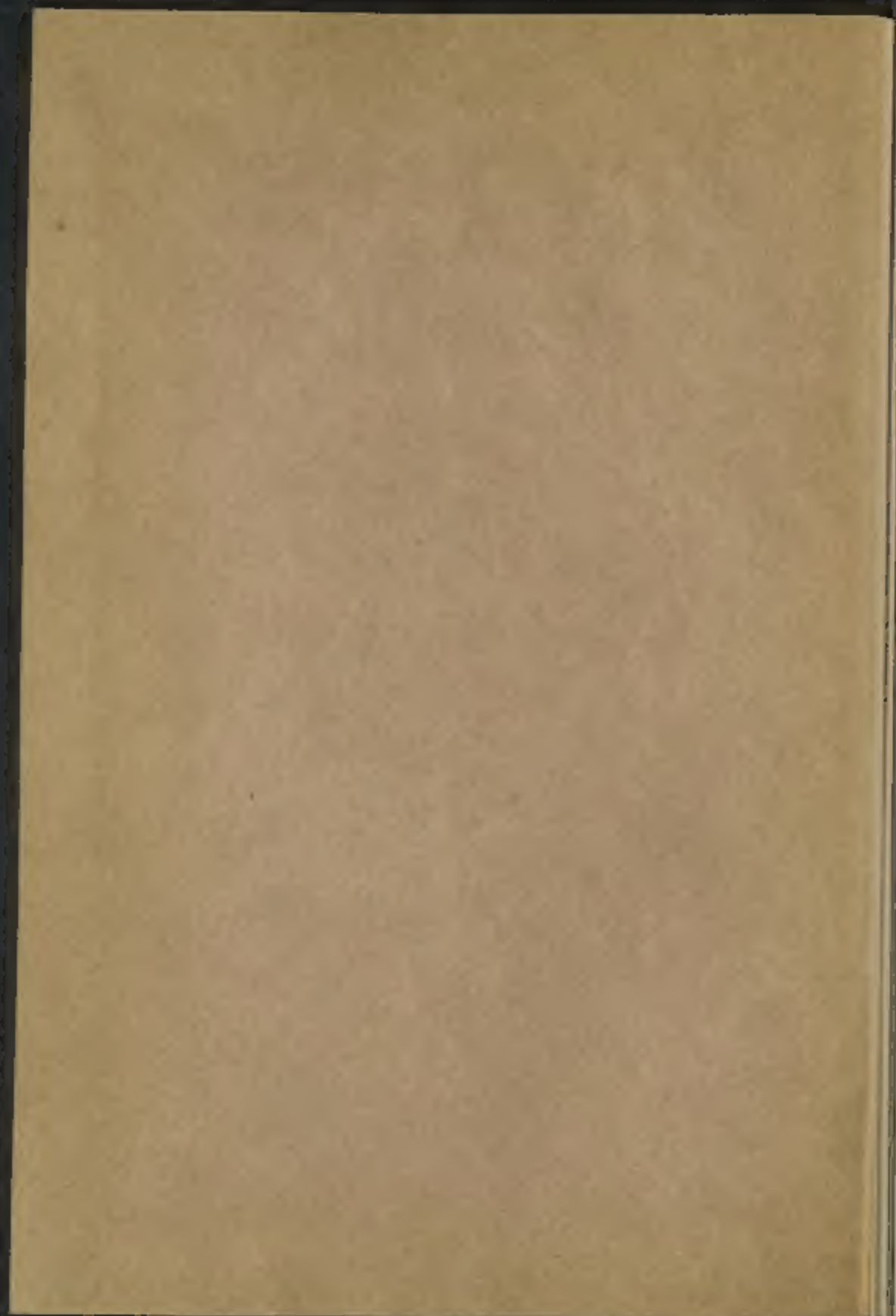
| | | | |
|---------------------------------|-----|---------------------------|-----|
| الاستاذ بشارة عرار | ٣٧٠ | الاستاذ محري التميمي | ٣٥٩ |
| الاستاذ رفيق التميمي | | الدكتور رشدي التميمي | |
| السيد امين خداد | ٣٧١ | الاستاذ صلاح الدين بدوي | ٣٦٠ |
| السيد مصطفى احمد ابوبند | ٣٧٢ | دسما يوسف صهيون | ٣٦١ |
| الاستاذ رابع الامم | ٣٧٣ | الاستاذ حنيفة | |
| الشيخ رابع بوالسعود الدخاني | | الدكتور عدنان حموس | ٣٦٢ |
| السيد سنان طوقان | ٣٧٤ | الدكتور بهاء الدين سمري | ٣٦٣ |
| الحاج محمد نمر التايبي | | الاستاذ ابراهيم نجم | |
| الاستاذ نذري طوقان | ٣٧٥ | الاستاذ محمود بوقور | ٣٦٤ |
| الاستاذ عادل رعيير | ٣٧٦ | الاستاذ عمر بن شحادة | ٣٦٥ |
| الدكتور يوسف هيكل | ٣٧٧ | الدكتور عمدي قاضي | |
| الاستاذ حوا الانور | ٣٧٨ | الدكتور صبحي حمارة | ٣٦٦ |
| الاستاذ مؤيد ريان | ٣٧٩ | الاستاذة د. رحمن السكيت | |
| موسى في كنهانها | ٣٨٠ | الاستاذة د. رشيد ابو حافه | ٣٦٧ |
| مؤيد الحركه ابو حافه في الحراير | ٣٨١ | الاستاذة سميحة رشيد | ٣٦٨ |
| مؤيد | ٣٨٢ | الاستاذة حبيب جورج حبيب | ٣٦٩ |
| مؤيد | ٣٨٣ | | |
| مؤيد | ٣٨٤ | | |
| مؤيد | ٣٨٥ | | |

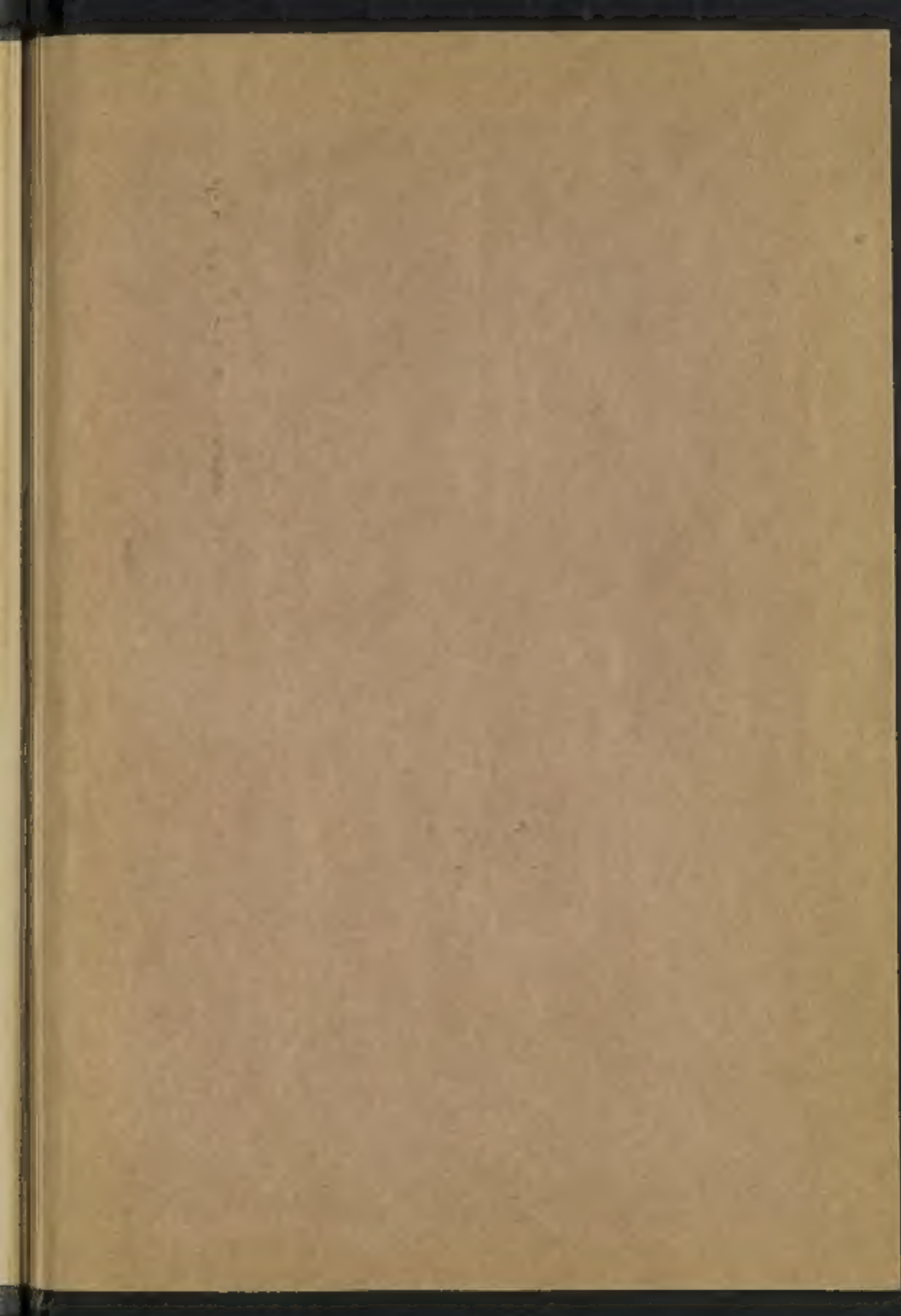
تم المجلد الاول بمؤنه تعالى

اعتذار

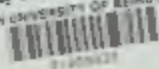
وقع في طبع بعض خفيئات لا تخفى على القارئ، لئلا يظن اننا اقمنا اليها والكفر من غير







956.9.K453aA.v.1.c.2
الفرنجي، محمد شاکر
العرب في طريق الاتحاد، بحث تحليلي
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



American University of Beirut



956.9

K453aA

v.1 c.2

General Library

